السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠٨٣ ـ الجمعة ١٣ من صفر ١٤١٢ هـ ـ ٢٣ من اغسطس ١٩٩١م

٣٠ صفحة ـ درهمان

No. 4083 - Friday 23.8.1991



الاف المؤيدين للرئيس الروسي بوريس يلتسين يتجمعون امس خارج البرلمان الروسي للاحتفال بانهيار الانقلاب

(رويتر)

بيكر: موسكو ستظل ملتزمة نحو عملية السلام

واشنطن ـ الوكالات:

صرح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بانه يعتقد ان الاتحاد السوفياتي سوف يظل ملتزماً بالتعاون مع الولايات المتحدة من اجل استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط.

وذكر بيكر في تصريحات ادلى بها امس بعد اجتماعه مع الرئيس بوش في كينيبنكبورت انه اتصل هاتفياً اثناء وجوده في بروكسل مع الكسندر بسميرتنيخ وزير الخارجية السوفياتي.

وقال «اعتقد ان الاتحاد السوفياتي سوف يكون ملتزماً التزاما كاملاً بالعمل نحو ايجاد عملية سلام نشطة وممكنة في الشرق الأوسط معنا ومع غيرنا كما كانوا من قبل».

اعتقال قادة الانقلاب وانتحار وزير الداخلية وتعيين وزراء جدد

جورباتشوف: فشل المحاولة انتصار كبير للبريسترويكا
رؤساء تسع جمهوريات يوقعون اليوم اتفاقية الاتحاد

الرئيس السوفياتي يشيد بيلتسين ويتعهد بالتصدي للمتشددين

أنبل المعارك

عاد جورباتشوف

ويستطيع العالم الان ان يلتقط انفاسه بعد ان ظل يترنح بقوة على حافة هاوية سحيقة مظلمة لا يستطيع احد ان يتبين مداها، وانظار البشر معلقة بالوف المواطنين السوفيات الذين التفوا حول مبنى البرلمان الروسي يتصدون باجسادهم العارية لجحافل الدبابات والمدافع التي جاءتهم مسلحة بكل هيلمان السلطة القاهرة، السلطة التي تمسك بيديها الجيش والمخابرات واجهزة الامن والسجون والمشانق والصحافة والاذاعة والتلفزيون.. وحتى القنابل النووية، ووراء كل هذا وامامه تاريخ طويل من القمع الوحشي والارهاب غير الانساني والانكار التام لكل الحقوق والحريات.. في آخر محاولة لعكس عقارب الساعة الى الوراء، واعادة الشعوب السوفياتية الى القمقم الذي اخرجتها منه بريسترويكا جورباتشوف.

كانت بحق معركة نبيلة مجيدة. وانبل ما فيها انها لم تكن من اجل مصير جورباتشوف وحده، ولا حتى شعوب الاتحاد السوفياتي كلها، وانما معركة مصير بالنسبة للبشرية باسرها، البشرية المتطلعة الى عصر جديد، تكون فيه السيادة للحرية والعقل والعدالة، وليس للطغيان وجنون السلطة والارهاب المسلح بكل ادوات الدمار..

وما ان انطلقت الطلقة الاولى، وسقط اول ضحايا الحرية تحت جنازير الدبابات السوداء.. حتى اكتشف الانقلابيون ان كل حساباتهم كانت خاطئة من اساسها. فالجماهير العزل لم تول الادبار كما كانوا يتوقعون. وانما اندفعت تصطدم بالفولاذ والمدافع لتدلل حتى النفس الاخير انها تفضل الموت دون عودة حكم الارهاب...

وسقط الانقلاب

ومع سقوط الانقلاب اسودت وجوه الذين راهنوا عليه وهللوا لقيامه.. او بمعنى اصح ازدادت سوادا.. فقد لطخها السواد قبلا عندما راهن اصحابها على العدوان العراقي ضد الكويت.. وهنا يكون من الصعب فعلا تصور ان هذا مجرد تكرار لمواقف خاطئة، وانما الاقرب الى الصواب انه قصور فكري، وعمى الوان..

موسكو ـ وكالات الانباء:

وصف الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الحركة الانقلابية الفاشلة بانها اصعب اختبار تعرض له الشعب السوفياتي منذ عام ١٩٨٥ واعتبر فشلها بمثابة «انتصار كبير للبريسترويكا» وقال ان الانقلاب كان سيؤدي الى كارثة. واعترف جورباتشوف خلال اول مؤتمر صحافي يعقد بعد انهيار الانقلاب بانه اخطأ في تعيين منفذي الانقلاب في مناصب رفيعة وقال «انها غلطتي» ووصفهم بانهم اعداء للشعب والديمقراطية وتحركوا ضد الدستور.

وقال انه رفض مطالب الانقلابيين وتمسك بموقفه وموقعه كما اكد تمسكه بمبادئه الاشتراكية وبالحزب الشيوعي لكنه تعهد بتطهير الحزب من كل الرجعيين. واشاد الرئيس السوفياتي بموقف جمهورية روسيا ورئيسها بوريس يلتسين الحاسم في التصدي للانقلاب وسكان موسكو ولينينجراد

البقية صفحة ١٧



الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يتحدث للتلفزيون السوفياتي لحظة وصوله الى موسكو امس.

(رويتر)

مساعدات اوروبية تتجاوز مليار دولار للاتحاد السوفياتي
بوش يدعو لمفاوضات عاجلة لاستقلال جمهوريات البلطيق

واشنطن ـ العواصم:

قررت الولايات المتحدة واليابان استئناف تقديم المساعدات الاقتصادية الى الاتحاد السوفياتي ووافقت المجموعة الاوروبية على تقديم مساعدات تتجاوز مليار دولار.

وقال وزير خارجية هولندا ان زعماء المجموعة الاوروبية قد يلتقون بالرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

فقد انهى الرئيس الامريكي جورج بوش امس تجميد المساعدات الاقتصادية الامريكية للاتحاد السوفياتي ودعا الى اجراء مفاوضات سريعة لاستقلال جمهوريات البلطيق.

وقال بوش للصحافيين في ولاية مين بعد اجتماعه بوزير الخارجية جيمس بيكر ارجو ان تجرى مفاوضات قريبا تؤدى الى استقلال جمهوريات البلطيق.

وقال ايضا انه انهى تجميد المساعدات الاقتصادية الامريكية للاتحاد السوفياتي.

وكانت المساعدات قد علقت عندما حاول شيوعيون متشددون الاطاحة بالرئيس ميخائيل جورباتشوف.

واشار بوش الى ان الولايات المتحدة لم تعترف قط بضم موسكو عام ١٩٤٠ لجمهوريات البلطيق وهي استونيا وليتوانيا ولاتفيا.

وقال انه طويلا ما احس بانه كلما تحقق الاستقلال لجمهوريات البلطيق كلما كان ذلك افضل.

البقية صفحة ١٧

الطالباني: انذار اميركي لبغداد بعد حشدها ٧٠٠ دبابة حول كركوك

العواصم ـ وكالات الانباء:

اعلن جلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني المعارض امس ان واشنطن وجهت انذارا الى السلطات العراقية بعد قيام النظام العراقي بمحاصرة مدينة كركوك في شمال العراق باكثر من ٧٠٠ دبابة، فيما افادت مصادر كردية ان القيادات الكردية تعكف على مناقشة مسودة اتفاق نهائي مع الحكومة العراقية حول الحكم الذاتي الكردستاني وذكرت التقارير ان القوات العراقية اشعلت النار في منطقة الاهوار بجنوبي العراق التي تعتصم بها عناصر المعارضة العراقية.

وقال الطالباني في تصريحات نقلتها الوكالة الفرنسية امس ان الانذار الاميركي جاء بعد ان حشد النظام العراقي الدبابات السبعمائة وقام باسكان ٢٧٤٦ عائلة من خارج المنطقة معظمها يتالف من عسكريين متقاعدين من بغداد في وسط كركوك.

البقية صفحة ١٧

اقاله رئيس التلفزيون السوفياتي

موسكو ـ ا.ف.ب:

ذكرت وكالة انترفاكس السوفياتية غير الرسمية امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اصدر مرسوما اقال بموجبه من منصبه رئيس التلفزيون والاذاعة السوفياتيين ليونيد كرافتشنكو الذي دعم الانقلاب على الرئيس ميخائيل جورباتشوف.

ويذكر ان ادارة التلفزيون والاذاعة السوفياتيين ترتبط بالرئاسة السوفياتية وليس بالسلطات الروسية.

اسرائيل تحث اليهود السوفيات على الهجرة رغم فشل الانقلاب

القدس المحتلة ـ رويتر:

حثت اسرائيل امس اليهود السوفيات على الهجرة رغم انتهاء ازمة القيادة في الكرملين.

وقال اريه ليفن القنصل الاسرائيلي في موسكو لراديو الجيش الاسرائيلي اخرجوا ما دام ذلك ممكنا ليس هناك شك في ان ما ينتظركم في اسرائيل افضل مما تروه هنا لكم ولاولادكم.

وقال ليفن انه يتوقع ان يؤدي الانقلاب الذي استمر ثلاثة ايام ضد جورباتشوف الى زيادة عدد طلبات الهجرة لمغادرة اسرائيل.

فريق التفتيش الدولي يغادر بغداد بعد تفقد خمسة مواقع كيماوية

بغداد ـ الوكالات:

غادر بغداد امس الفريق الدولي للتفتيش على مواقع الاسلحة الكيماوية العراقية بعد انتهاء مهمته في العراق التي استغرقت ستة ايام.

وذكر جان بول بروز رئيس الفريق في تصريح للصحافيين قبيل المغادرة ان الفريق لاحظ خلال تفقده لخمسة مواقع عراقية احترام العراق لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الخاص بوقف اطلاق النار في حرب الخليج.

واوضح جان بول بروز في تصريحه انه وجد في الموقع الذي زاره يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بالقرب من مدينة الحبانية المانتي قنبلة المملوءة بغاز الخردل والتي كانت السلطات العراقية قد ابلغت عنها من قبل. وقال ان الفريق اخذ عينة من احدى هذه القنابل بعد فتحها وسيتم ارسالها الى لندن لتحليلها.

واضاف ان الفريق اصبحت لديه الان فكرة طيبة عن معامل انتاج الاسلحة الكيماوية في العراق ويعرف كيف يقوم العراقيون بتصنيع العناصر الكيماوية المتعلقة بانتاج هذه الاسلحة.

جورباتشوف يسخر من صدام والذين أيدوا الانقلابيين

موسكو ـ ا.ف.ب:

سخر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس من الدعم الذي قدمه الرئيس العراقي صدام حسين وغيره لمنفذي الانقلاب.

وقال في اول مؤتمر صحافي يعقده اثر فشل انقلاب المحافظين انه تلقى بعد الافراج عنه العديد من برقيات التهنئة.

واعلن ان هذه البرقيات جاءت من قادة من جميع انحاء العالم وذكر منهم الرئيس الامريكي جورج بوش والمستشار الالماني هلموت كول. باستثناء «صدام وروبيكس» مثيرا بذلك الضحك في القاعة.

يذكر ان الفرد روبيكس هو السكرتير الاول للحزب الشيوعي في لاتفيا المؤيد لموسكو ويعارض روبيكس البيريسترويكا بشدة.

يذكر ان العراق ايد الانقلابيين منذ الساعات الاولى للانقلاب.

● جورباتشوف لم يذهب مع الريح

● ماذا بعد زيارة كايفو للصين؟

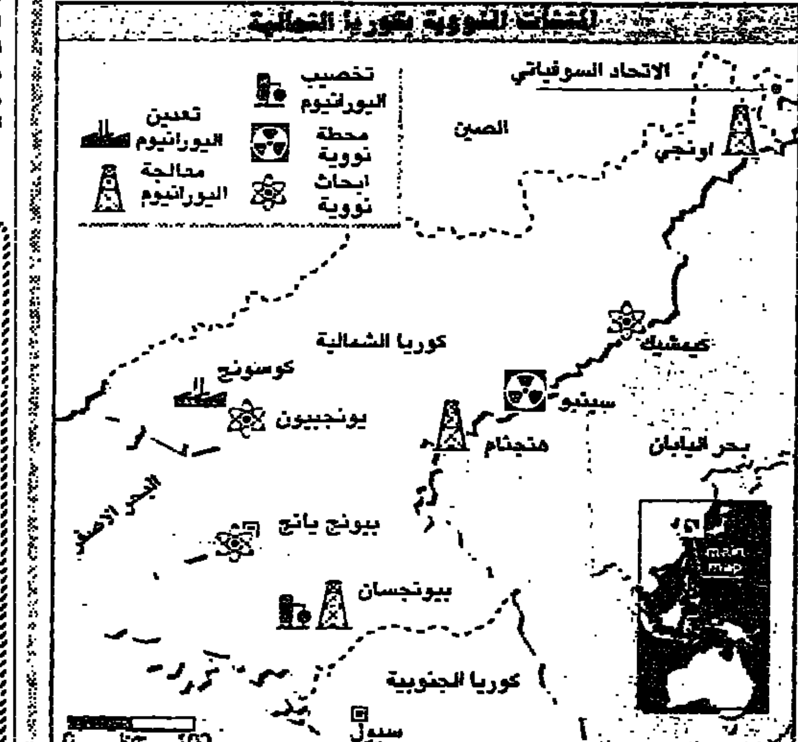
«جينز ديفنس» كوريا الشمالية في طريقها لتصنيع قنبلة نووية

لندن ـ د. ب. أ:

ذكرت مجلة «جينز ديفنس» اللندنية المتخصصة في شؤون الدفاع ان كوريا الشمالية اصبحت في وضع يمكنها من تصنيع قنبلة نووية بدائية باستخدام اليورانيوم المخصب.

وقالت المجلة ان المنشآت النووية الرئيسية تتضمن مفاعلا للابحاث تبلغ طاقته ثلاثين ميجاوات ومفاعلا اخر تتراوح طاقته بين خمسين ومائة ميجاوات ومنشأة لاعادة المعالجة لا تزال تحت الانشاء.

واضافت جينز ديفنس ان المفاعل الرئيسي غير متصل بالشبكة الكهربائية مما يدل على انه يستخدم في انتاج الاسلحة، مشيرة الى ان المنشآت النووية الرئيسية تقع على بعد ثمانين كيلومترا الى الشمال من العاصمة بيونج يانج.



ليتوانيا

اعلنت الاستقلال في مارس ١٩٩٠

المساحة: ٦٥٢٠٠ كم مربع

البولنديون: ٧.٧٪

البلوروسيون: ١.٥٪

الاقتصاد

الصناعات الاساسية بناء السفن، الكيماويات، الورق، الالكترونيات والملابس.

المنتجات الزراعية الاساسية: الحبوب، البطاطس، البنجر، اللحوم والحليب

لاتفيا ـ ريجا ـ ليتوانيا ـ تالين ـ لينينجراد ـ فيلنيوس ـ اوكرانيا ـ استونيا ـ الاتحاد السوفياتي

جورباتشوف يروي تفاصيل اعتقاله: فهمت في الحال ان الامر خطير

موسكو ـ أ. ف. ب:

قال الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في اول رواية مفصلة عن اعتقاله من قبل مجموعة يقودها مسؤول كبير في جهاز امن الدولة «كي جي بي» (فهمت في الحال ان الامر خطير).

وقال «في الثامن عشر من اغسطس عند الساعة الخامسة الا عشر دقائق جاء رئيس حرسي الشخصي ليعلمني ان مجموعة من الشخصيات تصر على رؤيتي» فاجبت انني لا انتظر احدا ولم ادع احدا الى زيارتي وان احدا لم يخطرني بمجيئه».

وتابع جورباتشوف «سالته لماذا سمح لهم بالدخول» فاجابني ان رئيس قيادة الحرس في الـ كي جي بي يوري بليخانوف موجود بينهم».

عندئذ حاول جورباتشوف رفع سماعة هاتف ثم هاتفين فثلاثة فاربعة فخمسة ثم الهاتف الداخلي من دون جدوى «فكل شيء كان مقطوعا».

البقية صفحة ١٧

لبنان يؤكد قرب اغلاق ملف الرهائن
مصدر رسمي: الطيار الاسرائيلي مازال حيا

بيروت ـ وكالات الانباء:

قال وزير الزراعة اللبنانية محسن دلول ان قضية الرهائن الاجانب في بلاده في طريقها الى الحل قريبا، وطالب واشنطن بالضغط على اسرائيل لتحقيق ذلك، وفي الوقت نفسه اكد مصدر رسمي في لبنان وجود الطيار الاسرائيلي المفقود منذ عام ١٩٨٢ على قيد الحياة.

وقال الوزير اللبناني ان موضوع الرهائن تجاوز الحد ويجب ان ينتهي لانه لم يعد من الجائز الاستمرار في احتجاز الارواح.

واضاف في تصريح لصحيفة «الانوار» البيروتية: لقد ثبت ان الهدف من هذا الاحتجاز قد تجاوزته الاحداث واصبح عبئا يجب التخلص منه ولكن في المقابل يجب التساؤل لماذا الاهتمام الكبير بموضوع الرهائن الغربيين دون تركيز البحث على حلول لمشكلة المعتقلين في سجون اسرائيل موضحا ان الانسان هو انسان ولا يجب التمييز في انسانيته.

واكد دلول على ان لبنان يقف بقوة الى جانب اسدال الستار نهائيا على قضية الرهائن ودعا واشنطن الى الضغط على اسرائيل لتحقيق نهاية سعيدة مشيرا الى انه بذلك تكون العدالة قد تحققت.

البقية صفحة ١٧

في رسالة الى زايد:
جورباتشوف يشيد بموقف الامارات تجاه الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفياتي

العين ـ و.ا.م:

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطيه من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اعرب فيهاعن شكره العميق لصاحب السمو رئيس الدولة على الموقف الذى اتخذه سموه خلال الاحداث الاخيرة التى مر بها الاتحاد السوفياتي.

واكد الرئيس السوفياتي في رسالته الى صاحب السمو رئيس الدولة ان حالته الصحية جيدة وانه استانف ممارسة مهامه الدستورية وانه سيبذل المزيد من الجهد لتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين.

وتسلم الرسالة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقباله لكونستانتين خارتشيف السفير السوفياتي لدى الدولة بعد ظهر امس بقصر المقام بمدينة العين.

واعرب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عن مشاعر الارتياح العميق التى عمت دولة الامارات لعودة السلطات الشرعية الى ممارسة مسؤولياتها الدستورية في الاتحاد السوفياتي.

وقال سموه انه نقل لكونستانتين ميخائيلوفتيش خارتشيف السفير السوفياتي لدى الدولة تهاني دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لعودته على راس السلطة في الاتحاد السوفياتي وبوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الذى كان لموقفه الشجاع والحاسم والمبدئي دور رئيسي في نجاة الشعب السوفياتي باسره من

صورة المقابلة صفحة ٤

البقية صفحة ١٧

زايد ومكتوم يهنئان بعودة جورباتشوف

ابوظبي ـ و. أ. م:

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة الى الرئيس ميخائيل جورباتشوف رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بمناسبة النجاح في السيطرة على الاحداث الاخيرة وعودته على رأس السلطة في الاتحاد السوفياتي.

كما بعث سموهما برقيتي تهنئة الى بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الذي كان لموقفه الحاسم والمبدئي دور رئيسي في السيطرة على الاحداث واعادة الامور الى نصابها.

برقيتا شكر لزايد ومكتوم من المؤتمر الرابع للطلبة

راس الخيمة ـ و. ا. م:

بعث المؤتمر العام الرابع للاتحاد الوطني لطلبة الامارات في ختام اعماله امس برقيتي شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اشاد فيهما بدعم سموهما المتواصل للقطاع الطلابي وتوجيهات سموهما الكريمة التي يستلهم جيل الشباب دوره منها.

كما بعث المؤتمر برقية شكر الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة لتفضله برعاية اعمال المؤتمر.

العواصم العربية تهنىء جورباتشوف
فهد ومبارك يشيدان بجهوده للحفاظ على السلام العالمي

العواصم ـ الوكالات:

هنأت المملكة العربية السعودية الاتحاد السوفياتي بعودة الرئيس ميخائيل جورباتشوف-واشادت بالجهود التي يبذلها لتحقيق الامن والسلام والرخاء، كما نوهت بالدور الشجاع للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

واعربت الكويت عن تعاطفها حكومة وشعبا مع الاتحاد السوفياتي واكدت تقديرها للموقف السوفياتي العادل لقضيتها اثناء الغزو العراقي.

ورحبت البحرين بعودة الشرعية السوفياتية الى الحكم ممثلة بالرئيس جورباتشوف، واعربت عن املها في ان ياخذ الاتحاد السوفياتي مكانته الهامة على الساحة الدولية.

واجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا مع الرئيس جورباتشوف هناه فيه بثقة الشعب السوفياتي، واعرب عن ارتياحه البالغ لعودة جورباتشوف وانتصار الشرعية والديمقراطية في الاتحاد السوفياتي.

البقية صفحة ١٧

البحرين تقترح اجتماعا ثلاثيا لحل نزاع الجزر مع قطر

المنامة ـ الوكالات:

دعت دولة البحرين امس الى عقد اجتماع للجنة الثلاثية المشتركة التي تضم السعودية والبحرين وقطر وذلك للاتفاق على حل ودي بين دولتي البحرين وقطر بما في ذلك الاتفاق بينهما على عرض الخلاف البحريني القطري على محكمة العدل الدولية بطلب مشترك من الدولتين.

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية البحريني اذاعته وكالة انباء الخليج بشأن الجزر المتنازع عليها بين الدولتين.

واشار المصدر في تصريحه الى انه في ضوء هذه المبادرة الاخوية التي تبديها دولة البحرين تجاه دولة قطر فانها لا

البقية صفحة ١٧

الشرع:
مشاركة الاتحاد السوفياتي بمؤتمر السلام لن تتأثر بالاحداث الاخيرة بموسكو

العواصم ـ الوكالات:

صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس بان مشاركة الاتحاد السوفياتي في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط لن تتاثر بالاحداث في موسكو..

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز امس انه لم تعد هناك اسباب لتاخير عملية السلام اثر فشل الانقلاب السوفياتي وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى في الوقت نفسه ان واشنطن تامل ان تبدأ محادثات السلام في موعدها المقرر، لكنها لن تتاكد من ذلك قبل انقضاء عدة اسابيع.

ففي القاهرة اعرب الشرع عن اعتقاده بان الاتحاد السوفياتي هو احد رعاة مؤتمر السلام ولن يتاثر بالاحداث الاخيرة التي مر بها كما ان الولايات المتحدة ستستمر ايضا في جهودها لعقد المؤتمر.

وقال اننا كاطراف عربية اعلنا منذ زمن ومازلنا نقول اننا على استعداد للمشاركة في مؤتمرالسلام على اسس واضحة.

البقية صفحة ١٧

بطولة العالم للشباب
الامارات تتعادل مع المانيا
قطر تهزم استراليا وتتأهل

تعادل منتخبنا الوطني في مباراته الاخيرة امام المانيا بهدفين لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما امس بايطاليا في نطاق مباريات بطولة كاس العالم الاولى للشباب لكرة القدم تحت ١٧ سنة.

انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١، قدم منتخبنا افضل عروضه في البطولة وفرض سيطرته طوال شوطي المباراة. وسجل هدفي الامارات علي عبدالرحمن وجمال ابراهيم.

وخسر منتخب السودان مباراته الاخيرة امام البرازيل صفر/١ وخرج بذلك مع منتخبنا من المرحلة الاولى فيما تأهلت البرازيل والمانيا للدور الثاني.

اما المنتخب القطري الشقيق فقد تاهل لدور الثمانية بعد فوزه امس على استراليا متصدرة المجموعة الثانية بهدف وحيد سجله التميمي.

استمرار صعود الاسهم وتراجع الدولار تحسن طفيف باسعار النفط وتذبذب الذهب

العواصم ـ الوكالات:

تسبب فشل الانقلاب ضد جورباتشوف في ارتفاع اسعار الاسهم في اسواق الاوراق المالية في مختلف انحاء العالم لتسترد بذلك تقريبا كافة الخسائر التي منيت بها يوم الاثنين الماضي.

وعلى العكس من ذلك استمر سعر الدولار في الانخفاض نظرا لتوقف الاقبال عليه والتحول نحو المارك بعد ان خفت حدة التوتر التي سادت الاسواق ابان الانقلاب الفاشل كما تاثر موقف الدولار بعد الاعلان عن ارتفاع معدل البطالة الامريكية خلال الاسبوع الماضي.

وشهدت اسواق النفط تحسنا طفيفا في الاسعار بينما تذبذب سعر الذهب حيث ارتفع بشكل طفيف في زيوريخ وتراجع بنفس المقدار في لندن.

وفي غمرة الفرحة بفشل الانقلاب الذي قام المتشددون الشيوعيون به وعودة الهدوء الى اسواق المال تراجع سعر الدولار امس عند الاقفال في فرانكفورت الى ١.٧٣ مارك وفي زيوريخ

البقية صفحة ١٧

اليوم في

■ مجلس الترويج يخطط لموسم سياحي ناجح بدبي..........................ص ٣

■ الكويت تحفر آبارا جديدة

..........................ص ٢

■ التشاؤم واليأس واثرهما في حياتنا (الدين وقضايا الحياة) ..ص ٦

□ عودة جورباتشوف انتصار للديمقراطية (المنبر العربي) ....ص ١٢

■ يلتسين هل يصبح الحاكم الفعلي للاتحاد السوفياتي في المستقبل؟ (دراسات) .... ص ٧

■ الجزائر تترقب الطلقة الثانية للحوار بين الحكومة والمعارضة. (تحقيقات عربية ودولية) ....ص ٨ و٩

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المزي

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف: ٤٤٤٤٠٠ - ٨ خطوط
تلكس: ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيميلي: ٤٤٥٣٥٧ - ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي
هاتف: ٤٤٨٣٨٢ / ٤٤٤٤٠٠
فاكس: ٤٩٠٣١٦
تلكس: ٤٥٥٥٣

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف: ٣٤٣٩٩٩ - ٣ خطوط
فاكسيميلي: ٣٢٤١٤٠
ص.ب: ٤٦٤٩٤

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٦٠٢٧٩
فاكسيميلي: ٦٤٠١١١
ص.ب: ١٦٠٤٠

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٣٣٤٤١
الإمارات العربية المتحدة

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٣٦	٤
الشروق	٥٦	٦
الظهر	٢٦	١٢
العصر	٥٧	٣
المغرب	٤٩	٦
العشاء	١٩	٨

الصيدليات المناوبة

* دبي - ديرة: اسماء - سوق الوصل ت:٢٢٢٧٨٦.
بر دبي: المنخول - الكرامة ت:٣٧٧٣٢٩.
* ابوظبي: ابوظبي - شارع الفلاح ت:٣٣٣٦٦٣.
الفجر - شارع حمدان ت:٣٩٢٥٤٥.
* الشارقة. عارف - شارع القاسمية ت:٣٥٨٠٣٠.
البرج - ميدان الزهراء ت:٣٥٦٢٤٥.
* عجمان: الزوراء - شارع الاتحاد ت:٤٢٣٦٥٤.
* ام القيوين. سرين - شارع الملك فيصل ت:٦٦٧٧٨٢.
* الفجيرة: الفجيرة - شارع حمد بن عبدالله ت:٢٢٩٢٩٥.
* العين: الحكمة - شارع زايد الأول ت:٦٥٤٦٩٦.
* الذيد: الكوكب - الشارع العام ت:٨٢٢٣٤٢.
* خورفكان: المسدوس - السوق القديم ت:٣٨٥٢٧٤.
* كلباء: كلباء الجديدة، شارع الشيخ سعيد القاسمي، تليفون: ٧٧٧٤٥٨.

حالة الطقس

تتوقع مصادر الأرصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس حار ورطب والرياح خفيفة ومتفرقة في الصباح ثم تتحول من شمالية غربية الى شمالية سرعتها ١٢ عقدة في الساعة عند الظهر. وارتفاع موج البحر عن قدم الى قدمين. وفيما يلي درجات الحرارة التي تم تسجيلها أمس.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٣٩	صحو
الشارقة	٣٩	صحو
ابوظبي	٤٠	صحو
العين	٤٣	صحو
رأس الخيمة	٤٢	صحو
الفجيرة	٣٣	صحو
الكويت	٣٧	صحو
البحرين	٣٢	صحو
الدوحة	٣٥	صحو
مسقط	٣١	صحو
الرياض	٣٣	صحو
عمان	٢٢	صحو
دمشق	٢٤	صحو
طهران	٢٩	صحو
القاهرة	٢٦	صحو
تونس	٢٥	صحو
الجزائر	٢٤	صحو
الرباط	٢١	صحو
طرابلس	٢٠	صحو

هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٦٩١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي أبوظبي	٣٣٠٦٦٦
الجزيرة أبوظبي	٣٣٧٨٠٠
الكورنيش أبوظبي	٧٢٤٩٠٠

تواجد ضخم للمؤسسات الاسكتلندية في معرض الرعاية الصحية ٩١ بدبي ١١ سبتمبر

تأمل المؤسسة الوطنية للخدمات الصحية في اسكتلندا، التي تقدم لها الحكومة دعمًا كاملاً، بأن تفوز بحصة كبيرة من سوق الرعاية الصحية في الشرق الأوسط اذ تنظم حملة ترويجية واسعة في معرض الرعاية الصحية الذي يقام في دبي الشهر المقبل.

وفي مشاركته الأولى ضمن معرض شرق أوسطي، يسعى المجلس الأعلى للصحة في اقليم جلاسجو الاسكتلندي الذي تبلغ موازنته السنوية نحو ٥٦٥ مليون جنيه استرليني، الى اعتماد وكلاء في الخليج لتسويق منتجاته والى تقديم مختلف الخدمات الاستشارية والبشرية عبر دوائر الصحة الخمس عشرة المنضوية تحت لوائه في اسكتلندا.

وصرح متحدث رسمي باسم المجلس قائلا: «تحاول المؤسسة الوطنية للخدمات الصحية في اسكتلندا نقل الخبرات المتعلقة بقطاع الرعاية الصحية - والتقنيات الحديثة ضمنه - الى سوق الشرق الأوسط نظراً الى الإلتزام الكامل بقضايا الصحة في المنطقة، الذي يتمثل في بناء الكثير من المستشفيات الجديدة والطلب المتزايد للهيئات الصحية على حقل التدريب.

يذكر ان وفد المجلس الأعلى للصحة في جلاسجو يرأسه المدير التجاري تشارلز فليمنغ ومعه الدكتور الفيزيائي دايفيد بورتر. وسيسعى عضوا الوفد الى تعيين وكلاء في المنطقة لتسويق منتجات المجلس الطبية التي تضم عربات للانعاش وأدوات لحفظ الحرارة تستخدم لفروة الرأس أثناء معالجة السرطان وتمنع تساقط الشعر.

واضاف المتحدث باسم المجلس قائلا: «تتمتع اسكتلندا بسمعة عريقة في حقول التعليم والطب والعلوم والهندسة. وخلال السنوات العشرين الماضية، اكتسبت دوائر الصحة الاسكتلندية واخصائيوها خبرات جديدة تتناول متطلبات الرعاية الصحية والبنى التحتية الضرورية في الدول ذات الخدمات الصحية النامية. وقد تم تحقيق هذه الخبرات عبر علاقات الشراكة واتفاقيات التعاون التقني ذات الأمد الطويل».

وتجدر الاشارة الى ان المجلس يتولى ادارة ٤٠ مستشفى و١٨ مركزاً صحياً وأكثر من ٦٠ عيادة تخدم بمجملها نحو ٩٠٠ الف نسمة. ويشارك المجلس الى جانب ٢٥٠ شركة من ٢٦ بلداً في معرضي الرعاية الصحية وطب الاسنان المقامين في مركز دبي التجاري العالمي بين ١١ و١٤ سبتمبر المقبل.

وقالت فيرجينيا كيرن مديرة شركة «فيرز اند اكزيبيشنز» المسؤولة عن تنظيم المعرضين، «هذه هي المشاركة الأولى للمؤسسة الوطنية الاسكتلندية في معرض الرعاية الصحية الذي يحتفل هذا العام بالذكرى الـ١٤ لانطلاقته. لقد اكتسب معرض «الرعاية الصحية ٩١» سمعة ذائعة من حيث زيادته لمعارض الرعاية الصحية في الشرق الأوسط وقد بات يشكل ملتقى سنويا للموردين والزبائن.

واضافت كيرن: «تعكس مشاركة المؤسسة الاسكتلندية الاهتمام الدولي المتزايد بالقطاع الصحي في الشرق الأوسط الذي ينمو بوتيرة متسارعة. ومع اعتبار الكويت سوقاً جديدة واعلان الدول الخليجية الاخرى عن مشروعات طموحة لتطوير المرافق الصحية، يتوقع أن تبلغ فرص البيع في المنطقة أعلى مستوياتها منذ فترة الازدهار في السبعينات».

غرفة الشارقة تشارك بمعرض دمشق الدولي

تشارك غرفة تجارة وصناعة الشارقة في معرض دمشق الدولي الذي سيعقد في العاصمة السورية خلال الفترة من ٢٨ أغسطس الحالي وحتى العاشر من سبتمبر المقبل.

وصرح سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة بأن القسم المخصص للشارقة ضمن جناح دولة الامارات في هذا المعرض سيتضمن مجموعة من الكتب والنشرات والاصدارات التي تحتوي على كافة البيانات والمعلومات الخاصة بواقع الانشطة الاقتصادية بالشارقة وفرص الاستثمار المتاحة على اصعدة العمل المختلفة بالامارة اضافة الى مجموعة من النماذج التي تعكس حجم ونوعية انتاج القطاع الصناعي والزراعي ومؤشرات الحركة التجارية وآفاق تطورها في امارة الشارقة.

وذكر الجروان ان العديد من الشركات والمصانع العاملة بالشارقة ستشارك في المعرض بنماذج من انتاجها ومن بينها صناعة الادوات الصحية وصناعة البرادات وصهاريج المياه ومنتجات الفايبر جلاس وصناعة الاصباغ والمنظفات وسقالات البناء المعدنية اضافة الى مصانع المواد الغذائية والملابس الجاهزة.

واوضح مدير عام غرفة الشارقة ان المشاركة في معرض دمشق الدولي ستكون فرصة لتقديم صورة صادقة عن واقع النهضة الشاملة في دولة الإمارات.

تقرير للأمم المتحدة:

الاثار الاقتصادية السلبية لحرب الخليج ستستمر لسنوات عديدة مقبلة

نيويورك - وكالات:

اجتاحت العالم خلال الاثني عشر شهرا الماضية تغيرات كاسحة كانت بين التقدم المذهل والانتكاسات الشديدة وبالرغم من هذه البداية غير المستقرة لعقد التسعينات تشير الفرص المتاحة الى ان عقد التسعينات يمكن ان يكون عقد التنمية البشرية.

ولقد كان الجانب الاكبر من التقدم على الجبهة السياسية فالتحول الكبير في العلاقات بين الشرق والغرب والذي يجسده هدم حائط برلين مازال يتردد صداه فقد اعيد توحيد المانيا بأسرع مما كان يأمل احد كذلك اقيمت وحدة بين شطري اليمن رغم الاختلاف الشديد في النظم السياسية والنظم الاجتماعية والاقتصادية واجريت انتخابات حرة في تشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا وكذلك في اجزاء من يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي.

وشهدت افريقيا تحركات رسمية في اتجاه الديمقراطية في كل من بنين وكوت ديفوار وجابون وحصلت ناميبيا على استقلالها واجريت بها انتخابات حرة لاول مرة وفي جنوب افريقيا اتخذت بعض الخطوات لتصفية نظام الفصل العنصري وفي اسيا اتجهت بنجلاديش ومنغوليا ونيبال وباكستان والفلبين وجمهورية كوريا نحو اجراء انتخابات حرة وابتعدت امريكا اللاتينية عن الدكتاتوريات العسكرية في السنوات الاخيرة ولاسيما في الارجنتين والبرازيل وشيلي وشايتي وبنما وباراغواي وفي المنطقة العربية اتجهت كل من الجزائر والاردن نحو الديمقراطية.

وقال تقرير التنمية البشرية لعام ٩١ والصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي انه كان لتخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب كثير من الاثار الهامة وكانت اهم الاثار المباشرة في مجال مفاوضات نزع السلاح مما اثار التطلع الى اقرار السلام مما سيحول الموارد من الاغراض العسكرية الى الاغراض الانمائية وكان من الاثار الاخرى لذلك تجدد الرغبة والامل في ان تصبح الامم المتحدة متحدة بمعنى الكلمة تلك المنظمة التي ساعدت حركة استقلال ناميبيا وقامت بدور المراقب للانتخابات في كل من هايتي ونيكاراجوا كما انها تشارك في خطة سلام بالنسبة لكامبوديا.

ومع ذلك فقد وقعت ايضا نكسات سياسية خطيرة فقد اندلعت اشكال جديدة من العنف في ليبيريا والصومال والهند والاتحاد السوفياتي وبلدان اخرى والاهم من ذلك وقوع حرب الخليج التي دمرت اسباب المعيشة لعدد كبير من البشر.

ولقد كانت لهذه الحرب اثار اقتصادية شلت حركة الكثير من البلدان وكان من بين هذه الاثار ارتفاع اسعار النفط وتفاقم الركود الاقتصادي العالمي وانخفاض تحويلات العاملين بالخارج وضياع اسواق التصدير.

وفي داخل المنطقة كان تأثير الحرب شديدا على كل من الاردن ومصر وبلدان اخرى كثيرة وتشير التقديرات الى ان الاردن خسرت نسبة ٤٠٪ من ناتجها القومي الاجمالي بسبب توقف النشاط التجاري وتحويلات العاملين بالخارج كذلك خسرت تركيا ملايين الدولارات بسبب اغلاق خط انابيب النفط العراقي الذي يمر بأراضي تركيا بينما خسرت مصر مليارات الدولارات لتوقف تحويلات العاملين بالخارج وتوقف الحركة السياحية.

كذلك فان البلدان الاخرى الواقعة خارج المنطقة والتي كانت تصلها تحويلات كبيرة من عمالها المهاجرين العاملين بمنطقة الخليج تضررت كثيرا نتيجة لنزوح هؤلاء العمال من منطقة الازمة وعودتهم ليواجهوا البطالة والفقر في بلادهم وكانت من اكثر البلدان تأثرا بنجلاديش والهند وباكستان والفلبين وسريلانكا وتايلاند.

اما البلدان الصناعية ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية فقد رصدت مليارات الدولارات لهذا النزاع وهي موارد كان من الممكن ان يستفاد منها في تحسين التعليم والتخفيف من ازمة الاسكان والفقر في الداخل والخارج.

وتشير التقديرات الى ان حرب الخليج كانت تتكلف مليار دولار يوميا وهكذا كانت تكاليف عشرة ايام من الحرب تكفي لتحصين جميع اطفال العالم الثالث ضد الامراض التي يمكن تلافيها بالتحصين على مدى السنوات العشر المقبلة.

وليس من الممكن حتى الان تقدير الاثار المترتبة على هذه الازمة ولكن الامر المؤكد هو انها ستؤثر على التنمية في الدول العربية وفي كثير من اجزاء العالم الاخرى لسنوات طويلة مقبلة. وعلى الجبهة الاقتصادية ستظل مشكلات كثيرة عنيدة ومستعصية على الحل ومن اهم هذه المشكلات بالنسبة للبلدان النامية مشكلة عبء الديون الخارجية تلك الديون التي تؤدي الى تدفق صاف للموارد من البلدان الفقيرة الى البلدان الغنية وكان هذا التدفق يتراوح بين ٥٠ - ٦٠ مليار دولار في عام ١٩٨٩ وحده وهي موارد تعد بلدان الجنوب في امس الحاجة اليها من اجل التنمية. وبالنسبة لبلدان شرق اوروبا يمثل انشاء البنك الاوروبي للانشاء والتعمير خطوة اولى نحو حل المشاكل المالية ولكن يبدو الان ان ازمة ديون العالم الثالث في مرتبة منخفضة بين الاولويات.

كذلك تعد التجارة من القضايا الاقتصادية التي تثير قلق البلدان النامية واذا انتهت جولة اوروجواي لمفاوضات الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة الجات بالفشل فان ذلك سيكون معناه ان العالم سيكون اقل اعتمادا على الاتفاقيات متعددة الاطراف واكثر اعتمادا على الصفقات الثنائية بين البلدان والتكتلات التجارية التي تستبعد الكثير من البلدان النامية والتكتلات الرئيسية هي المجموعة الاوروبية ورابطة التجارة الحرة الاوروبية ومجموعة المحيط الهادي التي تقوم اليابان بدور رائد فيها واتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الامريكية وكندا التي يجري توسيعها لتضم بعض بلدان امريكا اللاتينية ولاسيما المكسيك.

مجلس الترويج يخطط لموسم سياحي ناجح بدبي

يتوقع مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي ان تشهد دبي موسمًا سياحياً ناجحاً مع دخول موسم الشتاء هذا العام.

ويشارك المجلس حاليا في مجموعة من الندوات التسويقية سويا مع شركات سياحية اوروبية رائدة مثل ايرتورز وجيت - ريزن في المانيا. وقد أعلن المجلس عن تلقي الكثير من الاهتمام سواء من قبل وكلاء السفر او المسافرين.

ويخطط المجلس للمحافظة على الزخم التسويقي وذلك عبر برنامج من النشاطات الترويجية السياحية تغطي ما تبقى من العام الحالي. سوف يشمل نشاط المعارض التجارية تنسيق مشاركة وفود اكبر شركات قطاع السياحة والسفر في دبي في معرض السفر التشجيعي ومدراء السفر في شيكاغو في اكتوبر وسوق السفر العالمي في لندن في نوفمبر، بالاضافة الى حضور معارض مثل توب ريزا في فرنسا ومعرض جمعية وكلاء السفر اليابانيين وبورصة سياحة المؤتمرات والسفر التشجيعي «بي-تي-سي» في ايطاليا.

وستشمل النشاطات الترويجية في الخارج الاشتراك في معرض ومؤتمر وكلاء السفر الاميركيين «اي.اس.تي.ايه» والذي يتوقع ان يحضره ٣٠٠٠ مدير سفر امريكين. كما ستشمل هذه النشاطات عرض المعالم الجذابة في دبي في عدد من مؤتمرات شركات السياحة ومخططي السفر التشجيعي في أوروبا.

اما في دبي نفسها، فان المجلس سوف يبدأ بتقديم خدمة جديدة للزوار القادمين. وذلك عن طريق فتح مكتب لتقديم المعلومات ومساعدة الزوار في مطار دبي الدولي. سوف تشمل الخدمات التي من المتوقع ان يؤمنها هذا المكتب تقديم معلومات عن الفنادق، الجولات السياحية، استئجار السيارات.. الخ. وسوياً مع هذا سوف يستمر المجلس في تقديم المعلومات لزوار المعارض التجارية المحلية وسوف يقيم اجنحة مشتركة مع غرفة تجارة وصناعة دبي والمنطقة الحرة لجبل علي في المعارض التي تقام في مركز دبي التجاري العالمي وفي معارض هامة أخرى مثل معرض دبي للطيران ٩١.

ايضا في دبي. سوف يستضيف المجلس زيارات تعريفية لعدد من كبار المدراء التنفيذيين في قطاع السفر، كما سيقدم الدعم ويجري اللقاءات مع الضيوف الذين تستقبلهم شركات الطيران والشركات السياحية ضمن برامج زيارتها.

اما في مجال الاعلان، فان حملة المجلس الاعلانية «قرر على دبي» فسوف تبدأ في سبتمبر وتمتد الى ديسمبر. وسوف يتم الاعلان في المجلات والصحف المتخصصة التالية: اف في دبليو، توريستك ريبورت، توريستك ريفيو، توريست اوستريا، ترافل تريد جازيت، ترافل نيوز، تور هيبدو «فرنسا»، لاجنسيا دي فياجي وايكونابايكا «فنلندا»، ومن ضمن المطبوعات السياحية المزمع اصدارها الطبعة الثانية من «الوجهة دبي» «باللغات الانجليزية، الالمانية، الفرنسية، الايطالية، واليابانية».

سوف ينظم المجلس عددا من الزيارات التعريفية لصحافيين متخصصين في مجال السفر، بما في ذلك بعثة صحافية كبيرة لحضور معرض السيارات القادم، كما سيتم اعطاء لقاءات صحافية ومقابلات بالتزامن مع بعض الأحداث مثل سوق السفر العالمي ومعرض السفر التشجيعي ومدراء المؤتمرات في شيكاغو.

ارتفاع اسعار ١١ صنفاً بمجموعة الفواكه والخضار وانخفاض ملحوظ بأسعار اللحوم والاسماك في أبوظبي

أبوظبي - مكتب «البيان»:

سجلت نشرة لدائرة تخطيط أبوظبي ارتفاع أسعار ١١ صنفاً في مجموعة الفواكه والخضار مع نهاية الاسبوع الحالي مقارنة باسعار الاسبوع الماضي وانخفاضا ملحوظاً في اسعار مجموعة اللحوم والاسماك وتذبذبا بسيطا في اسعار مجموعة السلع التموينية.

ووفقا لنشرة اسعار التجزئة للمواد الغذائية بمدينة أبوظبي ليوم أمس الأول الأربعاء فقد ارتفع سعر الكيلوجرام عن البرتقال ابوصرة المستورد من ٣,٩٦ الى ٤ دراهم والليمون العماني والمصري من ٤,٨٣ الى ٥ دراهما واليوسفي الستترة من ٧,٢٥ الى ٨ دراهم والتفاح الأحمر من ٩,٨٨ الى ١٠ دراهم والشمام عن ١٥,٩٢ الى ١٦ درهم والتمر العجوة السعودي والعماني من ٤,٨٨ الى ٥ دراهم والملوخية عن ٣,٤٦ الى ٣,٧٥ دراهم والطماطم عن ٢,٢١ الى ٢,٥٠ والكوسا من ٥,٥٨ الى ٦ دراهم والزهرة من ٦,٨٨ الى ٧,٥٠ درهما.

وانخفضت اسعار الموز الفلبيني من ٥,٠٨ الى ٥ دراهم للدرزن والعنب الاسود الامريكي من ٩,٠٨ الى ٨,٥٠ دراهم والثوم من ٦,٦٣ الى ٦,٥٠ دراهم والباذنجان من ٣,٨٨ الى ٣,٢٥ دراهم والبامية من ٩,٩٦ الى ٩ دراهم والملفوف من ٣,٦٣ الى ٢,٥٠ درهم والبطاطس من ٢,٩٦ الى ٢,٧٥ درهم.

وبالنسبة لأسعار التجزئة لمجموعة اللحوم والأسماك فقد سجلت النشرة ارتفاع اسعار لحم الغنم الطازج بالعظم الى ٩ دراهم مقابل ٨,٧٥ وانخفاض اسعار لحم الغنم المبرد من ١٥,١٧ الى ١٥,٢٥ درهما ولحم البقر المشفي المبرد من ٣٤ الى ٣٣ درهما وارتفع سعر الدجاج المجمد من ٧,٨٠ الى ٨ دراهم والدجاج الطازج من ١١,٣٠ الى ١١,٥٠ درهما وانخفضت اسعار الروبيان من ٣٧,٥٠ الى ٣٠ درهما والهامور من ١٠,٤٢ الى ١٠ دراهم والشعري من ٦,٦٧ الى ٥ دراهما في حين ارتفع سعر الجش الأبيض من ١٠ الى ١٥ درهما واستقرت اسعار الكنعد عند ٢٠ درهما.

وبالنسبة لمناسيب الاسعار سجلت نشرة دائرة التخطيط للاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع السابق ارتفاعا في سعر الأرز البشاور والسكر الأبيض الناعم بين ٠,٦٪ و٢,٥٪ بمتوسط قدره ١,٥٪. كما سجلت ثبات اسعار عدد كبير من السلع على مستواها السابق في حين تراوح الانخفاض في سعر كل من الحليب المجفف نيدو والسمن الحيواني كيو.بي.بي والفول اليابس والعدس الحب والحمص اليابس بين ٠,٢٪ و١١,٢٪ بمتوسط قدره ٣٪.

وبالنسبة لمجموعة الفواكه والخضار تراوح الارتفاع في سعر كل من الليمون واليوسفي والموز والتمر العجوة والملوخية والبصل الأحمر والباذنجان والبامية والبطاطس بين ٠,٤٪ و١٩,٤٪ بمتوسط قدره ٦,٥٪.

وتراوح الانخفاض في سعر كل من البرتقال ابوصرة والتفاح الأحمر والعنب الأحمر والشمام والطماطم المستوردة والثوم والكوسا والملفوف والزهرة والخيار بين ١٪ و١٠,٧٪ بمتوسط قدره ٤,٦٪. أما بالنسبة لمجموعة اللحوم والأسماك فقد تراوح الارتفاع في سعر كل من الدجاج المحلي الطازج وسمك الهامور بين ٩٪ و٤,٢٪ بمتوسط قدره ٢,٦٪ وتراوح الانخفاض في سعر كل من لحم الغنم الطازج الاسترالي مع العظم ولحم الغنم الطازج الروماني والبلغاري وسمك الشعري وسمك الروبيان والكنعد بين ١,٣ و١٠,٣ بمتوسط قدره ٦٪.

عرض احدث التقنيات بمعرض المياه العربي السابع بدبي ٦ اكتوبر

تشارك شركة وايست تيك البريطانية في معرض المياه العربي السابع المقرر اقامته بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٦ الى ١٠ اكتوبر المقبل. وسوف يظهر في منصة العرض لشركة وايست - تيك مضخة مانشبامب التي تعتبر الاحدث من نوعها.

وتتألف «مانشبامب» من نظام مضخات مجاري «يجمع بين ماكينة طحن ذات سرعة بطيئة ومضخة ذات تجويف تدريجي تدور بسرعة منخفضة» حيث توفر بعض المزايا الاساسية على مضخات نقل المواد الصلبة من النوع التقليدي المغمور في الماء.

ويمكن استعمال انابيب للمأخذ الرئيسي الصاعد من نوع ذي قطر داخلي صغير وتكلفة منخفضة محققة وفورات في التكاليف بنسبة تصل الى ٧٥٪ على الموصلات الصاعدة من النوع التقليدي المستخدمة لاداء نفس الواجبات.

وخط طرد المضخة يمكن ان يصل الى ٢٤ بار مما يسمح بمد انابيب الموصل الصاعد لمسافات طويلة بدون الحاجة الى محطات لتعزيز الضغط.

وفي استخدامات الضغط المتوسط العالي يمكن توقع تحقيق وفورات هائلة في تكاليف الطاقة ومن خبراتنا في التركيبات المماثلة ثبت تحقيق وفورات في الطاقة المستهلكة لحد يصل الى ٥٠٪ من الاحتياجات للطاقة الكهربية في حالة المضخات المغمورة.

وبفضل سرعات التشغيل البطيئة امكن تحقيق فترات تشغيلية طويلة بين عمرات الصيانة وخاصة لضخ مياه المجاري المحملة بالحصى - الرمال. وتبلغ السرعة النموذجية للمضخة ذات التجويف التدريجي ٣٠٠ لفة في الدقيقة فقط اذا قورنت بسرعة دوران المضخة من النوع النابذ «بقوة الطرد المركزي» اذ تبلغ سرعتها ١٤٤٠ لفة في الدقيقة.

● مضخة حديثة ستعرض بمعرض المياه بدبي.

وفد مصري يطرح مشروعات زراعية على المستثمرين المصريين والخليجيين

وصل الى البلاد مساء أمس وفد من كبار المسؤولين بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية في زيارة للامارات تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها مع أبناء الجالية المصرية والمستثمرين من أبناء الدولة.

وصرح فخري احمد عثمان سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة بأن وزارة الزراعة المصرية قد أعدت قائمة بثلاثة وثمانين مشروعاً زراعياً من بينها مشروعات للأراضي الزراعية والبساتين والانتاج الحيواني والتصنيع الزراعي وذلك لطرحها على الافراد والمستثمرين من الاشقاء العرب ورعايا جمهورية مصر العربية المقيمين بالخارج.

واضاف ان الأراضي الزراعية المطروحة للبيع تروى بمياه النيل.. وتتراوح مساحتها ما بين ٤٠٠ فدان و٣٠٠٠ فدان.

وأوضح ان الوفد سيلتقي مع المستثمرين والأفراد لتعريفهم بالمشروعات المعروضة وللرد على كافة استفساراتهم.. ومن المقرر ان يعقد الوفد لقاءه الأول في الساعة السابعة من مساء اليوم بمقر النادي المصري بمدينة العين.. اما اللقاء الثاني فقد تحدد له مساء غد السبت بمقر السفارة المصرية بأبوظبي.

ويضم الوفد المهندس عصام الدين ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة الزراعية المصرية. والمهندس طلعت محمد خاطر، رئيس مجلس ادارة شركة مريوط الزراعية، المهندس احمد حشيش رئيس قطاع الدراسات بهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية وهم يمثلون الست عشرة شركة التابعة لهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية.

التوسع في انشاء المشروعات الصغيرة بمصر لحل ازمة ٢,٥ مليون جامعي عاطل عن العمل

القاهرة - رويتر:

مع تفاقم مشكلة البطالة في مصر خلال السنوات الماضية وخاصة بين خريجي الجامعات الذين طالت سنوات انتظارهم للتعيين بدأ الخبراء يتطلعون بأمل الى مجال المشروعات الصغيرة كمخرج من الازمة.

تقول الدكتورة نجلاء مرتجي الاستاذة بكلية التجارة وادارة الاعمال بجامعة حلوان ان هذا المجال وسيلة لتحقيق جملة من الاهداف ... الهدف الرئيسي بالطبع هو تنمية الموارد البشرية متمثلة في خريجي الجامعات المتعطلين.

وتقول نجلاء وهي ايضا الامينة العامة لجمعية تشجيع واقامة الصناعات الصغيرة ان احدث احصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء تظهر ان عدد المتعطلين من خريجي الجامعات يصل الى نحو ٢,٥ مليون شاب ينتمي معظمهم الى عائلات محدودة الدخل.

ويتخرج من الكليات الجامعية والمعاهد العليا حوالي ٢٨٠,٠٠٠ شخص سنويا.

وتقول نجلاء: العدالة الاجتماعية لن تتحقق الا بتوسيع قاعدة الملكية ومن خلال المجتمع الانتاجي وليس الوظيفي ملقية اللوم على نظام التعليم الذي افرز اجيالا من الساعين الى الوظيفة المكتبية مما خنق روح الابتكار والابداع.

وقد حصلت الجمعية على منحة امريكية قيمتها مليون جنيه مصري عن طريق وزارة التعاون الدولي واقامت حتى الان ثلاثة مراكز انتاجية في مجالات الملابس الجاهزة وتربية الارانب.

كما انها وافقت على دراسات جدوى لاقامة مشروعات في مجالات مختلفة من الاثاث الى المواد الكيماوية والاحذية.

واعدت الجمعية خطة طموحة لبناء مجمع صناعي في كل محافظة من محافظات مصر من المقترح ان يعمل فيه ٨,٤٠٠ خريج جامعي بالاضافة الى نفس العدد من العاملين في مجالات معاونة مثل سائقي الشاحنات ومورِّدي الخامات.

وتقول نجلاء انه لا بد لكل خريج ان يكون مساهما في هذه المشروعات ولو بسهم واحد فقط قيمته ٥٠٠ جنيه.

وتقوم الجمعية بتدريب خريجي الجامعات في مشروعها الانتاجي للملابس الجاهزة على كافة خطوات الانتاج والتسويق والادارة.

وتمنح الجمعية الخريجين التمويل المطلوب لبدء اي مشروع صغير بعد الموافقة على دراسة الجدوى الخاصة به.

ولكن الجمعية وافقت على ستة مشروعات فحسب من بين ٢٠٠ مشروع.

وتقول نجلاء يقدم الشباب في كثير من الاحيان مشروعات خيالية متوهمين انهم سيكسبون الاف الجنيهات منها.

يقول سيد فريد احد المشاركين في مشروع لانتاج الارانب: كان علي ان اختار انا وشركائي مشروعا عمليا بعد دراسة السوق.

ورغم انه لم يكن لدينا خبرة في هذا المجال فان المشروع يحقق ارباحا طيبة الان بعد حوالي عامين من بداية نشاطه.

ويرفض فريد الان التعيين في اي وظيفة سواء حكومية او خاصة بعد ان اصبح لديه مشروعه الخاص به.

وتدعو نجلاء الى اقامة هيئة عليا تشرف على اقامة وتشجيع الصناعات الصغيرة قائلة انه رغم اهمية هذه الصناعات في زيادة الانتاج والتصدير فان انتاجها لا يشكل سوى نحو تسعة في المئة من اجمالي الناتج القومي في مصر.

وتضيف قائلة ان هذه النسبة هزيلة مقارنة بانتاج المشروعات الصغيرة في دولة مثل اليابان والذي يشكل نحو ٨٩ في المئة من اجمالي الناتج القومي.

وتستطيع المشروعات الصغيرة ان تساهم ايضا في الحد من مشكلة البطالة بخلق الكثير من فرص العمل.

يقول الدكتور احمد عبد السلام زكي رئيس شركة ضمان مخاطر الإئتمان المصرفي للمشروعات الصغيرة: تكلفة خلق فرصة عمل في المشروع الكبير تتراوح بين ٥٠,٠٠٠ و٦٠,٠٠٠ جنيه مصري في حين ان تكلفتها في المشروع الصغير تتراوح بين ثمانية الاف وعشرة الاف جنيه.

ويفسر زكي سبب ذلك قائلا ان المعدات التي تستخدمها المشروعات الصغيرة ليست متقدمة ونصف الية لانها تعتمد في الانتاج على الايدي العاملة لا على الاستثمارات الرأسمالية.

ولكن لا يزال هناك الكثير من الاختلافات حول تعريف المشروعات الصغيرة ووسائل مساعدتها.

فشركة ضمان مخاطر الإئتمان المصرفي التي قامت لتضمن ٥٠٪ من القروض التي تمنحها البنوك للمشروعات الصغيرة تعرف المستثمر الصغير بأنه من لا يقل اجمالي استثماراته باستثناء الارض والمباني عن ١٠٠,٠٠٠ جنيه ولا تتجاوز ٢,٥ مليون.

وتقول نجلاء ان هذا التعريف يستبعد شريحة كبيرة من محدودي الدخل الذين يريدون امتلاك مشروع خاص اما الجمعية فتقدم التمويل لمحدودي الدخل من الخريجين بحد اقصى ٣٠,٠٠٠ جنيه دون طلب اي ضمانات الا اشتراط ان يساهموا بما يتراوح بين ٢٠ و٣٥ في المئة من رأسمال المشروع المقترح قد تزيد في حالة زيادة نسبة المخاطرة.

وتقتصر شركة ضمان مخاطر الإئتمان على توفير التمويل للمشروعات بالاضافة الى خدمات اخرى مثل المساعدة في عرض المنتجات في الخارج والحصول على خبرات اجنبية مجانية ولكن الجمعية تشارك في اقامة المشروعات.

وقد وافقت الشركة منذ بداية نشاطها في اول يناير من العام الحالي وحتى الان على ضمان ١,٩٥ مليون جنيه من اجمالي القروض التي منحتها المصارف للمشروعات الصغيرة وبلغت قيمتها ٣,١ ملايين جنيه.

مصر تستضيف مؤتمر التقارب مع اوروبا

القاهرة - واج:

يعقد هنا في الحادي عشر من يناير المقبل المؤتمر العالمي الدولي وذلك لوضع تصور حول العلاقات الاقتصادية العربية الاوروبية في ظل اوروبا الموحدة بعد عام ١٩٩٢م.

وسيناقش المؤتمر ايضا بحث افاق التنمية الاقتصادية في العالم العربي خلال حقبة التسعينات.

انخفاض سعر الدولار بمصر

القاهرة - اش.ا:

سجل متوسط سعر صرف الدولار الامريكي في السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي عند الاقفال مساء امس للبنكنوت ٣٣١,٥٠ قرشاً للشراء بانخفاض قدره مليم واحد عن متوسط سعر الشراء لمنتصف اليوم بينما سجل متوسط سعر البيع ٣٣٣,١ قرشاً بزيادة قدرها مليم واحد عن متوسط سعر البيع لمنتصف اليوم.

وسجل متوسط سعر صرف الدولار بالنسبة للتحويلات ٣٣٣,٠٢٣ قرشاً للشراء و٣٣٤,٢٤٨١ قرشاً للبيع.

١٦ دولة تشارك بمعرض ميفكس ٩٢ بالبحرين

المنامة - واج:

اعلنت ادارة المعارض العربية ان عدد الدول التي اعلنت مشاركتها حتى الان في معرض ميفكس السابع الذي سيقام في شهر يناير المقبل بلغ ست عشرة دولة.

وتأتي اقامة هذا المعرض وهو اقدم معرض في الخليج للاغذية والمرطبات ومعدات الطبخ مع بدء عملية البناء في الكويت وازدهار النشاط التجاري في منطقة الخليج مرة اخرى. واعلنت ادارة المعارض العربية انها تتوقع ان يجذب معرض ميفكس ١٩٩٢ عددا قياسيا من العارضين من جميع قطاعات صناعة الاغذية والمرطبات والتي تشمل المنتجات الجاهزة والمواد الخام بالاضافة الى معدات تصنيع وتعبئة الاغذية ومنتجات الضيافة.



ابتهاج المتعاملين في بورصة نيويورك لعودة جورباتشوف

أحد المتعاملين في بورصة وول ستريت بنيويورك يعطي اشارة الانتصار معبراً عن ابتهاجه بعودة الرئيس جورباتشوف الى السلطة في الاتحاد السوفياتي وفشل المحاولة الانقلابية ضده. مما انعكس بصورة ايجابية على اسواق الاسهم في جميع انحاء العالم.

دراسة انشاء بورصة للأسهم بسوريا

دمشق - وكالات:

تقوم الحكومة السورية بدراسة تأسيس سوق للاوراق المالية يختص بتداول اسهم الشركات المساهمة المتوقع تأسيسها في ظل قانون الاستثمار الجديد.

وقالت مصادر اقتصادية سورية ان دمشق تسعى الى تنظيم وتنشيط عملية تداول الاسهم لخلق فرص استثمار شرعية وقانونية لصغار المدخرين اضافة الى خلق رأسمال ضروري لتوسيع شركات الاستثمار.

واضافت المصادر ان القانون ينص على تشجيع الاستثمار الذي اقره مجلس الشعب السوري في مايو الماضي على تأسيس شركات مساهمة خاصة بأكملها او مشتركة بين القطاعين الخاص والعام في المجالات الصناعية والزراعية والخدمية على ان يتم تحويل رساميل هذه الشركات الى سوريا بالعملة الصعبة من قبل سوريين مقيمين لهم اعمال في الخارج او مغتربين او مستثمرين عرب او اجانب.

وقالت ان القانون سمح بتداول اسهم هذه الشركات في سوريا بالليرة السورية من قبل المواطنين السوريين والمستثمرين الاجانب.

واشارت المصادر الى ان تأسيس سوق للاوراق المالية شرط رئيسي من شروط نجاح قانون الاستثمار لان الهدف بعيد المدى للحكومة السورية يتمثل في اقناع المستثمرين باعادة استثمار اموالهم وتوسيع منشآتهم بدلا من تحويل الارباح سنويا ورأس المال الاساسي في العملات الصعبة بعد خمس سنوات من الاستثمار كما نص القانون وتشير المصادر الى ان هذه السوق ستسمح للمستثمرين بتأمين رأس المال المحلي اللازم لاعادة الاستثمار والتوسع. واكدت ان هدف الحكومة السورية ايضا تجنيب المواطنين من ذوي المدخرات المتوسطة والصغيرة الوقوع في فخ الشركات الاستثمارية غير القانونية كما حدث في الثمانينات عندما خسر عشرات الالوف مدخراتهم لدى مستثمرين غير شرعيين بسبب غياب قنوات الاستثمار القانونية وانخفاض معدلات الفوائد على المدخرات في المصارف السورية مقارنة بمعدلات التضخم.

تقدم متواصل بعمليات اطفاء الابار النفطية
الكويت تحفر مئة بئر جديدة حتى نهاية العام

تنتقل الكويت في الشهر المقبل الى مرحلة جديدة في الطريق الشاق والصعب نحو اعادة بناء صناعتها النفطية، ففي سبتمبر يبدأ حفر آبار جديدة في بعض الحقول في الوقت الذي يبدو فيه ان عمليات اطفاء الابار المشتعلة اصبحت اكثر انتظاما من السابق وبات بالامكان توقع سيرها على نحو اكثر فعالية ودقة.

وجاء في تقرير لنشرة عالم النفط الصادرة في قبرص في عددها الاخير ان المعلومات عن عمليات الحفر لا تزال اولية وقد لا تتضح قبل البدء بها فعلا. ومن هذه المعلومات ان الشركة التي ستتولى عمليات الحفر وتشرف عليها سنتافي انترناشيونال المملوكة بالكامل لمؤسسة البترول الكويتية وان خمس حفارات جاهزة للعمل حاليا والارجح ان حفارات اخرى سوف يتم استقدامها من دول قريبة، وان الحقول التي سوف تخضع لعمليات حفر هي المقوع اولا، ثم الاحمدي وبرقان وفي المقوع والاحمدي تم اطفاء جميع حرائق الابار، اما في برقان فلا يزال عدد كبير منها مشتعلا وسوف يتم حفر ١٠٠ بئر حتى نهاية العام الجاري.

حفر ابار جديدة

والهدف من حفر الابار الجديدة خصوصا في حقل برقان مزدوج، ففي الاحمدي والمقوع يهدف البرنامج الى انتاج كميات جديدة في الوقت الذي يتواصل اطفاء الحرائق في برقان، وزير النفط الدكتور حمود الرقبة يقول ان الانتاج بلغ ١٥٠ الف ب/ي «١٢ اغسطس» اما في حقل برقان الذي لا تزال النيران مشتعلة في حقوله وابياره فالهدف قد يكون ايضا تخفيف الضغط عن تلك الابار المشتعلة فيه بحيث يسهل اطفاؤها والمعروف ان الابار الواقعة في وسط الحقل هي الاكبر بسبب قوة الضغط وبالتالي فان اطفاءها هو الاصعب بسبب قوة النيران.

ان اطفاء الابار وسدها لا يعني بالضرورة ان بالامكان اعادتها الى الانتاج فاقل من نصف الابار التي تسد يمكن ان استخدامها مجددا كما ان ذلك يتطلب اعادة اصلاح جذرية، الرقبة يقول ان ١٠٪ من الابار التي اطفئت والبالغة ٢٩٧ بئرا «حتى ١٢ اغسطس» قد تم سدها بالاسمنت والارجح انها لن تعود الى الانتاج مجددا لذلك من الضروري اذا ما اريد رفع الانتاج الى ٤٠٠ الف ب/ي بحلول نهاية العام كما يامل المسؤولون ان يصار الى حفر ابار جديدة.

من ناحية اخرى يامل الكويتيون الا يتجاوز الضرر فوهات الابار الى المكامن الحاوية للنفط ذاتها حتى الآن من الصعب التكهن بذلك لكن بعض الخبراء يحتم حصول الاضرار ذلك ان المياه بدأت تتسرب الى بعض المكامن مما يؤثر على نوعية الخام نفسها، خبراء آخرون يقولون ان الحرائق المشتعلة والاضرار المحتملة والواقعة فعلا افقدت الكويت ما يتراوح بين ٥ و١٠ سنوات من عمر احتياطيها النفطي الذي كان يقدر قبل الازمة بنحو ١٠٠ مليار برميل.

وفي النهاية قد لا يقتصر ضرر الحرائق على صناعة النفط الكويتية التي تقدر كلفة الاطفاء بحوالي مليار دولار في حين ان الكلفة المترتبة عن الخسائر والاضرار قد تصل الى ٧٥ مليار دولار، بل يتجاوزها الى البيئة والصحة العامة في الخليج ومناطق اخرى مجاورة والواقع ان قليلا ما يشار الى هذا الجانب الذي قد لا تتضح خطورته قبل سنوات.

١٠٠ بئر في ٤ اشهر

عمليات الحفر نفسها قد لا تكون مهمة عسيرة حيث ان الوثائق المتعلقة بالمسوحات الزلزالية وحجم المكامن موجودة ثم ان الطبقات الحاوية للنفط في الحقول غير عميقة نسبيا لذلك فان حفر ١٠٠ بئر في ٤ اشهر ربما لا يكون امرا ممكن التحقيق، مصدر ضالع في العمليات الجارية في الكويت يقول ان لديهم «الكويتيين» «استراتيجية» طموحة جدا ودقيقة للغاية سوف يقومون بدراسة كل بئر جرى سدها بعناية فائقة ويحللون اداءها السابق بالاضافة الى الاضرار الاخرى التي لحقت بها.

● عملية سد الآبار بعد اطفائها

٢٥ فرقة للاطفاء

في غضون ذلك يبدو ان عمليات اطفاء الحرائق اصبحت اكثر تنظيما وتركيزا بنهاية اغسطس سوف يصبح عدد الفرق المشاركة ٢٥ فرقة مع وصول ١٢ فرقة جديدة من ايران والصين ورومانيا كذلك فان سلاح الهندسة في الجيش الامريكي سوف يساعد اعتبارا من هذا الاسبوع في تسهيل العمليات من خلال ازالة الركام والمعوقات الموجودة على فوهات الابار باستخدام مدافع معدلة لدبابات ام ٦٠ الامر الذي سوف يقلل مدة ازالة الركام من يومين الى ١٥ دقيقة حسب مصادر سلاح الهندسة.

وحتى الاسبوع الماضي كان لا يزال هناك حوالي ٣٥٠ بئرا مشتعلة ويقول المسؤولون الكويتيون انه سوف يكون بالامكان اطفاء حوالي ٢٥ بئرا في الاسبوع واذا صح ذلك فان ٤ اشهر قد تكون كافية لاطفاء كل الابار في هذا الصدد يقول الرقبة ان البرنامج يسير باسرع مما كان متوقعا مكررا ان شهر مارس من العام المقبل سوف يشهد اطفاء جميع الحرائق.

ثلاث مراحل

والواقع ان الفرق العاملة قد كسبت خبرة كبيرة خلال الاشهر الماضية مما يجعلها قادرة فعلا على توقع المدة التي يستغرقها اطفاء بئر ما حاليا تتم العملية على ثلاث مراحل مرحلة التبريد حيث تركز خراطيم مياه تضخ بصورة متواصلة الماء على فوهة البئر من فتحة صغيرة في الواح واقية من الحرارة يحتمي خلفها العمال، مرحلة السيطرة على حركة النار حيث يدفع بماسورة بواسطة نراع ميكانيكية طويلة الى فوهة البئر مما يبعد اللهب الى اعلى ومرحلة ثالثة يقترب خلالها عمال الاطفاء في فوهة البئر لسدها في الوقت الذي تبقى خراطيم المياه مفتوحة بضغط عال لضمان التبريد.

استمرار التكرير

ثمة تطورات اخرى تبشر بتحقيق تقدم سريع في اطار عودة الحركة الى صناعة النفط من هذه التطورات البدء بتكرير حوالي ١٠٠ الف ب/ي من النفط الخام في مصفاة الاحمدي من اجل تلبية جزء من الطلب المحلي البالغ حوالي ١٣٠ الف ب/ي حاليا تستورد الكويت حاجاتها من السعودية والبحرين.

الى ذلك اعلن عبدالفتاح البدر رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية عن شراء ٦ ناقلات للنفط الخام وناقلتين للغاز المسيل من كوريا واليابان ومن المتوقع ان يتم تسليم ناقلة واحدة في ديسمبر المقبل على ان يتم تسليم الباقي في شهر سبتمبر ١٩٩٢ اما ناقلتا الغاز المسيل فسوف تسلمان في العام ١٩٩٣، وتبلغ سعة الناقلة الواحدة للنفط الخام ١٠٠ الف طن ساكن حاليا تشغل شركة ناقلات النفط ٤ ناقلات للخام واربع ناقلات لغاز البترول المسيل و٢٢ ناقلة للمنتجات.

في الشهر الماضي ومطلع هذا الشهر اعيد فتح الموانىء الكويتية الثلاثة امام الملاحة البحرية بصورة طبيعية، الموانىء هي الشويخ والاحمدي والشعيبة وكان قد جرى في الاحمدي تحميل ناقلتين بالنفط الخام سعة الواحدة مليوني برميل.

٥٦٣ مليون جنيه مساهمات سعودية في ٢٨١ مشروعا مصريا

القاهرة ـ و. ا. خ:

ذكرت مصادر صحفيه هنا امس انه تقرر انشاء شركات مصريه سعوديه مشتركه للتجاره والخدمات المرتبطه بها كالنقل والتخزين والتسويق وذلك بهدف الترويج لمنتجات البلدين والعمل على زيادة حجم التبادل التجارى بينهما.

وقالت صحيفة «الاخباره» القاهريه التى نشرت ذلك امس ان القطاع الخاص السعودى والمصرى سوف يمول انشاء هذه الشركات وذلك فى اطار مجلس الاعمال المشترك.

واضافت الصحيفه قولها انه تقرر كذلك عقد مؤتمر لرجال الاعمال السعوديين بالقاهره خلال شهر نوفمبر القادم لجذب مزيد من رؤوس الاموال السعوديه للعمل فى مشروعات داخل البلاد وفى المناطق الحره.

واشارت الى ان رأس المال السعودى سوف يساهم حاليا بـ ٥٦٣ مليون جنيه فى ٢٨١ مشروعا.

خبراء يابانيون للتنقيب عن النفط بالصحراء الجزائرية

الجزائر ـ رويتر:

قالت شركة النفط الجزائرية الحكومية «سوناطراك» ان من المقرر ان يقوم خبراء يابانيون بعمليات مسح زلزالي عن النفط والغاز في منطقة تبلغ مساحتها ٣٣ الف كيلو متر مربع.

وقالت «سوناطراك» انها وقعت اتفاقية في وقت سابق مع شركة البترول الوطنية اليابانية للقيام بعمليات تنقيب على مدى عامين وذلك في اول اتفاق من نوعه مع شريك ياباني.

وستغطي عمليات التنقيب منطقة حوض ريجاني الصحراوي الواقعة في جنوب غرب الجزائر بالاضافة الى اجراء اختبارات كيماوية اضافية على عينات من سبع حفر استطلاعية.

والجزائر التي تتعرض لضغوط بسبب عمليات ديونها الخارجية التي يبلغ حجمها ٢٥ مليار دولار وخفض الدينار تسعى بشكل ملح الى الحصول على عملات اجنبية وعلى اكتساب الخبرة في مجال استغلال احتياطياتها من النفط والغاز.

□□□

ماليزيا تستخدم الغاز الطبيعي بوسائل المواصلات

كوالالمبور ـ ق.ن.ا:

اعلن حامد سيد جعفر الوزير برئاسة الوزراء الماليزيه انه سيتم توسيع استخدام الغاز الطبيعى المضغوط في قطاع المواصلات في بلاده.

وذكرت وكالة الانباء الماليزيه ان الوزير قد ذكر امام مؤتمر اقليمى للغاز يعقد حاليا في جاكرتا ان التحول للغاز المضغوط سيؤدى الى خفض الاعتماد بشكل كبير على زيت الوقود والذى يعتمد عليه قطاع النقل والذى يعتبر ثانى اكبر القطاعات في ماليزيا من حيث استهلاك الوقود.

واضاف الوزير الماليزى ان استخدام الغاز الطبيعى المضغوط والذى لايزال في مرحلة التطوير الاوليه في ماليزيا سوف يسهم ايضا فى تخفيف التكلفه وزيادة الكفاءة بدرجه كبيره ونظافة البيئه.

الانفراج الاقتصادي اللبناني
زيادة معدلات الاجور وتحسن الاداء الاقتصادي
الانتعاش وتحسن الواردات كفيلان بابعاد شبح التضخم

مع اقرار الحكومة اللبنانية لزيادة ٦٠٪ اضافية على اجور القطاع العام، بعد النسبة المماثلة التي اقرت سابقا «مطلع العام الجاري» تكون الدولة اللبنانية قد حققت خطوة جديدة على صعيد تدعيم القوة الشرائية للدخل الفردي، خاصة في ضوء الاستقرار النسبي الذي تتمتع به اسعار العملات الاجنبية والقوة التدريجية التي تكتسبها

ويوضح وزير المالية، علي الخليل في هذا المجال انه اذا كانت الزيادة على الاجور لابد منها «مجموعها ١٢٠٪» فانها ولا شك قد رتبت اعباء اضافية على الخزينة بلغت ١٠٣ مليارات ليرة لبنانية، ويضيف: لقد زاد حجم الرواتب في القطاع العام، فقد كان مجموعها، بما في ذلك للمساعدات للمصالح المستقلة، حوالي ٢٧٥ مليار ليرة سنويا وبعد الزيادة التي طرأت بات يوازي حوالي ٣١١ مليار ليرة اي ان الفاتورة السنوية للرواتب والاجور باتت تقارب ٥٨٦ مليار ليرة وبطبيعة الحال فان هذا الامر يؤدي الى فتح المزيد من السيولة وتضخيم الكتلة النقدية الذي ينعكس على سعر صرف الليرة لكن في الوضع الراهن ومع عودة العافية الى الدورة الاقتصادية اللبنانية ولو بصورة تدريجية وتحسن وضع الواردات كفيلان بصد اي موجة تضخم او التاثير على الليرة اللبنانية.

وفي موازاة ذلك فقد اتخذت الحكومة اللبنانية بعض الاجراءات العاجلة التي تغطي جزءا من اعباء الزيادة على الاجور، فرفعت قيمة الدولار الجمركي الى ٢٠٠ ل. ل وزادت الرسوم القضائية ورسوم الانتساب الى المدارس والجامعات مما ترك انطباعا سلبيا عند بعض الفعاليات الاقتصادية التي تخشى ان تكون الزيادة على حساب بعض الخدمات الضرورية ضرائب اضافية ستؤثر حكما على فعالية الزيادة المعطاة للموظفين والاجراء فهل هذه المخاوف في محلها؟



● علي الخليل ..وزير المالية اللبنانية

ويصف وزير المال الدكتور علي الخليل: السياسة النقدية المتبعة في المصرف المركزي بانها سليمة ولمصلحة الوطن والمواطن والملاحظ ان هبوط سعر الدولار تدريجي وبطيء وهذا يعني ان السياسة النقدية مدروسة وتستهدف مصلحة تقوية الليرة والمهم في هذه المرحلة هو تعزيز واردات الخزينة اللبنانية وفي هذا السياق فان المعطيات تشير الى ان الواردات المقدرة كما درست من قبل الاجهزة المالية المعنية وكما اقرت من قبل اللجنة المالية تتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ مليار ليرة.

وتوضح مصادر الخزينة في وزارة المال، انه هناك حاليا فروقات اسعار ارتفاع الدولار الجمركي وهناك ١٨٪ ضرائب على المحروقات والبدء بجباية الكهرباء والهاتف وبصورة عامة فان الرسوم رفعت في موازنة ١٩٩٠ وازدادت في موازنة ١٩٩١ وتناولت جميع المرافق والسلع فهناك رسوم ضربت بمئة ضعف واخرى بخمسين ولكن لابد من التوضيح تضيف المصادر نفسها ان معظم الزيادات طرأت على السلع والمواد غير الضرورية والكمالية.

وتتقاطع مؤشرات الاتحاد العمالي العام مع المعطيات الرسمية حول التراجع النسبي في اسعار المواد الاستهلاكية وان يكن تراجعا طفيفا بلغ حوالي ٢٫٩٪ خلال شهر حزيران الماضي مقارنة مع شهر ايار حيث تراجعت المواد الغذائية ٥٫٠١٪، الملابس ٢٫٦٢٪، السكن ٠٫١٧٪، العناية الطبية ٠٫٥٥٪، التعليم ٠٫٠٣٪.

وفي مؤشرات اخرى ككلفة الخدمات الصحية تحديدا فقد سجلت اسعار الدواء تراجعا عاما في اسعار كافة البنود التفصيلية وتراوحت بنسبة بين حد ادنى ٢٫٦٢٪ وحد اقصى ٥٣٫١٥٪ فيما شهدت خدمات الاستشفاء ارتفاعا ملحوظا.

تحسن الاداء الاقتصادي

ففي آخر تقرير لغرفة التجارة والصناعة اللبنانية عن تطورات الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الفصل الثاني من العام الجاري ١٩٩١ تاكيدات على تحسن الصادرات الصناعية والزراعية وتزايد نشاط حركة البناء وحركة التجارة الداخلية والخارجية وتحسن الخدمات العامة واستمرار انفراج الاوضاع المالية والنقدية.

وجاء في التقرير: ان سعر صرف الليرة اللبنانية شهد تحسنا مضطردا مطلع العام الجاري ازاء بعض العملات الاجنبية فالدولار الاميركي الذي كان يساوي ١١١٠ ليرات في نهاية كانون الثاني تراجع الى ١٠٦٠ ليرة في نهاية شباط والى ٩٣٨ ليرة في نهاية اذار والى ٩٣٢ ليرة في نهاية نيسان والى ٩١٥ ليرة في نهاية ايار والى ٩٠٤ ليرات في نهاية حزيران وهكذا تكون الليرة اللبنانية قد تحسنت ازاء الدولار الاميركي بنسبة ٢٣٪ خلال النصف الاول من العام الحالي وبنسبة ٣٫٧٪ في الفصل الثاني مقارنة مع الفصل الاول وبنسبة ١٫٢٪ في حزيران مقارنة مع ايار بالاضافة الى عودة الليرة الى دورها في الادخار وكاداة للتبادل ومقياس للقيمة والدليل على ذلك الاقبال المتزايد على الاكتتاب بسندات الخزينة.

هذا التحسن الملحوظ في سعر صرف العملة الوطنية يعود اضافة الى التحسن الاقتصادي النسبي لجملة عوامل مالية ونقدية ابرزها تراجع حجم الدين العام الداخلي وحجم نمو الصرف النقدي وتدخل مصرف لبنان المدروس في سوق القطع، واتباعه لسياسة نقدية متشددة واستناده الى سلاح عمليات السوق المفتوحة وتحريك معدلات الفوائد وفقا للمستجدات.

ويستفاد من احصاءات المصرف المركزي ان سندات الخزينة والتي بلغت قيمتها ١٠٢٣ مليار ليرة في نهاية عام ١٩٩٠ ازدادت الى ١١٩٨ مليار ليرة في نهاية اذار ١٩٩١ والى ١٤٨٩ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩١ وبذلك تكون قد ازدادت بنسبة ١٧٪ خلال الفصل الاول و٤٥٪ خلال النصف الاول من العام الحالي.

نمو الصادرات والعائدات

ويوضح تقرير مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيقية في غرفة التجارة والصناعة اللبنانية ان قيمة الصادرات اللبنانية المصادق على منشئها لدى الغرفة خلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩١ بلغت ١٨٦ مليارا و٣١ مليون ل. ل. مقابل ٦٣ مليارا و٣٢٠ مليون ل. ل خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٠ اي بزيادة نسبتها ١٩٤٪.

ويشير التقرير الى ان الصادرات الزراعية سجلت ١٧٪ من مجمل قيمة الصادرات خلال النصف الاول من العام الجاري ١٩٩١ مقابل ٩٪ خلال الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٩٠.

وبلغت قيمة الصادرات ذات المنشأ اللبناني وفقا للتقرير وخلال النصف الاول من العام ١٩٩١ حوالي ١٣٧ مليارا و٣٧٣ مليون ل. ل فيما بلغت قيمة الصادرات ذات المنشأ الاجنبي في الفترة نفسها ٤٨ مليارا و٦٥٧ مليون ل. ل.

اما على صعيد العائدات الجمركية فالبارز فيها امران: الاول استثمار مرفأ بيروت بنحو ٧٠٪ منها مقابل ٥٧٫٤٪ في شهر يونيو وهي اعلى نسبة يسجلها المرفأ حتى الآن والثاني بروز رسوم جمركية مستوفاة من مرفأ الاوزاعي والجية «كانا تحت سيطرة الميليشيات» وتوزعت الرسوم كما يلي:

مرفأ بيروت ٥٫٣١٦٫٥١٢٫٨٥٣ ليرة، مطار بيروت ٣٩٣٫٨٤٥٫٨٩٤ ليرة، مرفأ طرابلس ٨٠١٫١٠٣٫٤٧٠ ليرة، مرفأ جونية ٦٨٫١٣١٫٥٨٥ ليرة، مرفأ صيدا ٩٤٫٩٥٢٫٤١٦ ليرة، ومرفأ صور ٧١٠٫٦٨١٫٣٥٥ ليرة لبنانية.

□□□

اسواق المال المحلية

اسعار العملات

نوع العملة	الرستماني بيع	الرستماني شراء	الامارات الدولي بيع	الامارات الدولي شراء	ابوظبي الوطني بيع	ابوظبي الوطني شراء	دبي التجاري بيع	دبي التجاري شراء
ليرة سورية	٠٫٠٨١	٠٫٠٨٠	—	—	٠٫٠٤١٠٠	—	—	—
ليرة لبنانية	٠٫٠٠٤٢	٠٫٠٠٣٦	—	—	—	—	—	—
دينار اردني	٥٫٤٣	٥٫٢٣	٥٫٤٣	—	٥٫٥٨	—	—	—
جنيه مصري	١٫٢٨	١٫١٧	—	—	—	—	—	—
ريال سعودي	٠٫٩٨٠	٠٫٩٧٥	٠٫٩٨٨	٠٫٩٦٨	٠٫٩٨٣	٠٫٩٧٩	٠٫٩٨٤	٠٫٩٧٣
دينار عراقي	٠٫٥١٥	٠٫٤٤٥	—	—	—	—	—	—
دينار كويتي	١٢٫٤٨	١٢٫٣٥	—	—	—	—	—	—
ريال قطري	١٫٠٠٩	١٫٠٠٤	١٫٠١٨	٠٫٩٩٧	١٫٠١٥	١٫٠٠٤	١٫٠١٣	١٫٠٠٤
دينار بحريني	٩٫٧٤	٩٫٧٠	٩٫٨٣	٩٫٦٣	٩٫٧٨	٩٫٧٢	٩٫٧٨	٩٫٧٠
ريال عماني	٩٫٥٤	٩٫٥٠	٩٫٦٢	٩٫٤٣	٩٫٥٨	٩٫٥٠	٩٫٥٨	٩٫٥٠
دولار امريكي	٣٫٦٨	٣٫٦٧	٣٫٦٨	٣٫٦٥	٣٫٦٨	٣٫٦٥	٣٫٦٨	٣٫٦٦
جنيه استرليني	٦٫٢٤	٦٫١٣	٦٫٢٤	٦٫١٥	٦٫١٥	٦٫١٢	٦٫٢٤	٦٫١٤
مارك الماني	٢٫١٣	٢٫٠٨	٢٫١٢	٢٫٠٩	٢٫١٢	٢٫١٠	٢٫١٢	٢٫٠٩
فرنك سويسري	٢٫٤٤	٢٫٣٩	٢٫٤٣	٢٫٤٠	٢٫٤٤	٢٫٤١	٢٫٤٣	٢٫٤١
فرنك فرنسي	٠٫٦٢٧	٠٫٦١٣	٠٫٦٢٥	٠٫٦١٦	٠٫٦٢٥	٠٫٦١٩	٠٫٦٢٧	٠٫٦١٧
ين ياباني	٠٫٠٢٧٣	٠٫٠٢٥٨	٠٫٠٢٧٠	٠٫٠٢٦٧	٠٫٠٢٧٢	٠٫٠٢٦٧	٠٫٠٢٧١	٠٫٠٢٦٧
جيلدر هولندي	١٫٨٩	١٫٨٥	١٫٨٨	١٫٨٦	١٫٨٢	١٫٨١	١٫٨٨	١٫٨٦
دولار هونغ كونغ	٠٫٤٧٨	٠٫٤٥٩	٠٫٤٧٦	٠٫٤٧٠	٠٫٤٧٧	٠٫٤٧٢	٠٫٤٧٧	٠٫٤٦٩
دولار كندي	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٢	٣٫١٩	٣٫٢٥	٣٫٢١	٣٫٢٣	٣٫١٨
دولار استرالي	٢٫٩٢	٢٫٨١	٢٫٨٨	٢٫٨٤	٢٫٩٠	٢٫٨٧	٢٫٨٨	٢٫٨٤
دولار سنغافورة	٢٫١٣	٢٫٠٦	٢٫١٥	٢٫١٢	٢٫١٣	٢٫١١	٢٫١٥	٢٫١٢
دولار ماليزي	١٫٣٣	١٫٢٨	١٫٣٣	١٫٣١	—	—	—	—
روبية هندية	٠٫١٣١	٠٫١٢٧	٠٫١٤١	٠٫١٣٨	٠٫١٤٢	—	٠٫١٤٢	٠٫١٤٠
روبية باكستانية	٠٫١٤٠	٠٫١٣٤	٠٫١٤٩	٠٫١٤٦	٠٫١٥٩	—	٠٫١٥٠	٠٫١٤٨
ريال ايراني	٠٫٠٠٢٦	٠٫٠٠٢٤	—	—	—	—	—	—

أسعار الأسهم

اسم المؤسسة	بنك ابوظبي	مكتب الشرهان	مركز الامارات	مركز الشارقة
ابوظبي للتامين	٥٢٠	٥٢٠	٥١٥	٥٢٥
بنك دبي الوطني	٥٦٥	٥٦٥	٥٧٠	٥٥٠
اتصالات	٥٩٥	٥٩٠	٦٠٠	٦٠٠
الجرافات	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٥٠٠
ابوظبي للفنادق	٤٨٥	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٥
دبي للتامين	—	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥
طيران ابوظبي	٤٦٢	٤٦٠	٤٦٢	٤٦٥
العين للتامين	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠
الامارات للتامين	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	١٩٥
الظفرة للتامين	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥
بنك عمان	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥
بنك ابوظبي الوطني	١٦٥	١٦٢	١٦٠	١٥٨
عمان للتامين	—	١٦٥	١٦٥	١٦٥
بنك الاعتماد	١١٢	١١٠	١١٥	١١٠
بنك الاستثمار	٥٥	٦٠	٥٥	٥٥
المواد الغذائية	١١٨	١١٥	١١٨	١٢٠
بنك دبي الاسلامي	١٩٥	١٨٥	١٨٥	٢٠٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٥	١٠٣	١٠٥	١٠٣
البنك العربي المتحد	٧٥	٧٥	٧٠	٧٥
بنك ام القيوين	١٠٥	١٠٧	١١٠	١٠٥
بنك الفجيرة	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
جمعية ابوظبي التعاونية	٦٨	٦٦	٦٦	٦٨
بنك دبي التجاري	٢٨٫٥٠	٢٨٫٥٠	٣٠	٢٧
بنك راس الخيمة	١٤	١٤	١٤	١٤
بنك الامارات الدولي	٩	٩٫٢٥	١٠	٩
بنك الشارقة الوطني	٣٫٥٠	٣٫٢٥	٣٫٢٥	٣
دولفنة راس الخيمة	—	٠٫٦٥	٠٫٥٥	٠٫٥٥
شركة شعاع	—	٠٫٣٢	٠٫٣٦	٠٫٣٥
تامين الشارقة	—	١٫٥٠	١٫٦٠	١٫٥٠

اسعار الذهب والفضة محليا

انخفض سعر الذهب في اسواق الدولة امس فلسا واحدا في الجرام. واعلن بنك ابوظبي الوطني ان سعر الجرام بلغ ٤٢٫٩٨ درهما والاونصة ١٣٣٦٫٩ درهما.

وانخفض سعر الفضة الى ٥١ فلسا للجرام.

اسعار الفائدة المصرفية

بنك الامارات الدولي

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٥٫٢٥	٥٫٥٦
شهر	٥٫٣٧	٥٫٥٦
شهران	٥٫٣٧	٥٫٥٦
٣ اشهر	٥٫٣٧	٥٫٥٦
٦ اشهر	٥٫٥٠	٥٫٦٨
سنة	٥٫٧٥	٥٫٨٧

بنك ابوظبي الوطني

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	—	—
شهر	٥٫٠٠	٥٫٥٠
شهران	٥٫١٢	٥٫٥٦
٣ اشهر	٥٫١٢	٥٫٥٠
٦ اشهر	٥٫٣٧	٥٫٦٢
سنة	٥٫٥٠	٥٫٨٧

اخبار السوق ■ اخبار السوق ■ اخبار السوق

□ اعلنت المحلات الكبرى عن اسماء الفائزين في مسابقة نيكون الدولية للتصوير لعام ١٩٩٠/١٩٩١.

وقد منحت الجائزة الكبرى لـ خافير جونز اليس كوريبو (اسبانيا) عن الصورة فويلو ديسدي لا اريستا ميدي ـ بلان المختارة من فئة التصوير بالالوان. ومنحت الجائزة الاولى في فئة التصوير بالاسود والابيض الى فيكو والستروم (فنلندا) وذلك عن الصورة «يوم سعيد» كما منحت الجائزة الاولى من فئة التصوير بالالوان الى اوجيو باولو (ايطاليا) وذلك عن الصورة «جبل سايكليتس عند شروق الشمس، هاليااكالا كراتر، هاواي». وكانت الجائزة الاولى في التصوير تحت الماء من نصيب والتر زتلر (المانيا) عن الصورة «سخونة فوق الثلج».

تعود مسابقة نيكون الدولية للتصوير الى عام ١٩٦٩. وقد تم خلال السنوات الماضية تقديم الاف الاعمال المتميزة. وقد غدت مسابقة نيكون واحدة من اكبر المسابقات في العالم واسهمت مباشرة في تطور عالم التصوير. ويمكن للمصورين المحترفين والهواة الاشتراك في المسابقة المقدمة الى ثلاث فئات هي التصوير بالابيض والاسود والتصوير الملون والتصوير تحت الماء. والشرط الوحيد هو وجوب التقاط الصور بكاميرا ذات عدسة قياس ٣٥ مم وليس لزاما ان تكون كاميرا نيكون. ويمكن تقديم ما يصل الى ما مجموعه ٥ صور من كل فئة.



● الصورة الفائزة ـ يوم سعيد ـ من فلندا

ويتم تحديد الصور الفائزة من قبل هيئة مكونة من مصورين بارزين ومستشاري تصوير يعملون في اليابان. ويحصل كل فائز على ميدالية ثمينة محفور عليها اسمه بالاضافة الى سير كاميرا خاص يحمل شعار مسابقة نيكون الدولية للتصوير. وتعرض جميع الصور الفائزة بالالوان في نشرة سنوية بالالوان الكاملة متوفرة لدى جميع موزعي نيكون.

وسيتم في مسابقة عام ٩١/٩١ توزيع ٦٩ جائزة تشمل جائزة كبرى وثلاث جوائز اولى و٢٢ جائزة ثانية و٤٣ جائزة ثالثة و٨٥ جائزة ترضية. وعلاوة على ذلك وبالاتفاق مع اصحاب الصور فيتم طبع الاعمال المختارة في روزنامة نيكون السنوية.

يمكن الحصول على القواعد الرسمية لمسابقة نيكون الدولية للتصوير وطلبات الاشتراك في المسابقة القادمة من المحلات الكبرى في دبي وابوظبي. وليس هناك رسوم للاشتراك والموعد الاخير للاشتراك في المسابقة هو ٣١ اكتوبر ١٩٩١.



□ كان الزوجان ايلوف ليندروس هما صاحبي الحظ السعيد في السحب الذي جرى بفندق ومنتجع شاطىء متروبوليتان ليلة الاثنين الماضي حيث فازا بالجائزة المجمعة ومقدارها ٣٥٠٠ درهم.

ويظهر في الصورة الفائزان خلال تسلمهما الشيك مع فريد جيبوسي منسق العضوية ونيل تايلور مدير الماكولات بالمنتجع.

إعلانات مبوبة

دائرة الاعلانات - هاتف: ٤٤٨٣٨٢ - ص.ب: ١٣٠١٤ - دبي
المكاتب الفرعية/ أبوظبي: ٢٤٣٤٩٩ - العين: ٦٥٤١١٨ - رأس الخيمة: ٣٢٤٤١ - الفجيرة: ٢٢٢٢٩

دبي والإمارات الشمالية

١ - أثاث للبيع

● الحجي لشراء وبيع، المكيفات والاجهزة الالكترونية والاثاث المستعمل هاتف. ٢٢٤٠٦٨ دبي بليب ٩٧٤٦٢٥١. (٩١٠)
● دار الوفاء، نبيع ونشتري أثاث مستعمل غرف نوم - استقبال اجهزة كهربائية دبي ت. ٢٧٢١٥٧. (٨٣١)
● للبيع، اثاث صيني جديد غير مستعمل اطقم جلوس خشب حفر بشكل صقر، فيل، سفرة طعام، ١٢ كرسي خشب الورد، ٢ برافان، لوحة جدارية. للجادين فقط هاتف. ٢٨٥٣٠٨ دبي. (٨٢٠)

٢ - تجهيزات عرائس

● الشبكة لخدمات الأفراح. تصاميم حديثة وفخمة للكوشات، مسارح، طاولات، كراسي، ماكولات شعبية وشرقية، بطاقات افراح، فرق موسيقية، والزفة المصرية، تصوير فيديو وفوتوغراف، الكوافير والحناء، بالإضافة لحجز الفنادق، تعهد بإقامة أعياد الميلاد، الشارقة ت: ٥٤٤٦٥٥ بناية أبراج الشارقة. (٩٢٠).
● المهجة لخدمات الافراح، خيام اعراس، بطاقات، ماكولات شعبية، طاولات وكراسي، تصوير فيديو، فوتوغرافي، اضاءة، سجاد، تأجير فساتين افراح، تنظيم جميع انواع الحفلات ت ٤٤٤٨١١ دبي بليب ٩٧٤٢١٤١. (١٠٠٩)
● للبيع، فستان زفاف مشكوم مع ذيل وتاج وطرحه، للمعاينة بليب ٩٢٤٣٥٦٢ (٨٢١)

٣ - أشياء مختلفة للبيع

● للبيع، محل لتجارة الاثاث ومواد الديكور، بموقع وديكور راق، بديرة، للمعاينة بليب: ٩٢٤٣٥٦٢ (٨٢١)
● للبيع، محل أشرطة كاسيت بكامل معداته بأم القيوين، بليب ٩٢٥٣٩٢٥. ت ٠٦، ٦٦٦٨١٨. (٨٢٤)
● للبيع، طراد نوع فلاستون امريكي ١٩ قدم ومحرك ياماها ٢٠٠ حصان لافضل سعر للاتصال هاتف: ٨١٦٠٠٦ - ٠٥٠ نداء ٩٢١١١١٣. (٨٣٠)
● محل بابين، بالكرامة مقابل السفارة السعودية بالبضاعة او بدونها تلفون ٣٦٧٣١٦ دبي. (٨٣١)
● للبيع لعدم التفرغ، مصبغة للتنظيف على البخار بكامل معداتها، مع الرخصة، بمنطقة مردف للاتصال هاتف ٤٨٣٨٨٥ دبي نداء ٩٧٤٣٥٧٩ (٨٢٠)
● للبيع، رخصة محل بقالة هاتف ٣٥١٨٥٨ الشارقة. (٩١٦)
● سي سيد مارين، يعلن عن وصول كمية محدودة من تجهيزات الدراجات البحرية (ياماها، كوازكي، سيدو) ت ٣٤٦٤٣١ دبي (٨٣١)

٤ - تأجير سيارات

● أبولو لتأجير السيارات، موديلات ١٩٩١م. عرض نهاية كل أسبوع. خدمات على مدار الـ ٢٤ ساعة. ت ٦٩٠٠٠٨ دبي. بليب ٩٧٤٦٦٢٨ (٩٢٠)
● الفضية لتأجير السيارات. سيارات موديل ١٩٩١، ديرة، شارع يوسف باقر، خلف بنك القاهرة، للاتصال ت ٣٣٣٣٣٩ فاكس ٢١٩٩٣٣ بليب ٩٢٥٤٤١٢ خدمة ٢٤ ساعة
● لشبونه لتأجير السيارات، سيارات موديل ٩١ اسعار خاصة بردبي شارع خالد بن الوليد مجاور جمعية دبي التعاونية هاتف ٥١٥٩٠٠ - ٥١٥٧٠٠ بليب ٩٢٤٨١٣٩ (٩٢٧)

٥ - تجميل ولياقة

● للراغبات، في تعليم الخياطة وفن تنسيق الزهور الاتصال بتليفون: ٣٤٤٨٩٠ دبي. (٨١٨)

٦ - خدمات تعليمية

● المعهد الدولي الثقافي، دورات لغات بأسلوب حديث ومدرسات من جميع الجنسيات، سكرتاريا، خدمات جامعية، دروس تقوية، دبي - ديره ت: ٦٩٤٣٣١٣ (٩٢٢)
● معهد الأهرام الثقافي (كمبيوتر)، دروس تقوية، دورات في جميع لغات الكمبيوتر والمحاسبة وإدارة الاعمال والسكرتارية واللغات والخياطة والتفصيل والانتساب للجامعات (المصرية وبيروت)، معادلة الشهادات الأجنبية بالشهادات المصرية والثانوية السورية للحاصلين على الاعدادية، ت: ٤٤١٠٦ - ٠٦، ص.ب ٢٥١٦ عجمان. (٩٢٥)
● دروس تقوية، باللغة الانجليزية للدور الثاني ولكافة المراحل الثانوية والاعدادية والابتدائية الشارقة ت ٣٢٦٩٠٤. (٨١٥)
● مدرس رياضيات، لطلبة الدور الثاني جميع المراحل ت ٤٩٣٩٠٩ - ٠٦، ٥٣٥٣٥٦ - ٠٦ (٨٣١)
● دروس تقوية في مادة، الرياضيات والفيزياء والكيمياء لجميع المراحل الاتصال بليب ٩٥١٧٧٦٠ (سامي). (٨٣٠)

٧ - خدمات تنظيف

● الجابري للصيانة. شامبو سجاد، ومقاعد تنظيف عام، شامبو مقاعد سيارات، قضاء على الحشرات، تنظيف نشف للستائر، صيانة مباني، ت ٢٨١٤٦٧ دبي. (٩١٩)
● بان يونايتد لخدمات التنظيف. تنظيف المنازل والمكاتب * سجاد * كنب * زجاج * رش حشرات، ت: ٣٦٨٣٨١ - ٠٦ (١٠١٢)
● شامبو، سجاد ومقاعد تنظيف عام، شامبو مقاعد سيارات. قضاء على الحشرات. تنظيف على الناشف للستائر. تركيب سجاد وستائر جبس وتلبيس البلاط. ازالة الحنة من الأرض ت دبي ٢١٥٩٦٠ بليب ٩٧٤٠٣٦٦. (٩٠٢)

٨ - أشياء مختلفة للايجار

● للايجار، مستودع بمنطقة الخبيصي ديرة، مساحة ١٠،٠٠٠ قدم مربع، ت ٣٣٧٦٣٤، ٢١١٢٥١ دبي. (٨٢٤)
● للايجار، مستودع بمنطقة الخبيصي ديرة مساحة ١٠٠٠٠ قدم مربع للاتصال هاتف: ٢٣٧٦٢٤ - ٢١١٢٥١ دبي. (٨٢٤)

٩ - خدمات مختلفة

● عماد الدين لخدمات الاعمال، - بدبي - يؤمن لكم الخادمات والمربيات من الفلبين وسريلانكا شارع الضيافة - بردبي هاتف: ٤٥١١٥١ دبي. (٨٠٥)
● بشرى ساره. للاطمئنان على الاهل في الضفة الغربية والقطاع نقوم بتأمين مكالماتكم بأسرع وقت وفقط ٨ دراهم للدقيقة. الاتصال ابوظبي ٣٩٣٣٤١/ ٣٩٣٣٤٢ أبناء الوطن.

١٠ - خدمات ترجمة

● ترجمة من والى، الفارسية والانجليزية للشركات والافراد. ت: ٥١٠٩٩٥ دبي بعد ٧ مساء. (٨٢٠)
● الموسوعة للترجمة القانونية، ترجمة من والى العربية والانجليزية معتمدة من وزارة العدل وجميع محاكم الدولة - خبرة ٢٠ عاما هاتف: ٥٢٨٥٥٥ فاكس. ٥٢٩٢٧٣.

١١ - أجهزة الكترونية

● للبيع، مواتف نوكيا الجديد، باناسونيك، بطاريات، محولات، ولاعة، غطاء جلدي، قواعد تلفونات، ت: ٥١٣٠٦٣/ ٠٥٠ - بليب: ٩٠٢٨٥٨٦
● انيس كامل للبيع، مع ٣ بطاريات للاتصال دبي هاتف: ٤٥١٢٣٤. (٨١٨)
● سنتر تكنولوجيا، نقوم باصلاح جميع الاجهزة الالكترونية بما في ذلك تلفونات السيارات والبليب هاتف ٢٨٢٨٤٨ دبي. (٩١٥)
● للبيع، كمبيوتر ابل IICX تليفون ٢٢٤٠٢٨ - SCANNER (٨٣١)
● للبيع، تلفون متسوبيشي اصفر جهاز وصل الى الامارات بسعر مغر مع خط للاستعلام تلفون ٥٢٥٢١٥/ ٠٥٠. (٨١٥)
● يوجد لدينا بوسترات، لالتقاط CNN الامريكية واريل خاص لالتقاط دول الخليج. للاتصال هاتف: ٦٩١٣٩٦. (٩٠٧)
● الكترونيات جنيت، اخصائيون في تصليح وتركيب هوائيات التلفزيونات. الفيديوهات، الاجهزة السمعية، الكمبيوتر دبي السطوة، ت: ٤٤٤٠٥١. (٨٠٦)
● للبيع، تلفون جوال للاتصال هاتف: (٨٠٤)
● هواتف للبيع، هيتاشي، باناسونيك بانواعه وموتورولا بانواعه NECP3 مع الخدمة المجانية. متخصصون في تصليح الهواتف وبرمجتها. يوجد لدينا بطاريات ALEXENDER ومحولات ولاعه، وإريالات لجميع انواع الهواتف. كما يوجد لدينا قواعد تلفونات لجميع انواع السيارات. للاتصال ت ٣١٣١٥٦ ابوظبي، دبي ٢٢٣٨٨٩ سيارة ٥١٢٣٣٠/ ٠٥٠. (٨٢٧)

١٢ - سياحة وسفر

● جولدن تورست للسياحة والسفر، تدعوكم للتمتع بأجواء لبنان الخلابة وذلك بعد انقطاع عن السياحة لمدة ١٥ عام حيث توفر لكم رحلة العمر السياحية الى بيروت وكافة المناطق الجبلية لمدة اسبوع كامل فقط (٣٦٦٥ درهم) شاملا (تذكرة - فندق درجة اولى - افطار - مواصلات - زيارة الاماكن السياحية) للاستفسار دبي هاتف ٦٢٣٣٥٥. (٨٣٠)

١٣ - سيارات للبيع

● للبيع هوندا أكورد، موديل ١٩٩١. فول أوتوماتيك ما عدا الجير، عادي. لون عنابي. قطعت ٢٣ الف كم. السعر ٤٠،٠٠٠ ألف درهم. ت ٦٥٠٨٦٥ - ٠٢، ٣٩٣٩٩٣ - ٠٦. بليب ٩٢٦٥١٧١ (٨٢٥)
● للبيع، سيارة GMC بليزر، موديل ١٩٩٠، مطلوب ٨٥،٠٠٠ الف درهم، بليب ٩٣٥٥٠١٧ (٨٢٨)
● للبيع، سيارة ميتسوبيشي باجيرو، جديدة موديل ٩١ قطعت ١١ الف كم في حالة ممتازة لون بيج بني فول اتوماتيك - كاملة المواصفات الاتصال نداء ٩٣٤٥٤٨٠. (٨٢٥)

١٤ - مطلوب سيارة

● مطلوب نيسان باترول، باب واحد، موديل ٨٩، ٩٠. او نيسان ماكسيما موديل ٨٩، ٩٠. بليب ٩٧٤٩٦٣٥ (٨٢٤)
● مطلوب، سيارة مرسيدس 300SEL او 500SEL موديل ٨٦ و٨٧ و٨٨ الاتصال بليب ٩٥١٥٥١٦. (٩٢٣)
● نشتري، فورد موستانج، كراون فكتوريا، ميركوري غراندمركيز، لينكولن باعلى الاسعار. الاتصال ت ٣٧٤٤١٤/ ٠٦ - سامي (٩١٤)

١٥ - شقق للإيجار

● للايجار، شقق في منطقة المدينة، وشقق ودكاكين في شارع الفهيدي ت ٣٦١٦٣٦ بليب ٩٧٤١٣٩٤. (٩٢٠)
● للايجار، شقق مفروشة بالكامل للايجار اليومي والاسبوعي والشهري الاتصال ت ٣٧٨٣٢٣ خمسة خطوط ٣٧٢٥٣٩ الشارقة. (٩٠٥)
● للايجار، شقق مفروشة غرفتين وصالة وغرفة وصالة ومحلات تجارية بموقع ممتاز في الشارقة باسعار مغرية للاتصال هاتف ٢٩٠٩٤ - ٠٥٠ بليب ٩٥١٣٦٧٠. (٨٣١)
● للايجار، شقق مفروشة غرفتين وصالة وغرفة وصالة ومحلات تجارية بموقع ممتاز في الشارقة باسعار مغرية للاتصال هاتف ٢٩٠٩٤ - ٠٥٠ بليب ٩٥١٣٦٧٠ (٨٣١)

١٦ - شقق للبيع

● للبيع، شقة مفروشة في دبي انتركونتيننتال بلازا، ت ٢١٣٨٨٤. بليب: ٩٧٤٨٨٨٨. (٨٣٠)
● للبيع او الايجار، شقة بالسطوة مع الاثاث للاتصال بليب ٩٧٤٠٠٨٠. (٨١٧)
● شقة للبيع، شارع الملك فيصل تطل عن البحيرة (٣ نوم) - صالة - سفرة الايجار (١٤،٠٠٠) هاتف: ٣٦٣٥٦٦ الشارقة. (٨١٦)
● للبيع، شقق في ماليزيا ديلوكس ٣ غرف نوم في مناطق ذات مناظر خلابه جوار السفارات وملاعب الجولف. تتوفر في المنطقة تسهيلات واندية ومدينة ملاهي ومركز لتنمية قدرات الاطفال. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالحارث/ ٥٢٠١٠٠ دبي من ٤،٣٠ الى ٧ مساء. (٨٠٦)

١٧ - مطلوب أجهزة

● نشتري، جميع انواع المكيفات الجديدة والمستعملة، الصالحة وغير الصالحة للعمل، بالجملة والمفرق، للاستعلام ت: ٦٩٠٨٢٢، ٦٦٦٢٥١ دبي، فاكس: ٦٦٦٠٧٤ دبي.

١٨ - طلب موظفين

● مطلوب، مندوب تخليص معاملات يحمل رخصة قيادة خفيفة لشركة مقاولات بدبي، ت: ٦٩٠٠٣٠ دبي (٨٢٨)
● مطلوب، مدربات سواقة من مختلف الجنسيات بشرط أن تجيد اللغة العربية، ت: ٢٧٤٥٦٥ دبي (٨٢٤)
● مطلوب، معلم بيتزا ومعجنات، ت: ٢٣٦١٧٥ دبي، من ١ ظهراً حتى ٢ ظهراً (٨٢٦)
● مطلوب سكرتيرة، لمؤسسة اعلانية، ترسل الطلبات مع مستندات الخبرة أو الدراسة ورقم الهاتف على العنوان التالي، دبي ص.ب. ١٦٦٤٩، او ت: ٢٧٣١٧٠ دبي (٨٢٤)
● مطلوب، سكرتيرة عربية لمؤسسة تجارية في دبي، بليب: ٩٢٦١٠٧١ (٨٢٢)
● مطلوب، لصالون راق بدبي، خبيرة تجميل، كوافيرة درجة أولى، مانيكوريست درجة أولى، يشترط الخبرة، ت: ٦٢٢٣٦٩ دبي (٨٢٥)
● مطلوب سكرتيرة، تجيد العربية، والانجليزية تحدثاً وكتابة، تجيد الطباعة على الآلة الطابعة الكهربائية والالكترونية، حسنة المظهر، يفضل من لها خبرة بالعقارات، دوام كامل، الراتب يحدد حسب الكفاءة، ت: ٥١٢٦٣٦/ ٠٥٠ سيارة (٨٢٤)
● مطلوب، لحام، جزار عربي، ذو خبرة ممتازة، لمطعم درجة أولى في مسقط، ت: ٦٦٥٥٧٣ عمر فاضل، دبي، ما بين الساعة الرابعة إلى السابعة مساء. (٨٢٢)
● مطلوب، موظفات عربيات للعمل في وكالة سفريات في الامارات والكويت هاتف ٥١٥٤١٤/ ٠٥٠ ص.ب ٧٦٥٤ دبي. (٨٢١)
● مطلوب، مندوب لمكتب عقارات في دبي يشترط الانجليزية بطلاقة ورخصة سواقة للمهتمين الاتصال ت. ٢٧٩٩١٩ دبي. (٨٢١)

١٩ - طلب وظائف

● شاب جامعي، تخصص صحافة سينمائية وتلفزيونية، يرغب في العمل باحدى وسائل الاعلام في الدولة، ت ٢٣٧٣٤٨ دبي، مازن (٨٢٤)
● مهندس معماري، اشراف وتنفيذ خبرة سنة يبحث عن عمل، ت: ٢٢٨١٣٨ دبي (٨٢٥)
● شاب، يبحث عن عمل لديه رخصة خفيفة - باص خفيف، أو رقم تاكسي في الشارقة، ت ٣٧٢٨٥٤ دبي، حامد (٨٢٤)
● مطلوب فورا، * صباغ سيارات * سمكري سيارات * كهربائي سيارات للاتصال هاتف: ٣٣٥٠٢٠ الشارقة (٨٣١)
● شاب عربي، يطلب وظيفة علاقات عامة حاصل على الشهادة الثانوية، ويجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزية ومتابعة كافة الدوائر الحكومية، رخصة قيادة مع خبرة عشر سنوات للاتصال هاتف: ٤٢٩٦٣٤ عجمان. (٨١٦)
● مدرس لغة انجليزية، جامعي سوري، تدريس ترجمة - مراسلات تجارية - طباعة - دروس خصوصية ت ٣٣٥٢٩٤/ ٠٧ - عبدالحميد. (٨١٥)
● مجازة جامعية، كيمياء حيوية - احياء خبرة عملية في المختبر والتدريس تطلب عملا مناسبا ت ٦٥١٣٣٩/ ٠٦ - مساء. (٨٠٦)

٢٠ - عقارات

● رينس لإدارة العقارات. ت. ٢٧٤٠٠٧ دبي. للبيع ١٦ فيلا بالجميرا وأم سقيم وأراضي بالراشدية ومردف وللإيجار فلل بالقرهود ومردف ولدينا شقق سكنية (٩٠٢)
● رينس لإدارة العقارات. ت. ٢٧٤٠٠٧ دبي. للاستثمار أو الإيجار ١٢ رخصة تجارية متنوعة إصدار دبي للبيع أراضي على طريق دبي الشارقة وعمارات وأراضي تجارية وسكنية في دبي والشارقة وعجمان (٨٢٨)
● رينس لإدارة العقارات. ت: ٢٧٤٠٠٧ دبي. شقق مفروشة في دبي والشارقة ولدينا فلل للبيع في مردف وأرض تجارية في الضبينة بمبلغ ٢٢٠ الف درهم (٨٢٨)
● مؤسسة محمد حميدان العقارية، لدينا للايجار بناية سكنية مخصصة لسكن العزاب بديرة باسعار مغرية لمزيد من التفاصيل ت: ٢٧١٩٧٠. بليب: ٩٢٥٢٢٤٠ (٨٢٤)
● أستيت لتأجير العقارات، يوجد لدينا فيلا ٤ غرف نوم، ٣ حمامات، مجلس، صالة، حوش، قرب جمعية الطوار، إيجار سنوي ٥٥،٠٠٠ درهم، ٤ دفعات، ت. ٦٦٤٥٤٥ (٨٢٣)
● سي هورس للعقارات والتجارة، لدينا فيلا طابقين للإيجار بمنطقة المردف، وتحتوي على (٦ غرف + ٤ حمام - مطبخ - حديقة + صالة + أشياء أخرى عند المعاينة). فمن يرغب في الإيجار الاتصال على ت ٤٥٩٩٩٤، ٤٥٧٧٧٩. فاكس: ٤٥٦٦٦١ - دبي. (٨٢٢)
● سي هورس للعقارات والتجارة، (فرصة عظيمة). لدينا بناية سكنية جديدة بمنطقة السطوة مجهزة ومخصصة لسكن العزاب وبأسعار مغرية جداً، والدفع شهري (رجال فقط) ت. ٤٥٩٩٩٤، ٤٥٧٧٧٩. فاكس. ٤٥٦٦٦١ - دبي. (٨٢٢)
● سي هورس للعقارات والتجارة، لدينا محلات ومخازن بمساحات مختلفة في منطقة القوير وطريق دبي - الشارقة، وكذلك لدينا كراجات بأسعار مناسبة وبمساحات مختلفة، وبكافة المرافق، ت: ٤٥٩٩٩٤، ٤٥٧٧٧٩. فاكس: ٤٥٦٦٦١ - دبي. (٨٢٢)
● باب الحصن للعقارات
● للبيع، ١) أرض تجارية على شاطىء الجميرا على الشارع الرئيسي، المساحة ١٥ الف قدم، ٢) أرض سكنية بالشارقة على الشارع الرئيسي في منطقة المنتزه على امتداد شارع العروبة، المساحة ٧٠ الف قدم، تصلح لبناء مجمعات سكنية، ٣) أرض على بحيرة خالد، المساحة ٢٢ الف قدم، ت: ٤٥٥٥٣٦، ٤٥٥٥٣٧، دبي. (٨٢٨)
● للبيع، قطعة أرض بموقع ممتاز جداً، في مردف، مساحتها ٧٧٠٦ قدم مربع، بليب: ٩٢٤٠٣٥٦ CI/ محمد (٨٢٧)
● الدوسري للعقارات، يوجد فلل وشقق وبنايات للإيجار، أو للبيع، ت: ٨٣٢٨٤٤ عجمان (٨٢٣)
● رينس لادارة العقارات، ت: ٢٧٤٠٠٧ دبي يوجد لدينا عمارة في عجمان بمبلغ ٤٢٠ الف دخل ٥٣ الف ارض في عجمان ٨٠×٨٠ سعر ١٨ الف درهم فيلة في عجمان ثلاث غرف نوم ١٤٠ الف. (٨٢١)
● مؤسسة الحداد العقارية، ترحب بالمستثمرين واصحاب العقارات والمستأجرين ولديها اراضي وعمارات للبيع وشقق وفلل للايجار ت: ٢٧٧٤٧٦ دبي. (٩١٩)
● استيت لتأجير العقارات، ارض بمساحة ٢١٦٠٠ قدم (مسورة) للاستثمار بمنطقة النجمة (القوز) تصلح لصنع - ايجار سنوي ١٥ الف درهم تسهيلات عند التعاقد/ الخدمات موجودة للاتصال ت. ٦٦٤٥٤٥. (٨٢١)
● استيت لتأجير العقارات، مطلوب فورا بنايات للشراء في جميع مناطق دبي للاتصال ت: ٦٦٤٥٤٥. (٨٢١)
● استيت لتأجير العقارات، لدينا شقق مفروشة - تكييف مركزي - غرفة وصالة بشارع الزهراء امام ميدان الرولة بالشارقة - ايجار سنوي ١٢٠٠٠ درهم للاتصال ت: ٦٦٤٥٤٥. (٨٢١)
● استيت لتأجير العقارات، يوجد لدينا فلل جديدة بالحمرية بايجار ٣٠،٠٠٠ درهم سنويا - ٤ شيكات الدفع ٤ غرف نوم وصالة كبيرة و٣ حمامات ومطبخ (دورين) للاتصال ت: ٦٦٤٥٤٥. (٨٢١)
● استيت لتأجير العقارات، لدينا شقق بالحمرية ٣ غرف نوم وصالة كبيرة جدا مع بلكونة بايجار سنوي ٢٥٠٠٠ درهم - بناية جديدة. للاتصال ت: ٦٦٤٥٤٥. (٨٢١)
● يوجد لدينا اراضي تجارية للبيع، في امارة عجمان والشارقة وكذلك مزارع في امارة راس الخيمة، وكذلك سكنية ت: ٦٩١٠٢٢ بليب ٩٠٣٥٧٧٩. (٨١٩)
● عقارات للبيع، منزل عربي ٢ طابق المساحة ١٠٥٠ قدم منطقة النخيل ٦ غرف ٣ حمام ٢ مطبخ صيانة حديثة نداء ٩٢٤٤٥٧٨. (٩١٨)
● سوفرين للعقارات، شقة ثلاث غرف نوم وصالة بمنطقة المرقبات ايجار ٢١،٠٠٠ درهم وغرفتين وصالة بمنطقة الرقه ١٨،٠٠٠ درهم للاتصال ت. ٢٣٩٤٤٤ دبي (حسين). (٨٣١)
● سوفرين للعقارات، غرفتين وصالة ١٤،٠٠٠ شارع الخليج - غرفتين وصالة ١٨،٠٠٠ شارع المركز التجاري. تسهيلات في الدفع للاتصال ت ٢٣٩٤٤٤ دبي (حسين). (٨٣١)
● سوفرين للعقارات، غرفتين وصالة جوار بنك القاهرة ١٨،٠٠٠ - غرفة وصالة ١٤،٠٠٠ جوار الروابي سوبرماركت - غرفة استوديو بمنطقة فريج المرر ٨،٠٠٠ درهم - غرفة استوديو خلف مسجد الفطيم ١٠،٠٠٠ درهم للاتصال ت. ٢٣٩٤٤٤ دبي (حسين). (٨٣١)
● سوفرين للعقارات، فلل مفروشة بمنطقة الجميرا - باسعار مغرية وتسهيلات بالدفع للاتصال ت: ٢٣٩٤٤٤ دبي. (٨٣١)
● شقق للايجار، غرفتين وصالة ١٦،٠٠٠ درهم بمنطقة البراحه - ثلاثة غرف وصالة ٢٣،٠٠٠ درهم تكييف مركزي بناية جديدة شارع هور العنز العام للاتصال ت: ٢٣٩٤٤٤ (٨٣١)
● فيلا للايجار، بمنطقة القرهود تحتوي على ثلاثة غرف + صالة - كراج - حديقة للاتصال ت. ٢٣٩٤٤٤ دبي. (٨٣١)
● فيلا بمنطقة الرقة للايجار، تحتوي على سبعة غرف نوم - صالة - كراج فيلا بالشارقة منطقة الطرفانه تحتوي على اربعة غرف + صالة - كراج بالدفع للاتصال ت. ٢٣٩٤٤٤ دبي. (٨٣١)
● للبيع، ١) ارض بعجمان (الزهراء) مساحتها (١١١٠ متر مربع) قيمتها ٣٥ الف درهم ٢) ثلاث بيوت بقسيمة واحدة على ثلاثة شوارع بقرب مركز المعمورة الصحي برأس الخيمة مطلوب ١٥٠ الف تلفون ٢٢١٥٧٧/ ٠٧ (بين ٤ - ٦ يوميا). (٨٢٦)
● مؤسسة ابوعسكور العقارية، تعلن عن وجود شقق ومحلات تجارية للايجار في شارع نايف واراضي للبيع (ارض مقابل سناء للبيع قرب دوار القيادة ديرة) وبناية حديثة للبيع في منطقة عيال ناصر للاتصال ت: ٢٧٦٨٣٦/ ٢٧٦٦٥٠ دبي. (١٠١٧)
● للبيع، مزرعة في منطقة مرقب مساحتها ٩٠٠×٤٠٠ فوت بها منزل وحوض كبير ست بيوت زراعية مبردة ومحرك كهرباء بقوة ١٢٥ كي. في. أ مزروعة ببعض اشجار النخيل للاتصال هاتف: ٢٧٥٣٥/ ٠٥٠ نداء ٩٢٤٣٨٢٨. (٨١٧)
● استيت لتأجير العقارات، تاجير واستئجار الشقق والفلل والمحلات بيع وشراء الاراضي والعقارات للاتصال هاتف ٦٦٤٥٤٥ دبي - فاكس ٦٦٥٣٠٠ (٨٢٦)
● للايجار، مجموعة فلل فخمة في الحمرية مع حديقة وملعب للاطفال للاستفسار ت: ٢٧٧١١/ ٠٥٠ بليب ٩٠٢٧٧١١/ راشد. (٨١٣)
● ان كنتم ترغبون، في الشراء والاستثمار المضمون والحلال توجد بنايات رخيصة وغالية وفنادق في دبي او الشارقة واراضي سكنية وتجارية يرجى الاتصال بـ محمد علي سعدي الريس ٥٢٢٢٧٧/ ٠٥٠ بليب ٩٢٤٢١٣٠ ص.ب ٤٣٦ دبي. (٨٢٤)
● مكتب دبي الخليج العقاري، تاجير وبيع وادارة عقارات. لافضل واسرع الخدمات يرجى الاتصال ت: ٦٢٥٣١٣/ ٦٢٥١٩٠ دبي (٨١٥)
● سي هورس للعقارات والتجارة، (فرصة عظيمة) لدينا بناية سكنية جديدة بمنطقة السطوة مجهزة ومخصصة لسكن العزاب وباسعار مغرية جدا والدفع شهري (رجال فقط) ت: ٤٥٩٩٩٤ - ٤٥٧٧٧٩. فاكس: ٤٥٦٦٦١.
● مؤسسة الهور للعقارات، يوجد لدينا فلل - شقق - معارض مستودعات مختلفة الانواع ت: ٤٥٩٤٨٧، ٤٥٣٩٨١ دبي. (٨١٧)

٢١ - فرص استثمارية

● للاستثمار أو المشاركة، معرض الشرق للسيارات المستعملة، طريق دبي الشارقة مقابل شرطة دبي، ت: ٦٢٥١٩٠، ٢٨٠٤٣/ ٠٥٠ (٨٢٦)
● للاستثمار، رخصة تجارة عامة ورخصة مقاولات ورخصة كافيتريا ورخصة خياطة وتطريز، بليب: ٩٢٥٥٠١٠ (٨٢٧)
● تحت سعر التكلفة، اثاث جديد وزجاجيات، كريستال، برادي، هدايا - اقمشة تنجيد... الخ (جميع البضائع اوروبية وبحالة ممتازة) هاتف: ٤٤٢٠٧٣ دبي ابورامي. (٨٢٠)
● سوفرين للعقارات، شقق وفلل للايجار وللاستثمار خارج الدولة للاستفسار الاتصال على ٢٣٩٤٤٤. (٨٣١)
● مطلوب شريك، ممول لمشروع خدمات الكمبيوتر جهاز الكمبيوتر الرئيسي متوفر نداء ٩٢٥٠١٣٣. (٨٣١)
● للاستثمار، ١) رخصة تعليم قيادة سيارات ٢) تجارة عامة (او للبيع) ٣) مقاولات بناء ٤) مواد غذائية وخضار وفواكه ٥) رخص اخرى بليب رقم ٩٧٤٠٠٨٠ تليفون رقم ٦٢٥٠٥٨. (٨٢٠)
● للبيع، ارض في مردف - دبي بـ دورين مساحة ١١٩٢١ قدم مربع مطلة على شارعين - المطلوب ١٩ درهم للقدم الواحد الاتصال بليب ٩٢٤٥٦٧٥ هاتف: ٦٦٧٧٥٥. (٨٠٩)
● للبيع في سورية مزرعة في مصايف دمشق مساحتها ٤ دونم فيلا - مسبح - ملعب للاطفال - مساحة البناء ١٤٠ متر مربع - للاستفسار هاتف: ٢٣٧٣٤٨ دبي، مازن. (٨٠٣)
● مطلوب للاستثمار، تريلا او سكسويل بحالة جيدة او مدرسة لتعليم السيارات بدبي او الشارقة لوحة السيارة من ابوظبي ت: ٤٣١٤٥٩ عجمان/ وسام. (٨٠١)

٢٢ - فلل للبيع والإيجار

● شقة مفروشة، غرفة وصالة خلف سوبرماركت سبينس المرقبات للعائلات فقط. ت: ٢٧٨٣٨٣، ٢٧١٦٧٣ دبي (٨٢٦)
● فيلا بالحمرية، أربعة غرف نوم، جراج بالريموت كونترول، غرفة خادمة، ت: ٢٧٨٣٨٣، ٢٧١٦٧٣ دبي (٨٢٦)
● غرفتين وصالة، وحمامين مقابل مخبز حبيب بعد سينما دبي، ت ٢٧٨٣٨٣، ٢٧١٦٧٣ دبي (٨٢٦)
● للبيع، فلل من طابق وطابقين وأراضي في الشارقة ودبي، ومزرعة في الذيد، ت: ٥٢٧٣٧٤ - ٠٥٠ (٨٢٧)
● للايجار، فيلا في مردف مكونة من ٣ غرف، ٣ حمامات، مجلس، غرفة طعام وصالة، ت: ٨٨٣١٢٩ دبي (٨٢٨)
● مطلوب، للشراء أو الإيجار فلل في الجميرا والحمرية والطوار ومردف وللشراء أراض سكنية وتجارية في دبي والشارقة ومستودعات للايجار ت. ٢٧٩٩١٩ دبي (٨٢٨)
● لبيع فيلا جميلة، في نيويورك خمس غرف مع خمس حمامات وحديقة وكراج لسيارتين في أرقى أحياء نيويورك ،فورست هيلز القيمة مليون دولار بدون وسيط، للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بليب ٩٢٥٠٣١٢ دبي.
● باب الحصن للعقارات
● للايجار، فيلا في منطقة المستشفى الإيراني، ٤ غرف نوم، ٤ حمام، تكييف مركزي، مساحة الأرض ١٠ آلاف قدم، كراج سيارتين، حديقة كبيرة، مطبخ مؤثث، عدد ٢ غرف خدم، ت: ٤٥٥٥٣٦، ٤٥٥٥٣٧ دبي. (٨٢٢)
● للايجار، فيلا في منطقة القرهود، ٣ غرف نوم، ٢.٥ حمام، تكييف عادي - كراج - غرفة خدم، الإيجار السنوي ٤٥،٠٠٠، للاتصال ت: ٤٥٥٥٣٦، ٤٥٥٥٣٧ دبي. (٨٢٢)
● للايجار، فيلا في منطقة الجميرا، ٣ غرف نوم، ٢.٥ حمام، مجمع فلل، تكييف مركزي، مسبح، كراج، غرفة خدم، صالة ألعاب، تنس، الإيجار السنوي ٩٥،٠٠٠ درهم، ت: ٤٥٥٥٣٦، ٤٥٥٥٣٧ دبي. (٨٢٢)
● للايجار، فيلا في منطقة الجميرا، ٣ غرف نوم، ٢.٥ حمام، كراج، تكييف مركزي، غرفة خدم، حديقة، الإيجار السنوي ٦٥،٠٠٠ درهم، ت: ٤٥٥٥٣٦، ٤٥٥٥٣٧ دبي. (٨٢٢)
● للايجار، فيلا في منطقة الجميرا، ٣ غرف نوم، ٣ حمام، تكييف مركزي، كراج، غرفة خدم، عدد ٢ مخزن، مجمع فلل، حمام سباحة، صالة مكيفة للحفلات، مكان للعب الأطفال، الإيجار السنوي ٥٥،٠٠٠ درهم، ت: ٤٥٥٥٣٦، ٤٥٥٥٣٧ دبي. (٨٢٢)
● للايجار، فيلا في منطقة الجميرا، ٤ غرف نوم، ٤ حمام، تكييف مركزي، حديقة، كراج، غرفة خدم، عدد ٢ مطبخ، فيلا جديدة، الإيجار السنوي ١٠٠،٠٠٠ درهم، ت: ٤٥٥٥٣٦، ٤٥٥٥٣٧ دبي. (٨٢٢)
● للايجار، فيلا سكنية في منطقة النجمة (القوز) دبي بليب ٩٠٢٨٥٨١ تلفون ٢٨٥٨١/ ٠٥٠ (٨٠٨)
● للبيع، فليتين في منطقة مردف جديدة وفيلا اخرى في الجافلية جديدة للاتصال ت: ٢٤٤٤٠٤ دبي بليب ٩٢٤٢١٧٣ بلسيد يوسف (٨٠٣)
● للايجار، فلل في الجميرا خلف سوق الصفا مكونة من دورين ومكيفة مركزيا الاتصال بليب ٩٧٤٢٣٥٨.
● فيلا للايجار، مكونة من غرفتين وصالة ومجلس وثلاث حمامات ومطبخ بالشارقة الرقه ت. ٥١٢٢٩٤ - ٠٥٠، ٣٨٨١٥٣/ ٠٦.
● للبيع او الايجار، فيلا كبيرة فاخرة جديدة دورين وعلى شارعين ارض ملك ١٢٠×٩٠ فوت، عجمان منطقة الرمليه - السعر المطلوب - مليونين درهم قابل التفاوض - بليب ٩٢٦٣٦٦٣.
● فيلا للايجار، يوجد لدينا فيلتين في ام اسقيم تتكون من خمسة غرف نوم - صالة - مجلس - ثلاث حمامات - تكييف مركزي بليب ٩٧٤٩٦٢٥.
● للبيع، ثلاث فلل فخمة (سوبر ديلوكس) في منطقة الشارقة في الشرقان، الواسط، النخيلات. للاتصال بليب ٩٧٦٢٢٧٣.
● للبيع او للايجار، فيلا بعجمان بمنطقة النعيمة ٣ غرف نوم - صالة كبيرة وصالة داخلية وعدد ٢ حمام للمراجعة ت: ٤٢٣٨٤٤ عجمان (خالد).

٢٣ - فلل وشقق مطلوبة

● مطلوب فورا، للشراء بنايات تجارية وسكنية مختلفة الاحجام وايضا بنايات تصلح فنادق خمس نجوم، للاتصال ت: ٦٦٤٥٤٥. (٨١٨)
● مطلوب، شقة بغرفة نوم واحدة في مدينة العين. الايجار شهري الاتصال بليب ٩٧٤٧٢٢٨. (٨٠٨)
● مطلوب، بيت في منطقة الطوار او ديرة لا يقل عن اربعة غرف مع ملاحق للايجار بليب ٩٢٢٦٤٠٤ تلفون سيارة ٤١٢٨٣٨/ ٠٥٠. (٨٠٧)
● مطلوب، بيت عربي او قطعة ارض في منطقة السطوة وحولها للاتصال بليب ٩٧٤٤٥٣٦. (٧٢٩)
● مطلوب، فيلا بمنطقة الطوار او الحمرية للشراء وبيت شعبي بمنطقة ديرة للايجار للاتصال هاتف: ٦٦٤٥٤٥ دبي. (٧٢٩)
● مطلوب. بيت في منطقة الراشدية او الحمرية او الطوار، ان يكون سعره مناسب الاتصال بليب ٩٢٤٤٧٧٨.
● مطلوب، فيلا للايجار مكونة من طابق وطابقين في منطقة الطوار رقم ٢ بدبي تتكون من ٣ غرف نوم الى ٤ غرف وصالة وسكن خارجي للخدم وكراج للاتصال ت/ ٢٤٤٤٠٤ دبي او بليب ٩٢٤٢١٧٣ ما بين الساعة ٤ - ٨ مساء السيد يوسف.

٢٤ - فيديو وتسجيلات

● تسجيلات صوت النصر، احدث التسجيلات العربية والايرانية والاجنبية واحدث اشرطة المنوعات الخليجية دبي - السطوة - جوار لالس سوبرماركت هاتف: ٤٩٤٤١٥ صوت وصورة ديرة هاتف. ٢٨١٨١١. (٩٠٧)
● تسجيلات دبي: ت: ٥٢٩٣٢٢، احدث اغاني وأشرطة ٩١، اختاروا المنوعات التي تحبونها من ضمن ٧٠٠٠ شريط.
● فيديو كاسيت يارا فان - احدث الاشرطة والاسطوانات العربية والايرانية والايطالية والفرنسية والتركية والاسبانية واليونانية (خليجي - لبناني - مصري) ديرة - دوار السمكة ت: ٢٣٢٠٢٢.

٢٥ - متفرقات

● مطلوب، أرض في مردف، المساحة لا تقل عن ١٥،٠٠٠ قدم مربع، ت: ٤٤٤٧٢٢ دبي (٨٢٥)
● يوجد سكن، لشباب مصريين، ت: ٢١٧٧٤٧ دبي، من ٩ - ١ صباحا، ومن ٥ - ٨ مساء (٨٢٥)
● مطلوب، فتاة للمشاركة بسكن مع عائلة، ت: ٢٧١٣١٧ دبي (٨٢٥)
● أطلب، نسختك المجانية من مجلة التجارة العربية الآسيوية، التي توفر الجهد والوقت لرجال الاعمال والمستوردين لما تحتويه من معلومات صناعية وتجارية فاكس: ٥٣٣٨٦٥ دبي (٨٣١)
● مطلوب، جت سكي، على أن يكون بحالة جيدة، ت: ٦٢٣٣٢٢، بليب: ٩٥٥٣٠٨٠ (٨٢٢)
● بشرى سارة، ستصل قريباً غرف نوم وغرف جلوس وطعام حفر صناعة مصرية (دمياط)، للحجز الشركة الهاشمية للتجارة، ت. ٥٥٥٣٨٣ عجمان، فاكس ٥٥٥٩٤١ (٨٢٣)
● الشاحنة لقطع غيار السيارات، دبي - طريق العوير، قطع غيار شاحنات، تركيب سفيف بريد ت: ٣٤١٠٣٧ دبي. (٨٣١)
● شاب سوري، لديه شقة في منطقة الكرامة يبحث عن شاب عربي للمشاركة بالسكن الاتصال ت ٣٤٦٧٤٦. (٨١٧)
● محلات تجارية، بسوق الحمرية للخضار مساحات ١٣×٣٥ فوت وملحق بها براد بمساحة ٤٠×٧٠ فوت اسعار مناسبة للمراجعة هاتف ٢٣٧٩٩٩ دبي. (٩١٤)
● رخصة مقاولات، بناء للبيع او الايجار في دبي للاتصال بليب ٩٧٤١٦٤٧ سيارة ٥٢١٢٧٥/ ٠٥٠. (٨١٣)
● مطلوب، فتاة للمشاركة بسكن بدبي الاتصال بليب ٩٢٥٤٤٨٧. (٨١٢)
● نشتري ونبيع، اثاث مستعمل بحالة جيدة، غرف نوم، مكيفات، ثلاجات، طباخات غاز، وكل الادوات المنزلية والاثاث المكتبي للاتصال بليب ٩٢٤٨٥٤٠، ت: ٣٣٥١٥٦ - ٣٣٦٦٦٨ دبي. (٩٠٩)
● مطلوب، رخصة مطبعة او طباعه (سلك سكرين) بالشارقة ٥٩٨٥٩١ الشارقة بليب ٩٠٢٨٠٨٣. (٨١٢)
● رخصة ملابس جاهزة، استيراد وتصدير للبيع للشركة للاستثمار تلفون ٤٤٣٩٨٠ - ٤٤٣٩٨٥. (٨٠٥)
● مطلوب للشراء، ارض سكنية في منطقة الجميرا او ام سقيم مساحتها على الاقل ١٠٠٠٠ قدم مربع الاتصال بالسيد فينو هاتف: ٢٢٧٧٢٥ او ارسال المعلومات على فاكس: ٣٣٤٦٨٩. (٨٠٧)

٢٦ - مدارس تعليم السواقة

● مدرسة الأهلي لتعليم السواقة الخاصة بالسيدات: مدربات عربيات ذوات خبرة عالية ديرة دبي - قرب فندق كلاريج ت. ٢٧٤٥٦٥.
● معهد الإمارات لتعليم قيادة السيارات، تعليم فن السواقة نظرياً وعملياً باستخدام اجهزة حديثة متطورة، ت: ٦٣٣٣٤٤ دبي.

٢٧ - مطاعم ومأكولات

● مطعم ابوتواس، يقدم اشهى المأكولات العربية، دجاج مشوي، خروف محشي، الشاوي بانواعها، ويقدم ايضا اشهى المازات اللبنانية، السطوة ت: ٤٤٥٦٧٧، ٤٤٥٦٣٦ دبي، احمد التل.
● مروش، مشاوي على الفحم، سندويتشات، عصير طازج، مفتوح صباحا ومساء ديرة مقابل مدرسة الخنساء تلفون ٢٦٢٢٢٨.

٢٨ - خدمات صيانة

● الجزيري لصيانة المكيفات، ٤٠ درهم صيانة كافة انواع المكيفات تصليح وصيانة لكافة انواع المكيفات والبرادات هاتف: ٢١٣٦٨٦ دبي. (٨٢١)
● مغسلة ابن البحر، الكراج المتخصص بغسيل وتصليح وصيانة كافة انواع السيارات. ويوم الجمعة تقدم غسيل شامل للسيارات مجانا عند تغيير الزيت والفلتر دبي - طريق المطار - مقابل رادار المطار ت: ٨٥٦٨٥٢. (٨١٥)

أبوظبي

١ - أثاث للبيع

● شركة علاء الدين للأثاث المستعمل، ت: ٢٤٣٠٨٤.
● فضري للأثاث المستعمل، ت: ٣١٦٣١٤/ ٢١١٠٣٤ أبوظبي.
● التضامن للأثاث ت: ٧٢٨١٢٧ أبوظبي.
● أبو علي للأثاث المستعمل، ت: ٣٣٦٢٩٠ أبوظبي.
● كيرالي للأثاث المستعمل، ت: ٢١١٣٥٩ أبوظبي.
● المنازل للأثاث والترحيل ت: ٧٨٩٠٥١ أبوظبي.
● شعبان للأثاث المستعمل، ت: ٤٥١٥٦٧ أبوظبي.
● الهدى للأثاث المستعمل، ت: ٤٥٤٣٢٠ أبوظبي.
● النجم الاخضر للأثاث ت: ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي.
● المنارة للأثاث والترحيل ت: ٤٥٣٨٣١ أبوظبي.
● بلوط جديد ومستعمل ت: ٧٧٩٦٧٠ أبوظبي.
● السهل للأثاث المستعمل ت: ٤٥٥٠١٠ أبوظبي.
● النمر للأثاث والترحيل ت: ٧٧٣٤٨٨ أبوظبي.
● المدائن للأثاث ت: ٧٢٦٨١١ أبوظبي.
● السماح للأثاث المستعمل ت: ٦٦٠٢١٧/ ٦٦٢٠٢١٦ العين.
● الاهرام للأثاث المستعمل ت: ٢١٦٠٣٠ أبوظبي.
● التهاني للأثاث المستعمل ت: ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي.
● نفرتيتي - للجديد والمستعمل ت: ٢١٤٣٠٣ أبوظبي.
● الأمل، مفروشات ونقل إلى لبنان - ت: ٧٧٩٥٨٧ أبوظبي.
● شعبان للأثاث المستعمل. ت: ٤٥١٥٦٧ أبوظبي.

طلب وظائف

● سائق عربي خفيف وثقيل سيارات وباصات متفرغ خلال شهور الصيف مستعد للسفر ت٦٣٠٩٥٧ العين.
● مطلوب، خياط او خياطة تجيد التفصيل للعمل في أبوظبي، للاتصال ت: ٤١٦٠٢٨/ ٠٥٠. أو بليب: ٩٤٢٥٤٢٠.

شقق وفيلات للإيجار

● غرفة للايجار، للاتصال ت: ٤٥٢٩٤١ نداء ٩٢٢٧٧٢١/ محمد.
● الفريدة للعقارات والأراضي، للاتصال ت. ٧٨٠٣٢٥ أبوظبي.
● خلفان آل يعقوب للعقارات، بيع، شراء، وتأجير، ت: ٤٥١٣٩١/ ٤٣٢٢٨٨/ ٠٥٠.
● للبيع شقة ٢ نوم + صالة + ٢ طعام، تكييف مركزي + شارع السلام - أبوظبي، الإيجار ٢٥،٠٠٠ الف درهم، الأثاث ١٢،٠٠٠ الف درهم، ت: ٧٧٥١٤٣ أبوظبي.
● الرباع للعقارات والقومسيون ت: ٣١٦٩١٦ أبوظبي.
● الاخوة لتأجير العقارات ت: ٧٨٨٩٩٨ أبوظبي.
● مؤسسة نابلس للعقارات، شقق غرفتين، ثلاث، وفلل، تكييف مركزي، ت: ٣١٧٧٩٧ أبوظبي.

تأجير سيارات

● سبورت لتأجير السيارات للاستعلام الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٧٧٢٤٣٣
● الريامي لتأجير السيارات للاستعلام الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٦٥٤٤٦٤ - العين.
● بن حبروش لتأجير السيارات للاستعلام الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٧٧٧١١٥
● ديفكون الدولية لتأجير السيارات للاتصال ت: ٣١٤٤٨٨/ ٢١١٢٠٠ أبوظبي.
● النسر لتأجير السيارات ت: ٣٥١٦٧١ ٢١١٦٧٦ أبوظبي.
● صحاري لتأجير السيارات هادي حويرب ت. ٢١٦٤١٧ أبوظبي.
● صالح الشامسي لتأجير السيارات ت: ٣١٢١٩٦ أبوظبي.
● امكو. لتأجير السيارات، ت: ٢٢٨٩٣٣/ ٤ أبوظبي.
● سبورت، لتأجير السيارات، ت: ٧٧٢٤٣٣ أبوظبي.
● الريامي، لتأجير السيارات، ت: ٦٥٤٤٦٤ أبوظبي.
● بن حبروش، لتأجير السيارات، ت: ٧٧٧١١٥ أبوظبي.
● ديفكون الدولية، لتأجير السيارات، ت. ٣١٤٤٨٨، ٢١١٢٠٠ أبوظبي.
● النسر، لتأجير السيارات، ت: ٣٥١٦٧١، ٢١١٦٧٦ أبوظبي.
● صحاري، لتأجير السيارات، هادي حويرب، ت: ٢١٦٤١٧ أبوظبي.
● هبة، لتأجير السيارات، ت: ٣٩١٦٤٢/ ٩ أبوظبي.
● الخليج، لتأجير السيارات، ت: ٢٣٨٨٣٣ أبوظبي.

تجهيز أعراس

● مؤسسة الخليج لتطلبات الأفراح، خيام ملونة ومضاءة ومكيفة مركزيا، ومفروشة مع المفاسل، المقاسات حسب الطلب. للاستعلام الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٦٥٨٨٦٦ العين. بليب: ٩٤٧١٤١١.

خدمات تنظيف

● مؤسسة لبنان للتنظيف. ت: ٧٧٠٧٤٩، ٧٢٥٥١٧ أبوظبي.
● الصقر للتنظيف ومكافحة الحشرات. ت: ٧٢٢١٦٨ أبوظبي.
● الرافدين، سجاد، كنب، سيارات، ت: ٦٦٤٢١٣ أبوظبي.
● ديوراكلين، المعروفة عالمياً ت: ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي، مكافحة الحشرات وتنظيف الشقق.
● جمانة للتنظيف - السجاد - الكنب - السيارات بمادة هوست الجافة ومبيدات ت: ٧٠١٩٠١ أبوظبي.
● بارخص الأسعار - نقل الأثاث - تنظيف ومبيدات الأحبابي - ت: ٢١٥٠٢٦ أبوظبي.
● السجاد الأحمر للتنظيف، للاستعلام الاتصال على هاتف رقم: ٣١٥٥١٤ أبوظبي.
● الشركة الذهبية للتنظيفات ت: ٦٦٠٥٤١ العين.
● مؤسسة لبنان للتنظيف، أبوظبي ت: ٧٧٠٧٤٩/ ٧٢٥٥١٧، بني ياس ٣٤٠٢٦.
● شمسا لخدمات التنظيف ت: ٧٢٩٧٨٥ أبوظبي.
● سامر للتنظيف، ت: ٧٢٧٠٢٢ أبوظبي، ١٠٠ غسيل موكيت شقة كاملة، ١٠٠ غسيل السيارة بالشامبو، ١٠٠ رش حشرات كفالة سنة، رخام، أرضيات.
● شركة الرولا، ١٠٠ تنظيف سجاد الشقة ٧٥، غسيل السيارة بالشامبو ١٠٠، تنظيف كنب، تلميع رخام، رش حشرات، للاتصال ت: ٧٨٤٦٤٥ أبوظبي.
● التونسية للتنظيف، ١٠٠ تنظيف وتعقيم سجاد شقة، ١٠٠ رش حشرات مكفول، ١٠٠ غسيل كنب، نقل وترحيل أثاث بسرعة وبأرخص الأسعار ت: ٧٨٤٩٨٦/ ٧٠١٢٩٩
● أمواج للتنظيف، ١٠٠ درهم تنظيف وتعقيم الشقة، سجاد، كنب، سيارات، رش مبيد حشري ت: ٤٦٣٠٤٤ أبوظبي.

خدمات مختلفة

● كراج الكومبيوتر لهندسة السيارات، خدمة ممتازة - العين ت: ٦٦٥٨١١.
● ثلاجة، للبيع هاتف. ٦٦٢٧٤٣/ العين. (٨١٢)
● الترجمان الالكتروني الأول في العالم، عربي - انجليزي، وانجليزي عربي، أكثر من ثلاثين الف كلمة، مثالي للدراسة والتجارة والسفر. ت ٧٧٢٩٠٠، ٧٧٠١٧٦ أبوظبي.
● مطلوب سيارة، تويوتا كرسيدا جي تي اكس موديل ٩٠ او ٩١ للاتصال بليب: ٩٧٢٤٨٧٩.
● بـرك سباحة بريطانية، جاهزة للاتصال ت: ٦٦٦٤٤٤ ابوظبي/ يونس.
● مؤسسة حسن عبداله خوري، لخدمات العمالية، جلب العمالة والعلاقات العامة وإدارة العقارات وخدمات حقول النفط والغاز البرية والبحرية، شارع بني ياس، ت: ٣٤٥٠٩٩ أبوظبي.
● صالون لانا للتجميل، وتجهيز العرائس، ودورات للتعليم، النادي السياحي، للاتصال ت: ٧٨٧٧٧٢ أبوظبي.

النشاط الرسمي

حمدان بن زايد يستقبل السفير السوفياتي



○ سمو الشيخ حمدان بن زايد خلال استقباله للسفير السوفياتي امس بقصر المقام بمدينة العين.

اجتماعان بالخارجية مع السفير الياباني والقائم بالأعمال التركي

ابوظبي ـ وام:

اجتمع السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية في مكتبه صباح امس مع متين يولباز القائم بالاعمال التركي بالنيابة لدى الدولة. ثم اجتمع بعد ذلك مع تاتيكي يوتياما السفير الياباني لدى الدولة. وجرى خلال الاجتماعين بحث عدد من الموضوعات المراسمية بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من تركيا واليابان.

١٧ مشروعا لانارة شوارع دبي بتكلفة ثمانية ملايين درهم

تسلمت بلدية دبي خلال النصف الاول من العام الحالي خمسة مشاريع انارة لشوارع مدينة دبي وبلغت قيمتها اكثر من مليونين درهم.

وتشمل هذه المشروعات انارة الشوارع في منطقة التجارة المركزية في بر ديرة وانارة الشوارع الرئيسية في منطقة هور العنز وشارع السيف بالاضافة الى انارة الشوارع الرئيسية في منطقة زعبيل شرق وانارة المرحلة الثالثة من شارع الطوار.

كما تقوم بلدية دبي حاليا بتنفيذ ١٧ مشروعا للانارة وتبلغ قيمتها ٧ ملايين و٨٩٠ الف درهم.

وتشمل هذه المشاريع انارة الشوارع في المنطقة التجارية في بر دبي والشوارع الداخلية في المنطقة التجارية في بر دبي وكذلك الشوارع الداخلية في المنطقة التجارية بديرة وانارة الشوارع في منطقة مدينة بدر والشوارع الرئيسية في منطقة البدع وشارع الخوانيج والشوارع الرئيسية في منطقة العسبج وشارع مقبرة القصيص.

كما تشمل المشروعات انارة الشوارع الرئيسية في منطقة الطوار وشارع الوصل وشارع ام سقيم وشارع ام الشيف وشارع المنارة وشارع الثنية وشارع الاثار.

كما سوف تتم انارة بعض الشوارع في منطق السطوه شرق الجافلية وانارة بعض الشوارع في منطقة ند الشبا.

...وصيانة اشارات المرور

تقوم بلدية دبي حاليا بتنفيذ مشروع صيانة الاشارات الارشادية على الطرق وتبلغ قيمة المشروع مليون و٢٠٠ الف درهم ويستغرق تنفيذ المشروع عامين. ومن جهة اخرى قطع مشروع تثبيت الميول الجانبية على شارع دبي العين بواسطة الاسمنت شوطا طويلا منذ ترسيته على المقاولين في شهر يونيو الماضي. ويتضمن المشروع المتوقع انتهائه خلال شهر ديسمبر المقبل انشاء اطراف على جانبي الشارع مع قنوات لتصريف مياه الامطار والمياه السطحية في نقاط التجمع.

تنظيم صرف الادوية النفسية

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

اصدر احمد الفردان مدير ادارة الصيدلة والتموين تعميما الى كافة الصيادلة والمسؤولين عن الصيدليات الخاصة بالدولة بشان تنظيم صرف الادوية المراقبة والنفسية للمرضى.

واكد التعميم على ضرورة التاكد من شخصية المريض وتثبيت عنوانه عند صرف اية ادوية نفسية حتى يتسنى الرجوع الى المريض عند الضرورة.

واكد احمد الفردان بان التعميم المذكور ياتي في اطار تنظيم صرف هذه الادوية بالوزارة كما اكد ان الوزارة سوف تتخذ الاجراءات القانونية المشددة ضد اي صيدلي او اية صيدلية تخالف هذا التعميم.

صيانة عدد من المباني الحكومية

تبدأ وزارة الاشغال العامة والاسكان غدا الاربعاء بتنفيذ مشروعات الصيانة لعدد من المباني الحكومية بالدولة.

وتشتمل المشاريع على صيانة مبنى وزارة الاعلام بدبي واصلاح وصيانة مستودعات وزارة الصحة بدبي بالاضافة الى مشروعات صيانة اخرى ستطرح قريبا وتشمل مشروع صيانة مبنى وزارة الداخلية بابوظبي ومشروع صيانة ثلاث مدارس بالمنطقة الشرقية تتضمن صيانة مدرسة القرية العليا الابتدائية للبنات ومدرسة القرية التأسيسية للبنات ومدرسة سكمكم الابتدائية للبنات ومشروع صيانة مدرسة راشد بن حميد بعجمان ومركز الدفاع المدني بالفجيرة.

اختتام اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد الوطني لطلبة الامارات

الاشادة برعاية ودعم زايد ومكتوم للقطاع الطلابي

المطالبة بمجلس للتعليم العالي وبتمثيل للطلاب بالجامعة

كتب ـ عبدالرحمن نقي:

اشاد المؤتمر العام الرابع للاتحاد الوطني لطلبة الامارات بالدعم المتواصل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي للقطاع الطلابي.

جانب من المؤتمر

جاء ذلك في برقية اعلنها حميد راشد بيماس رئيس الهيئة التنفيذية الجديدة للاتحاد خلال الحفل الختامي للمؤتمر الذي اقيم صباح امس برأس الخيمة.

وبارك صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة افكار الطلاب بقيام اتحاد للمنظمات الطلابية والعربية والاسلامية.

وقال سموه: انه من الدور الكبير الملقي على قيام مثل هذا الاتحاد توطيد اواصر الاخوة والتعارف والترابط بين طلاب الوطن العربي والعالم الاسلامي جاء ذلك خلال استقبال سموه لوفد من الاتحاد حيث اطلع سموه من الطالب بدر السميط رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت على اوضاع الطلاب الكويتيين ومؤسساتهم الطلابية والتعليمية بعد الغزو.

حيث اوضح الطالب بدر لسموه عن عودة الدراسة بالمدارس والجامعة الكويتية صباح غد السبت مشيدا بالدعم الكبير الذي قدمته حكومة وشعب الامارات للكويتيين في محنتهم.

وقد اتخذ المؤتمر عدة توصيات مهمة منها:

اولا: القضايا الطلابية:

ويأتي انعقاد المؤتمر العام الرابع للاتحاد الوطني لطلبة الامارات بعد مضي (١٤) سنة على تاسيس جامعة الامارات مما يفرض علينا ان نقف وقفات للنظر الى مسيرة الجامعة وما قدمته ودافعنا الى ذلك هو ادراكنا لاهمية دورنا في المشاركة في العملية التربوية والتعليمية وذلك في اطار حرصنا والتزامنا الصادق للعمل على نهضة جامعتنا حتى تصل الى مصاف الجامعات المتقدمة.

○ ضرورة اعطاء الطلبة دورا في عملية اتخاذ القرار من خلال اخذ ارائهم واشراكهم في المجالات المختلفة في الحياة.

○ ضرورة عودة المجلس الاعلى للجامعة للقيام بدوره القانوني في اتخاذ القرارات وحسم المشكلات الجامعية.

المطالبة بعقد لقاءات مفتوحة بين ادارة الجامعة وطلابها باتاحة الفرصة امام الكوادر الوطنية الشابة في جامعة الامارات كي تأخذ مجالها القيادي في بناء هذا الصرح العلمي وتشجيعها وازالة كافة العراقيل من امامها، واتباع اسلوب الادارة اللامركزية وتخويل الصلاحيات للمسؤولين في المراكز والادارات المختلفة والتريث في اصدار القرارات بعد دراستها دراسة واقعية مع الاخذ بآراء الاطراف المعنية.

قيام ادارة الجامعة باصدار كتيب سنوي متجدد يتضمن اللوائح والقرارات التي تخص الطلبة.

○ التركيز على اختيار الاساتذة ذوي الخبرات والمؤهلات العالية في مجال البحث العلمي وان يكونوا ممن يشهد لهم بالالتزام بالقيم الاسلامية والامانة العلمية.

○ الاشادة بما اقدمت عليه جامعة الامارات من اخذ اراء الطلبة في تدريس المساقات على ان يكون ذلك دون تدخل استاذ المساق.

○ ضرورة اعطاء البحث العلمي في جامعة الامارات وزنه ومكانته والا تقتصر مهمة عضو هيئة التدريس على تدريس الطلبة.

○ اعطاء الحرية الاكاديمية الكاملة لاعضاء هيئة التدريس للتعبير عن ارائهم في اطار قيمنا واصولنا وقوانيننا.

○ ان يساهم عضو التدريس بدور فعال في مجالات الانشطة اللاصفية من خلال ابداء الرأي والمشورة والمشاركة الفعلية.

○ نبارك سعي الجامعة في الاهتمام بتوطين هيئة التدريس ونطالب بوضع خطة شاملة لتعيين وابتعاث المعيدين.

○ ازالة كافة العراقيل التي تعترض المسيرة التعليمية للمعيدين في ابتعاثهم لدراستهم العليا مع قيام الجامعة بدورها في مساعدة المعيد في الحصول على القبول الدراسي في اكثر من جامعة.

○ تعيين مسؤولين من قبل الجامعة في الملحقيات الثقافية لمتابعة المعيدين والعمل على حل قضاياهم.

○ مباركة مبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في تكريمه للمتفوقين ونحث الجامعة على تشجيع ابنائها الطلبة بمختلف الحوافز الممكنة.

○ نهيب بادارة الجامعة النظر فيما يسمى بمركز التعليم الاساسي في مختلف جوانبه. على ان يكون ذلك وفق اسس موضوعية وعلمية وبما يتماشى وعقيدتنا وهويتنا الاصيلة حرصا على المصلحة العامة.

○ مطالبة ادارة الجامعة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لايجاد حل مناسب لمشكلة تدني مستوى طلاب الثانوية العامة قبل التحاقهم بالجامعة.

○ الاشادة بقرار الادارة الجامعية بشان الغاء الصفر الاكاديمي ومباركة هذه الخطوة.

○ الاشادة بفكرة التدريب العملي الصيفي في الكليات المختلفة مع مراعاة تقييم التجربة والاستفادة من ايجابياتها وسلبياتها مع الاستفادة من عامل الحوافز المادية والمعنوية في هذا الجانب.

○ الاشادة باستحداث نظام التسجيل بادارة القبول والتسجيل بجامعة الامارات وذلك بادخال الحاسب الآلي مما يوفر على الطلبة الجهد والوقت في التسجيل مع التاكيد على الاهتمام بالارشاد الاكاديمي بشكل فعلي وعملي والتنسيق في ذلك بين الاطراف المعنية.

○ ضرورة اعادة النظر في قرار تجميد الفصل الدراسي الصيفي والعمل على طرحه في السنة المقبلة وخاصة بعد فتح المجال لطلبة التعليم الاساسي وطلبة التدريب الصيفي للدراسة والتدريب في الجامعة.

○ اعادة النظر في قرار الادارة الجامعية بشان عدم طرح المساقات للطلبة المتوقع تخرجهم طالما لا يشكل ذلك زيادة في العبء على اعضاء هيئة التدريس.

توصيات المؤتمر تعكس الرأي العام الطلابي في شتى القضايا

سياسة القبول:

ضرورة تحديد نسبة دنيا لمجموع الطالب في الثانوية العامة كشرط اساسي لقبول طلب التحاقه بالجامعة مع فتح مجالات الدراسة للحاصلين على نسب ادنى في مواقع اخرى.

النشاط الطلابي

ونظرا للدور المهم الذي يلعبه النشاط الطلابي في تربية الطالب من ابراز للمواهب المختلفة وابراز روح العمل القيادي والمشاركة الاجتماعية فاننا نوصي بما يلي:

○ من منطلق ديننا الاسلامي الحنيف وتقاليدنا الاصيلة فالاختلاط مرفوض اساسا واستنادا الى مواد دستور الاتحاد الوطني ومقررات المؤتمر العام الاول والثاني والثالث والتي تنص على حق الطالبات في انشاء فرع لهن في اطار سياسات الاتحاد العامة واهدافه. فاننا نؤكد ان القاعدة الطلابية في كليات الطالبات لها الحق في اتخاذ قرار انشاء فرع لهن اذا ارتأت القاعدة ذلك.

○ مطالبة ادارة الجامعة بتشجيع الطلبة على النشاط بشتى الحوافز.

○ نهيب بادارة الجامعة اعادة النظر في ايقاف الدعم المالي عن مجلة «الجامعي» اللسان المعبر عن النشاط الطلابي في الجامعة بدون شروط.

○ المطالبة بتحديد وتخصيص مخصصات مالية من ميزانية الجامعة لدعم ميزانية الاتحاد الوطني لطلبة الامارات ـ فرع الامارات.

توصيات عامة:

ضرورة الاسراع في انشاء المدينة الجامعية الجديدة لما لها من دور كبير في خدمة المجتمع وتهيئة مناخ افضل للتعليم والبحث العلمي.

○ السعي لدى المسؤولين في الدولة لاصلاح طريق النيد المدام والذي ظل يشكل خطرا على الطلاب.

○ العمل على تنسيق الجهود بين مجالس الطلاب والاتحاد الوطني وبرمجة انشطة مشتركة مع ضرورة الاعداد النقابي للقيادات الطلابية عن طريق دورات ومعسكرات طلابية مختلفة.

○ الاهتمام بالتعليم الفني وتطويره وتوفير فرص العمل لخريجيه والضمان الوظيفي لهم مع ضرورة انشاء مدارس في مناطق متعددة في الدولة.

○ الاشادة بالخطوة الريادية لصاحب السمو رئيس الدولة بلقاءاته المتكررة لابنائه الدارسين في الخارج ومطالبة المسؤولين بالدولة وملحقاتها الثقافية تنظيم زيارات ميدانية لتفقد احوال الدارسين في الخارج.

○ اعداد دراسة موضوعية لاحتياجات الدولة من المبتعثين ووضع الشروط والمعايير الواضحة في سياسة الابتعاث حسب التخصصات غير المتوفرة في الدولة.

○ زيادة رواتب الطلبة المبتعثين ومخصصاتهم المختلفة حسب ظروف المعيشة في كل بلد.

○ نظرا لافتقاد الدولة لمؤسسات تعليمية للدراسات العليا فاننا نوصي وزارة التربية بتشجيع الابتعاث للدراسات العليا «ماجستير دكتوراه» مع زيادة الرواتب والمخصصات المالية اسوة بما هو متبع في المؤسسات الاخرى.

○ الاهتمام بجمهور المبتعثين في الخارج من النواحي الاجتماعية والثقافية وذلك عن طريق تزويدهم بالدوريات والاصدارات الصادرة بالدولة.

○ صرف مكافآت للطلبة المتفوقين دراسيا لتشجيعهم على مواصلة تفوقهم.

○ مطالبة فروع الاتحاد في الخارج بالتنسيق مع الملحقيات الثقافية لسفارات الدولة بشان توجيه الطلبة المبتعثين الجدد واستقبالهم وايجاد قناعة لديها باهمية دور الاتحاد في خدمة الطلبة.

○ عقد لقاءات ارشادية وتنويرية للطلبة الجدد وتعريفهم بالمجتمعات التي سوف يدرسون بها.

توطيد اواصر التعاون بين فروع الاتحاد الخارجية والمنظمات الطلابية المختلفة في العالم.

○ حث الفروع الخارجية على تنظيم انشطة مشتركة بينها مع ضرورة تبادل الخبرات والزيارات والاصدارات المختلفة.

التعليم العالي

واوصى المؤتمر بانشاء مجلس للتعليم العالي يضم ممثلين عن كافة مؤسسات التعليم العالي والهيئات الشعبية والمهنية لرسم السياسات والخطط المستقبلية ولايجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تعترض مسيرة التعليم العالي والتأكيد على البعد التطويري والابداعي في مجالات التعليم العالي لا النمط التقليدي ووضع سياسة واضحة للربط بين فعاليات مؤسسات التعليم العالي لتلافي التكرار والازدواجية.

تحديد احتياجات سوق العمل والمجتمع للتخصصات المطلوبة كما وكيفا عن طريق ايجاد صيغة تواصل وتنسيق بين الاجهزة المعنية بتحديد الاحتياجات «كوزارة التخطيط ومجلس الخدمة المدنية» وبين وزارة التعليم العالي وايجاد فرص عمل لجميع الخريجين بعد سن قانون يلزم مؤسسات القطاع الخاص بتعيين نسبة من الخريجين.

وان تبقى لهذه المؤسسات والمعاهد والكليات استقلاليتها المقيدة باطار اشراف وتوجيه وزارة التعليم العالي عليها.

التاكيد على تمثيل الطلبة في هيئات ومجالس كليات وجامعات التعليم العالي وضرورة اتباع الاسلوب العلمي في اصدار القرارات واعتماد المشاريع بما يشمل اجراء الدراسات المستوفية لكافة ابعاد هذه القرارات.

وتوفير الخدمة المجتمعية من مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي بمختلف مجالات الحياة العامة وكل ما تتطلبه من استشارات نظرية واستشاريين عاملين وفريق بحث وابحاث علمية لتساهم في عملية تطوير وتحديث المجتمع.

وضع معايير واضحة للقبول بمؤسسات التعليم العالي بما يتناسب مع مستوياتها العلمية ومحاولة الاستفادة باكبر قدر من المعارف والتقنيات الحديثة في سياق يضمن سلامة الهوية من التاثير السلبي.

تشجيع العمل الطلابي اللاصفي واعتباره رافدا يعزز مسيرة مجتمعنا النهضوية وايجاد قناة عمل مستمرة لاصلاح التعليم العام ما قبل التعليم العالي حتى تتكامل ادوار العملية التعليمية وفق خطة تشمل جميع المراحل.

وضع اسس ومعايير تستند الى هوية هذا المجتمع ومبادىء الشريعة الاسلامية لاختيار اعضاء هيئة التدريس باعتبارها تمثل المحور الرئيسي في تربية الاجيال.

والتاكيد على ضرورة الحرص في وضع الخطط الدراسية والمناهج التربوية لمؤسسات التعليم العالي بما يتفق مع حاجات المجتمع ومتطلبات تنميته.

التاكيد على سياسة توفير فرص التعليم لجميع ابناء الامارات مع الاهتمام بتوفير فرص التعليم لمن لم يتمكن من الانتظام في الدراسة الجامعية المنتظمة.

مطالبة وزارة التعليم العالي بالاسراع في اجراءات الاعتراف الرسمي بالكليات والمعاهد الجامعية بالدولة حرصا على مستقبل خريجي ابناء الدولة من هذه المؤسسات.

ومطالبة وزارة التعليم العالي باعداد الدراسة الوافية للبدء بتطبيق برامج للدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي.

والمطالبة بمنح مكافآت تشجيعية للطلبة الدارسين في مؤسسات التعليم العالي.

الهيئة الجديدة

انتخب اعضاء المؤتمر الهيئة التنفيذية الجديدة الرابعة للاتحاد والتي جددوا فيها رئاسة الطالب حميد راشد بيماس للاتحاد وعضوية كل من:

عبدالله آل صالح نائبا للرئيس ومحمد الكندي امينا للسر وبطي درويش الفلاسي مسؤولا ماليا وخليفة علي السويدي مسؤولا للعلاقات الخارجية وجمال الحوسني مسؤول لشؤون الفروع واحمد الشيبة مسؤولا للقضايا العامة واختيار عبدالله كتارة وعمر النعيمي اعضاء احتياط.

وقد القى في الحفل الطالب ايمن علي سيد احمد رئيس اتحاد طلاب جامعات مصر كلمة دعا فيها اعضاء الاتحادات الطلابية العربية والاسلامية الى توحيد الاهداف والجهود والرؤية البعيدة لمستقبل وطننا العربي والاسلامي وجرى في الحفل تكريم اعضاء المؤتمر واللجان ورجال الاعلام والصحافة.

مدير مركز التعليم الاساسي يعلن:

الدراسة ٧ سبتمبر وبرنامج مكثف لارشاد الطلاب

٤٠٠ حاسب آلي ومختبرات لغوية حديثة للتدريب

العين ـ مكتب «البيان»:

اعلن الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان مدير مركز التعليم الجامعي الاساسي عن استلام ٢٠ مختبرا للحاسب الالي تضم ٤٠٠ جهاز حاسب جديد تستخدم في العملية التعليمية مع بداية العام الجامعي الجديد والذي تبدأ الدراسة به في ٧ سبتمبر المقبل. وقال ان اضافة هذه الحاسبات الجديدة ليصل عدد الاجهزة المتوفرة حاليا الى ١٠٠٠ حاسب آلي تمثل نقلة نوعية في الأداء للعملية التدريسية.

اعلن ذلك في مؤتمر صحافي عقد بمركز التعليم الجامعي الاساسي.

واضاف الدكتور الشرهان ان الجامعة بصدد تطوير مساقات الثقافة العامة والتي تأتي تلبية لنتائج التعلم التي اقبل عليها طالب برنامج التعليم الاساسي وقال ان النتائج التي حققها المركز حتى الآن تؤكد نجاح العملية التعليمية. فقد انهى جميع الطلاب مهارات اللغة العربية في الفصل الدراسي الثاني و٩٥٪ في الحاسب الآلي مع نهاية الفصل الثاني والصيفي و٨٨٪ في الرياضيات و٧٩٪ في اللغة الانجليزية.

كما اعلن الدكتور الشرهان عن استكمال الاعداد المطلوبة من اعضاء هيئة التدريس في كل مهارة لتغطية احتياجات الطلاب والبالغ عددهم ٣٥٠٠ طالبا وطالبة.

كما اعلن عن شراء اعداد كبيرة من الكتب الدراسية والتي وصلت الى مقر المركز بالاضافة الى توفير الطبعات الجديدة منها.

وقال الدكتور الشرهان ان المركز قد وضع تصورا لتطوير العملية التعليمية والتي تعتبر احد الاهداف الرئيسية وتشمل استمرار تدريب اساتذة المساقات والتي بدأت بالفعل في ١٧ اغسطس وتستمر حتى بداية الدراسة.

واضاف ان عمليات التدريب التي يخضع لها اساتذة المساقات تتطرق الى العديد من القضايا المهمة ومنها اساليب التدريس وكيفية ايجاد التفاعل المستمر مع الطالب ودفعه الى التعلم بالاضافة الى الاسلوب الذي يمكن من خلاله نقل اهداف المركز الى الطالب والطالبة وذلك من خلال تجسيد عملي في قاعة الدرس.

واعلن الدكتور الشرهان ان المركز سوف يبدأ غدا السبت برنامجا مكثفا لارشاد الطلاب وقال ان البرنامج يعتبر جزءا من عملية التطوير المستمرة بالجامعة ويستهدف نوعين من الطلبة وهما الطلبة الجدد والطلبة الذين التحقوا بالتعليم الاساسي ومازالوا يكملون المهارات واضاف ان الطلبة الجدد سوف يخضعون لبرنامج ارشادي يركز على تهيئة الطالب للمرحلة الجامعية وتتضمن اهداف المركز واهداف الارشاد ومن بينها تنظيم الوقت وطبيعة الدراسة في المرحلة الجامعية والعادات الدراسية الصحيحة واساليب التركيز والاستماع وتدوين الملاحظات ونظام الامتحانات والاستعداد للاختبارات ومصادر المعلومات بالاضافة الى التعامل مع الكتاب الجامعي.

واكد الدكتور الشرهان على اهمية حضور عمليات الارشاد وقال انها تمثل مدخلا هاما للتفوق العلمي في سنوات الدراسة واضاف ان استيعاب الطالب لنقاط الارشاد الرئيسية سوف تساهم في تذليل الكثير من الصعاب التي يمكن ان تواجهه في دراسته العلمية والتعليمية بشكل عام.

بالنسبة للطلبة المكلفين بانتهاء بعض المهارات ببرنامج التعليم الاساسي قال الدكتور الشرهان انه تم اعداد برنامج ارشادي لهم للوقوف على الصعوبات التي واجهتهم خلال الفترات السابقة في محاولة لتطوير الاساليب للتغلب على هذه المشاكل كما يتم اثناء عملية الارشاد منح الطالب جرعات متواصلة من الانشطة التدريسية على الحاسب الالي وتم اعداد برامج خاصة لهذا الغرض تركز على استخدامات الحاسب في اللغة الانجليزية بالاضافة الى التركيز على بعض كلمات التخصص خاصة في الرياضيات واكد في هذا الصدد عن وجود برنامج للتدريب العلمي والاعداد المكثف لمساعدة الطلاب ممن يواجهون صعوبات في اللغة الانجليزية والرياضيات.

تطوير المناهج

واعلن الدكتور الشرهان عن احداث تعديلات في المناهج ومنها على سبيل المثال في اللغة العربية بالاضافة الى تحسين بعض الاختبارات وقال الدكتور الشرهان انه تم الاستعانة بعدد من خبراء المناهج والامتحانات في الدول العربية والاجنبية للمساهمة في هذا التطوير وتم تحديد مسارات لطلبة القسم الادبي والعلمي من خلال عمليات التقييم خاصة فيما يتعلق بمادة الرياضيات والحاسب الالي وقال ان طلاب الادب والتربية والاقتصاد سوف يتطلب منهم انهاء وحدات الرياضيات حتى الوحدة التاسعة بالاضافة الى وحدتين اخريين تتعلق بتخصصاتهم وتسمى رياضيات عامة.

اما بخصوص مهارة الحاسب الالي فسوف يكتفي بانجاز الوحدة السادسة وقال ان الطالب الذي انتهى من هذه الوحدات المطلوبة في القسم الادبي في منتصف الفصل الدراسي وليست لديه فرصة للتسجيل سوف تسخر ساعاته للتركيز على المهارات الاخرى.

وفيما يتعلق بالتخصصات العلمية ومنها الطب قال الدكتور الشرهان انه سيتم المواصلة حتى الوحدة التاسعة بالاضافة الى وحدتين اخريين في الرياضيات تعنى بالتخصص العلمي ووحدة اخرى بناء على طلب الكلية.



خلال المؤتمر الصحفي

مساقات محتسبة

واعلن الدكتور الشرهان ان المساقات التي تدرس في التعليم الاساسي تعتبر مواد محتسبة بـ ٢١ ساعة معتمدة من مجموع الساعات المطلوبة للتخرج وقال ان انهاء هذه الساعات يعتمد بالدرجة الاولى على الطالب حيث يمكن له انهاء هذه الساعات في فصل دراسي واحد.

واكد الدكتور الشرهان في المؤتمر الصحافي ان للمساقات التي تدرس في المركز هي في الاصل مساقات متطلبات جامعية قبل استحداث المركز وتم طرحها بشكل اخر في صورة مهارات من خلال المركز مشيرا الى ان هذه المساقات كانت قبل انشاء المركز يمكن ان تاخذ من الطالب فصلا او فصلين او ثلاثة فصول دراسية في حالة رسوب الطالب وقد تاخذ مدة اطول حيث يتطلب من اصحاب المجموع الاقل من ٦٠٪ في الثانوية العامة انهاء مساقات التقوية.

اعداد وتأهيل

وقال الدكتور الشرهان ان فترة البقاء بالمركز هي فترة اعداد وتحتاج الى تفان في العمل وعندما يدخل الطالب او الطالبة اختبارات المهارات في بداية الفصل او اثناء الدراسة ويحصل على درجة نجاح هذا لا يعني انه نجح وغيره رسب ولكن يكون قد تأهل للانتقال من مهارة الى اخرى متقدمة حتى ينتهي من المهارات بشكل عام واضاف ان عدم اجتياز الطالب في اختبار ما لا يعني الرسوب بالمفهوم المتعارف عليه مشيرا الى ان الطالب في حالة التكرار لا يعاقب بمعدلات الصفر او درجة الرسوب ولكن يعني مزيدا من التمكن من المهارة لانه في النهاية عندما يثبت الطالب اكتسابه للمهارة يحصل على الساعة المعتمدة لها دون ان يكون في سجله ما يؤثر على معدله التراكمي في نهاية دراسته لمواد التعليم الاساسي.

واكد الدكتور الشرهان في المؤتمر الصحافي على الاستمرار في عملية الدفع المتواصلة لتطوير برنامج التعليم الجامعي الاساسي ليواكب عمليات التطوير التي تنشدها الجامعة وفي هذا الصدد وجه الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولخوانه على الرعاية الدائمة والاهتمام بالتعليم وتطويره من اجل مواكبة التطورات العلمية المتلاحقة التي يشهدها العالم.

كما وجه الشكر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي الرئيس الاعلى للجامعة على مساندته الدائمة لتطوير التعليم العالي انطلاقا من ايمانه برسالة القائد وتوجيهاته واهمية تكوين الكوادر المتميزة في دولة الامارات.

واستعرض الدكتور الشرهان اهداف المركز والتي تحددت في اكساب الطالب مهارات تكون اساسا في نشاطه الاكاديمي وتدريبه على استخدام المصادر العلمية وكتابة البحث بالاضافة الى ربط الطالب بوسائل التعلم الحديثة ومنها وسائل الحاسوب وتطبيقاته والمكتبة وكيفية استغلالها بالطرق العلمية والكتب وكيفية الاستفادة منها كما يهدف المركز الى تعويد الطالب على اساليب تعليمية جديدة بعيدة عن الحفظ وتعنى بالتفكير والابداع من خلال تفاعل بين الطالب والمدرس وبين الطالب واساليب التعلم.

تدريب اعضاء هيئة التدريس

وتحدث الدكتور احمد الطاهر رئيس وحدة اللغة العربية بالمركز على ان هناك برنامج لتدريب اعضاء هيئة التدريس الجدد والقدامى وقال انه تم اعداد برنامج مكثف للمعلمين الجدد لتزويدهم بخبرات كاملة عن اهداف المركز وطرق التدريس بالاضافة الى اساليب التقويم واضاف انه بالنسبة للاهداف يتم توضيح اهمية اكتساب الطالب لقيم التراث العربي والاسلامي وترسيخ القيم الايجابية واستجلاء المعاصرة وما فيها من معطيات لا تعزل المثقف العربي عن واقعه وبيئته وكذلك لابراز الطابع المحلي لدولة الامارات واشار الدكتور الطاهر الى ان هناك اهدافا خاصة تمكن الطالب في برنامج اللغة العربية من القراءة والكتابة والحوار والمناقشة اضافة الى تدريبه على استخدام مركز مصادر المعلومات والالتحام بالمكتبة لتمكينه من مهارة التعلم الذاتي.

وفيما يتعلق بالمحتوى قال انه سيتم استجلاء الكتب الدراسية المقررة والمستويات والتأكيد على تشجيع المحاولات الطلابية بما يدعم القدرة على الطلاقة الفكرية والتعبيرية مع مراعاة الفروق والاهتمام بالشمولية والوظيفية في ان واحد.

ومن اساليب التقويم قال انه يتم التركيز على طبيعة اهداف كل من اختبارات التحصيل واختبار تحديد المستوى.

واضاف انه تم اعداد برنامج لاعداد المعلمين القدامى وتهيئتهم لمسؤولية الارشاد المكثف.

منهج اللغة العربية

وقال الدكتور الطاهر انه تم حتى الآن طباعة الكتب الدراسية طبعة ثانية وتم تلافي بعض اوجه القصور فيها بالاضافة الى تصويب الاخطاء.

واضاف انه تم تجهيز ٤ معامل لغوية اثنان للطالبات و٢ للطلاب وعلى ان تخدم المعامل وحدتي اللغة العربية والانجليزية.

كما تم استكمال وحدة جديدة تلحق بوحدة البحث وهي اللغة العربية في حقول التخصص وتشتمل على عدد من الفعاليات والانشطة التي تهم الطالب في حقل التخصص.

وقال ان الوحدة الجديدة تحتوي على قراءات متخصصة في الحقل الذي يتخصص فيه الطالب كما تشتمل الوحدة الجديدة على محاضرات في نفس التخصص هدفها اللقاء الحي بين الطلبة وصفوة المتخصصين من اساتذة الجامعة واضاف انه سيتم اعداد جدول لهذا.

وعن الانشطة المكتبية والتي تمثل العنصر الرابع للوحدة قال انها تساعد على ربط الطالب بالمصادر والمراجع المتخصصة من كتب ودوريات ومعاجم وموسوعات ونشرات علمية واضاف ان كتب هذه الوحدة تحت الطبع الآن وينتظر ان تكون لدى الطالب قريبا.

وفد الامانة العامة لبلديات الدولة يواصل جولته في المدن الدنماركية

استكمل وفد الامانة العامة لبلديات الدولة جولته في المدن الدنماركية صباح امس حيث التقى مع «هـ و. كيلد سن» رئيس مجلس الزراعة الدنماركية وزار مدن اورينس والتقى مع اعضاء المجلس البلدي للمدينة وتفقد وحدات مراقبة الاغذية والبيئة البلدية ومصنع المعالجة الكيميائية للمجاري في مدينة نسبورج ومزرعة للماشية في مدينة فيجل. ومصنع الحليب المكثف بالمدينة.

وقد اطلع الوفد خلال زيارته الرسمية للمدن الدنماركية على مختلف اوجه الخدمات التي تقدمها اجهزة الحكم المحلي للمواطنين حيث قدم كيلد سن للوفد شرحا كاملا حول دور المجلس في ادارة كافة مصانع الاغذية ورقابة انتاجها والاشراف على تصديرها ومطابقتها للمواصفات والتزام الدنمارك بمواصفات دول مجلس التعاون الخليجي في الاغذية المصدرة الى دولة الامارات.

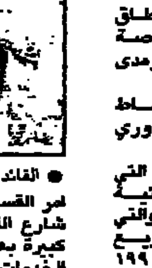
كما جرى حوار مثمر بين اعضاء وفد الامانة العامة لبلديات الدولة واعضاء المجلس البلدي في مدينة اورينس تم خلاله استعراض اوجه الخدمات المشتركة التي تقدمها الدولتان لمواطنيهما وامكانيات التعاون بين الدولتين في مجال رقابة الاغذية والتفتيش عليها وتحليلها واعداد المواصفات وسبل حماية البيئة وصيانتها.

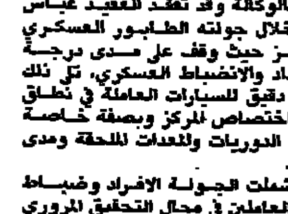
ثم انتقل الوفد الى وحدة مراقبة البيئة والاغذية في المدينة حيث اطلع على الاقسام المتطورة بالوحدة واطلع على نوعية الاختبارات في مجال البيئة والاغذية وخطة عمل اجهزة رقابة الاغذية وسبل اخذ العينات وتحليلها والانظمة والقوانين والمواصفات التي تحكم تداول الاغذية داخل وخارج الدنمارك. والتقى الوفد باعضاء هيئة الالبان والاجبان الدنماركية الحكومية وزار احد مصانع الالبان المكثفة واطلع على مراحل الانتاج والتعليب والتغليف والتصدير.

ويختتم الوفد زيارته للدنمارك صباح اليوم الجمعة متوجها الى مدينة دانبو حيث يطلع على سبل ذبح الدواجن والاجراءات المتبعة في مجال الذبح طبقا لتعاليم الشريعة الاسلامية.

القائد المساعد لشؤون المراكز يتفقد مركز شرطة القصيص

العمل على انسياب المرور بشارع المقبرة





● القائد المساعد لشؤون المراكز والافراد اثناء الجولة التفتيشية

اناب العميد ناصر السيد عبدالرزاق القائد العام لشرطة دبي بالنيابة، العقيد عباس علي السيد القائد المساعد لشؤون المراكز والافراد للقيام بجولة تفتيشية لمركز شرطة القصيص.

في اطار الجولات التفتيشية السنوية لادارات ومراكز الشرطة حيث كان في استقباله النقيب محمد سعيد بخيت مدير المركز بالوكالة وقد تفقد العقيد عباس السيد خلال جولته الطابور العسكري للمركز حيث وقف على مدى درجة الاستعداد والانضباط العسكري، تلى ذلك تفتيش دقيق للسيارات العاملة في نطاق منطقة اختصاص المركز وبصفة خاصة سيارات الدوريات والمعدات الملحقة ومدى كفاءتها.

ـ كما شملت الجولة الافراد وضباط الصف العاملين في مجال التحقيق المروري والجنائي ومهماتهم.

كما اطلع على الرسومات البيانية التي اعدها قسمي السجلات الجنائية والمرورية بطريقة ارشيفية منتظمة والتي تشمل احصائيات وجداول توزيع القضايا حسب المناطق لعام ١٩٩٠ وجنسيات مرتكبي الجرائم ونوعيتها كما اطلع على الرسومات البيانية بعدد الاحداث المتورطين في الجرائم لعام ١٩٩٠ من واقع استمارة التسجيل الجنائي وشاهد العقيد عباس السيد خريطة لاختصاص المركز والتي تضم المناطق التابعة مقارنة بالكشف الاحصائي لقضايا الحوادث واماكن وقوعها مع بيان الاصابات والاضرار ووجه القائمين على امر القسم ببعض التوجيهات خاصة وان شارع القصيص سيشهد حركة مرورية كبيرة بعد تنفيذ الشارع الرئيسي وشوارع الخدمات التي تقوم بلدية دبي بانشائها.

كما شملت الجولة ثكنات الافراد والمستودع العام ومباحث المركز ومستودع السلاح والسجلات الجنائية والمرورية ومكتب القوة والمسجد والمطعم.

وفي ختام الجولة التفتيشية اكد العقيد عباس السيد القائد المساعد لشؤون المراكز والافراد على اهتمام المسؤولين بالقيادة بتطوير منشآت المركز ليواكب حركة التطور العمراني والسكاني الذي تشهده المنطقة من كافة النواحي لتحكم قبضة الامن وتقديم افضل الخدمات الامنية لكل المواطنين والمقيمين بالمنطقة.

كما طالب القائد المساعد لشؤون المراكز والافراد بلدية دبي بوضع حل جذري لشارع المقبرة وفق احصائيات الحوادث المرورية مشيرا الى ان الشارع قد اصبح من الشوارع الرئيسية ويحتاج الى اصلاح انسياب حركة المرور تفاديا للحوادث المتكررة والتي تنتج عن كثرة الفتحات بعد التطور الذي شهدته المنطقة خلال عام. وعمل ارصفة جانبية وفتحات معينة لخروج السيارات.

التشاؤم واليأس وأثرهما في حياتنا

بقلم: الدكتور
محمود ابراهيم الديك

«ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا، واذا مسه الخير منوعا، الا المصلين» (١) اذا الم بالانسان نائبة من نوائب الدهر اسودت الدنيا في عينيه، وعزا ذلك لسوء حظه، ويعتقد انه من دون الناس جميعا اختاره القدر ليصب عليه نكباته، وانه اقل بلاء شديد الحرص، قليل الصبر، اذا نزل به مكروه من فقر او مرض او خوف كان مبالغا في جزعه مكثرا منه، دائم الشكوى واستولى عليه اليأس والقنوط. اما اذا اصابته نعمة، وجاءه خير من غنى وثروة او صحة او سعة رزق، كان فرحا بها ومبالغا في الحرص عليها، والامساك عن البذل بها فلا يصبر على بلاء ولا يشكر على نعماء. فالانسان مفطور على حب ما يسره وكراهية ما يضره، فيقبل على يسره ويهرب مما يكرهه وان كانت عبادته لا تصح الا بالصبر على ما يكره والشكر على النعمة بانفاق ما يحب، وهذا هو حال المصلين الذين لا يكترثون لعرض الدنيا فلا يجزعون من شرها ولا يبخلون بخيرها.

والاسلام يريد للانسان ان يكون قوي التفكير سليم الوجدان حتى لا يقع فريسة للاوهام اذ ان التشاؤم واليأس من عادات الجاهلية التي حاربها الاسلام للقضاء عليها. حيث كانوا يعتقدون - عند البدء بعمل او مشروع - انه يمكن معرفة نجاحه من فشله باساليب لا سند لها من العقل والحكمة كان يزجر الطير الذي يصادفه عند خروجه فان طار يمينا تفاءل واستبشر وان طار شمالا تشاءم وتقاعس.

وقد حارب الاسلام التشاؤم واليأس في كل صوره لانه يشل العقل ويثبط العزيمة ويعمي البصيرة ويميت جذوة الحق في النفوس ويطفىء شعلة العمل والنشاط.

فلا تشاؤم في الإسلام من ايام او شهور او ارقام او الوان او طيور او اماكن لأن الاحداث التي تجري على الناس تحركها ارادة عليا على وفق علم الله من قبل ان يخلق الانسان.

والتشاؤم انسان عاجز ينظر الى الحياة بمنظار اسود ويقطع الرجاء لاقل عائق فيعيش في جزع واضطراب وهذا هو حال من لا يؤمن بالحق ولا يتبع نهجه. اما المؤمنون بحق فلا يتطيرون ولا يتشاءمون وهم على ربهم يتوكلون.

وبالمقابل حض الاسلام على التفاؤل لأنه يصبغ بلون بهيج ويدفع حركة الحياة الى الامام والى توقع الخير دائما على حين ان التشاؤم يحبط الهمة وهو ترقع دائم للشر.

اولا: الجبن والخوف طبيعة بشرية:

الخوف والقلق:

يذهب علماء النفس الى ان القلق قد يزداد حدة وايلاما حتى يصل الى الخوف والرعب والفزع. وهذا الشكل من اشكال القلق قد يكون مرتبطا بالتغييرات الفسيولوجية التي تسبق الضجر كمحاولة اخيرة للخلاص من التوتر مما يؤدي الى الوقوع في دائرة اليأس والاحباط استسلاما للظروف كوسيلة للتهرب من العبء الواقع على الاعصاب نتيجة تصاعد القلق الى خوف حتى يصبر رعبا مسيطرا ومهيمنا على كل كيانه.

كما يرى بعض المهتمين بالدراسات النفسية انه لا يمكن ادراك القلق لدى الانسان كشيء منفصل عن ذاته، فبالاضافة الى ما يطرأ عن تغييرات على ضبط الذات. هناك دائما درجة ما من الضعف في حدود الذات. حتى يصل الانسان الى درجة عجزه عن التمييز بين الذات والموضع. اذ يشعر الفرد في مرحلة متقدمة من تطور قلقه بأنه مغلف بعالم من التهديد لا يستطيع فيه التمييز بين الخطر والامان وبين الصحيح وغير الصحيح وبين ما هو واقعي وما هو متوهم.

ويلازم الاختلال في حدود الذات اختلال مماثل في النظرة الى الزمن حيث يكون الحاح قلق الحاضر عظيما لدرجة ان المستقبل والماضي يصبحان اقل اهمية في توجيه السلوك نتيجة سيطرة التوجس والتخوف

ويرى علماء النفس انه يجب دراسة القلق ومدى علاقته بالخوف بوسائل نفسية تصنف وفقا للمستويات وطبقا لقدرة كل انسان يمكن مساعدته في التخلص من قلقه وخوفه خشية تطور الحالة معه والوقوع في حالة من اليأس والقنوط يصعب معها علاجه للخروج منها واستعادة صحته النفسية.

ومما هو جدير بالذكر ان وسائل الطب النفسي في تناولها للقلق والخوف المؤديان لليأس والتشاؤم تقيس بشكل ما المظاهر المختلفة للقلق والخوف ولا تقيس القلق والخوف ذاتهما لأنه يحدث اندماج تام بين الذات والقلق لدرجة يصعب فيها الفصل بينهما فتتوقف وسائل الطب النفسي - من مقاييس الآراء والسلوك الكلي الظاهري في عمل محدد، واستجابات الاختبارات الموضوعية والوظائف النفسية كالادراك واتخاذ القرارات وغيرها، والاستجابة الفسيولوجية في كل من الجهاز التنفسي والدوري والجهاز العضلي. ومقاييس الوظائف البيوكيماوية - تتوقف عند قياس المظاهر فقط لا حقيقة القلق والخوف في ذاته فهو يعتبر تكوينا فرضيا تظهر نتائجه اكثر ما تتضح مواصفاته.

(٢) موقف الاسلام من الجبن والخوف:

الانسان مخلوق لله تعالى، وكل صلاح امره في دينه ودنياه مرهون بايمانه بكل ما جاء عن الله تعالى، والالتزام بارادته وامره في كل شؤونه، ولا يتبع هدي الله الا من آمن به وذكره واستشعر وجوده وعظمته سبحانه وتعالى. اما من نسي منهج الله تعالى وحاد عن طريق الايمان الى طريق الضلال والشقاء في الدنيا والآخرة وقع في الوهم وسيطر عليه الخوف والجبن على العكس من المؤمن الذي ينعم بالثقة بالله وفي نفسه. مهيمنا على ملكاته ومالكا لجاشه. فلا جبن ولا خوف.

فالجبن والخوف مشاعر سلبية تنقصان من ايمان الفرد ان لم تنفياه وتوقعه في حالة من الاستسلام وتهيم به في عالم الخيال والاوهام مما يؤدي الى فقدان المرء السيطرة على نشاطه العقلي وتجعل حياته اكثر عرضة لانحرافات خطيرة على حين ان مقتضيات الايمان تحتم على المسلم ان يتحرر من هذه المخاوف وان يؤمن بالقدر خيره وشره ويعتقد بحق في مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة وحكمته البليغة

غير ان الايمان والتوكل لا يمنعان ولا يغنيان عن الاخذ بالاسباب مع يقينه بانها لا تعطي النتائج الا باذن الله، فيأخذ المسلم بالاسباب دونما اعتقاد منها بانها مؤثرة في المسببات وبذا يخرج الانسان بنفسه من دائرة الاعتقاد الخاطىء والوهم الكاذب فلا يقع فريسة للقلق او الهم ولا يتخاذل او يجبن في الملمات.

كما ان انصراف الانسان على التحرر من مشاعر الخوف والجبن والسلبية يجب عليه بالمقابل ان يقوي ايمانه بالعلم والمعرفة واليقين، وان يكثر من العمل الصالح والطاعة حتى يكون اكثر ارتباطا بخالقه ويستمد منه العون للتغلب على مخاوفه. لان الاغراق في الشهوات واتباع الهوى وارتكاب المعاصي يضعف ايمانه ويورثه النسيان والغفلة وبالتالي يقع نهبا لامور توهن ايمانه فيعتقد ان الخوف يلزمه. وبالتالي يقع في الشرك من حيث لا يدري.

ثانيا: دواعي الخوف المؤدية لليأس:

الخوف من الله:

مهما كانت القوانين الوضعية صارمة، فانها لا تنفع كما ينفع الخوف والخشية من الله تعالى. فالخوف من الله يخلق الضمير الحي الذي يصحب الانسان في خلوته وفي كل احواله بينما القوانين لا تراعى الا حيث يخاف الناس من الوقوع في قبضة السلطة القائمة على تنفيذه. فاذا وجدت فرصة امن فيها المرء على نفسه، هتك حرمة القانون وخرج عليه دون مبالاة وان ما تعانيه الانسانية من فساد الضمائر وضياع الفضائل وانتشار الجرائم والاستهتار بالقيم انما سببه الغفلة عن خوف الله وعدم استحضار عظمته في القلب

لهذا كثر في القرآن الدعوة الى الخوف من الله ليستيقظ الضمير الغافل وفي يقظته نجاة الانسان وسعادته في الدنيا والآخرة.

الاسلام لا تخدمه الا الوسائل الصحيحة

بقلم: فضيلة الشيخ محمد الغزالي

يظهر ان الاسلام اكبر منا، وان تكاليفه ابعد من همنا وان مطالبه الكثيرة لا تزال تتحدى مزاعمنا.

وان ما يكشف عن هذا العجز الشائن اننا نريد الوصول الى اهداف اسلامية - كما نقول - بوسائل مبتوتة الصلة بالسلام.

واضن ان هذا المسلك لا يتحمل الا تفسيرا واحدا، هو ان الاسلام ليس بغيتنا وان شيئا اخر هو الذي يسيطر على نياتنا واعمالنا.

هل تظن ان اخوة يوسف كانوا صادقي الرغبة في صلاح نفس يوم قرروا قتل يوسف؟ كلا!

فأي صلاح هذا الذي يتوصل اليه باقتراف جريمة؟

﴿اقتلو يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين﴾

انهم لن يكونوا قوما صالحين بوسائل فاسدة، وغارس الاشواك لن يلقى جني غراسه وردا ابدا.

ولقد لفت البوصيري انفسنا الى هذه الحقيقة، فان المرء قد تحدثه نفسه ان يشبع هذه النهمة فحسب، وان يدرك هذه الشهوة وكفى، وبعد ذلك تسكن نفسه الى ما حصلت عليه من حرم وتستأنف حياة افضل. فقال الرجل الحكيم: فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها//

//ان الطعام يقوى شهوة النهم

اي ان الوسائل الفاسدة لن تزيد مرضى القلوب الا علة، واذا حسبوا انها تكسر شهوتهم فهي في الحقيقة تطغى شرتهم وترسخ في الاثم اقدامهم.

وعندما كان بعض اللصقاء بالاسلام يطلبون منا مداهنة فاروق وامثاله ابتغاء نصرة الاسلام، قاومت هذا العوج النفسي جهد الطاقة، لان الاسلام الباقي بعد ترضى المتكبرين في الارض، شيء اخر غير الدين الذي ارتضاه الله لعباده.

ولن نكون اصحاب رسالة صحيحة اذا كان الملوك الفسقة وامثالهم من دهاقين الاستبداد السياسي هم رعاة الدعاة الى الله وحماتهم الاشداء. ان الاسلام بحاجة الى من ينجده من هؤلاء الطغاة.

وان امته المهيضة حجة الى من ينقذها من عتوهم وعلوهم، فكيف يطلب منا ان نركن الى اولئك الطغاة والله يقول: ﴿ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون﴾.

وعلى المسلمين الا يخامرهم القنوط اذ ما رأوا بعض المرتزقة في ميدان الجهاد لا يزالون يبحثون عن طاغوت اخر ليخدموا الاسلام بالانحناء له، والاغتراف من خزائنه.

ان العبيد لا يقدرون الحرية يوم تساق اليهم عفوا. الم تر كيف صنع اليهود مع موسى لما استخرجهم من مصر وستنقذهم من بطش فرعون؟

حنت نفوسهم الى صنم ينكسون عنده رؤوسهم كان ارتفاع الهامة امر معنت. ﴿وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتو على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا: يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة. قال: انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال: اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين﴾؟

ان الاسلام صنع الرجال الذين هدموا كسرى وقيصر، ولم يلتحق احد من رجاله بالوثنيات ليستنزل في مقاصيرها نصر السماء.

فلنعد الى صفوفنا المتواضعة. وقروشنا القليلة. فذلك اجدى من خزائن الذهب تلتمس عند ذوي الكنوز.

* * *

ما تمكسنا بهذه الوسائل! ان كنا صادقين في اعزاز ديننا واحياء امتنا؟

انه في سبيل العمل للاسلام توجد اعمال تحتاج الى الجندي المجهول، تحتاج الى المكافح الصامت. تحتاج الى الرجل الذي يبذل من وقته وماله، دون رياء او ضجة.

وقد كان لدينا قسم (البر والخدمة الاجتماعية) والمفروض في منهاج هذا القسم، انه ينظم اعمالا استطاع اخواننا الاقباط - بقليل منها - ان ينهضوا بطائفتهم، وان يدفعوا بها الى الامام.

فماذا فعلنا نحن لنستدرك ما فاتنا، وان نلحق من سبقنا؟؟

لقد جمعنا الالوف من طرق شتى لاصدار جريدة كنا في غنية عنها.

وضننا باي قدر من المال - مهما زهد - على اعمال البر والخدمة الاجتماعية.

فهل هذه وسائل الفوز والفلاح؟

كم تكلفنا محاربة الرذيلة والتفكك والجهالة من جهد وسهر؟ ومن تجميع وتنسيق؟

كم نحن فقراء الى المدارس التي ترفرف عليها روح القرآن والمستشفيات والملاجيء والانية المبرة ولجان الخدمات العامة، ومحاضن الاولاد والشباب.

كم نحن فقراء الى مؤسسات تشد اعصاب امتنا.

هذه الاعصاب التي استرخت، ووهنت لطول ما عراها من ازمات ونكبات.

ان الاسراف في هذه الابواب، لا يعترضه احد، ولا يتوقع فيه الا اطيب النتائج اما (تسول) للمبالغ الطائلة، لتنفق في غير مصرف، وترك الاعمال الصحيحة تتطلب العون، فلا تجند، فذاك مسلك عجيب.

ان الوسائل الصحيحة وحدها، هي التي تخدم الاسلام.

دعاء
(ربنا إننا آمنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار)

إظهار زينة المرأة لغير المحارم مخالفة لله

«نسألوا أهل الذكر»

ترسل الاسئلة والاستفسارات
على العنوان التالي:
دبي - ص.ب ٢٧١٠ صفحة الدين وقضايا الحياة

يجيب على أسئلتكم اليوم الشيخ محمد شكري احمد الفيومي مستشار المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم

الاخوات: ايمان الهاشمي، امل.د، عائشة. أ، ام سعيد رسائلكم وصلت وسيتم عرضها على العلماء والاجابة عليها.

(١) ماذا أراد الله بالشجرة الملعونة في القرآن

عبدالرحمن محمد - دبي مردف

☆ جاء ذكر الشجرة موصوفة بهذه الصفة في سورة الاسراء: «واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس، وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن، ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا».

والمخاطب في هذه الآية الرسول صلى الله عليه وسلم، اما الشجرة الملعونة في القرآن - وهي المسؤول عنها - فهي شجرة الزقوم المذكورة في قوله تعالى: «أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم. انا جعلناها فتنة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعها كأنه رؤوس الشياطين».

والمراد بلعنها لعن الآكلين منها. وهم المشركون، أو هي ملعونة لخروجها من قلب نار جهنم. أو لان طعامها يضر ويؤذي.

وأما جعلها فتنة للظالمين فقد روى انه لما سمع مشركو قريش بالآيات التي نزلت فيها هذه الشجرة، وسمعوا ان الرسول رأى الجنة والنار، اخذوا يتندرون ويستهزئون ويقولون: يتوعدكم محمد بنار تحرق الحجارة، وما نعرف الزقوم الا التمر بالزبد اذ ان الكلمة في اللغة لها معان منها الزبد بالتمر، ومنها شجرة بجهنم - وهي المقصودة في الآية - ومنها طعام اهل النار. لكن المشركين انكروا ان يكون لها الا معنى التمر بالزبد. وهكذا كانت فتنة لهم حيث انكروا هذه الآيات لقسوة قلوبهم وعدم شعورهم بالخوف من الله فازدادوا طغيانا وكفرا واستحقوا العذاب الاليم.

(٢) لماذا تكررت الآيات في سورة الكافرين علمًا بأن القرآن هو أبلغ الكلام

سيف أحمد الحداد - دبي

☆ للاجابة على هذا السؤال ينبغي ان نقدم امرين: الاول ان في كل تكرار تأكيدا، سواء اكان التكرار في اللفظ ام كان في المعنى، ولا عيب في ذلك والامر الثاني ان البلاغة القرآنية تأبى - في الاغلب - ان تكتفي بهذا التأكيد، بل ان القارىء المدقق والسامع الواعي قد يجد هدفا آخر للتكرار مع التوكيد. فما هو هنا؟

الواقع ان ذلك يرجع الى طبيعة اللغة العربية وفهم مدلولات الفاظها. فالآيات التي اشتملت على التكرار تقول: «لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد» ثم اتبعت بقوله تعالى: «ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد».

فاذا كان يبدو ان المعنى واحد في المجموعتين فان ذلك هو الظاهر، لكن الواقع ان هناك اختلافا يحقق الهدف الثاني بعد التوكيد، وذلك لان (ما) في المجموعة الاولى اسم موصول بمعنى «الذي». أي لا اعبد الذي تعبدونه وهو الطاغوت. ولا انتم عابدون الذي أعبد. وهو الله سبحانه. اما (ما) في المجموعة الثانية فهي حرف مصدري يؤول مع ما بعده بمصدر. فيكون المعنى: ولا انا عابد عبادتكم، ولا انتم عابدون عبادتي. وبذلك تأكد المعنى العام بالتكرار واختلف التعبير عنه ليحقق مزيدا من التأكيد بالتفكير. ففي المجموعة الاولى يختلفان في المعبود، وفي الثانية يختلفان في الاسلوب.

وهناك فارق آخر في التعبير يجعل الاسلوبين مختلفين وان وصلا الى الغاية نفسها، ذلك ان التعبير في المجموعة الاولى بالفعل المضارع (اعبد) وهو يوحي بالتجدد، أي ينفي الرسول عن نفسه ان يحدث منه ذلك في المستقبل مهما تكرر الاغراء، ومهما اختلفت الظروف. وذلك المعنى لا يعطيه اسم الفاعل (عابدون) الذي يوحي بالوصف الثابت.

وفي المجموعة الثانية جاء التعبير بالفعل الماضي (ما عبدتم) اي ما اصررتم عليه من العبادات الزائفة او الاديان المحرفة. في حين يوحي نفي الفعل المضارع (ما اعبد) يقطع الامل في اتباعهم الدين الحق الذي قضى على كل الديانات السابقة فليس هناك في الحقيقة تكرار. وخلاصة ما يقال في ذلك ان الجملتين الاوليين الاختلاف في المعبود ومعنى الجملتين الأخريين الاختلاف في العبادة.

(٣) «الزانية والزاني» «السارق والسارقة» لماذا قدم الله الزانية في انزال الحد عليهما وأخر الزاني بينما قدم السارق وأخر السارقة

سعيد النقبي - كلباء

☆ قدم الله الزانية على الزاني هنا، وفي السرقة قدم السارق حين قال: والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما.. «وذلك لان الزنا من المرأة اقبح، لما يترتب عليه من فساد الانساب. والحاق الدنس والعار بالزوج والاهل. ولان المرأة يفتضح امرها بالحمل الذي لا تستطيع اخفاءه. وفضلا عن ذلك فهي التي تمكن الرجل من نفسها، فهي التي تكون سببا في اقترافه هذه الفاحشة.

اما السرقة فالغالب ان الرجال اكثر اقداما عليها. لانها تحتاج الى جسارة وقوة واجتياز للعقبات والمخاطر. فلهذا قدم الرجل فيها على المرأة.

(٤) ما المقصود بقوله تعالى «لا يبدين زينتهن» في سورة النور.

علي الحوسني - خورفكان

☆ جاءت هذه العبارة بعد الامر بغض البصر في قوله تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم...» وقوله تعالى: «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن، ويحفظن فروجهن، ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن، ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن أو آباء بعولتهن أو ابنائهن أو ابناء بعولتهن أو اخوانهن أو بني اخوانهن أو بني اخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت ايمانهن أو التابعين غير أولي الاربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء، ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن، وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون».

ففي هذه الآية يأمر الله المؤمنات ان يغضضن ابصارهن، أي يكففنها عن النظر الى من لا يحل لهن من الرجال، وان يحفظن فروجهن عن كل ما نهى الله عنه. والا يبدين زينتهن، أي لا يظهرن شيئا مما تتزين به المرأة الا ما ظهر من هذه الزينة.

وفي فهم هذا الاستثناء اقوال عديدة. فمن الفقهاء من يرى ان المقصود بما ظهر منها هو الثياب. ومنهم من يرى انه الوجه. او هو الوجه والكفان، وقيل غير ذلك كما جاء في كتب المفسرين.

ويستدل اصحاب الرأي القائل بأن الوجه والكفين ليسا بعورة في المرأة الحرة بحديث السيدة عائشة رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق. فاعرض عنها الرسول، وقال لها: يا أسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها الا هذا «وأشار الى وجهه وكفيه. ويستدل اصحاب الرأي الآخر بادلة اخرى. والموضوع طويل، وللعلماء فيه آراء كثيرة. لكنهم اتفقوا على ان المرأة اذا كانت جميلة، وخيفت الفتنة من ظهور وجهها وكفيها كان عليها ان تغطيهما باتفاق العلماء.

اما مواضع الزينة الاخرى في غير الوجه والكفين فيجب اخفاؤها باجماع الآراء لقوله تعالى: «وليضربن بخمرهن على جيوبهن» اي على النساء المؤمنات ان يسترن رؤوسهن واعناقهن وصدورهن بخمرهن (والخمار في اللغة ما تغطي به المرأة رأسها وعنقها وصدرها) حتى لا يرى احد شيئا من جسمها.

وقد روى ان السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: يرحم الله النساء المهاجرات الاول. لما انزل الله تعالى: وليضربن بخمرهن على جيوبهن». اخذن ازرهن (جمع إزار) فشققنها فاختمرن بها.

يلتسين .. النجم الاوحد الذي ساهم في فشل الانقلاب
هل يصبح الرئيس الروسي الحاكم الفعلي للاتحاد السوفياتي في المستقبل

لا بد من تحية اعجاب وتقدير لاعلام دولة الامارات العربية المتحدة في خضم الفرحة بانتصار الحرية على الدبابات.

فمن يعمل بالصحافة ويجد نفسه في اجازة بدولة الامارات.. ثم يحدث ما هو ليس في الحسبان، كما حدث في الساعات السبع والخمسين التي بدأت نحو الواحدة من بعد ظهر الاثنين الماضي وانتهت في العاشرة من مساء الاربعاء.. لا يحتاج للعودة لمقر عمله او ملاحقة الحدث في موقع الحدث.. والسبب يعود الى يقظة اعلام دولة الامارات وامكانياته الهائلة التي خصصت، بعد ساعة واحدة، من الانقلاب الفاشل في الاتحاد السوفياتي، قناة دائمة لبث احداث الانقلاب من خلال شبكة «سي.ان.ان» التي نقلت الحدث اولا باول، ودقيقة بدقيقة، دون مبالغة.

بقلم: هدايت عبدالنبي

كما كان لتلفزيون دبي السبق.. فقد قطع ارساله قبل ساعة من تأكد النبأ لينقل الانباء التي وردت على الوكالة الفرنسية باعتقال صانعي الانقلاب، وكانت هذه هي البداية التي اعادت عقارب الساعة الى الامام.

ولا يكون المرء مبالغا عندما يصف الانقلاب الفاشل بانها كانت محاولة احبطت لاعادة الاتحاد السوفياتي الى الوراء بمئات السنين.

واثبت فشل الانقلاب بعد الساعات السبع والخمسين انهيار الحرس القديم من المتشددين السوفيات بفكرهم وعدم صلاحية توجهاتهم لعالم اليوم.

واثبتت الاحداث فشل المؤسسة العسكرية التقليدية في الاتحاد السوفياتي وجهاز الاستخبارات السوفياتي المعروف باسم الـ كي. جي. بي وما يمثله الحرس القديم فيه من توجهات كلاسيكية.

ولكن ما هي الدروس المستفادة من هذا الانقلاب القصير الفاشل الذي هز اكبر ثاني دولة في العالم؟

أول هذه الدروس المستفادة ان الاعلام اصبح يلعب دورا هاما للغاية في تحديد المسار السياسي والاقتصادي للشعوب.

فالاصلاح والتغيير الذي حدث في الاتحاد السوفياتي في حقبة جورباتشوف المستمرة الآن ادى الى وصول تكنولوجيا الاتصال العالمية الحديثة الى كافة ارجاء الاتحاد السوفياتي، الامر الذي جعل من الساحة الفسيحة امام مبنى روسيا الاتحادي، ساحة مفتوحة امام العالم من خلال اجهزة الاعلام، وفي مقدمتها «سي. ان. ان»، الامر الذي منع صناع الانقلاب الفاشل من اقتحام المبنى الاتحادي، الامر الذي كان يتطلب تحويل الساحة الى بحيرة من الدماء للوصول الى بوريس يلتسين، رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، للقضاء عليه. فلم يكن في امكان صناع الفشل من الاقدام على هذه المجزرة واعين العالم عليهم من خلال الاعلام.

وكان هذا العنصر في غاية الاهمية في فشل الانقلاب لانه منح الوقت ليلتسين للبقاء في غرفته داخل المبنى الاتحادي، الامر الذي منحه الوقت لمقاومة الانقلاب وافشاله.

الامر الثاني الذي ظهر بوضوح خلال ساعات هذا الحدث الدولي عملية استحالة فصل العلاقات الدولية عن مسار الشؤون الداخلية للدول. فمنذ اللحظة الاولى من اخبار هذا الانقلاب الفاشل وقف جون ميجور، رئيس وزراء بريطانيا، والرئيس الاميركي جورج بوش، موقفا حازما من عدم التعامل مع نظام اطاح بالرئيس الشرعي لدولة عظمى، كما لو ان صانعي هذا الفشل قد حولوا الاتحاد السوفياتي في لحظة من غفلة الزمن الى دولة من دول العالم الثالث حيث اعتاد العالم ان يرى فيها التغيير على ايدي العسكريين. فرفض العالم الغربي المتمثل في ميجور وبوش ان يتحول الاتحاد السوفياتي الى دولة من دول العالم الثالث يتراجع فيها حكم الدستور والقانون. وكان لهذا الموقف وقع وتأثير بالغ على مساعدة يلتسين وتدعيم موقفه المعارض للفشل.

وببساطة شديدة فان الفائز والنجم الاوحد لاحداث الاثنين الى مساء الاربعاء هو الرئيس بوريس يلتسين الذي خاطب الجماهير من فوق دبابة متحديا الصلافة والقوة، رمز الفشل الذي اطاحه يلتسين هو ورجاله، واعاد الدبابات الى ثكناتها وفوهات مدافعها مزينة بالورود.

وماذا يعني كل هذا لمستقبل الاتحاد السوفياتي وزعامته؟

ان تعاظم شعبية يلتسين الداخلية والتي تأكدت بوضوح، عندما صنع عشرات الآلاف من الروس باجسامهم دروعا بشرية لحمايته من الدبابات القادمة لخلعه من رئاسة روسيا، وكذلك عالميا قد تؤدي، مما لا يدع مجالا للشك، لان يكون يلتسين، في المستقبل القريب، الحاكم الفعلي للاتحاد السوفياتي.

كما ان القضاء على الجناح المتشدد في الحزب الشيوعي السوفياتي سيؤدي الى فتح الطريق الى تحقيق برامج الاصلاح الكاملة والتوجه الى مجتمع حريات السوق الحرة.

وقد تؤدي احداث الاثنين الى الاربعاء الى نوع من الاتفاق بين الرئيس السوفياتي جورباتشوف ويلتسين على مشاركة السلطة في المدى القصير.

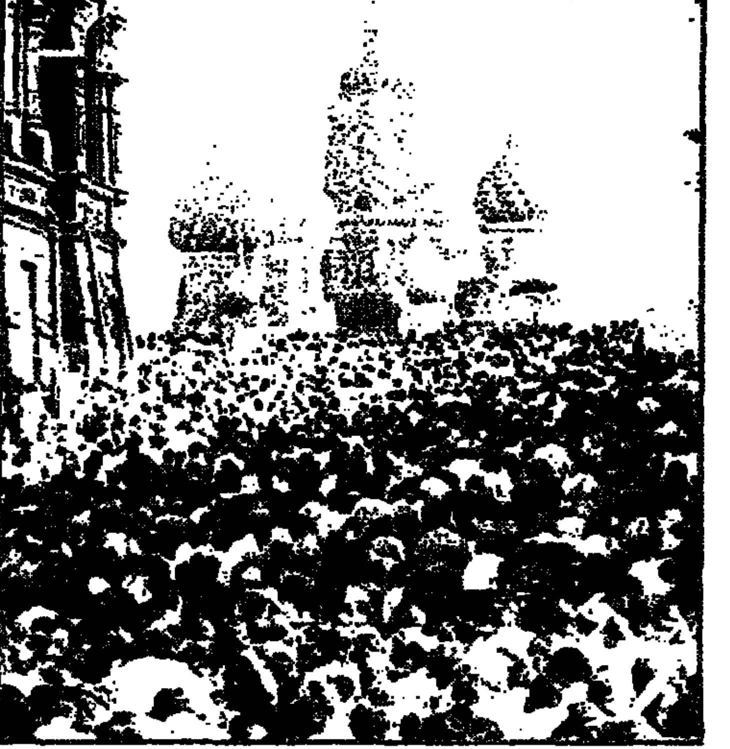
كما ستخرج جمهورية روسيا من هذه الاحداث كأقوى جمهورية برجالها ورئيسها. الجمهورية التي حمت الاتحاد السوفياتي من السقوط ومن الحرب الاهلية.

وباختصار شديد، فان البطل الدولي يلتسين خرج من هذه الاحداث وبطولته موثقة دوليا.. خرج من هذه الاحداث ليهدي فوزه الى الفائز الحقيقي والبطل الاكبر شعب جمهورية روسيا الذي قدم نفسه دفاعا عنه امام الدبابات العاتية وحتى تنتصر الحرية والديمقراطية.





الرئيس الروسي بوريس يلتسين يلوح بقبضته مؤكدا تضامنه مع آلاف المؤيدين الذين تجمعوا امام البرلمان الروسي امس «ا.ف.ب»



● مؤيدو يلتسين في مسيرة بالميدان الاحمر امس حيث احتفلت موسكو بانهيار الانقلاب. «رويتر»

اسرائيل وعسكرة الفضاء
(أفيك ٣) قمر اسرائيلي جديد

☆ في الوقت الذي انشغل فيه العرب والعالم بمحو آثار الغزو العراقي لدولة الكويت، تسعى اسرائيل حثيثا هذه الايام لتطوير برنامجها الفضائي. فقد تواردت الانباء الخاصة باعتزام «اسرائيل» اطلاق قمرها الصناعي الثالث (افق ٣) أو (أفيك ٣ بالعبرية) خلال هذا العام، وذلك بعد انتهائها من التجارب والدراسات الخاصة به. وهذا القمر الصناعي من مهامه الاولية القيام بالتجسس على المنطقة العربية، بعد ان انجز القمران السابقان (افيك ١ ـ وافيك ٢) مهامهما بنجاح.

بقلم: أحمد العربي

وفي تقرير اعدته الجامعة العربية مؤخرا بالقاهرة، ينكشف حجم الامكانيات والبرنامج الزمني الذي خصصته اسرائيل لانضمامها الى مشروع حرب الكواكب لتصبح بذلك الدولة الثامنة في العالم التي تمتلك تكنولوجيا الاقمار الصناعية. ولتنضم بذلك الى دول نادي الفضاء بعد ان كانت قد انضمت من قبل الى النادي النووي الذي يضم عدة دول تعد على اصابع اليدين.

وقد اجمعت كافة الشواهد وتحليلات الخبراء التي جمعتها الهيئات المسؤولة من الجامعة العربية سعي اسرائيل وتطويرها لبرنامجها الفضائي واطلاق مجموعة من اقمار التجسس يهدف في المقام الاول الى التفوق على العالم العربي بحيث تكون لها اليد الطولى في حالة نشوب حرب بينها وبين العرب. وتؤكد تقارير الخبراء العرب ان من بين اهداف انتقال اسرائيل الى الفضاء الخارجي التجسس والحصول على معلومات حيوية عن العالم العربي وربما مناطق اخرى من العالم. ومن ثم يتضح مدى اهتمامها وسعيها لتطوير برنامجها الفضائي واطلاقها للقمر الصناعي الثالث.

فقد صرح اسحاق شامير في احد اجتماعاته مع بعض الخبراء الايطاليين الذين زاروا اسرائيل مؤخرا «انه باطلاق القمر الصناعي الثالث تكون اسرائيل قد وصلت الى انجاز تكنولوجي يكشف لها المعلومات والكثير مما يحدث في العالم دون عناء ودون السعي الى الولايات المتحدة من اجل تزويدنا بما نحتاجه من معلومات عن اعدائنا». (يقصد الدول العربية).

الاقمار الثلاثة

من المعروف ان اسرائيل قد اطلقت من قبل قمرين صناعيين لم يبقيا في الفضاء الا بضعة اشهر ثم احترقا. وقد كان القمر الاسرائيلي (افيك ١) عبارة عن جهاز ارسال متطور في مجال التقاط صور دقيقة لكل ما يوجد على الارض والصور التي يلتقطها توضح بدقة نوع الاسلحة وحجم فوهة المدفع وعدد الجنود ويمكن بتكبير الصورة ان تعطي تفصيلا دقيقا وواضحا لكل ما يوجد على الارض من اشياء حتى لو كان حجمها لا يتجاوز عقلة الاصبع.

اما القمر الصناعي (افيك ٢) فقد كان من نفس طراز (افق ١) ولكن تم ادخال تحسينات عليه تتعلق بنظام الملاحة. وبحاسبات آلية متطورة، ونظام افضل للوقاية من تبدلات الحرارة، اضافة الى انه يمكنه التقاط وتسجيل الاشارات وارسالها الى الارض، وقد حاول يوفال نعمان مدير ام وكالة الفضاء الاسرائيلية (وهو رئيس حزب «متحياء» اليميني) ايهام العالم ان (افيك ٢) مخصص فقط لاغراض «علمية» غير ان كافة الدلائل كانت تشير الى مهامه التجسسية على العرب.

فقد كشفت مجلة «تايم» الاميركية عقب اطلاق (افيك ٢) «انه سيعطي الاسرائيليين معلومات فورية عن الاقطار العربية واي تحرك يجري فيها. وهو مزود بآلة تصوير كهربائية ضوئية حديثة قادرة على العمل في الفضاء لمدة عامين كاملين».

ووفقا لتحليل «البرت ديفر» المحلل العسكري للنيوزويك فان نجاح اطلاق هذين القمرين يعني ان اسرائيل قد امتلكت طاقة جديدة على محور تفوقها العسكري وهو بداية جديدة لتصاعد سباق التسلح بين الجانبين العربي والاسرائيلي.

ولكن ماذا عن القمر الصناعي (افيك ٣)؟

المعلومات المتوافرة عنه تفصيليا او مدى التطوير الذي ادخل عليه غير معروفة حتى الآن فالسلطات الاسرائيلية تفرض عليها ستارا من السرية. ويزعم دوفال نعمان مدير وكالة الفضاء الاسرائيلية ان القمر الصناعي (افيك ٣) هو قمر تكنولوجي ولكنه اعترف بأن هناك غرضا عسكريا من وراء هذا النشاط حين قال «ان القمر الصناعي الجديد سيبقى في الفضاء لعدة اشهر يحترق بعدها ويتحلل بعد ان يكون قد انجز مهمته بالدوران حول الارض دورة كاملة كل ٩٠ دقيقة، وقد يطلق القمر بطريقة تجعله يسقط في البحر الابيض المتوسط (في حالة فشل العملية) بدلا من سقوطه في اي دولة عربية. وقال وزير البحث العلمي الاسرائيلي ان (افيك ٣) سيدخل في مداره بحد ادنى ٣٠٠ كيلومتر من الارض وسوف يزداد هذا الارتفاع ليصل الى ١٠٠٠ كيلومتر.

وقالت هيئة الصناعات الفضائية «الاسرائيلية» ان القمر الثالث سيوضع في مدار الفضاء بعد اطلاقه بفترة بسيطة وان عمره عدد من الشهور ويدور حول الارض كل ٩٠ دقيقة ويبلغ طوله ٨ اقدام، وعرضه ٤ اقدام ويزن ١٧٠ كيلوجرام.

انظروا الى الصاروخ

تعتبر المنظومة الدفاعية الاسرائيلية صورة مصغرة من برنامج (حرب الكواكب) الذي طرحته الولايات المتحدة في العام ١٩٨٣ ويستهدف اقامة منظومة دفاعية ضد الصواريخ (البالستيكية) الاستراتيجية. وهي تضم اقمارا صناعية للاستطلاع، والانذار المبكر، وصواريخ اعتراضية مضادة للصواريخ واسلحة تعتمد على اشعة الليزر. ومجموعة من المرايا الضوئية توضع في مدارات حول الارض لتعكس شعاع (الليزر) في اتجاه ومسار الصواريخ الاستراتيجية المهاجمة وتدمرها قبل ان تصل الى اهدافها في العمق.

وبموجب مشاركة اسرائيل في هذا البرنامج برزت التطورات التكنولوجية في التسليح الاسرائيلي. واهم التطورات الخطيرة في القدرة العسكرية الاسرائيلية ان اسرائيل اصبحت تمتلك صواريخ قادرة على دفع الاقمار الصناعية الى مداراتها في الفضاء. ووفقا لأراء احد الباحثين العرب في شؤون الفضاء فان اسرائيل لم تلجأ الى استئجار صاروخ، او اللجوء الى المنظمات العالمية التي تطلق الاقمار الصناعية لحساب الدول الاخرى كمنظمة الفضاء الاوروبية او الاميركية او اليابانية.

ومن المعروف ان اسرائيل كانت تملك الصاروخ (شافيت) منذ العام ١٩٦١ ولم يكن مداه يتجاوز بضع كيلومترات، وقامت بتطويره بعد ذلك ليصبح لديها صواريخ (اريحا ١، ٢، ٣) وتزايدت مداتها من ٣٥٠ كيلومتر الى ٨٥٠ كيلومتر. ثم تصاعدت الى ١٤٥٠ كيلومتر اي ان هذه الصواريخ قادرة على الوصول الى جميع الدول العربية، وبالطبع فان من يمتلك صاروخا من هذا النوع يستطيع ان يزوده بقنابل ورؤوس نووية.

و«جيراد شتاينبرغ» الذي كان يعمل سابقا محللا للبرامج الفضائية في الولايات المتحدة الاميركية، وانتقل الى اسرائيل للعمل بصفة «خبير فضائي» اشار الى ان البرنامج الفضائي الذي تنفذه اسرائيل لا يقتصر على الاهداف العلمية بل ان الاهداف العسكرية واردة ايضا «وذلك مهم للغاية» ـ حسب تعبيره ـ واضاف «ان المغزى السياسي مهم، لان منصة الاطلاق يمكن ان تستخدم ايضا في اطلاق صواريخ ولاغراض عسكرية». والنقطة التي اثارها شتاينبرغ كانت موضع اهتمام ايضا على الصعيدين العسكري والاعلامي في اسرائيل. اذ كتبت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عقب اطلاق (افيك ٢) مقالا بعنوان «لا تنظروا الى القمر الصناعي. بل انظروا الى الصاروخ» ونشرت خريطة توضح مدى الصاروخ.

كما ان المعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف كتب في صحيفة «هآرتس» يقول «لقد اثبتت اسرائيل مرة اخرى قدرتها التكنولوجية العلمية. كما ان ذلك رسالة واضحة الى العراق ودول اخرى كثيرة، تنبه الى ان ذراع اسرائيل طويلة جدا.

وتؤكد الاوساط العلمية والعسكرية والسياسية ان سعي اسرائيل المتواصل لغزو الفضاء عسكريا يعني بما لا يدع مجالا للشك جنوح منطقة الشرق الاوسط بأكملها الى امتلاك احدث القدرات العسكرية والقوة المسلحة دوما وان المخاطر التي ستنتج عن هذا الصراع الجديد تدفعنا الى التأكيد على ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي (مهما كانت المحاولات التي تبذل الآن لايجاد مخرج له سوف يأخذ ابعادا جديدة وخطيرة تتمثل في الانتقال بالصراع الى مرحلة حضارية مختلفة تجعل منه صراعا تكنولوجيا وعلميا، سيكون النصر فيه للاكثر تقدما والاقدر على التكيف مع متغيرات ومتطلبات العصر فليس من المبالغة في شيء القول بأن اسرائيل انتقلت بالصراع الى الفضاء الخارجي، فماذا نحن فاعلون؟!

في المائة شهر الأخيرة من القرن العشرين

سباق مصرفي نحو الاندماج في مؤسسات مالية كبرى
اندماج بنك أوف اميركا وسيكيورتي باسفيك مجرد بداية
شركات التأمين والعقارات والتليفونات سلبت وظائف البنوك

بقلم حسن عامر

اندمج بنك اوف اميركا «وسيكيورتي باسفيك» وشكلا معا عملاقا مصرفيا خطير الشأن والوزن والامكانيات.

مجموع الاصول والاعمال للمصرفين قفزت بالمؤسسة الجديدة الى المركز الثاني على مستوى البنوك الاميركية.

هكذا احتفت وكالات الانباء والصحف بخبر الاندماج ونظمت زفة عالية الضجيج والاثارة.

بعض الصحف دققت قليلا في الخبر وقدمت تفسيرا للواقعة: قالت ان الاندماج لم يقع اختيارا بل كانت بديلا اجباريا لا مفر منه وذلك لمواجهة نتائج الكساد والخسائر والديون المعدومة. والاستعداد لدورة عظمى من المنافسة مع البنوك الاوروبية واليابانية.

الواقع ان التفسير غير دقيق كما ان الزفة الاعلامية اتسمت بالمبالغة وما حدث من اندماج سوف يتكرر مئات المرات في المرحلة القادمة. حتى ان البعض يغامر بالقول ان المائة شهر الباقية من القرن العشرين سوف تسمى في تاريخ المصارف الغربية بمرحلة الاندماجات الكبرى. او الاندماجات الاجبارية.

ما حدث وما سيحدث يمكن استقراءه من خلال لوحة التطور على مستوى الاقتصاديات الغربية. وما لاحق ذلك من تطور على مستوى المصارف.

لنبدأ القراءة من مظاهر الثوره الصناعية الثالثة.

الثورة تحققت في ثلاثة مجالات:

الاتصالات والمعلومات والاليكترونيات والهندسة الوراثية.

بالاتصالات والمعلومات تشابكت الاسواق في مجال الانتاج السلعي.

وبدرجة ما في مجال حركة رؤوس الاموال.

لم تعد للمنتجات هوية متكاملة بل ان اغلب المنتجات الان تشارك في انتاجها عدد كبير من الوحدات التي ترفع اعلاما وطنية مختلفة لكنها تخضع جميعها لسيطرة احدى الشركات المتعددة الجنسية.

اتساع المشروع جغرافيا.. وامتداد خطوط الانتاج عبر الحدود الوطنية كان ينبغي ان يرافقه تدويل رأس المال ليتحرك بين المواقع المختلفة دون اعتبار كبير لجنسية النقود او هوية العملة.

لكن ما ينبغي ان يكون في نطاق رأس المال، لم يتحقق بنفس المعدلات التي وقعت للسلع والمنتجات والخدمات..

شق دماغ الازمة

تخلف التدويل لاسباب كثيرة منها:

القيود التي تفرضها الحكومات على حركة رؤوس الاموال لحماية عملتها الوطنية. وهي قيود نراها في كل الدول وبدرجات مختلفة يكفي الاشارة هنا الى ان الولايات المتحدة اكثر الدول التزاما بالحريات الاقتصادية تلزم اصحاب الرساميل بالكشف عن مصدرها، سواء جاءت عبر شبكة المصارف او نقلت بواسطة الافراد.

هذه القيود لم تساعد الشركات متعددة الجنسية على تحريك الاموال من موقع الى آخر، ولم تساعد على تعبئة الرساميل لتمويل مشروعاتها.

لكن الامر لم يظل طويلا اسير الازمة والمشكلة بل عثرت الشركات على الصيغة المناسبة والبديل الفعال.

انشأت كل شركة مؤسسة مالية خاصة: بنك شركة استثمار. واحيانا صندوق للاستثمار، وخر لمعاشات العاملين. وكذلك شركة للاوراق المالية.

معظم هذه الصيغ نجدها لدى الشركات الكبرى جنرال موتورز مثلا لديها البنك والصندوق ومؤسسة الاستثمار.

مرسيدس بنز في المانيا لديها المؤسسات الثلاثة.

ليلاند البريطانية للسيارات لديها ايضا شركة للاستثمار، وشركة للاوراق المالية.

تقوم هذه المؤسسات المالية بعدد من الوظائف لحساب الشركات متعددة الجنسية منها.

ادارة كل العمليات المالية للشركة والعمليات التجارية الداخلية والخارجية بدلا من تحويلها الى احد البنوك وفي هذا المجال تتجمع حصيلة المبيعات وتصرف الاجور كما تصدر الاعتمادات المالية وتؤمن الصفقات.

تشجيع العمال على الادخار والاستثمار داخل المؤسسة المالية للشركة.

اصدار واداره المخفظة المالية للشركة.

تدبير القروض والتحويلات لمشروعات الشركة داخل الوطن الام او لحساب الفروع.

عصابة التامين

استمرارا للتطور في هذا الاتجاه خسر القطاع المصرفي حصة هامة من العمليات المالية، واستلب منه ايضا حصة متعاظمة من سوق الاعمال.

بدأ الاستلاب عمليا في نهاية الستينات وانتقلت عدواه الى قطاعات اخرى.

كانت شركات التأمين اكثر المؤسسات المالية تهوى لاستلاب حصة كبيرة من اعمال البنوك.

ان شركات التأمين كما يعلم المتخصصون تقوم بكل اعمال البنوك باستثناء تمويل تجارة التجزئه والسحب والايداع والتعامل بالشيكات.. لكنها تستطيع في المقابل قبول الودائع والمدخرات وتستطيع الاشتراك في اعمال التمويل المتوسط وطويل الاجل. وتستطيع ايضا المساهمة في رأسمال المشروعات وهكذا.

من هذا المنظور توسعت شركات التأمين في تطور اشكال مختلفة من عمليات الايداع تسمح بالسحب بشروط معينة وبذلك استلبت من البنوك جزء من وظيفة الايداع والسحب كما ابتكرت وثائق يمكن تحويلها جزئيا او كليا الى سندات او اسهم وانشأت ادارات عظيمة الكفاءه والمهارة لادارة محافظ الاوراق المالية لحسابها او لحساب الاخرين.

لم تكتف الشركات بعمليات الاقراض والاستثمار المباشر، بل اصدرت وثائق تأمين للمشروعات وهي وسائل جديدة لتعبئة رؤوس الاموال.

وانشأت ايضا شركات استثمار خاصة تقبل الودائع وتقوم باعمال الاستثمار لحسابها او لحساب الغير.

وفي قطاع التأمين ظهرت اشكال جديدة، استلبت حصة اخرى من اعمال البنوك ونعني بها صناديق التأمين وحقوق التقاعد، وهي من اغنى المؤسسات المالية في العالم الغربي ومن اكثرها تأثيرا في الاسواق المالية.

هذه الصناديق تقبل الودائع وتستثمرها لحساب الافراد وتصرف جزءا من العوائد شهريا او سنويا. وتحتفظ بالباقي للصرف عند التقاعد النهائي.

الموضة انتشرت في كل الدول الغربية، حتى تمكنت مؤخرا من فرض سيطرتها الجزئية على حركة التمويل.

غارة الابناء

امتدت عدوى استلاب البنوك الى بيوت الاوراق المالية التي نشأت في القرن الماضي. لادارة المحافظ المالية للافراد والشركات.

كانت ادارة المحافظ المالية وظيفة حيوية للبنوك، لكنها تخلصت منها لاسباب مختلفة في منتصف القرن وانشأت لها شركات متخصصة.

وكالعادة لم تعد ملكية شركات الاوراق المالية قاصره على البنوك.. بل نشأ لها قطاع خارج السيطرة المصرفية. واستطاع القطاع الجديد ان يفرض وظائفه على السوق. ويستدعي لنفسه وظائف جديدة تستلب من انشطة البنوك ومجالاتها الحيوية.

كانت البنوك مثلا تقوم بتدبير الرساميل للمشروعات الجديدة. سواء رساميل التأسيس او التشغيل، يتم تدبير رساميل التأسيس باصدار الاسهم بينما يتم تدبير الجانب الاخر باصدار السندات المالية وتسللت شركات الاوراق المالية الى هذا النشاط وسيطرت عليه.

كانت البنوك تقوم بادارة القروض المجمعة واصدار السندات الخاصة بها. وقفزت شركات الاوراق المالية الى هذا النشاط واستلبته..!!

هكذا ضاع جزئيا وظيفتين هامتين من الانشطة الحيوية للمصارف.

حصان طرواده

ونتيجه لاتساع حركة السياحة الدولية، ظهرت الشركات التي تقدم تسهيلات مالية مختلفة للشركات والافراد. من هذه الخدمات اصدار بطاقات الائتمان، التي تسمح لصاحبها بتغطية نفقاته في اي رحلة سياحية، دون ان ينفق نقدا درهما واحدا وليس عليه في كل حالة الا ان يبرز بطاقته الائتمانية.

رحبت البنوك بهذه الفكره واعتبرتها اداه مالية جيده لجذب الاموال.

لكن التطور قاد الفكره الى استلاب حصة اخرى من اعمال البنوك حصة خطيرة الشأن.

فالبطاقات اداه ائتمان لتمويل المشتريات الفردية او مايسمى بتجارة التجزئة وهو قطاع ظلت البنوك تسيطر عليه. وتعتبره من قطاعاتها الرئيسية ولهذا لم تترك استغلال الفكره لمبتكريها بل استعارتها واصدرت بطاقات ائتمان خاصة بها. وتنافست البنوك الكبرى في الميدان. حتى ارتفع عدد البطاقات المتبادلة من الآحاد الى المئات.

كان مفهوما ان البطاقات تغطي الائتمان الخارجي للافراد اثناء الرحلات السياحية لكن البنوك التي دخلت السباق مدت حقوق التأمين بها الى الاسواق الداخلية. وهكذا اكتسبت الشركات التي اصدرت البطاقات ذات الحق وبذلك حصلت على حصة من سوق تجار التجزئة.

مغامرة التعاونيين

وظل التمويل العقاري نشاطا هاما للبنوك لكن التطورات الجذرية استلبت هذا النشاط لحساب جمعيات الاسكان والشركات العقارية كانت الجمعيات في البداية تكتفي بجمع المدخرات لبناء وحدات سكنية باعداد محدودة.

لكن النجاح قادها الى مغامرات عقارية اكثر نجاحا وقادها ايضا الى السيطرة على قطاع هام من المدخرات ومن ثم استلاب الحصة الاعظم من هذا النشاط المصرفي..

ان الجمعيات والشركات العقارية لم تعد تعتمد على الائتمان المصرفي بل بدأت بطرح ادعية ادخارية خاصة وتسللت الى السوق بدفاتر الادخار للاسكان ثم تقدمت خطوة اكبر بفتح الحسابات الجارية وفي خطوة لاحقة قبلت الودائع وفي خطوة رابعة استلبت حق البنوك في اصدار وصرف وقبول الشيكات.

القتال للبقاء

آخر الاستلابات قامت بها شركات التليفونات ان هذه الشركات لم تكتفي باصدار بطاقات التليفونات الشائعة الاستخدام في العالم الغربي وتشكل مصدرا تمويليا هائلا. بل اصدر بعضها بطاقات ائتمان لشراء السلع والخدمات.

واستطاعت شركة واحدة مثل «ايه تي تي» ان تجمع ٨.٥ مليون مشترك.

النتيجة المستطرده من كل الواقع السابقة واضحة ولا تحتاج الى اجتهاد عميق.

ان البنوك لم تعد تسيطر على وظائفها الحيوية الوظائف سلبت منها ولم يعد امامها الا ان تقاتل من اجل البقاء.

في القتال من اجل البقاء، لن يبقى الا الاقوى والاكثر قدرة ومهارة ولامكان للضعفاء او الصغار او محدودي القامة والامكانيات.

هذه النتيجة تقرأها البنوك الدولية الكبرى منذ اربع سنوات او تزيد.

القراءه الصحيحة قادتها الى الخيار الصحيح ان تتجمع في كيانات كبرى. وان تختصر كل اشكال المنافسه.. وان تتحالف في مواجهة القوى التي استلبت اعمالها.

الخيار الصحيح انجز حتى الان عددا هاما من حالات الاندماج نذكر منها كيمكال بنك وبنك مانيو فاكتسرزر هانوفر.

نفس الاجراء تستعد له شركة ان سي ان بي المصرفية مع شركة سي اند اس والبقية تأتي لتتأكد بذلك مقولة الخبراء: ان المائة شهر الاخيرة من القرن العشرين سوف تسمى بمرض الاندماجات المصرفية الكبرى.

هكذا من الأصل

الجزائر تترقب الحلقة الثانية للحوار بين الحكومة والمعارضة
حكومة غزالي تسعى لانجاح الحوار مع المعارضة
العسكر يتخذون موقفا متشددا ازاء الاصوليين لدعم موقف السلطة

باريس ـ صلاح شهاب:

من المنتظر ان تعقد الحكومة الجزائرية برئاسة سيد احمد غزالي لقاء هو الثاني من نوعه مع احزاب المعارضة في البلاد، خلال ايام المقبلة للتدارس في علاقة الحكم بالمعارضة وبصورة خاصة للاتفاق على خطوط عامة لقانون انتخابي جديد يتيح تنظيم انتخابات برلمانية مبكرة كانت الحكومة الجزائرية قد وافقت على اجرائها قبل نهاية العام الجاري تحت ضغط الشارع الجزائري ولاسيما المعارضة الاسلامية في هذا الشارع.

فشل اللقاء الاول

وبالرغم من الفشل الذريع الذي اصاب اللقاء الاول بين الحكم والمعارضة، فان الوزير الاول الجزائري غزالي يسعى لتامين شروط نجاح افضل للاجتماع الثاني المرتقب خلال الايام القليلة المقبلة.

وفي اطار توفير شروط النجاح للقاء المذكور عمدت السلطات الجزائرية الى اطلاق سراح عدد كبير من الاسلاميين المنتمين «لجبهة الانقاذ الاسلامية» المعارضة خلال اليومين الماضيين وقد بررت هذه الخطوة بالقول ان هؤلاء قد امضوا فترة الاعتقال الاحترازي التي تبلغ ٤٥ يوما حسب القوانين الجزائرية المرعية الاجراء.

ويشمل قرار السلطات الجزائرية ٣٢٩ معتقلا اسلاميا افرج عن بعضهم وسيفرج عن البعض الاخر خلال الساعات المقبلة دون ان يعني هذا الافراج اسقاط الاتهامات الموجهة ضدهم بمناهضة الحكومة وبالقيام باعمال شغب تتنافى مع القوانين المحلية المعمول بها في البلاد. مما يعني ان السلطات الجزائرية تريد ابقاء السيف مسلطا على رقاب الاسلاميين لدفعهم الى اتخاذ المزيد من المواقف المرنة وضبطهم بالتالي في اطار اللعبة السياسية الداخلية بطريقة ديمقراطية سلمية.

ومعروف ان الاجراء الحكومي قد استثنى القيادات الاساسية لجبهة الانقاذ الاسلامية وعلى رأسها الثنائي عباس مدني وعلي بلحاج اللذين تم تمديد فترة احتجازهما الاحتياطي لمدة ٤٥ يوما اخرى يسمح بها القانون.

عزل قيادة مدني ـ بلحاج

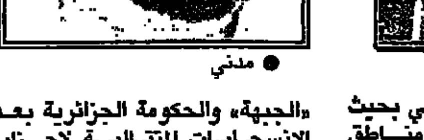
وتبدو هذه الخطوة بنظر المراقبين الجزائريين وكانها استمرار لسياسة حكومكة السيد غزالي اتجاه التيار الاسلامي المتشدد، هذه السياسة التي ترمي الى عزل قيادة مدني ـ بلحاج عن القاعدة الاسلامية العريقة للجبهة. كما انها تهدف الى اشاعة جو من الانفراج الداخلي يسمح بعقد اللقاء الثاني بين الحكومة واحزاب المعارضة مع احتمال اشتراك الاسلاميين في هذا اللقاء لضمان نجاحه وبصورة خاصة اولئك الذين يعارضون خط مدني ـ بلحاج في جبهة الانقاذ الاسلامية.

ويرى المراقبون في العاصمة الجزائرية ان هذه الخطوة قد تسبب حرجا اقل من السابق لدى احزاب المعارضة التي شاركت في اللقاء الاول والتي اتهمت من طرف الاسلاميين بانها تتوطا مع الحكومة على التنكيل بهم. فبعد اطلاق سراح هؤلاء سيكون لدى احزاب المعارضة الجزائرية ورقة «المرونة» الحكومية لتطرح في مواجهة الاتهامات «الجبهوية»، وسيصبح ممكنا الى حد ما القول بان المشكلة محصورة الان بين الحكومة وقيادة مدني ـ بلحاج وليس بينها وبين التيار الاسلامي المعارض في الجزائر.

اسلاميون ومعتدلون

ومما يسمح بتعزيز مثل هذا التصور ما بدر عن بعض الاطراف الاسلامية من استعداد للمشاركة في الاجتماع المنتظر بين الحكومة واحزاب المعارضة. اذ من المقرر ان يحضر زعيم حزب «حماس» الشيخ محفوظ نحناح الاجتماع المذكور وهو الحزب الاسلامي الرئيسي المعارض والمنافس للجبهة الاسلامية للانقاذ كما ان الحكومة تراهن على مشاركة التيار المعتدل في «الانقاذ» هذا التيار الذي يمثله القادة الاربعة الذين ادانوا سياسات مدني ـ بلحاج قبل اعتقالهما.

ومما يساعد ايضا بتعزيز خط المشاركة الواسعة في الاجتماع المرتقب بين الحكومة والمعارضة ما اعلنته مجموعة الاحزاب الثمانية المعارضة المؤتلفة وابرزها الاحزاب التي يقودها الرئيس السابق احمد بن بيلا ورئيس الوزراء الاسبق قاصدي مرباح والشيخ محفوظ النحناح. فقد اعلنت هذه الاحزاب عن تصميمها على حضور الاجتماع المذكور والاتفاق فيما بينها على تقديم مذكرة مشتركة للحكومة الجزائرية تطالب فيها بتعديل القانون الانتخابي للمجلس النيابي بحيث يتيح تمثيلا صحيحا لكل مناطق الجزائر.


● غزالي

● مدني

الانتخابات البرلمانية

ويذكر في هذا الصدد ان رئيس الحكومة سيد احمد غزالي كان قد انتقد هذا القانون ووعد بتعديله دون ان يفصح عن صيغة هذا التعديل وفهم من تصريحات ادلى بها فور تكليفه بتشكيل حكومة جديدة في مطلع فصل الصيف الجاري انه مصمم على ان يعدل هذا القانون بطريقة ترضي احزاب المعارضة بما فيها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الا ان المشكلة التي ظلت مطروحة في حينه تكمن في موقف «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية التي كانت المستفيد الاول من القانون الانتخابي المذكور والذي وضعه مولود حمروش رئيس الوزراء السابق وزعيم التيار التجديدي في «حزب الجبهة».

ولكن هذه العقبة اصبحت في حكم الملغاة الان بعد ما وافق حزب «جبهة التحرير الوطني» على تعديل قانون الانتخابات البرلمانية. وذهبت بعض الشخصيات داخل «جبهة التحرير» الى ابعد من ذلك عندما طالبت باطلاق سراح الاسلاميين معتبرة انه من المستحيل تجاوز قيادة الجبهة الاسلامية من خلال السعي الى اقامة قيادة معتدلة بديلة عن قيادتها الحالية الموجودة في السجن.

والموقف المرن الذي اتخذته «جبهة التحرير الوطني» من القانون الانتخابي ومن المعتقلين الاسلاميين يهدف الى ردم الهوة التي تفصلها عن احزاب المعارضة التي تجمع على المطالبة باطلاق سراح السجناء الاسلاميين لكنها تهدف ايضا الى الحيلولة دون فشل اللقاء الثاني بين المعارضة والحكومة كما حصل من قبل بالنسبة للقاء الاول الذي انتهى بفشل ذريع حيث لم يبق في نهايته سوى «الجبهة» والحكومة الجزائرية بعد الانسحابات المتتالية لاحزاب المعارضة من مداولاته.

المرونة والتشدد

واذا كانت «المرونة» هي عنوان السياسة الحكومية عشية اللقاء فان السلطات العسكرية الجزائرية تلتزم خطا متشددا للغاية تجاه الاسلاميين ولا سيما قيادتهم العليا المحتجزين قبل الحاكمة. فقد اصدرت السلطات العسكرية بيانا صريحا بهذا الصدد قبل ايام جاء فيه انها مصممة على متابعة وملاحقة قيادات الجبهة حتى النهاية قضائيا. وذلك في خطوة لقطع الطريق على التكهنات التي سرت في العاصمة الجزائرية مؤخرا والتي اشارت الى احتمال اطلاق سراح هذه القيادات واصدار عفو عام يلغي الاتهامات الموجهة ضدها.

ويرى مضطلعون على الشؤون الداخلية الجزائرية ان تشدد السلطات العسكرية لا يتعارض مع المرونة الحكومية تجاه الاسلاميين بل ان هذا التشدد هو الوجه الاخر للمرونة الحكومية بحيث يكمن لهذه الاخيرة ان تستند اليها في الضغط على قوى المعارضة لضبطها في اطار السياسة المرسومة.

في ظل هذه الاجواء ينعقد اللقاء الثاني بين احزاب الحكومة والمعارضة. واذا كانت الحكومة تامل في تجنب فشل هذا اللقاء وتسعى لتوفير الشروط اللازمة لنجاحه فان احزاب المعارضة تريد تنازلات حكومية صريحة في شأن قانون الانتخابات البرلمانية وفي انهاء قضية القيادات الاسلامية بطريقة تعيد الاعتبار للعمل الديمقراطي في الجزائر على اسس هادئة وواضحة وبالتالي ابعاد شبح احداث العنف التي شهدتها البلاد في مطلع الصيف الجاري.

القمة الأميركية البريطانية المرتقبة والشرق الأوسط
بوش وميجور يواجهان تحديات السلام في المنطقة

لندن ـ جمال سعيد:

في مثل هذا الوقت من العام الماضي، التقت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة الرئيس الاميركي بوش. كان البند الوحيد على جدول اعمال القمة الاميركية البريطانية العاجلة، هو الغزو العراقي للكويت.

ويرى المراقبون ان الخطوط العامة لتحرير الكويت تم وضعها في هذا اللقاء، وان بوش وتاتشر اتفقا على استراتيجية موحدة، اثمرت الخطوات الايجابية التي انتهت بطرد العراق من الكويت، وهزيمة قواته عسكريا. من خلال عمليات عاصفة الصحراء، التي شنها الحلفاء على جيش صدام حسين.

كان لقاء بوش وتاتشر العام الماضي، يعيد العلاقات الاميركية البريطانية الى قوتها وزخمها، بعد فترة برود سيطرت على الاتصالات بين لندن وواشنطن، عقب وصول الرئيس بوش الى البيت الابيض، ورحيل رونالد ريجان.

وكانت العلاقات الاميركية البريطانية في قمة ازدهارها خلال الفترة الريجانية، فقد ابدت مارجريت تاتشر سياسات الرئيس الاميركي بشأن الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو، كما انها فتحت المطارات البريطانية، امام القاذفات الاميركية التي انطلقت منها لضرب اهداف محددة في طرابلس. وكان هذا التنسيق الثنائي يعبر عن رؤية سياسية مشتركة بين تاتشر والرئيس الاميركي السابق.

ومن ناحيته وقف ريجان مع تاتشر في معركة تحرير جزر الفوكلاند من القوات الارجنتينية. ورغم ان هذا الموقف اغضب حلفاء واشنطن في اميركا اللاتينية، الا ان ريجان صمم على دعم المرأة الحديدية في خلافها مع «الترويكا» العسكرية التي كانت تحكم «بيونس ايرس» آنذاك.

عندما جاء بوش الى البيت الابيض، انحاز الى المانيا الغربية. ورأى ان «بون» اهم من لندن في ظل تغيرات جديدة تتعلق بانتهاء الحرب الباردة، وبروز دور اوروبا الشرقية وحاجة الولايات المتحدة الى دور الماني نشط، بعد سقوط حائط برلين واعلان الوحدة الالمانية بين الشطرين الشرقي والغربي.

وكانت مارجريت تاتشر تثير الشغب داخل اطار الوحدة الاوروبية، مما اضعف دور بريطانيا، وجعل ادارة بوش تنظر الى العلاقات مع لندن بدرجة اقل اهمية من العلاقات مع بون او فرنسا.

عودة الى محور لندن واشنطن

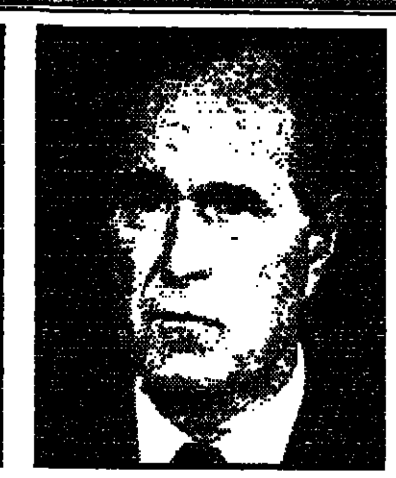
ما حدث في اغسطس الماضي، قلب هذه المعادلة. اذ تحركت مارجريت تاتشر بحسم وبسرعة لادانة العدوان العراقي على الكويت. وعندما حدث الغزو، كانت موجودة في الولايات المتحدة فالتقت الرئيس الاميركي خلال قمة اميركية بريطانية عاجلة تم خلالها وضع الاسس الجوهرية لتحرير الكويت وتعبئة الحلف الدولي ضد صدام.

اثبتت بريطانيا انها عضو فعال داخل الرؤية السياسية الاميركية، وبينما تخلفت بون عن التحرك السريع لظروف سياسية وتاريخية، اكدت بريطانيا على اواصر التحالف العميق بين السياستين الاميركية والبريطانية. وكان لقرار تاتشر ارسال القوات العسكرية الى الخليج، اكبر عضو لحسم المواجهة العسكرية مع صدام. واعطاء القوات الاميركية غطاء دوليا من عدة اطراف اخرى.

ناقشت قمة بوش تاتشر في اغسطس الماضي خطة تحرير الكويت، والتصدي للمغامرة الصدامية المجنونة. التي كان من المستحيل القبول بها. وجعلها تمر. واعطاء صدام اية شرعية في المنطقة. تستند على العدوان والقوة المسلحة.

وقبل رحيلها من السلطة في نوفمبر الماضي، استطاعت مارجريت تاتشر ان تعمق العلاقات الاستراتيجية بين واشنطن ولندن، وتجعل من هذا المحور الصخرة الاساسية في علاقات دولية جديدة.

عندما جاء جون ميجور الى السلطة في بريطانيا بعد رحيل تاتشر، حافظ على هذه العلاقة المتميزة مع واشنطن. وتحرك رئيس الوزراء البريطاني الجديد بشكل ايجابي للتنسيق مع الولايات المتحدة، وهذا جعله يسافر الى واشنطن للاتفاق على بدء العمليات الجوية ضد قوات صدام، وتحديد موعد الهجوم البري على قواته التي كانت تحتل الكويت.



● بوش.

● ميجور.

وقد حقق التحالف البريطاني الاميركي اهدافه ضمن التحالف الدولي الذي استند على قرارات مجلس الامن وغطاء الشرعية الدولية.

وبعد هزيمة صدام حسين عسكريا، قامت بريطانيا بطرح فكرة المنطقة الآمنة للاكراد، واعلنت الولايات المتحدة تاييدها للفكرة. وكان هذا يعني استمرار التنسيق العسكري والسياسي البريطاني في مرحلة ما بعد انكسار الآلة العسكرية العراقية وهزيمة قوات صدام في الكويت.

اللقاء الاميركي البريطاني الجديد

ويلتقي جون ميجور، الرئيس الاميركي هذا الشهر في قمة اميركية بريطانية لبحث العلاقات الثنائية من ناحية ورصد التطورات الدولية، ومراقبة الاوضاع في الشرق الاوسط، خاصة في ظل مقترحات السلام الاميركية التي شملها الوزير بيكر في جولته الاخيرة.

ويرى المراقبون، انه اذا كانت قمة تاتشر بوش، سيطرت عليها في العام الماضي احداث غزو العراق للكويت، فان قمة بوش ميجور تسيطر عليها قضايا الشرق الاوسط، وعملية البحث عن السلام وغلق ملف الرهائن الغربيين بالكامل في لبنان.

ان الولايات المتحدة وبريطانيا على ابواب انتخابات عامة، ورغم ان الموضوع السياسي الخارجي لا يصيغ توجهات الناخب في بريطانيا، الا ان الولايات المتحدة تعتمد في سياستها الداخلية على ما انجزته خارج الحدود.

ورغم الخاصية البريطانية، الا ان جون ميجور، سيستغل قضية الخليج وما تحقق فيها من انتصار لدفع حملته الانتخابية، عندما يعلن موعد الاقتراع العام.

وتشعر الولايات المتحدة وبريطانيا بالاحباط السياسي النسبي لوجود صدام على رأس السلطة. وعبرت الدولتان اكثر من مرة عن رغبتهما في رحيل صدام عن السلطة حتى تستقر الامور السياسية في المنطقة.

وبسبب صعوبات محلية لتحقيق مطلب رحيل صدام، فان بريطانيا والولايات المتحدة تدفعان بكل قوتهما السياسية خلف اقرار تسوية في الشرق الاوسط تغلق ملف الصراع الدامي في المنطقة بعد فترة طويلة من المجابهة والصدام.

وترى الادارة الاميركية والبريطانية ان تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط، ورقة رابحة على كافة المستويات وانه لو تم التنسيق الاميركي البريطاني المشترك لضبط عنصر الوقت واجهاض المناورات الاسرائيلية، فانه يمكن دخول الانتخابات العامة في الدولتين بنصر سياسي تاريخي ينهي الصراع في الشرق الاوسط. ويفتح آفاق المنطقة لحقبة مختلفة تماما.

لقد ظهرت في الايام الاخيرة ملامح التنسيق البريطاني الاميركي. وكشفت تصريحات ميجور، رئيس الوزراء البريطاني، ودوجلاس هوج وزير الدولة للشؤون الخارجية عن ان بريطانيا ترى اهمية سياسية لممارسة الضغط على اسرائيل الآن لقبول سياسة الامر الواقع وتسليم الارض في مقابل السلام.

اشار رئيس الوزراء البريطاني للمرة الاولى في البرلمان عن اهمية ان تستجيب اسرائيل لاطلاق سراح الرهائن العرب في مقابل افراج المنظمات اللبنانية عن الرهائن الغربيين.

واكد هوج من ناحيته هذا المطلب. وعندما وصل جون ماكارثي الرهينة البريطاني الى بريطانيا، وتاكد ان الموقف البريطاني «تغير» وان هناك تنسيقا مشتركا بين واشنطن ولندن، للضغط على اسرائيل لغلق ملف الرهائن الى الابد في المنطقة.

الرهائن ومؤتمر السلام

وتريد واشنطن ولندن، استثمار عملية اطلاق الرهائن لتكون طاقة دفع لمؤتمر السلام، الذي تحدد موعده في اكتوبر المقبل. وتسعى الدولتان لانجاح قضية غلق هذا الملف، وتلعب بريطانيا الآن دورا مهما في اتصالاتها مع سوريا وايران ولبنان، لانهاء هذه المشكلة، وفتح الباب لحقبة جديدة في المنطقة.

ان القمة الاميركية البريطانية التي ستنعقد هذا الشهر، بعد مرور عام على الغزو العراقي للكويت، وبعد تحريرها، ستركز على تناول قضايا الشرق الاوسط برؤية جديدة، تعتمد للمرة الاولى على نظرة تغيب عنها الانحياز الكامل لاسرائيل.

لقد اثبتت معركة تحرير الكويت عدة قضايا من اهمها رغبة العرب في تحقيق السلام على اسس عادلة، وحل المشكلة الفلسطينية طبقا لقرارات مجلس الامن، تماما مثلما حدث مع صدام عندما كانت قرارات الامم المتحدة، هي الغطاء الشرعي لتحرك قوات الحلفاء.

ان الولايات المتحدة مع بريطانيا، تدرك الفرصة الفريدة الراهنة، التي يمكن من خلالها تحقيق تسوية في الشرق الاوسط. ورغم ان واشنطن ترفض استخدام كلمة الضغط للتعامل مع اسرائيل، الا ان القمة الاميركية البريطانية ستبحث الوسائل التي يمكن عبرها حتى اسرائيل بشكل حاسم على قبول السلام والتخلي عن الطموحات التوسعية واحلام بناء امبراطورية على حساب العرب.

ان التوسع الاسرائيلي قام في فترة الحرب الباردة. والآن هناك متغيرات تفرض اطرا مختلفة، ليس من بينها التوسع والسيطرة على ارادة الشعوب الاخرى.

ان المسالة الصهيونية مفروض انها انتهت في ظل علاقات دولية جديدة، وهيكل عالمي مختلف التوجه والاهداف.

القمة الاميركية البريطانية كما يرى المراقبون ستضع تصورات مهمة لحقبة مقبلة في ظل هزيمة العراق، وبروز الاعتدال العربي، ورغبة الاطراف العربية والايرانية في تجاوز الخلاف مع الغرب وفتح ملفات جديدة لعلاقات اكثر تطورا وتماسكا.

والعقبة التي تقف امام تحقيق هذه الاهداف هي اسرائيل، او المنطق الصهيوني المتطرف الذي يقوده شامير وحكومته.. واذا كانت قمة بوش تاتشر، ناقشت العام الماضي، كيف يمكن التصدي لغزو صدام للكويت، فان المراقبين يرون ان قمة بوش ميجور تهتم بوجه خاص بمناقشة كيفية اخضاع التطرف الاسرائيلي لرياح السلام التي يريدها الجميع ويرفضها شامير وشارون وبقية عصابة المجانين.

ان ادارة بوش تدرك مسؤوليتها بعد حرب الخليج، وبعد انهيار حلف وارسو ونهاية الحرب الباردة، وظهور الاعتدال العربي.

وهذه الادارة تعلم انها امام فرصة تاريخية لاقرار السلام في المنطقة ويشاركها هذه الرؤية جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني.

ويتوقع المراقبون ان تسفر قمة ميجور عن خطة عمل لانقاذ السلام من حكومة شامير.

والمهم هو التحرك قبل بدء الانتخابات الاميركية بالذات. وحتى لا يحقق شامير مناورته الاساسية وهي الانتظار حتى عام الانتخابات. عندما يبدأ اللوبي الصهيوني في التحرك. وفرض ارادته على السياسة الاميركية.

ان القمة الاميركية البريطانية تدرك ان الشرق الاوسط الآن مفتاح السلام في العالم، وان الامتحان الذي يواجه النظام العالمي الجديد سيكون في قلب المنطقة، وانه اذا اراد ميجور وبوش وكلاهما صاحب رؤية سياسية جديدة انتصار افكارهما. فعليهما قبل كل شيء اجبار شامير على قبول السلام وفرضه عليه. اذا ارادا حقا الاحتفاظ بالنصر الذي تحقق لهم على أرض الكويت.

لبنان ينتظر الدعوة للمشاركة في مؤتمر السلام
مخاوف من اقدام اسرائيل على استغلال المياه اللبنانية
تنفيذ القرار ٤٢٥ لا يرتبط بنتائج المؤتمر

بيروت ـ موفق مدني:

قرر لبنان تاجيل اتخاذ موقف رسمي من المشاركة في المؤتمر الدولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط، المقرر عقده في اكتوبر المقبل، الى حين تلقيه الدعوة الرسمية للاشتراك في هذا المؤتمر.

واوضح رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني لـ «البيان» هذا الموقف، عندما اشار الى ان الحكومة اللبنانية اتخذت موقفا مبدئيا من المشاركة في مؤتمر السلام، ولم تبت به بعد باعتبار ان الدعوة لم توجه للبنان رسميا للمشاركة في اعمال المؤتمر.

ورأى الحسيني ان اشتراك لبنان في مؤتمر السلام ينطلق من فصله مسالة تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ واتفاقية الهدنة عن القضايا التي سيتناولها هذا المؤتمر.

واشار الحسيني ايضا الى ان فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام لتسوية ازمة الشرق الاوسط هي فكرة عربية في الاصل طالما سعت الدول والدبلوماسية العربية لها، وانه بعد ان استجابت الدول لعقد المؤتمر الدولي لا يجوز ان يتخلف العرب عن حضور هذا المؤتمر.

واشار رئيس مجلس النواب اللبناني ايضا الى ان لبنان سيتخذ قراره في المشاركة في مؤتمر السلام، حين يتقرر ذلك رسميا. وهو لم يتبلغ رسميا بهذا الامر. ولكن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر طرح السؤال حول مسالة اشتراك لبنان في مؤتمر السلام. بشكل استطلع فيه رأي وزير الخارجية اللبناني فارس بويز!

وهذه الفكرة لعقد مؤتمر دولي قد تبناها السوفيات وعارضها الاميركيون ودون ان يعني ذلك تخلي لبنان عن تنفيذ القرار ٤٢٥ واتفاقية الهدنة التي ترسم حدود لبنان الدولية ولا تترك هناك ارضا قابلة للتفاوض مع اسرائيل وهو الامر الذي يؤكده القرار الدولي ٤٢٥.

واضاف رئيس مجلس النواب اللبناني ان اشتراك لبنان في هذا المؤتمر او عدم اشتراكه هو امر لاحق في ضوء الاتصالات والظروف التي ستقرر الموقف الذي يجب اتخاذه تفصيلا والحكومة اتخذت الموقف المبدئي. ولكن حسم هذا الامر يحتاج الى تبلور الظروف.

واضاف الحسيني نحن لسنا ملزمين الآن بحضور او عدم حضور المؤتمر وهذا الامر نقرره على ضوء مصلحة لبنان والنظرة الى السلام.

اما دعوة مجلس النواب اللبناني الى جلسة مناقشة عامة لموضوع اشتراك لبنان في مؤتمر السلام فهي امر مطروح في كل وقت ولكن تحديد موعد الجلسة هو رهن المستجدات حول مسار الامور بالنسبة لحركة الاتصالات في التسوية.

وتساءل الحسيني اذن على اي اساس سنحضر؟!

واكد رئيس مجلس النواب السابق كامل الاسعد لـ «البيان» استمرار معارضته لاشتراك لبنان في مؤتمر السلام وحرص الاسعد على تاكيد الدعوة الى جلسة مناقشة عامة لمجلس النواب معربا عن تقديره بان لبنان سيتمكن من تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ وبالتالي في حمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب اللبناني وحيث القرارات الدولية اعطت هذه المهمة للقوات الدولية التي لها طابع المهمة في احكام السيطرة على الاراضي اللبنانية.

واكد الاسعد انه لاحقا ستخلي اسرائيل جنوب لبنان ولكنه عبر عن مخاوفه من احتمالات ان تقدم اسرائيل على استغلال المياه اللبنانية في الجنوب. خاصة وان هذه المياه تذهب هدرا في البحر بدلا من استفادة لبنان منها بسبب المماطلة التي حصلت في تنفيذ مشروع الليطاني بسبب تدخلات خارجية خفية!

واشار الاسعد لـ «البيان» الى انه خلال ولايته في رئاسة مجلس النواب وخلال وجوده في حكومة سابقة في عهد الرئيس شارل حلو حاول جهده لاكمال تنفيذ هذا المشروع. ولكن ذلك لم يتحقق واهمل المشروع بفعل ضغوط خارجية وقال الاسعد انه يتحفظ بشدة على المشاريع التي تطرحها الحكومة الحالية، التي تتناول مسالة استغلال مياه الجنوب في مشاريع كهربائية على حساب استغلالها في مشاريع الري التي يستفيد منها المواطنون في الجنوب ويعملون بالتالي على انماء اوضاعهم. واضاف الاسعد انه لا يشارك الحكومة في اقامة مشاريع كهربائية بدلا عن مشاريع الري الجنوبية مؤكدا انه لم يزل يلاحق هذا الموضوع الذي يعتقد ان اسرائيل تستهدفه وتستغله بشكل خطير.

وكان رئيس المجلس السابق كامل الاسعد ورئيسه الحالي حسين الحسيني قد التقيا في حدث سياسي ملفت للنظر في بيروت للمرة الاولى منذ ١٦ تشرين الاول عام ١٩٨٤.

وبرز هذا اللقاء لمناقشة الوضع الجنوبي في ضوء الدعوة الى تنفيذ القرار الدولي واتفاقية الهدنة في جنوب لبنان، والدعوة الى عقد مؤتمر للسلام.

وابرز الاسعد هذه الزيارة بالقول، ان زيارتي للرئيس الحسيني كانت من اجل موضوع اشتراك لبنان في مؤتمر السلام الدولي، وقد طلبت منه استكمال المناقشة بدعوة المجلس بهيئته العامة لاتخاذ الموقف المناسب بشكل تقريري رسمي من ضمن المبادىء الديمقراطية.

وقد وعدنا رئيس المجلس والكلام للاسعد بدراسة الموضوع ونأمل ان تكون النتائج ايجابية خصوصا وان مشاورات اللجان كانت بمثابة اخذ العلم بموقف الحكومة اكثر منه موقف الزامي تقريري باسم الشعب الا ان المجلس لم يكن مجتمعا بهيئته العامة.

وسئل الاسعد عن موقفه من اعلان رئيس مجلس الوزراء عمر كرامي ان اللجان اتخذت موقفا وايدت موقف الحكومة من الاشتراك في المؤتمر. فأجاب ليس من موقف مناقض للرئيس كرامي عندما يقول، ان اللجان النيابية اخذت علما بالموضوع وايدته فهذه اللجان صفة استشارية تعتبر توصية والرئيس كرامي لا يكون مناقضا للكلام الذي قلته ان اللجان لا يمكنها ان تتخذ موقفا نهائيا لان الموقف النهائي سيؤخذ في حال كان هناك موقف نهائي من خلال المناقشة العامة التي يجب ان تحصل.

وسئل الاسعد عن الضمانات التي اعطيت او الممكن ان تعطى لتنفيذ القرار ٤٢٥ فأجاب هذا هو الشيء الذي سنساله في الهيئة العامة في المجلس.

وكان الرئيس الحسيني قد المح لـ «البيان» ان مسيرة السلام اللبنانية جمدت. بعد بروز الحركة الدبلوماسية النشطة من اجل عقد مؤتمر السلام للتسوية في الشرق الاوسط وبالتالي اشارت معلومات بيروت الى ان انعقاد مؤتمر السلام امر بات محتما. ولكن رئيس مجلس النواب الحسيني قال لـ «البيان» ان احدا لا يمكنه التكهن كم ستطول او تقصر هذه المفاوضات.

واشارت المعلومات الدبلوماسية في العاصمة اللبنانية ان احدا لا يمكن ان يتكهن مكان انعقاد المؤتمر وربما سيكون من نصيب دولة غربية في ظل الرغبة التي تبديها الولايات المتحدة الاميركية، بان لا ينعقد فوق اراضيها، الا انها في مقابل هذا تحجم الاوساط اللبنانية عن الدخول في النتائج المرجوة منه مع تاكيدها بان جميع الدول المعنية ستشارك فيه. وان لا مشكلة في امكانية التوصل الى صيغة مرضية تتعلق في التمثيل الفلسطيني في المؤتمر.

وتبدي هذه المصادر الدبلوماسية العربية عن ارتياحها للتفسير اللبناني، الذي صدر عن مجلس الوزراء بخصوص موافقة لبنان على حضور مؤتمر السلام ونظرته الى تطبيق القرار ٤٢٥ بمعزل عن النتائج التي سينتهي اليها المؤتمر. فانه في المقابل ترى هذه الاوساط عدم وجود اي رابط بين القرار المذكور والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يخضعان لاجتهادات متضاربة نتيجة التباين الاقليمي والدولي حول تفسيرهما. بخلاف القرار ٤٢٥ الذي لا يعوزه التفسير.

وتضيف المصادر الغربية في العاصمة اللبنانية ان تفسير القرار ٢٤٢ ما يزال مدار خلاف بين الدول العربية واسرائيل في ضوء تاكيد الاولى على ان الانسحاب يجب ان يشمل كل الاراضي العربية المحتلة ومعارضة تل ابيب للتفسير العربي للقرار ٢٤٢ واستبدالها عبارة عن الاراضي العربية المحتلة بعبارة ارض عربية محتلة!

وتؤكد المصادر نفسها بان تطبيق القرار ٤٢٥ لا يتوقف على ما سيتوصل اليه مؤتمر السلام الذي سيشكل انعقاده فرصة للبحث في السبل الآيلة الى تنفيذه، وبصرف النظر عن النتائج النهائية لمؤتمر السلام. خاصة وان حجة اسرائيل هي تذرعها بما يسمي بامن حدودها الشمالية، ولا تتحدث اسرائيل عن وجود اطماع لها في لبنان:

بينما لا تقول الشيء نفسه عن الضفة الغربية والجولان وتشترط للخروج من لبنان، وقف العمليات العسكرية ضدها، ونزع السلاح العائد للاطراف المناوئة لها، وبسط سيادة الدولة فوق الاراضي اللبنانية.

وتنفي هذه المصادر المعلومات التي جرى تداولها في ان الولايات المتحدة بواسطة سفيرها في بيروت رايان كروكر قد حدد موعدا نهائيا لانكفاء اسرائيل عن مدينة جزين وجوارها وان كانت واشنطن تتحرك في الوقت الحاضر لاقناع اسرائيل في القبول بضمان توسيع انتشار الجيش اللبناني، وصولا على الاقل الى جزين في الوقت الحاضر، معتبرة ان التوتر العسكري على جبهة جزين قد يسبب في تاخير الانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة والتمسك الاسرائيلي ايضا بجيش لبنان الجنوبي الا ان اسرائيل ترفض سقوط عميلها انطوان لحد تحت وطأة الضربات العسكرية التي يتعرض لها. اضافة الى انها ستبدي تشددا في شروطها مقابل التسليم للشرعية بالدخول الى جزين.







● الحسيني

● الاسعد

وشددت هذه المصادر على ضرورة ان تكمل السلطة اللبنانية الاجراءات التي بدأتها في منطقتي صيدا وصور في نطاق انتشار الجيش فيها، وان كان الاعتقاد لدى هذه الاوساط الغربية في بيروت ان لا علاقة بين النتائج المرتقبة من جراء انعقاد مؤتمر السلام وتطبيق القرار ٤٢٥ اي ان تنفيذه لن ينتظر المحصلة النهائية للمؤتمر وان الحكومة اللبنانية معنية بنتائجه فيما يختص بالسلام الشامل.

ولكن بيروت التي تنتظر تبلور مؤتمر السلام بعد تجميد الخطوات في الجنوب بسبب الصعوبات التي واجهتها على كل الصعد في جنوب لبنان لناحية عدم تنفيذ القرار ٤٢٥ تحاول حلحلة هذه المسالة من خلال ممارسة الضغط من اجل اطلاق الرهائن الاجانب بعدما تبين ان واشنطن بشكل خاص تربط ما بين تحركها في مساعدة لبنان على تنفيذ هذا القرار وبين حل مشكلة الرهائن الاجانب باعتبار ان الدولة اللبنانية تهيمن على المناطق التي يعتقد بوجود الرهائن فيها ولكن هذه المساعي التي ادت الى اطلاق سراح الرهينة البريطاني جون مكارثي كبداية في مسلسل السعي لاطلاق الرهائن الاجانب فوجيء الحكم اللبناني بعدها بعملية خطف الفرنسي جيروم ليرو في بيروت والتي احدثت صدمة ومحاولة خربطة عملية اطلاق الرهائن الاجانب في مجال تحقيق انفراج حقيقي في هذه المسالة الامر الذي جعل عملية اطلاق مكارثي تحدث تفاؤلا قصيرا سرعان ما انحسرت موجته باختطاف الرهينة الفرنسية انطلاقا من الاجواء الطيبة التي عممتها تصريحات وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي حين قال انه حان الوقت لحل مشكلة الرهائن في لبنان، وما اعلنه العلامه محمد حسين فضل الله عن وجوب اقفال ملف الرهائن وادانته لخطف الفرنسي ليرو.

فقد توقع ايضا الرئيس الاميركي جورج بوش اطلاق رهينة اخرى يحتمل ان تكون تيري اندرسون استنادا الى معلومات بهذا الشأن.

ولكن الادارة الاميركية اكدت انها لن تفاوض بشأن اطلاق سراح الرهائن الاميركيين الستة المحتجزين في لبنان كما انها لن تمارس ضغطا على اسرائيل كي ترضخ لمطالب الخاطفين باطلاق سراح الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين الذين تحتجزهم.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الاميركية مارلين فيتزووتر انه في الحقيقة يتضاءل تفاؤلنا يوما بعد يوم، فنحن لا نزال نحتفظ بالامل ولكننا لا نملك اي تاكيد بان عملية الافرج ستتم.

وجاءت عملية خطف الفرنسي ليرو، لتضيف عامل تعقيد جديد على هذه المسالة التي تسببت بصدمة واستياء لدى الاوساط اللبنانية فيما باشرت القوى الامنية الشرعية اللبنانية تؤازرها القوات السورية، لاجراء عمليات غير عادية في بيروت والضواحي وممارسة ضغط على الخاطفين في اطار محاولة اطلاق سراح المخطوف الفرنسي الذي خطف في ٨ اغسطس الجاري في شارع رشيد كرامي في فردان في بيروت الغربية عندما اقدم مجهولون على خطف جيروم ليرو، الذي يعمل كموظف اداري في منظمة اطباء العالم، ووصل احد المسؤولين الفرنسيين بشكل سري الى العاصمة اللبنانية من اجل اطلاق سراحه.

ويترافق فتح ملف الرهائن، مع الحديث المتصاعد عن موضوع الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ومعتقلات جيش لبنان الجنوبي في الشريط المحتل.

وساهمت عملية خطف الفرنسي ليرو في ازدياد الكلام عن هذا الموضوع، ولوحظ في ذلك اعلان اسرائيل انها شجعت انطوان لحد على اطلاق سراح اربعين شيعيا بارزا معتقلين لديه.

خلافات الجنرالات والساسة حول نهاية حرب الخليج

بوش يرفض دخول بغداد اعتمادا على نظرة ابعد

بريطانيا تتخذ موقفا اكثر تشددا بين الحلفاء ازاء نظام صدام

الكويت ـ «البيان»:

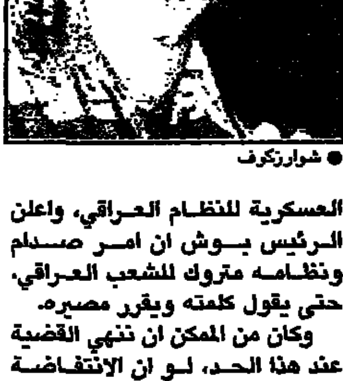
بعد اعلان القيادة السياسية لقوات الحلفاء، التي خاضت معركة عاصفة الصحراء لقبول وقف اطلاق النار مع العراق، بعد الهزيمة العسكرية التي لحقت القوات العراقية اطلق القائد العام لقوات الحلفاء الجنرال نورمان شوارزكوف تصريحات ذكر فيها ان فرصة تاريخية ضاعت للقضاء بالكامل على نظام الرئيس العراقي صدام حسين كان في راي الجنرال التقدم نحو بغداد، لان الطريق اليها كان سالكا لاسقاط الحكومة العراقية المسؤولة عن اشعال الحرب.



● بوش



● ميجور



● شوارزكوف



● تاتشر

كانت تصريحات شوارزكوف تعبر عن الصراع التقليدي بين الجنرالات، ورجال السياسة. فمن الناحية العسكرية التي عبر عنها الجنرال الامريكي كانت الظروف مهيئة للتقدم نحو العاصمة العراقية للاطاحة بالرجل الذي سبب الدمار. وكان شوارزكوف يرى ان العراق خسر المعركة العسكرية بالكامل، انه لابد من استكمال الهزيمة التي لحقت بالعراق بانهاء النظام الذي قاد المعركة العسكرية التي خسرها.

بوش يرفض دخول بغداد

وكان رأي الرئيس الامريكي بوش، ان التقدم نحو بغداد، والاحتفاظ بمدينة البصرة في ايدي قوات الحلفاء، غير مطلوب، لاسباب سياسية محضه، خاصة ان القوات العربية المشاركة في التحالف الدولي اعلنت عدم استعدادها للمشاركة في عمليات عسكرية خارج اطار تحرير الكويت كما ان قرارات الامم المتحدة لا تعطي الحلفاء صلاحية التقدم نحو بغداد لاسقاط صدام واحلال حكومة اخرى بديلة له.

كان الرئيس بوش يتحرك بدقة بالغة، حتى لاتتورطه الادارة الامريكية في رمال السياسة العربية المتحركة، وحتى لا تحدث حساسيات معينة بسبب دخول قوات الحلفاء عاصمة عربية.

وقد عملت آلة الاعلام العراقي على تعبئة المناخ العربي، بحيث انها صورت المعركة بانها مع الامبريالية الامريكية، ولم تكن القضية لها علاقة بهذا الطرح، لان المواجهة العسكرية التي اشترك فيها العالم كله، كانت بهدف اقرار القانون الدولي وتخليص الكويت من قبضة النظام العراقي الصدامية.

تحركت اجهزة التفكير في دول الحلفاء واستقرت على قبول وقف اطلاق النار، بعد تحطيم الآلة العسكرية للنظام العراقي، واعلن الرئيس بوش ان امر صدام ونظامه متروك للشعب العراقي، حتى يقول كلمته ويقرر مصيره.

وكان من الممكن ان تنتهي القضية عند هذا الحد، لو ان الانتفاضة العراقية نجحت في الاطاحة بصدام وتغير نظامه، وتم احلال حكومة اخرى بديلة للقائمة.

لو حدث ذلك ما كان العالم الان يواجه الاسئلة الاستراتيجية حول صحة قرار الحلفاء السياسي بقبول وقف اطلاق النار، وصدام على زمام السلطة في العراق.

لقد كان تحليل الحكومة الامريكية، ان صدام يقع، بسبب الهزيمة العسكرية التي لحقت بنظامة. وكان من المنطقي ان يرحل النظام خاصة بعد الاهانة التي تعرض لها. الا ان صدام حسين تحرك بانتهازية لاتعرف الحياء السياسي، استغل انتفاضة الجنوب والشمال، يطرح نفسه البديل الذي يحافظ على وحدة الارض العراقية. ولم يكن الحلفاء يريدون تقسيم العراق، لذلك لم يتدخلوا عندما تحرك النظام لقمع الانتفاضة العراقية في مناطق الاكراد والشيعة.

ان استمرار نظام صدام يثير اسئلة محيرة لدى الغرب والحلفاء وبسبب هذا الوضع بدأت حقائق جديدة تتكشف وتطرح نفسها وكلها تدور حول الساعات التي تبعت قرار الحلفاء بقبول وقف اطلاق النار مع العراق.

صدام واجهاض النصر العسكري

لقد ادلت مارجريت تاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تصريحات قالت فيها، انها كانت تفضل ان تواصل قوات الحلفاء تقدمها نحو بغداد للقبض على صدام وتقديمة للمحاكمة باعتباره مجرم حرب، لابد من محاسبته على الجرائم التي ارتكبها.

وراي تاتشر يعبر عن وجهة نظر سياسية وليس عسكرية وهي التي تقف مع رأي الجنرال شوارزكوف.

وفهم بعض المراقبين ان انتقادات تاتشر للقيادة السياسية للمعركة، بانه ضد جون ميجور، رئيس الوزراء البريطاني، خاصة وان رئيسة الوزراء السابقة كانت خارج الحكم عند اندلاع معركة عاصفة الصحراء.

اميركا رفضت طلب بريطانيا

هذا التحليل عارضته تصريحات شخصية بريطانية شغلت منصب مستشار رئيس الوزراء الحالي جون ميجور وكانت في وزارة الحرب البريطانية. لقد فجر تشارلز باول قنبلة جديدة في الحوار الدائر حول الادارة السياسية لمعركة عاصفة الصحراء، اذ صرح لبرنامج نوراما التلفزيوني البريطاني ان الحكومة البريطانية طلبت من الولايات المتحدة استمرار المعارك لمدة ٢٤ ساعة اخرى حتى يمكن القضاء بالكامل على قوات صدام حسين العسكرية واصابتها بالشلل، حتى لا تنهض مرة اخرى.

وقال تشارلز باول، الحكومة البريطانية لاحظت ان صدام سحب قوات عسكرية كبيرة من ارض المعركة وكان لابد من تدمير هذه المعدات. واضاف ان دوجلاس هيرد، طار الى الولايات المتحدة والتقى مع ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي وكولن باول رئيس الاركان وناقش معهما موعد توقيت وقف اطلاق النار وطرح المطلب البريطاني باعطاء فرصة ٢٤ ساعة اخرى للاجهاز على القوات العسكرية للرئيس العراقي صدام حسين.

تصريحات تشارلز باول هي الاولى من نوعها لشخصية بريطانية رئيسية شاركت في وزارة الحرب البريطانية، وهي تزيد من حدة الجدل الدائر ورغم ان الخارجية البريطانية اصدرت نفيا لوجود اية خلافات مع الادارة الامريكية حول توقيت وقف اطلاق النار كتب وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد الى صحيفة التايمز يشرح اسباب قبول وقف اطلاق النار، رغم انهيار القوات العسكرية العراقية فقال: انه لم يعد هناك اهداف امام الطيارين لقصفها.ويرى المراقبون ان ادارة بوش كانت حريصة على عدم التورط في حرب داخلية في المنطقة العربية. وكان تحليل الادارة الامريكية انه يمكن الاحتفاظ بمدينة البصرة، الا ان وجود الحلفاء فيها يثير حساسيات داخل المنطقة كما انه قد يشجع نظام صدام على شن غارات فدائية على القوات الامريكية المتمركزة فيها.

ان ادارة بوش دخلت حرب الخليج وفي ذهنها التجربة الفيتنامية وقد وعد بوش، الامريكيين بان الخليج، لن تكون فيتنام، خطط للمعركة سريعة حاسمة، وكان يحرص على عدم ارتفاع عدد ضحايا الحرب، لذلك اعتمد على الطيران، الذي ظل لمدة شهر يقصف المواقع العراقية، حتى تمكن من كسر العمود الفقري الاستراتيجي لهذه القوات قبل اعلان بدء المعركة البرية.

وعندما انهزم صدام، كان الرئيس بوش مستعدا لانهاء الوجود الامريكي بسرعة في المنطقة وترك مصير صدام في ايدي الشعب العراقي.

وعندما اشتعلت ازمة الاكراد، لم تكن الادارة الامريكية على استعداد لاقامة المنطقة الآمنة، الا بعد ضغوط من جون ميجور.

ان تصريحات تشارلز باول، عضو مجلس الحرب البريطاني تكشف عن خلافات جوهرية بين صفوف الحلفاء ازاء موعد وقف اطلاق النار. وان بريطانيا كانت تريد مهلة اخرى لشل الادارة العسكرية لصدام بالكامل. بينما شعر الامريكيون، ان المهمة انتهت، وان النصر تحقق، وان لا توجد اغراءات كبيرة للتضحية بما تحقق وان صدام لابد وان يسقط، لان شعبه لن يسامحة على هذه الهزيمة التي جلبها الى العراق.

لقد رأت بريطانيا طبق تصريحات تشارلز باول اهمية تعجيز صدام بالكامل حتى لا ينهض مرة اخرى. وكانت وجهة النظر البريطانية تعبر عن خبرة طويلة بشؤون المنطقة.. بينما وجد الامريكيون ان صدام انهزم، وان مسائل الاطاحة به وسقوطه اجرائية سيتولى الشعب العراقي تنفيذها.

نفت الخارجية البريطانية هذه الخلافات. لكن قراءة الاحداث تكشف ان بريطانيا منذ لحظة انفجار الازمة بعد احتلال الكويت، كانت اكثر حسما، عبرت تاتشر عن لهجة صلبة ضد صدام. وعندما جاء جون ميجور الى موقع رئيس الوزراء استمر بالقوة نفسها في اتخاذ المواقف المتشددة ضد العراق. وعندما انفجرت ازمة الاكراد كانت بريطانيا الاكثر اندفاعا نحو اقامة المناطق الامنة للاكراد.

ان حرب الخليج تعد فريدة من نوعها، لان النظام العراقي لحقته هزيمة مروعة لكن النظام لم يسقط، ليس بسبب الدعم الشعبي له وانما لاسباب اخرى ان ادارة الرئيس بوش نظرت للظروف العامة في المنطقة بمنظار حساس ينظر الى المستقبل، لذلك رفضت دخول قوات الحلفاء الى بغداد. ورغم العوامل السلبية التي انفجرت بعد ذلك نتيجة استمرار صدام الا ان قرار بوش من وجهة نظر استراتيجية يعد سليما، حتى لا يسجل التاريخ على الولايات المتحدة غزوها لعاصمة عربية واطاحتها بحكومة قائمة واحلال اخرى تابعة لها.



● جنود اميركيون في حرب الخليج

● فريق دولي في العراق.

ملامح السياسة الأميركية تجاه بغداد في المرحلة المقبلة

بقاء صدام يعترض تطبيع العلاقات الدولية مع العراق

نيويورك ـ عاصم عزيز:

كيف ستمضي الامور الآن في حقل علاقات بغداد بالمجتمع الدولي، وبصفة خاصة بالولايات المتحدة؟ بعبارة اخرى ما هي القضايا التي باتت تشكل هذه العلاقات بعد ان انتهت القضية الاساسية: تحرير الكويت؟

قبل عام واحد فقط ـ وكم يبدو هذا وكأنه دهرا ـ كان العالم يحاول تجنب اندلاع الحرب في الخليج، وكانت انباء هذه المحاولات تغمر الآذان صباحا ومساء، فيما كانت الجهود اللاهثة تنتهي لتبدأ. لعل الامور تمضي الى غير ما مضت اليه.

اما الآن فقد انتهت الجولات الرئيسية من المواجهة، وخرج الجيش العراقي من الكويت، وبدأت الحمم التي اطلقها بركان الثاني من اغسطس تتجمد ببطء لترسم معالم جديدة، وتضاريس جديدة في الشرق الاوسط. بل وربما في العالم برمته.

في هذا السياق تكتسب قضية الموقف الدولي الراهن من بغداد اهمية خاصة، اذ تتكاثر علامات الاستفهام المحيطة بهذه القضية، هناك مثلا تساؤلات عن الموقف الحقيقي تجاه الرئيس صدام حسين، واخرى عن ردة الفعل الدولية تجاه مسألة القدرات النووية العراقية، وتجاه مسألة اكراد شمال العراق، وثالثة عن اسباب استمرار الحظر الاقتصادي المفروض على بغداد ومداه الزمني المحتمل. وكل هذه التساؤلات تصب في قناة واحدة، هي قناة علاقة العراق بالمجتمع الدولي في المرحلة المقبلة.

وقد يكون من الافضل عند معالجة هذه القضية الرجوع الى آراء المسؤولين والخبراء المعنيين. لا لشيء الا لان «الاجتهادات» ـ خاصة في هذا المجال ـ تخطيء وتصيب. اما آراء المسؤولين والخبراء فانها تعكس جانبا من الحوار السياسي حول صيغة العلاقات مع العراق كما يدور هذا الحوار بالفعل. وقد اختارت «البيان» من نيويورك مسؤولا امريكيا بارزا للتعرف على آرائه في هذا المضمار هو سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة توماس بيكرينج. وقد وردت هذه الآراء في شهادات للمسؤول امام الكونجرس الامريكي قبل ايام خلال بحث قضية ما ينبغي ان تكون عليه السياسة الامريكية تجاه بغداد في المرحلة المقبلة، والقضايا التي تتحكم في صياغة هذه العلاقة.

في شهادة توماس بيكرينج قال المسؤول الامريكي ان هناك معايير محددة يجب استخدامها للحكم على سلوك النظام العراقي بعد انتهاء الحرب، اذ ان هذا الحكم لا يجب ان يخضع للأراء المجردة او للميول السياسية. فضلا عن ذلك فان موقف المجتمع الدولي من بغداد يرتهن بسلوك بغداد. وهكذا فان تداخل هذه الامور يدعو الى العودة الى المعايير التي اقرها المجتمع الدولي لتقييم هذا السلوك.

ووضع السفير الامريكي هذه المعايير في النقاط الاساسية التالية التي تشكل هيكل قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧:

☆ انهاء وجود الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والانشطة المتعلقة بهذه الاسلحة وكذا انهاء وجود الصواريخ الموجهة على الاراضي العراقية.

☆ الاتفاق على خطوط عامة للتحكم في امتلاك العراق للاسلحة.

☆ استمرار الحظر الاقتصادي او تعديله طبقا لتنفيذ الحكومة العراقية لقرارات الامم المتحدة الاخرى المتعلقة بازمة احتلال الكويت.

☆ تخطيط الحدود العراقية ـ الكويتية والاعتراف بها.

☆ اعادة الممتلكات الكويتية او غير الكويتية التي نهبت خلال احتلال الكويت.

☆ انشاء صندوق خاص لتعويض الخسائر الناجمة عن احتلال الكويت.

☆ انشاء منطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت مع تواجد قوة تابعة للامم المتحدة في هذه المنطقة.

☆ تعهد من العراق بانه لن ينفذ او يدعم اية عملية ارهابية او منظمة ارهابية في المستقبل.

ويضيف بيكرينج «لقد كنا ـ من جهة ـ سعداء جدا بالفعالية التي انجزت بها الامم المتحدة والهيئات التابعة لها تلك التحديات الجديدة والمعقدة التي تطلبها تطبيق القرار ٦٨٧، الا اننا اصبنا باحباط متكرر من جراء نمط السلوك العراقي في هذا المجال خاصة فيما يتعلق بالبرنامج النووي العراقي. وفي مجالات اخرى من نوع نزع ملكيات الافراد وانتهاك حقوقهم الاساسية، بل ان العراق خالف على نحو صريح لا لبس فيه شروط وقف اطلاق النار حين اخفى تفاصيل جهوده النووية عمدا عن فرق الرقابة التابعة للامم المتحدة. ان مواجهة هذا السلوك بفعالية تشكل المحور الاساسي لسياستنا في هذا المجال في الوقت الراهن.

● توماس بيكرينج

وعدد بيكرينج المخالفات العراقية المتعلقة ببرنامج بغداد النووي على النحو التالي:

☆ لقد اخفى العراقيون قدراتهم في مضمار اخصاب اليورانيوم ولا زالوا يفعلون. فحتى اخر بياناتهم المتعلقة بهذا الشأن لم تذكر السلطات العراقية وجود مركز متطور لاخصاب اليورانيوم وهو مركز اغفلوا ذكره تماما واصروا على انه مصنع مدني عادي.

☆ خالفت الحكومة العراقية مرارا الاتفاقية التي وقعتها مع الامم المتحدة في ٦ مايو والتي حددت بدقة الحقوق والواجبات والاستثناءات واسس الحماية المكفولة لفريق منظمة الطاقة الدولية. بل ان فريق المراقبين الدولي تعرض لمضايقات متعمدة ومحاولات لمصادرة آلات التصوير التي يحملها افراده ومنعهم من دخول اماكن محددة. ورغم تبدل السلوك العراقي نسبيا بعد ذلك الا ان هناك احساسا عميقا لدى المجتمع الدولي بأن هناك امورا لم يعلنها العراقيون بشأن برنامجهم النووي.

وفيما يتعلق بالاسلحة الاخرى قال بيكرينج ان الرقم الذي ذكره العراقيون لعدد الصواريخ التي يمتلكونها يختلف عن التقديرات الامريكية. وان هناك بالتالي شكوكا عميقة في البيانات التي قدمتها بغداد عن صواريخها وعن محطات اطلاق هذه الصواريخ.

اما بشأن الاسلحة البيولوجية فان بغداد تنكر انها كانت تطور هذا النوع من السلاح. ويقول بيكرينج «وهنا ايضا لدينا اسباب قوية للشك في بيانات العراقيين. ونحن في انتظار تقارير فرق الرقابة الدولية». وفي مجال الاسلحة الكيماوية، فقد فحص فريق المراقبين موقعا واحدا من ١٢ موقعا لانتاج هذه الاسلحة. ويجري الآن اقامة وحدة تقنية متطورة لتدمير مخزون العراق من الاسلحة الكيماوية اذ ان هذا المخزون يهدد بالتسرب او الانفجار وقد يسفر ذلك عن نتائج بيئوية خطيرة تهدد منطقة كبيرة جدا. وسوف يتحتم على العراق ـ طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٩٩ ـ ان يدفع تكاليف تدمير ترسانته الكيماوية. وتقدر تكاليف هذه العملية بما يتراوح ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون دولار.

وفيما يتعلق بالحظر الاقتصادي المفروض على العراق قال توماس بيكرينج «ان شروط رفع الحظر تتصل مباشرة بشروط تفكيك اسلحة الدمار الشامل في العراق. وفي هذا السياق يجب ان اذكر ان قرار ٦٨٧ قرر تخفيف قواعد الحظر وذلك بالسماح ببيع المواد الغذائية بعد اخطار لجنة الحظر التابعة للامم المتحدة. كما تقرر ايضا السماح بتصدير احتياجات المدنيين. وطبقا لهذه القرارات فان لجنة الحظر استلمت منذ ٢٢ مارس الماضي طلبات لتصدير ٢ مليون طن من المواد الغذائية الى العراق. اي بواقع طن من الطعام الى كل ٩ مواطنين عراقيين. هذا دون ان تحسب المعونات التي تقدمها قوات التحالف الى سكان شمال وجنوب العراق. فضلا عن ذلك فقد استورد العراقيون خلال هذه الفترة كميات كبيرة من السلع المختلفة بما في ذلك الوقود ومولدات الكهرباء والادوية ومضخات المياه ووحدات معالجة المياه والسيارات والمساكن الجاهزة...الخ».

واضاف بيكرينج «ان لجنة الحظر وافقت بصورة دائمة على اية طلبات لتصدير معدات تتعلق بانتاج الطعام او تنقية المياه او تجهيزات المجاري او توليد الطاقة او اي منتجات اخرى تتعلق باحتياجات المدنيين. ويجب ان نلاحظ هنا ان نسبة متزايدة من القائمة المذكورة تدخل في نطاق المبيعات التجارية. ويعني هذا ان لدى بغداد اموالا يعتد بها على الرغم من الانكار الرسمي الدائم لذلك».

وقال بيكرينج «فضلا عن ذلك فان الفقرة ٢١ من القرار ٦٨٧ تنص على ان يراجع مجلس الامن مرة كل شهرين سياسات وممارسات الحكومة العراقية لتحديد ما اذا كان من الممكن تخفيف الحظر المفروض على العراق. وعبارة «سياسات وممارسات الحكومة العراقية» تتيح عمدا مجالا كبيرا يشمل ايضا سلوك الحكومة العراقية ازاء شعبها فضلا عن تنفيذها لبنود قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧. وقد انتهى التقييم بأن ممارسات العراق في المجالين لم تصل الى مستوى مقبول دوليا».

واعلن بيكرينج اصرار حكومته على ان تخضع «كل» عائدات الصادرات العراقية ـ اذا ما تقرر السماح بها ـ الى اشراف الامم المتحدة، وهو الامر الذي تحقق بالفعل في قرارات مجلس الامن الاخيرة، وقال ان قسما من هذه العائدات سيذهب لتلبية الاحتياجات المدنية للشعب العراقي بافتراض وضع نظام يضمن الا يوجه الرئيس صدام حسين هذه الاحتياجات ـ حال توفرها ـ الى رجاله واتباعه فقط مع حرمان الباقين منها. ثم قال السفير الامريكي ان الاقسام الاخرى يجب ان تحدد بدقة ضمن خريطة عامة لتوزيع العائدات العراقية على كل عناصر القرار ٦٨٧، اي بما في ذلك التعويض عن خسائر الحرب وتدمير الاسلحة الكيماوية.

الصورة العامة اذن ـ كما تبدو من تصريحات السفير الامريكي في الامم المتحدة ـ تعزز الانطباع بأن الضغوط لا تزال مستمرة لضمان الا تعود بغداد الى وضعها السابق على ٢ اغسطس ١٩٩٠، اي الا تتحول الى تهديد عسكري لمنطقة الخليج. ونظرا لان الحكومة العراقية تبدي مقاومة كبيرة لهذه الضغوط ـ على الرغم من الظروف ـ فان المواجهة على الصعيدين الدبلوماسي والاقتصادي لا تزال مستمرة. وواقع الحال ان قرارات مجلس الامن الاخيرة برفع الحظر جزئيا عن بعض صادرات العراق النفطية مع اخضاع العائد كليا لاشراف الامم المتحدة تعكس الى حد بعيد استمرار هذه المواجهة في المرحلة الراهنة على الاقل.

ويمكن القول ـ استنتاجا من المناخ السياسي السائد في الامم المتحدة والولايات المتحدة بهذا الشأن ان قضية بقاء الرئيس صدام حسين في موقعه لا تزال تشكل حاجزا نفسيا وسياسيا كبيرا يعترض تطبيع العلاقات الدولية مع العراق، صحيح ان هناك مشاكل عملية ذات وزن. مثل قضية اسلحة الدمار الشامل. ولكن حجم هذه المشاكل يصبح اكبر تأثيرا طالما بقيت حالة انعدام الثقة بين المجتمع الدولي والرئيس العراقي. ويعني ذلك ان تساهلا اكبر فيما يتعلق برفع الحظر عن العراق واعادة العلاقات تدريجيا مع بغداد يمكن ان يظهر اذا ما قرر الرئيس العراقي طوعا ترك موقعه لطاقم جديد يمكن ان يستعيد الثقة في ان العراق لن يكرر ما حدث في الصيف الماضي.



حكومة شامير سعت للافادة من الانقلاب السوفياتي

مصادر اميركية ترفض عرقلة مؤتمر السلام

نيويورك ـ «البيان»:

من الصعب حتى الان اجراء تقييم دقيق للنتائج التي ستسفر عنها محاولة الانقلاب الفاشلة في موسكو. فهناك مجالات كثيرة ومتشابكة ستتبلور فيها مواقف مختلفة في ضوء حسابات الايام الثلاثة العاصفة التي مر بها الاتحاد السوفياتي خلال المحاولة الانقلابية. من هذه المجالات مثلا قضية المساعدات الغربية لموسكو، ومنها ايضا اوضاع اوروبا الشرقية وامن اوروبا الغربية وهي قضايا باتت تكتسب الان ابعادا مختلفة بعد ان تجسد احتمال حدوث تغير سياسي عميق في الاتحاد السوفياتي على نحو ما حدث.

وواقع الحال ان اهم نتائج هذه المحاولة الفاشلة على الاطلاق هو انها اخرجت احتمال تبدل النظام في موسكو وعودة الاتحاد السوفياتي الى ما كان عليه قبل العام ١٩٨٥ من مجرد البحث النظري الى عالم الحقيقة الواقعة وان لثلاثة ايام فقط. فبعد ان كان هذا الاحتمال قائما فقط في ابراج الساسة ودراسات الاخصائيين فانه قفز فجأة الى شاشات التلفزيون وعدسات المصورين مع مشاهد الدبابات تطوق شوارع موسكو واصوات المذيعين يبثون بيانات الطوارئ وحظر التجول.

وعلى الرغم من انه سيتحول الى فصل من فصول التاريخ المضطرب لروسيا. الا ان اثارد على المدى القصير لن تذهب معه، اذ من المحتمل الان ان يضع الساسة والخبراء سؤالا مهما موضع الاعتبار. ولكن ماذا لو كان الانقلاب قد نجح؟

سيطرح هذا السؤال بالحاح خلال الفترة المقبلة، اما لاسباب جادة تتعلق باعادة الحسابات السياسية على اساس ادراج هذا الاحتمال فيما يجب تبنيه من مواقف، واما لاسباب اخرى تستهدف تحقيق بعض المكاسب السياسية الضيقة على نحو عاجل، ولعل ابرز الحالات التي تظهر فيها هذه الطائفة الثانية من الاسباب هي حالة اسرائيل على وجه التحديد.

فخلال الانقلاب الفاشل لوحظ مثلا ان تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين وافتتاحيات بعض الصحف الاساسية تشن حملة شعواء ضد الفلسطينيين «الذين ابتهجوا لسقوط الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي» حسب قول صحيفة «هارتس».

ولكن من الذي يملك حقا الادعاء بمعرفة اراء الفلسطينيين جميعا فيما يتعرضون للاحتلال وقمعه؟

ثم اي بيان رسمي خرج عن الفلسطينيين او عن هيئة تمثل قسما هاما منهم يعرب عن الابتهاج لسقوط جورباتشوف؟

لقد كان بيان منظمة التحرير الفلسطينية الذي صدر من تونس محددا في وصف احداث موسكو بانها «احداث داخلية سوفياتية» وانها تخص الشعب السوفياتي، وان هذا الشعب قادر على مواجهة التحديات التي يواجهها.

ومن الواضح ان التصريحات الاسرائيلية تستهدف احداث شرخ نفسي بين الفلسطينيين والقيادة الشرعية السوفياتية بعد عودة هذه القيادة الى تولي مهامها، كما ان من الواضح انها ايضا استهدفت تشويه الموقف الشعبي الفلسطيني في دول العالم.

كانت هذه هي محاولة الافادة الاسرائيلية الاولى من الانقلاب الفاشل في موسكو، وهي بطبيعة الحال لن تكون المحاولة الاخيرة. اذ يبدو الان ان الحكومة الاسرائيلية تتحرك على محورين متوازيين في المرحلة التي تبدأ الان، ان مرحلة ما بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في موسكو.





● شامير

المحور الاول هو السعي نحو اخراج اكبر عدد ممكن من اليهود السوفيات في اقصر فترة زمنية ممكنة. فالقضية الان توضع ـ خاصة في مجالات الاعلام اليهودي في الولايات المتحدة ـ على اساس انها قضية «مصير بشر»، وان من غير المعقول ترك مصير اليهود السوفيات لتقلبات سياسية داخلية يمكن ان تؤدي الى انقلاب ناجح في المرة المقبلة.

المحور الثاني هو تأخير موعد انعقاد مؤتمر السلام المقترح الى اطول فترة زمنية ممكنة الى حين تغيير الواقع بجرعات اليهود السوفيات المهاجرين. والحجة الان هي ان الاضطراب الداخلي في الاتحاد السوفياتي يحرم المؤتمر المقترح من فرصة التقدم بثبات نحو اتفاقيات «مستقرة ومضمونة» بين الدول العربية واسرائيل وان من الافضل ـ بالتالي ـ التريث حتى يتضح الى اي مدى يمكن ان تسهم موسكو، بعد تجاوزها لمشاكلها، في ضمان الاتفاقيات المأمولة.

وعلى الرغم من ان معلومات «البيان» تفيد بأن «المزاج العام» في وزارة الخارجية الامريكية هو مزاج رافض من الناحية المبدئية لاية محاولة اسرائيلية تأخير انعقاد المؤتمر الا ان ذلك لا يعني بحال ان هذه المحاولة ستتوقف عند حدود رفض الخارجية الامريكية هذان الخطان في كل الاحوال هما اللذان سيحكمان حركة الدبلوماسية الاسرائيلية والاعلام اليهودي خلال الاسابيع المقبلة. وسيحدد مدى نجاح هذه الحركة ما اذا كانت ايام موسكو الثلاثة العاصفة قد افادت حكومة اسحاق شامير بعد ان تأكد انها اضرت بالجميع. خاصة بالاتحاد السوفياتي نفسه.

تلفزيونات الدولة تستعد للمشاركة في الملتقى الأدبي الثاني للتمثيلية المحلية


● معالي وزير الاعلام

ابوظبي ـ وفاء الطوخي:
تحت رعاية معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة يعقد الملتقى الادبي الثاني حول التمثيلية التلفزيونية والاذاعية المحلية في ابوظبي خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ من شهر ديسمبر المقبل.

صرح بذلك عبدالرحمن الصالح مدير الادارة الثقافية بالوزارة الى ان الملتقى سيركز على عدة محاور رئيسية من بينها التمثيلية الاذاعية والتلفزيونية في دول مجلس التعاون الخليجي ـ الواقع وآفاق المستقبل ـ والتمثيلية الموجهة للطفل في دول المجلس والموروث الشعبي العربي والتمثيلية التاريخية بين الحقيقة التاريخية الموثقة والشكل الفني.

واشار الصالح الى ان الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة قد وجهت رسائل الى ادارات الثقافة في وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون الخليجي والى الامانة العامة لمجلس التعاون وذلك للتنسيق لعقد هذا الملتقى موضحا الى ان هذه الرسائل تضمنت تحديد مهام الادارات المعنية وطلب تزويد الادارة بآخر ما انتجته الدولة نفسها من اعمال درامية تلفزيونية واذاعية سوف تشارك بها في الملتقى. كما طلبت الادارة الثقافية من دول المجلس ترشيح مندوب من كل دولة يتولى كتابة تقرير عن اوضاع جميع الاعمال التي ستقدم للمشاركة بها في الملتقى. وفي اشارة للاعمال المحلية التي سيتم تقديمها في الملتقى اوضح مدير الادارة الثقافية انها لم تتحدد بعد وان تلفزيونات الدولة ستقوم بترشيحها للادارة خلال الشهر الحالي.


● جانب من الحضور.
● من بعض الفقرات التي قدمتها الطالبات.
(تصوير: خليفة يوسف)

الاحتفال بختام النشاط الصيفي بمكتبة أم سقيم

كتبت ـ إيمان الهاشمي
اختتم أمس الأول بمكتبة أم سقيم انشاط الصيفي الذي نظمته المكتبة العامة بحفل ختامي حضره عبدالرحمن الجزيري مدير مكتب المتابعة والتطوير ببلدية دبي وأولياء أمور الطلبة.. وقد تضمن الاحتفال مجموعة من الفقرات المنوعة من بينها أناشيد وقصائد وتمثيليات قصيرة وسرد حكايات.

كما أقيم على هامش الحفل معرض ضم العديد من لوحات ومنتوجات الطلبة المشاركين بالنشاط. وقد أشادت معصومة حسين باهمية دور المكتبات العامة في تثقيف الطفل وترغيبه في الاطلاع كما ان التردد على مكتبة أم سقيم يزداد احيانا الى ١٠٠ طفل حيث حاولت ادارة المكتبة خلال هذه الفترة حصر مشاركة الاطفال بالنشاط الصيفي بنفس المنطقة وتكثيف الاعمال والنشاطات من رسم واعمال يدوية مشيرة الى ان نجاح نشاط مكتبة أم سقيم جاء نتيجة للتواصل والتعاون مع قسم العلاقات العامة ببلدية دبي. حيث قام باتاحة الفرصة وتوفير الامكانيات لنجاحه.

وعلى جانب الحفل التقت «البيان» مع الطالب محمد قاسم الذي قال: يسعدني ان اتواجد هنا حيث اقضي وقت فراغ في ممارسة هواية الرسم مع زملائي، وعن المشكلات التي احب ان تزول بالنسبة للطلبة الاهتمام وعدم المبالاة حيث يجب عليهم معرفة النشاط الصيفي وماذا يهدف. بالاضافة الى تكثيف الرحلات الترفيهية الصباحية مع وجود رحلات لبعض مناطق الدولة الاثرية والتاريخية لقلة معرفتنا بها. وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على المتفوقين بالنشاط الصيفي.


● فردوس عبدالحميد.

أول شريط كاسيت لفردوس عبدالحميد

يصور خلال أيام اول شريط كاسيت للممثلة فردوس عبدالحميد ويضم اغنياتها في حلقات مسلسل «في المشمش» التي كتبها احمد فؤاد نجم واسامة انور عكاشة ولحنها فاروق الشرنوبي.

وقد حصلت فردوس عبدالحميد على عضوية نقابة الموسيقيين باعتبارها خريجة الكونسرفتوار وستتقدم للامتحان امام لجنة الاستماع لتصبح مطربة معتمدة بالاذاعة والتلفزيون وليست ممثلة فقط.

عبدالله فرغلي
الدنيا مش كده

☆ بدأ المخرج محمد الشال تصوير مسلسل «الدنيا مش كده» باستوديو ٦ بالتلفزيون وينتقل الى احدى القرى بمحافظة القليوبية خلال الاسبوع المقبل لتصوير المشاهد الخارجية.

المسلسل تأليف نبيل بدران بطولة رجاء حسين وعبدالله فرغلي وفاروق يوسف واشرف عبدالباقي ونادية فهمي ومحمد عبدالمعطي.

يدور المسلسل في ١٥ حلقة منفصلة حول اسرة عبدالله فرغلي الموظف الذي خرج على المعاش.. ويتفرغ لانتقاد من حوله ولهذا السبب تنشأ كثير من المشكلات بينه وبين المحيطين به ويتصادم معهم.. وتعاني زوجته واولاده وزوج ابنته من هذه المشكلات.

فيلم «سمع هُس» يطرح اسئلته



القاهرة ـ «البيان»:
في الندوة التي عقدت في نقابة الصحافيين وادارها الزميل الناقد السينمائي طارق الشناوي وتناولت فيلم «سمع هس» طرح جمهور الصحافيين والنقاد سؤالا حول سر عدم اقبال الجمهور اقبالا شعبيا على الفيلم الهام «سمع هس» حيث اعتبر النقاد ان هذا الفيلم من اهم الافلام السينمائية التي عرضت في السنوات الاخيرة ولكن في نفس الوقت لم يستطع هذا الفيلم ان يحقق ايرادات ضخمة داخل دار العرض. حضر الندوة كل من المخرج شريف عرفة وكاتب السيناريو ماهر عواد والنجم ممدوح عبدالعليم.

قال شريف عرفة معقبا على هذا السؤال قال: ان معدل الوصول للجمهور ليس فقط هو ما يحققه الفيلم داخل دار العرض. ولكن هناك عوامل اخرى مثل الفيديو ومثل درجة التاثير الذي يحدثه الفيلم.. وقال ان فيلمه «سمع هس» لم يكن مجرد فيلما تجاريا يقدم للناس ما تعودوا عليه لكنه فيلم يضرب عرض الحائط بالعديد من الاشكال الدرامية التقليدية المتعارف عليها وانه حرص من خلال فيلمه «سمع هس» وقبل ذلك من خلال فيلميه السابقين «الاقزام قادمون» و«الدرجة الثالثة» ان يقدم لغة سينمائية هو يشعر بها ولا يعنيه ان تكون لغة سينمائية مختلفة او حديثة ولكن لغة سينمائية تتطابق مع مشاعره واحاسيسه ولهذا كان فيلمه «سمع هس».

اما كاتب السيناريو ماهر عواد فانه قد قال في هذه الندوة ان الافلام السينمائية نوعان نوع يخاطب الجمهور مباشرة كما تعود عليه ونوع آخر يحاول ان يتجاوز التقليدية وفيلم «سمع هس» بكل المقاييس فيلم غير تقليدي ولكن اضاف عواد: ان هذه هي النوعية فقط التي استطيع ان اقدمها للجمهور ولا استطيع تقديم نوعيات اخرى حتى لو حاولت ذلك ولهذا فان البعض قد يعتبر البعض ان هذا قصور مني. انني لا استطيع ان اقدم نوعيات تجارية ربما كانت تلك النوعيات هي التي يقبل عليها الجمهور اكثر. وأضاف عواد ان الفرق بين فنان وآخر هو في حرص هذا الفنان على ان يقدم نفسه للجمهور وهذا هو ما احرص عليه. واخيرا قال النجم ممدوح عبدالعليم ينبغي الا نحاسب الفنانين بالمقياس المباشر من شباك التذاكر ولكن هناك سؤال ما هي درجة تاثير الفيلم؟ بمعنى الجمهور الذي يشاهد الفيلم هل خرج من دار العرض بداخله تاثير ام انه قضى مجرد ساعة ونصف وانتهى الفيلم بمجرد عرضه؟ انني اعتقد ان هذا الفيلم لا ينتهي بمجرد انتهاء عرضه.

واضاف ممدوح لقد قدمت للسينما نوعيات متباينة ومختلفة ومن بينها افلام تجارية واعترف بذلك ولكنني اعتقد ان دور الفنان هو ان يقدم نوعيات من العمل الفني الذي يخاطب الجمهور ولا تضحك عليه، التي تناقشه ولا تفرض عليه وجهات نظر. وفيلم سمع هس من هذه النوعية.

١٧ دولة تشارك في مهرجان الاسكندرية السينمائي
المهرجان يكرم الراحل سامي السلاموني

● سامي السلاموني.

سيعرض بمهرجان السينما الذي سيقام الشهر القادم ٤٥ فيلما اجنبيا و١٥ فيلما مصريا وتشترك فيه ١٧ دولة.

وسوف يكرم المهرجان هنري بركات ويوسف جوهر وستقام ندوات بالعربية يديرها احمد عبدالوهاب وبالاجنبية يديرها رفيق الصبان ومن المتوقع ان يكون فيلم «المواطن مصري» للمخرج صلاح ابوسيف هو فيلم الافتتاح كما سيتم تكريم الناقد الراحل سامي السلاموني وسيعرض فيلمه التسجيلي الاخير «اللحظة» في افتتاح المهرجان.

سيقام المهرجان بسينما امير ثم يقام حفل استقبال بفندق الشيراتون يحضره فاروق حسني وزير الثقافة والمستشار سيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية اللذان سيحضران ايضا حفل الختام يوم الاحد ٨ الشهر القادم بنفس الفندق.

وقد تقرر ان تعرض افلام المهرجان في سينما امير ومترو ورويال وريالتو وشيراتون المنتزه ولاول مرة بقاعة فاروس بقصر ثقافة الشاطبي وسينما سمرمون بالعجمي.

فيلم يوناني متميز لم يفز بأي جائزة:
«خطوة طائر اللقلق المعلقة».. والحدود الفاصلة بين الحياة

كتب : فوزي سليمان
خطوة واحدة فقط.. اما ان تكون في عالم آخر.. او تلقى حتفك!

كان يضع قدما على الخط الازرق والقدم الاخرى معلقة في الهواء.. اذا نزلت على الارض وراء الخط فهو هالك لا محالة.. فقد كان هذا خط الحدود ـ على جسر صغير ـ يفصل بين اليونان وتركيا، وعلى الجانب الآخر جنود على اهبة الاستعداد يصوبون اسلحتهم في اتجاهه.

ظلت القدم معلقة.. تماما مثل قدم طائر اللقلق الذي يستطيع ان يرتكز على قدم واحدة.. لحظة فاصلة بين الحياة والموت!

قرية عند الحدود.. تتجسد فيها مأساة بشرية.. لاجئون مشردون احداث لا يد لهم فيها.. منهم الكرد والاتراك ومنهم الالبان ومنهم الايرانيون ومنهم الرومانيون.. هربوا عن الابادة بالاسلحة الكيماوية.. عن القهر.. تجيء قطارات محملة بلاجئين جدد.. نساء واطفال ورجال مسنين.. هربوا من الموت، من خوف الموت.. رجل من يقول.. «معجزة ان اصل سالما.. كادت اقدامي تخذلني.. تركت الموت ورائي الى الحرية...».

ولكن هل سيلقون الامان؟.. لقد عبروا الحدود ليجدوا امامهم حدودا اخرى.. الحياة عند الحدود قاسية.. جثة رجل مشنوق معلقة.. نساء في ثياب سوداء ينتحبن.. موسيقى تزخم بالاسى هو هذا الرجل.. زوج احداهن؟! شقيق؟! قريب..؟!

هذه هي المشاهد الاولى في فيلم «خطوة اللقلق المعلقة» للمخرج اليوناني الكبير تيو انجيلوبولوس.. تمهيد ـ ولكن في داخل الموضوع الاساسي ـ حول قصة اختفاء رجل سياسة، ومحاولة صحافي تلفزيوني البحث عنه.. يلتقي بزوجته السابقة. «جان مورورو» تقول له «كل ما اعرفه قلته للشرطة.. وتسلم له شريطا يحمل آخر رسالة له قبل اختفائه الثاني. جاء بعد اختفائه الاول.. كان يبدو غريبا يائسا. عشنا كغرباء.. كان صمته طويلا. صمته عذبني.. اي معاناة! ثم اختفى.. انه قد مات. «وددت لو انه قد مات. لا ادري متى واين مات.. تلقيت مكالمات من غرباء قد شاهدوه. احدهم قال انه شاهده يعمل في البناء.. آخر في كنيسة.. آخر في مقبرة تحت المطر.. لكنه.. ميت!».

☆ لماذا اختفى هذا الرجل؟ من هو؟

ـ فلاش باك.. جلسة في البرلمان.. الكل تاهب لسماع خطابه.. يصعد الى المنصة.. رجل في منتصف العمر ـ انيق ـ مارسيللو ماستورياني ـ يخرج ورقة من جيبه.. لحظة سكون.. يعود يضم الورقة.. جملة واحدة يقولها «يجب ان نصمت لنسمع صوت الموسيقى خلف الامطار».. وينسحب.. ينسحب من الحياة العامة.. يختفي.. هل يأسى من ان يسمع احد كلمة الحق.. هل ارسل وراء الشمس.. هل اختار مصيره؟!

يلاحظ الصحافي رجلا يشبه رجل السياسة تماما.. الا ان ذقنه قد طالت.. وقامته انحنت.. وخطواته قد ثقلت.. ويبدو عليه الفقر.. يهرع الى زوجته جان مورورو.. يدبر لقاء في الفجر بينه وهو في طريقه اليومي للسوق. وبينها.. على بعد تقف عربة التلفزيون ترصد وتنقل كل حركة.. وبالزووم كل خلجة وتعبير.. على وجهها وعلى وجهه.. «لا! ليس هو!».

ويستمر الفيلم مع قضية او مشكلة الحدود الفاصلة.. الحدود التي تفصل بين البشر والاحياء.. على شاطئ النهر يأتي العريس مع الاهل والاصدقاء والكاهن.. وعلى الشاطئ الآخر عبر الحدود تأتي العروس والاهل والاصدقاء بثوب الزفاف الابيض.. على رغم الحدود يقوم الكاهن بمراسم الزفاف.. على بعد.. وينصرفان على امل اللقاء!

«الامل» ينتهي به الفيلم.. نشاهد عمالا يصعدون الى اعلى اعمدة اسلاك التليفونات.. يصلون ما انقطع.. والتاريخ ٣١ ديسمبر من عام ١٩٩٩.

هل هي بداية مبشرة للقرن الجديد؟

الحدود موضوع شغل انجيلوبولوس في اكثر من فيلم.. فيلمه الجديد يقول انه يمثل الخط الذي يقطع الحب.. ويفصل بين اللغات والاجناس.. حاجز يمنع الاتصال بين البشر.. يجب ان يزول!

ويقول المخرج اليوناني ان نهاية القرن الحالي تقترب من كثير من الآمال التي ولدت في بداية القرن تبلت.. والروح هي طائر يقدم واحدة في الهواء.. تخطو او لا تخطو! ان اخراج فيلم هو بمثابة بحث في الروح..

فيلم جميل ومؤثر وذو رسالة.. لكنه لم يفز باي جائزة من لجنة التحكيم التي رأسها.. رومان بولانسكي!

● مشهد من فيلم خطوة اللقلق المعلقة



● محمود عبدالعزيز

زوجة محمود عبدالعزيز تلفت الأنظار

لفتت الممثلة الشابة (عزة الحسيني) الانظار اليها في الدور الذي يعرض لها هذه الايام.. زوجة الاستاذ الجامعي (محمود عبدالعزيز) في فيلم (قانون ايكا) اخراج اشرف فهمي.

في لقاء خاطف معها اعربت عزة عن سعادتها لاستمرار دورها «انجيل» حبيبة كمال خله (شوقي شامخ) في الجزء الجديد من المسلسل الشهير «ليالي الحلمية» فعلى الرغم من صغر دورها الا انه في صلب الاحداث.. وتقول:

ـ الشاشة الصغيرة هي التي منحتني بطاقة التعارف مع الجمهور الذي شاهدني.. لاول مرة.. عندما قدمتني المخرجة انعام محمد علي في دور شيرين ابنة ليلى طاهر وصلاح قابيل في القيد التلفزيوني (يوميات امرأة عصرية) بعد ان شاهدتني في دور سلمى الفلسطينية بمسرحية (النار والزيتون).. كما عرفني الجمهور بعدها من خلال دور الدكتورة نهى ابنة ليلى طاهر وصلاح قابيل ايضا في مسلسل (رجل ايل للسقوط).



موسم حافل لأوبرا القاهرة
أشهر الفرق العالمية تستضيفها الدار في سبتمبر

اعلن الدكتور طارق علي حسن رئيس دار الاوبرا المصرية ان الدار ستستضيف في موسمها القادم الذي يبدأ في سبتمبر عددا من اشهر الفرق العالمية.

وقال حسن في مؤتمر صحافي ان الدار ستشهد في سبتمبر عروضا لفرقة اذربيجان للفنون الشعبية التلقائية وهي من الفرق التي تتميز بفنونها الشعبية الاصيلة ذات الجذور القومية وايضا فرقة باليه ليون الفرنسية وهي تتجه الى التجديد.

وفي اكتوبر تحتفل دار الاوبرا بعيدها الثالث وتقدم اوبرا عايدة من اداء فرقة اوبرا القاهرة.

وتعرض في نوفمبر لاول مرة اوبرا كارمن وتقدمها فرقة اوبرا القاهرة واوركسترا القاهرة السيمفوني بالاشتراك مع سفراء الاوبرا في العالم من مسرح المتروبوليتان بنيويورك. وفي الشهر نفسه تعرض فرقة باليه الاطفال الروسية مشاركة في احياء اعياد الطفولة بمصر. وسيسمح للاطفال يومي الجمعة والاحد طوال الشهر بمعايشة العازفين للرد على استفساراتهم وشرح الآلات الموسيقية لهم. وتزور الدار ايضا فرقة فلامنكو اسبانية.

وفي ديسمبر تقدم فرقة الاوبرا الايطالية اوبرا ريجوليتو واوبرا توسكا. ويقدم اوركسترا ستوكهولم للشباب مجموعة من المؤلفات السيمفونية العالمية.

وقال حسن ان عام ١٩٩١ سيختتم بعروض لفرقة الباليه البلجيكي التي ستقدم كاميلوت ودراكولا وهو تجربة جديدة في الباليه.

ثم يفتتح عام ١٩٩٢ بفرقة باليه موسكو العالمية التي ستقدم الجمال النائم وبحيرة البجع من موسيقى تشايكوفسكي والحرب والسلام للموسيقي فتشلاف اوفتشنيكوف وهو يعرض في مصر لاول مرة.

وتشارك في الموسم ايضا الفرق المصرية الاوبرالية وفرقة الموسيقى العربية وكورال الاطفال واوركسترا القاهرة السيمفوني.

سيد عبدالكريم من السبنسة للحلمية

سميحة ايوب وسيد عبدالكريم يلتقيان في مسلسل (السبنسة) المعد عن مسرحية سعدالدين وهبة سيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوي يخرج المسلسل نور الدمرداش ويقوم فيه سيد عبدالكريم بدور (ابواسماعيل) بقال القرية الذي يستغل العاملين معه وهو في الوقت نفسه واقع تحت استغلال العمدة واعيان القرية.

سيد عبدالكريم يستكمل اداء دوره في مسلسل ليالي الحلمية (الجزء الرابع) في ثلاثة مشاهد فقط حيث يظهر في احلام ابنته قمر (حنان شوقي).

سمير عبدالعظيم وجاذبية المؤلف

احتج عدد من نجوم مسرحية «فلاح في مدرسة البنات» على عدم كتابة اسمائهم باسلوب بارز في افيشات المسرحية بينما يكتفي المؤلف سمير عبدالعظيم بذكر اسمه فقط.

شارك في هذه المسرحية كل من يونس شلبي واسعاد يونس وسمير الاسكندراني وحسين الشربيني.

قال سمير عبدالعظيم انه يعتقد ان الكاتب له جاذبية وان من حقه ككاتب ان يقدم اسمه للجمهور حتى يأتي الى دار العرض. واضاف سمير ان له رصيدا عند الجمهور وان الجمهور يصدقه ولهذا كان اسمه وحده على افيشات الدعاية يكفي لجذب الجمهور.

□□□

صراع بين عمر الشريف وسعاد حسني

حتى الآن لم يستقر بعد الرأي على الفيلم الذي يفتتح به مهرجان الاسكندرية السينمائي والذي يعقد يوم ٠ سبتمبر المقبل. طالب بعض اعضاء جمعية كتاب ونقاد السينما ان يعرض فيلم «مواطن مصري» في الافتتاح وهو الفيلم الذي لعب بطولته عمر الشريف. وعلى المقابل هناك رأي اخر يدعم وجهة النظر بعرض فيلم «الراعي» الذي تعود به سعاد حسني للساحة السينمائية بعد غياب ثلاث سنوات. والى الآن لم يستقر الرأي.


● محمود ياسين

محمود ياسين وفردوس في اوبريت تلفزيوني

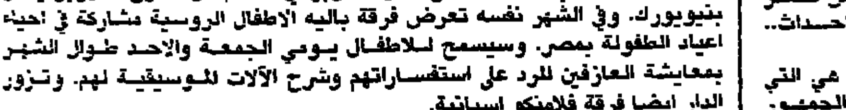
المخرج محمد فاضل انتهى من اعداد اوبريت جديد يقدم بمناسبة احتفالات اكتوبر وهو باسم «مصر البنائين» الاوبريت فكرة محمد فاضل واعداد عبدالسلام امين ووضع موسيقاه عمار الشريعي. يلعب بطولة هذا الاوبريت كل من محمود ياسين وفردوس عبدالحميد ويشارك فيه عدد كبير من المطربين والمطربات..

□□□

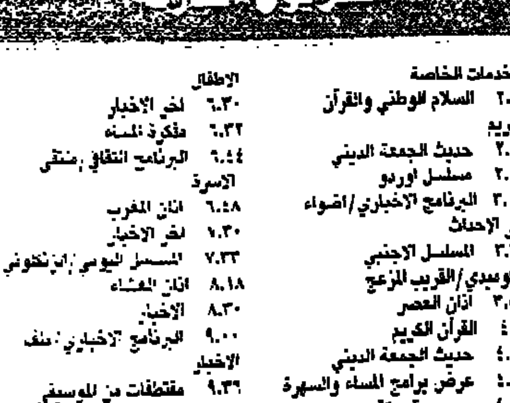
الموجي واوبريت للسيرة المحمدية

الموسيقار الكبير محمد الموجي بدأ يضع الحان الاوبريت الجديد عن السيرة المحمدية وذلك ضمن احتفال الاذاعة والتلفزيون في شهر اكتوبر المقبل.

وضع اشعار هذا الاوبريت الديني الشاعر عبدالسلام امين كان الموسيقار محمد الموجي قد تماثل مؤخرا للشفاء وبدأ في معاودة التلحين.



برامج التلفزيون

تلفزيون دبي	تلفزيون الوطني	تلفزيون الشارقة
٢,٠٠ القرآن الكريم	١٠,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني	الخدمات الخاصة
٢,١٥ الحديث الديني الاسبوعي	١٠,٠١ في رحاب القرآن الكريم	٢.٠٠ السلام الوطني والقرآن الكريم
٢,٣٥ الرسوم المتحركة	١٠,١٥ عرض البرامج	٢.٠٢ حديث الجمعة الديني
٢.٥٠ برنامج زهور الغد	١٠.٢٠ فترة الأطفال وتتضمن: مسلسل الليث الابيض- برنامج دنيا الطفولة	٢.٢١ مسلسل اوردو
٤.٠٥ المسلسل الاسبوعي	١١.٣٦ الفترة السينمائية وتتضمن: برنامج من قصص القرآن. تلاوة عن القرآن الكريم	٣.٠٠ البرنامج الاخباري/اضواء على الاحداث
القضاء في الاسلام ـ اسد بن الفرات	١٢,٢٥ الانتقال الى مسجد هزاع بن سلطان في النادي السياحي بابوظبي لنقل شعائر صلاة الجمعة	٣.٣١ المسلسل الاجنبي الكوميدي/القريب المزعج
٥.٠٥ الفيلم العربي منديل الحلو بطولة ماري منيب وعبدالعزيز محمود	١.٠٠ حلقة من المسلسل العربي رجل وامرأتان بطولة ناهد يسري وجلال عيسى	٣.٥٧ اذان العصر
٦.٤٠ حدث في مثل هذا اليوم	٢.٢٠ برنامج المسابقات الحصن	٤.١٦ القرآن الكريم
٧.٠٥ مسلسل بنت سيادة الوزير	٣,١٥ اليوم المفتوح	٤.٢٦ حديث الجمعة الديني
٨,٠٠ الاخبار المصورة الاولى	٧.٢٠ برنامج شعراء القبائل	٤.٥٧ عرض برامج المساء والسهرة
٨.٢٥ برنامج الوان	٧.٥٨ المسلسل العربي البحث عن الضحية	٤.٥٩ رسوم متحركة للاطفال/السيدة ملعقة
٩.٠٥ المسلسل العربي ليالي الحلمية	١٠.٠٠ المسلسل العربي الف ليلة وليلة	٥.٠٨ مسلسل الاطفال الكرتوني/ليدي ليدي
١٠,٠٠ الاخبار العاشرة المصورة	١٠.٣٠ المسلسل العربي الحاقد	٥.٣٠ البرنامج التعليمي التربوي/افتح يا سمسم
١٠.٤٠ برنامج ابتسامات	الفترة المسائية	٦.٠١ برنامج الاطفال المحلي/نادي
١٠.٥٠ الفيلم التسجيلي الحاسة الخارقة/ الحاسة السادسة	٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى	الاطفال
١١.١٠ الفيلم الاجنبي الزلزال	٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية	٦.٣٠ اخر الاخبار
١,٠٠ موجز الانباء	١٢,٣٠ نشرة الاخبار الاخيرة	٦.٣٢ مفكرة المساء
١,٠٥ القرآن الكريم		٦.٤٤ البرنامج الثقافي/منتقى
١,١٠ السلام الوطني		الاسرة
		٦.٤٨ اذان المغرب
		٧.٣٠ اخر الاخبار
		٧.٣٣ المسلسل اليومي/ايرانكوني
		٨.١٨ اذان العشاء
		٨.٣٠ الاخبار
		٩.٠٠ البرنامج الاخباري/ملف الاخبار
		٩.٣٦ مقتطفات من الموسيقى العربية
		١٠.٠١ السهرة مع المسلسل البدوي/دروب لا تلتقي
		١١.٠٢ اخر الاخبار
		١١.١٨ ابتهال ديني
		١١.٣١ الختام بالسلام الوطني

شيء من السياسة

بعض الصحف العربية قالت في عناوينها الرئيسية يوم الاثنين الماضي: طرد جورباتشوف ـ سقوط جورباتشوف ـ خلع جورباتشوف. واختارت «البيان» عنوانا موضوعيا هادئا: انقلاب مفاجيء في الاتحاد السوفياتي يطيح بجورباتشوف.

ثلاث كلمات في هذا العنوان اعطت شيئا من المصداقية للحدث الذي اهتز له العالم. هذه الكلمات هي: انقلاب ـ مفاجيء ـ يطيح. ولأن دلالات الالفاظ عملية مهمة جدا عند اختيار العنوان الرئيسي للصحيفة فكان منطقيا تتابع الالفاظ: «انقلاب مفاجيء يطيح» اما غير المنطقي فهو اقرار الخلع او السقوط او الطرد. ان من خلع لن يرد، ومن طرد لن يعود، ومن سقط لن يقوم، واثبتت الاحداث عبر ستين الساعة الانقلابية ان الاطاحة كانت جبرية ولكن ليست نهائية. وهو ما اثبتته جماهير الشعب السوفياتي، واختيار مفردات حاسمة، قاطعة من قبيل الخلع والطرد والسقوط، تحمل ظلالا من الشماتة وعدم الموضوعية ويجانبها التوفيق.

لماذا؟

لأن الذي حدث انقلاب من قبل قوى متشددة، تملك في يدها مقدرات البلاد، هذه القوى انقلبت على رئيس شرعي يقضي اجازته على شاطيء البحر الاسود بدعوى انه مريض. وهو انقلاب مفاجيء اذ لم يكن احد يتوقعه مما يؤكد النية المبيتة بازاحة الرئيس، لا طرده، ولا خلعه، ولا سقوطه، ولأن الانباء قالت منذ اليوم الاول للانقلاب ان جورباتشوف رفض التوقيع على استقالته وتقديمها لقادة الانقلاب، وان الشعب السوفياتي خرج معلنا رفضه للانقلاب، وان يلتسين رئيس جمهورية روسيا ـ وقف وسط الجماهير معلنا رفضه للانقلاب وطالبا محاكمة قادته، وبداية العصيان المدني، كل هذا اكد ان الامر لم ينته بعد واقرار الخلع او الطرد او السقوط لم يتاكد. وكان الامر واضحا لـ «البيان» ولاسرة الملف، وكانت قناعتنا هي: فشل الانقلاب. وعلى حد تعبير «راي البيان» يوم الاربعاء وقبل الاعلان عن فشل الانقلاب فان «دروس التاريخ تعلمنا ان اي انقلاب يعجز عن تعزيز وجوده عقب قيامه مباشرة يكون آيلا للسقوط».

«عين»

حكايات سياسية

□ دفع ياباني مجهول ٥٠ الف دولار ثمنا للمقاعد التي جلس عليها زعماء الدول الصناعية السبع بالاضافة الى مقعد جورباتشوف في قمة لندن الاخيرة وكانت الشركة المالكة لهذه المقاعد والتي اجرتها للقمة قد عرضت بيع هذه المقاعد في مزاد علني لجمع تبرعات لانقاذ مستشفى برمنجهام للاطفال من الافلاس.

□ □ □ □ □

□ مطلوب من كل دولة ان ترشح قائمة باسماء شهيرات النساء لديها سواء في التاريخ القديم او الحديث وذلك لاختيار مائة سيدة من الشهيرات على مدار التاريخ لاطلاقها على مرتفعات جبال كوكب الزهرة وهي المواقع التي حددها علماء وكالة الفضاء الاميركية والتي تقرب من الف موقع.

وطالبت وكالة «ناسا» ارفاق اسماء المرشحات بنبذة شخصية عن كل منهن لاصدار مجلد كامل عنهن لتوزيعه في العالم مع وصول مركبة الفضاء الاميركية الى كوكب الزهرة.



ولم يتمكن الاقزام من تكتيف «جلفر» تنوف

أقوال وأقوال

○ «اريد شخصا معي اثق فيه»

جورباتشوف عند تعيينه جينادي ياناييف نائبا له

○ «أ أمل ان يعود صديقي الرئيس جورباتشوف الى ممارسة عمله وسوف نعمل معا»

جينادي يانابيف يوم الاثنين الماضي

○ «لقد اخبرني ان الرئيس جورباتشوف موجود في القرم وانه ما زال في اجازته وحياته آمنة»

دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بعد لقائه بالسفير السوفياتي

○ «انني لن اعطي اوامري لقواتي لاطلاق النار على بوريس يلتسين»

قائد وحدة المدرعات التي سيطرت على موسكو

○ «ان الانقلابيين سوف يفشلون ولن يمكنهم الوقوف ضد ارادة الشعب»

يلتسين

○ «ان العراق سوف يستجيب وبكل ايجابية لكل بادرة صداقة من قبل الاتحاد السوفياتي في عهده الجديد»

صدام حسين

○ «لقد قال العراف فوسترا دوموس ان اسقاط جورباتشوف سيقع فيما بين مايو واغسطس من هذا العام»

الكاتب الايطالي رينوشيو بوسكولو

□ في الاصل كان تمثال الحرية الاميركي الشهير مخصصا لمصر ليرفع في مدينة بورسعيد عند مدخل قناة السويس التي اقترح شقها المهندس الفرنسي «ديلسبس» التمثال ذهب للولايات المتحدة بعد ان دفعت فيه مبلغ ٤٠٠ الف دولار.

والآن تجري محافظة بورسعيد اتصالا مع الحكومة الفرنسية لتصميم نسخة مشابهة من تمثال الحرية المقام في نيويورك لوضعه على قاعدة تمثال «ديلسبس» عند المدخل الشمالي للقناة من ناحية اخرى، سيقام تمثال آخر بالاشتراك مع فناني الاتحاد السوفياتي ليرمز الى الفلاح المصري الذي حفر القناة والعامل الذي يتولى صيانتها والجندي الذي حررها، وسيوضع في مكان متميز ليكون اول ما يواجهه ركاب السفن القادمين الى مدينة بورسعيد.

قصة تمثال الحرية

ويشير الكاتب الراحل محمد فهمي عبداللطيف في كتابه «سقط المتاع» الى ان الامبراطورة اوجيني التي كانت موضع اهتمام كبير من الخديوي اسماعيل طوال ايام احتفالات مصر بافتتاح القناة وبعد ان عادت الى وطنها ارادت ان تبادل الخديوي المودة والمجاملة وان تؤكد على توطيد الصداقة بين مصر وفرنسا فما كان منها الا ان عهدت الى المثال الفرنسي الكبير «بارتولدي» ان يصنع تمثالا فخما يقام على قناة السويس في الحد الفاصل بين افريقيا وآسيا تمجيدا لذكرى افتتاح القناة.. وشعارا لنهضة مصر ويقظتها، اختار المثال للتمثال وجه فلاحة مصرية تحمل بيدها شعلة من النور وتبسطها نحو آسيا، وكتب على قاعدته «مصر تبعث النور الى آسيا» وعندما انتهى المثال الفرنسي الكبير من عمله العظيم.. كانت الدنيا قد تغيرت والاحوال قد تبدلت واصبح الناس غير الناس، لقد سقطت الامبراطورة اوجيني وفارقت وطنها راحلة.. وترك اسماعيل الحكم ومات «ديلسبس» محكوما عليه بالسقوط والاخفاق، ووقف المثال الفرنسي حائرا لا يدري ماذا يصنع بذلك التمثال الذي بذل فيه كل ما يملك من البراعة الفنية في ذلك الوقت وضعت حرب التحرير الاميركية اوزارها وخرج الاميركيون بحريتهم واستقلالهم فاشترت الرابطة الفرنسية الاميركية التمثال واهدته الولايات المتحدة الاميركية عام ١٨٨٤ ليكون رمزا لانتصارها وحريتها بعد ان ادخل عليه المثال بعض التعديلات ليكون رمزا للحرية ولم يستطع ان يغير وجه التمثال فبقي وجه فلاحة مصرية نشات في بلاد الاهرام وتربت على ضفاف النيل واستقرت في نيويورك.

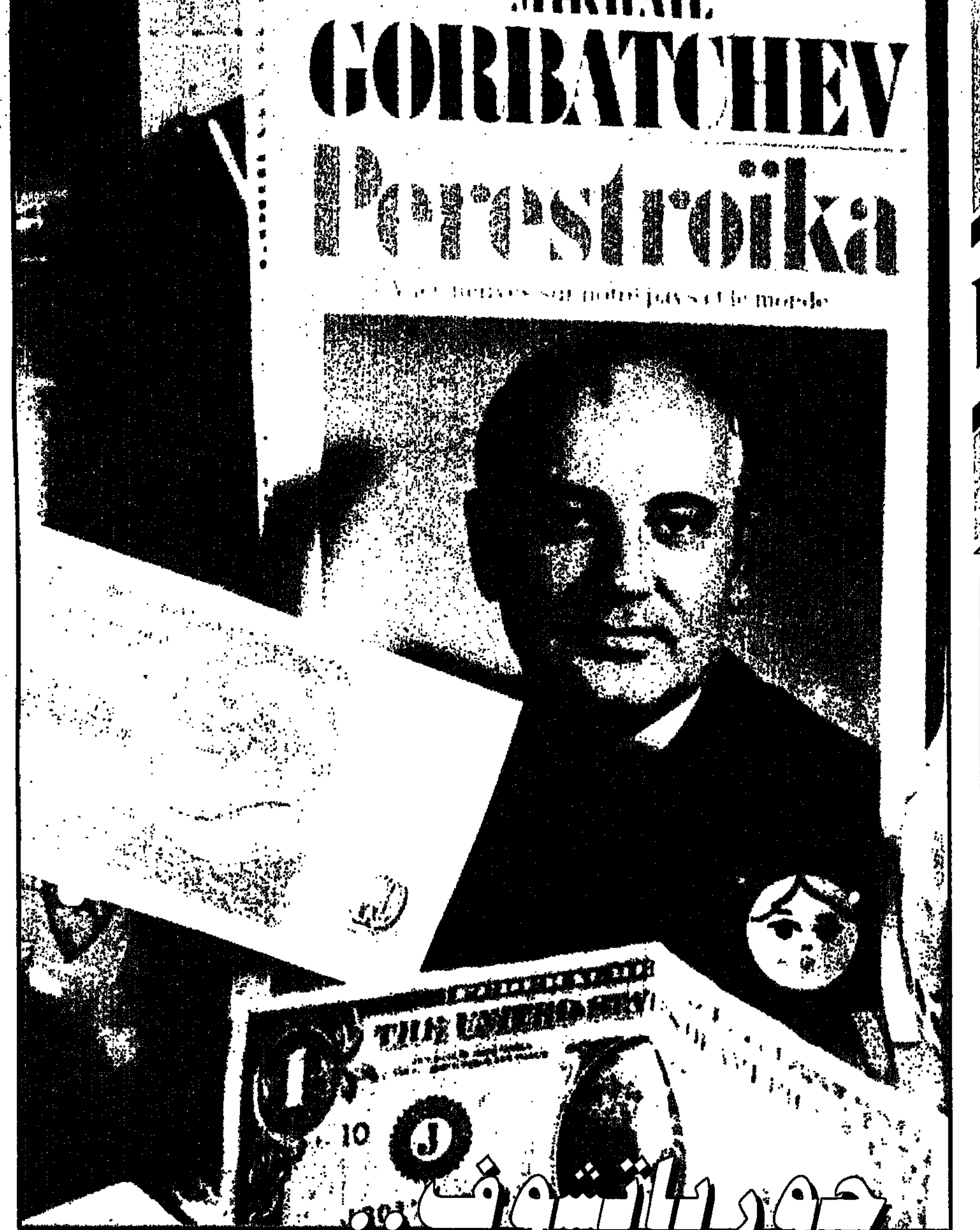
واليوم سيعود تمثال الحرية لمصر ولكن نسخة مشابهة لما هو مجود في نيويورك، والواقع ان احدا من المحققين التاريخيين لم ينف هذه الرواية عن تمثال الحرية وقصة تصميمه ليقام في بورسعيد المصرية لا نيويورك الاميركية بامر من الامبراطورة الفرنسية اوجيني.

البيان

العدد ١٤

الجمعة ١٣ صفر ١٤١٢هـ

٢٣ اغسطس ١٩٩١م



جورباتشوف.. لم يذهب مع الريح

كلمة الملف

في الساعات الاولى لانقلاب الثمانية في موسكو خرج الشعب السوفياتي يعلن رفضه للانقلاب ووقف يلتسين وسط مئات الآلاف يعلن الرفض والمحاكمة للانقلابيين وفي الساعة الستين استسلم الانقلابيون المتشددون، وكان موقفنا منذ البداية كاسرة ملف ان الموقف لم ينته وجورباتشوف لم ينهزم وتيار الرجعية لن ينتصر واعددنا عناوين الصفحة الاولى في اليوم التالي للانقلاب وهي العناوين نفسها التي نقراها على هذه الصفحة:

«جورباتشوف.. لم يذهب مع الريح!» «عقارب ساعة الكرملين لن تعود للوراء» واذ فشل الانقلاب بقيت العناوين التي اخترناها بحسنا الصحافي كما هي دون تغيير.

ان من يقرأ الاحداث بتمعن ويرقب التفاعلات بمقدماتها ويدرك ان النهايات لابد وان تنبع من سياق المقدمات. ببساطة كنا نشم رائحة عودة الامور الى ما كانت عليه، ورائحة فشل الانقلاب وكنا على يقين ان جوربي لم.. ولن يذهب مع الريح. وتحية للشعب السوفياتي الذي اختار الحرية على خبز ياتيه عبر فوهات الدبابات.

وتحية لقارئنا العزيز.

- عقارب ساعة الكرملين لن تعود للوراء
- الصراع السياسي في الاتحاد السوفيتي
- مستقبل الاقتصاد السوفيتي
- لحظة للاتزان .. في اوروبا الشرقية

تمثال الحرية في مدخل قناة السويس

لحظة للاتزان ... في اوربا الشرقية

● الشعب الروماني: سقط شاوشيسكو فاين الاصلاحات؟

● الشعب البلغاري: لا للحزب الحاكم

ربما تعبر كلمات مثل الصحوة، الثورة، الاصلاح، الفوضى، الزلزال، عن واقع تعيشه دول شرق اوروبا اليوم. فالرقعة الارضية الواسعة التي تضم تلك الدول تقع تحت طائلة هذه الحالات الشائكة الباعثة للآمال حينا والمحبطة في احيان اخرى كثيرة، والانظمة التي كانت تحكم بالحديد والدم تحولت نهاياتها الى ميلودرامات مأساوية لا تقل مأساويتها عن نهايات آلاف الجثث المرصوصة في مقابر جماعية.

فريدة المبشر

اما الشعوب فهي ما بين حالة الصحوة وما بين ما سيكون وكان تقف في مفرق الطرق فبقدر ما تشرئب تلك النفوس للاصلاح بقدر ما تنتابها حالات اتزان تجعلها في احيان كثيرة حائرة حول العوالم الموعودة الجديدة.

لا يستطيع احد ان ينكر ان هذه الشعوب قد تعرضت عبر سنوات طويلة الى تدمير ذاتي ومصادرات قاسية لقيم تتعلق بامور حرياتها وتطلعاتها الانسانية المشروعة ولكن هل كان ذلك ضروريا لترسيخ انظمة وجدت نفسها على قمة احداث فمارست اساليب ربما كانت منطقية في زمان كان يحتاج لفرض ايدولوجيات معينة فتمسكت بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، فكان القمع وكان الستار الحديدي الذي يحجب كل ما يدور من الداخل وعليه شعارات كل ما وراء ذلك من شاننا وحدنا وليس من حق احد في الداخل او في الخارج التدخل وكان صمتا طويلا.

لم يكن الصمت عند الكثيرين صمتا بريئا او مقبولا بل كان في الكثير من الاحيان همهمات ونرفزة مكتومة وبالرغم من الهدوء السطحي والاستقرار الذي اتسمت به كثير من تلك الدول في احايين كثيرة كان هناك تحت السطح عدم قناعات متفاعلة وكان التعبير عنها يؤدي دائما الى مقابر جماعية. او انتظار لحظات انفلات ترميك بعيدا عن دفء الوطن والنفي الى مناخات جديدة ربما كانت ليست هي المرغوبة ولكنها الخيار الوحيد. هذه الظواهر حالات طبيعية تنجم دائما في العلاقة بين السلطات والشعوب ففي الولايات المتحدة وبريطانيا يحدث الكثير من ذلك وهناك سلطة وهناك جماهير وما بين هذه وتلك حالات مد وجزر وحالات رضاء وحالات رفض وفي دول مثل هذه تلجأ السلطة لتدليل الشعب لانه يملك الورقة التي تقودها الى كرسي الحكم اما في

البلاد غير الديمقراطية فالسلطة هي المدللة والجماهير هي المسحوقة من اجل رضاء القابضين على كل شيء بما فيه توزيع الرزق لم تفلح سياسات الستار الحديدي لان الشعوب دائما هي القوة الصانعة للتاريخ وعندما تنفلت هذه القوة فليس عليها من سلطان.

والمتتبع لبدايات تلك الانفلاتات وبوادر الانفجارات الصغيرة هنا وهناك لابد ان يقف عند احداث ربيع براغ ١٩٦٨ التي تعتبر من المنعطفات الحاسمة في تاريخ حركات التمرد التي شهدتها دول شرق اوروبا وقد ووجهت هذه الاحداث بتدخل حاد من الاتحاد السوفياتي ولم يكن الصدام بين النظام والجماهير بل اخذ شكل تدخل عسكري في كل القوى العسكرية لحلف وارسو وكان ذلك تحذيرا واشارة حمراء توقف اي حركة شعبية تحاول الخروج او الانفلات في الدائرة التقليدية لذلك الحلف. في بولندا اتخذت المعارضة شكلا آخر اتسم بسياسة النفس الطويل فبرز ما عرف بحركة التضامن النقابية للعمال في بداية الثمانينات بقيادة ليش فاليسا وقد وجدت تلك الحركة تعاطفا من

الولايات المتحدة وتآزرا اوصلها بعد حالات شد وجذب طويلة مع السلطة الى السيطرة على زمام الحكم في وقت بدات فيه الانهيارات الحقيقية لكل الانظمة الحليفة.

في داخل الاتحاد السوفياتي ظهرت حركات قادها المعروفون باسم «المنشقين» الذين لم يكن ظهورهم في الاتحاد السوفياتي فقط بل تكونت جماعات في المانيا وفي تشيكوسلوفاكيا بقيادة فاكلاف هافل وكان من ابرز الرموز في تلك الحركات من داخل الاتحاد السوفياتي الكاتب الروسي الكسندر سولجستين واندريه ساخاروف اللذان ضاقا ذرعا من الاوضاع المتحجرة وسياسات القمع والمصادرة فضاقت السلطة بهم ذرعا فسمح للكاتب سولجستين بالخروج الى الولايات المتحدة هذه الحركات حفزت الدول الغربية التي كانت تتحين الفرص لحدوث مثل هذه التجاوزات واحتضانها كما نشطت منظمات حقوق الانسان وبدات في ارسال التحذيرات والانذارات ضد ما يحدث من انتهاكات لحقوق الافراد المشروعة في التعبير والنقد وعندما تولى يوري اندربوف السلطة في الاتحاد السوفياتي عمد الى معالجة اهم قضايا المنشقين وجماعات حقوق الانسان باطلاق حرية السفر امام الفنانين والمبدعين بصفة خاصة انطلاقا من قناعات شخصية بان هؤلاء لن يستطيعوا مواصلة ابداعهم وكان يردد ان حضارة الغرب «حضارة نيون وليست فردوسا».

اكمل جورباتشوف ما بداه اندربوف ويرى كثيرون ان اندربوف هو عراب جورباتشوف - حينما تحولت قضية اطلاق الحريات من قضية نخبة الى قضية جماهير ودخل الاتحاد السوفياتي مرحلة جديدة عرفت بمرحلة الانفتاح بقيادة الرئيس جورباتشوف الذي رفع ولاول مرة الشعار من داخل الحزب الشيوعي ومن راس السلطة لما عرف بالبروسترويكا او الجلاسنوت وهي السياسة التي تتبنى

● الصربيون وحمى القومية

قضايا الاصلاح والانفتاح والتحرر من الاطر الجامدة في سياسات الحزب الشيوعي.

وجدت الفئات المتمردة داخل الكتلة الشيوعية الفرصة سانحة امامها لممارسة مزيد من الضغوط على الانظمة الشيوعية الحاكمة في تلك الدول. بدات سلسلة من الصدامات مع السلطات، ففي المانيا الشرقية شهد سور برلين حوادث تاريخية وكثيرة لتسلل الالمان الشرقيين الى برلين الغربية وتكدست السفارات في المانيا الغربية وفيينا بالمحتجين والراغبين في الهجرة. تطورت الحركة الى اعصار شعبي يطالب بحريات عامة في المانيا الشرقية والمجر ورومانيا وبدأت الصدامات والمظاهرات العنيفة ضد الانظمة حدثت ضغوط من الاتحاد السوفياتي على تلك الانظمة للتجاوب مع رغبات الجماهير تجاوبت بعض الانظمة واجبرت انظمة على التخلي عن الحكم وذابت بعض الاحزاب الشيوعية في احزاب اخرى كما تلاشت اخرى تماما. وانتخبت في المانيا الشرقية ولاول مرة حكومة تسلمت السلطة من الحزب الشيوعي . في رومانيا كانت الميلودراما عنيفة وصاعقة ودموية فبقدر ما كانت رياح التغيير عنيفة وعنيدة بقدر ما كان الرئيس شاوشيسكو عنيدا ومادت رومانيا تحت زلزال التغيير العنيف الذي لون نهاية السيطرة الشيوعية في ذلك القطر بالطابع الدموي المأساوي الذي انهى حياة احد اكبر الرموز الشيوعية بعد محاكمة لم تراعى فيها ابسط قواعد العدل والحرية التي كانت تنادي بها المظاهرات العارمة في رومانيا تلك الايام ولعل النهاية المأساوية لقاضي تلك المحاكمة الذي انتحر ربما كانت مؤشرا لاحساس بالذنب وربما لوقوعه في مأزق الصراع النفسي ما بين الشعارات المرفوعة والممارسة الخاطئة، فاكملت طريقة موته الفاصل الاخير من هذه الميلودراما.

لقد خرجت شعوب الكتلة الشرقية بعد تلك الصحوة او الثورة بانجازات تعتبر حاسمة وعلامة تحول تاريخي لعهود جديدة لم تتضح الرؤيا بعد حول تشكيلاتها النهائية وابتلع الزلزال انظمة قد يكون من السابق لاوانه وضع الاحكام النهائية عنها في فترة فورة الاحداث وبالرغم من ان الذي حدث قد وضع حدودا فاصلة وان كانت مشوشة في كثير من الحالات بين عهود مضت وعهود جديدة كان من المفروض ان تكون هي البلسم لآلام تلك الشعوب ولكن الاحداث اثبتت عكس ذلك فمن خلال الآمال العارمة ظهرت بوادر احباطات واضحة انعكست في قيام انظمة دكتاتورية جديدة اجهضت احلام الجماهير كما حدث في رومانيا مثلا

فجعت الجماعات القادمة من المانيا الشرقية في تطلعاتها لبريق ورفاهية الغرب والحلم بايجاد فرص عمل مريحة ولم يحدث الانصهار ما بين كادحي الشرق ومرفهي الغرب بالرغم من الوحدة بين شطري القطر التي هدمت سور برلين ودفعت الآلاف الحالمين بفردوس المانيا الغربية بالعبور على انقاضه. بالنسبة ليوغسلافيا فلقد دفعت وحدتها ثمنا لحل الصحوة برزت المشكلة البلقانية القديمة المستعصية والتي كانت سببا مباشرا عام ١٩١٤ لاشعال حرب كونية.

لقد انفرط عقد الوحدة اليوغسلافية باحتدام الصراعات العرقية بين الجماعات التي كانت قد صهرت في اطار دولة واحدة بقوة الحديد والدم.

اما المأزق الالباني وحالة الفوضى التي دفعت آلاف المهاجرين للهروب من ذلك القطر واللجوء الى ايطاليا تمثل حالة من الحالات الشائكة التي حدثت عقب انهيار الانظمة الشيوعية، ففي البانيا لم يجد النظام الشيوعي بديلا يقف بقوة على انقاضه فانقلب الحال الى فوضى وارتباك في كل النظم الاساسية التي تسير البلاد.

وفي هنغاريا تحدث اشياء مذهلة فهناك من يتحدثون عن احساسهم بالغربة داخل الوطن وعدم اقتناعهم بالسلوكيات الجديدة التي ساعدت في تغيير الاوضاع فبرزت فئات من المنتفعين والاغنياء وارتفع معدل الجرائم تغيرت القيم القديمة وخنقت المثاليات التي عرفت بها المجتمعات الاشتراكية واصبح الجميع يعيشون مأزق تغييرات تأخذ في كثير من الاحيان طابع الهمجية والاندفاع.

الاحوال ليست باحسن حالا في القطر الام المصدر والمؤسس للفكر الشيوعي فالاتحاد السوفياتي هو الآخر يخوض غمار الارتباك والتشويش بالرغم من حلاوة الحرية فهناك كثير من المتزنين الذين يدافعون عن القيم القديمة ويتحسرون على حالة الارتباك التي اهتزت لها دولة عرفت عبر تاريخها الطويل بالتوازن والاستقرار الذي جعلها تقف ندا عملاقا مقاوما للغرب وايديولجيته الراسمالية والاستعمارية.

المجتمع السوفياتي يشهد حالة من التمزق والانشطار وهناك من يرون ان القضاء على النظم الديكتاتورية المتسلطة القديمة لن يؤدي الى خلق المجتمع الاحسن كما عبر بعض من اتيحت لهم فرص السفر الى دول غربية مثل نيويورك وباريس عن احباطهم فقد ذكر احد الفنانين ان الحرية الزائدة تقود دائما الى حالات من الفوضى والغباء والمأزق وهل يتوافق ذلك مع ما قاله الرئيس اندربوف «ان حضارة الغرب محرقة وليست فردوسا». وما موقف الروس تجاه كل ذلك هل يرمون انفسهم في تلك المحرقة ام يقفون لحظة اتزان تكون كفيلة لتوضيح الرؤيا السليمة.

لا يستطيع احد ان يتوقع اوضاعا مستقرة بين ليلة وضحاها وما امتد عبر سنوات يصعب التخلص منه بالسلاسة التي يحلم بها البعض فهذه الشعوب التي رفض بعضها او اغلبها اوضاعا قاسية غير متجاوبة مع تطلعاتها الانسانية يجب ان تعيد تقييم ما كان يحدث وما يحدث الآن، الديمقراطية هي الحرية وهذا مطلب اساسي وعادل ولكن حينما تنقلب الديمقراطية وتنقلب الى فوضى واكتساحات غير مؤسسة تفقد الكثير من بريقها واتزانها الحضاري، وتتحول القضايا الى شعارات جوفاء يصرخ بها الغوغاء في غير ما وعي.

ان الماضي لم يكن كله بالبشاعة التي يصورها البعض فهناك كثير من القيم والمثل كانت واضحة وبارزة في حياة تلك الشعوب وهناك كثير من التضحيات التي قدمها الحكام في تلك الدول بالرغم من التجاوزات التي ارتكبها البعض وعلى الشعوب صاحبة الكلمة وصانعة التاريخ الوقوف لحظة للاتزان قبل الانطلاق.

ازمة الرهائن واغتيال بختيار

بين المعتدلين والمتشددين في ايران

● رهائن عرب في سجون اسرائيل.. هل يشملهم تبادل الرهائن؟

حادثتان هامتان وقعتا في الاسبوع الماضي ودلتا على ان جناح المتشددين في ايران قد عاد ليحاول اثبات وجوده مرة اخرى في مسرح الاحداث الدولية والمحلية في طهران. احدى هاتين الحادثتين هي اغتيال رئيس وزراء ايران الاسبق شهبور بختيار في باريس والثانية اختطاف الفرنسي جيردم ليرو في بيروت ويقول المراقبون ان اعادة اطلاق سراح ليرو يمثل في حد ذاته انتصارا سجله المعتدلون في طهران على حساب المتشددين.

محمد حكيم

ومها كانت هوية الذين قاموا باغتيال شهبور فان الانظار لا بد ان تتجه في هذه المناسبة الى طهران وكذلك فان مثل هذه الحادثة لابد ان تترك اثارا سيئة على العلاقات الفرنسية - الايرانية في الوقت الذي يسعى فيه البلدان بكل جهد لتسوية المشاكل المالية التي ما زالت معلقة بينهما، وبذلك فان المراقبين السياسيين يقولون ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى ايران. سوف يعاد النظر بدوعدها وقد يتقرر تأجيلها الى اجل غير مسمى.

ولابد من ناحية اخرى، ان تؤثر الحادثتان، اغتيال بختيار واختطاف ليرو على المحاولات التي يبذلها الرئيس هاشمي رافسنجاني من اجل تطبيع العلاقات ما بين ايران والدول الغربية، وخاصة ان نظرة الغرب قد تحسنت كثيرا تجاه ايران بعد الاعلان عن اطلاق سراح الرهينة البريطاني جون مكارثي.

والواقع ان تحرير مكارثي اعطى قادة الدول الغربية انطباعا بان النظام الحالي في ايران يحاول فعلا ان يتخلص من مشكلة الرهائن الملقاة على عاتقه لأن الرئيس رافسنجاني كان يعلم بان قضية الرهائن الذين تحتجزهم بعض المنظمات في لبنان، يشكلون العقبة الرئيسية والاخيرة التي ما زالت تقف حجر عثرة في وجه المحاولات التي تجري لتطبيع العلاقات الايرانية - الغربية.

ومن المؤكد فان قادة ايران يستطيعون القول والتبرير بان عملية الاغتيال من جهة والاختطاف من جهة اخرى، قامت بها عناصر متطرفة، ولا تستطيع الحكومة الايرانية السيطرة عليها او مراقبتها على طول الخط، الا ان من المؤكد ان قادة ايران يجب ان يعلموا ان هاتين الضربتين والضربات الاخرى التي قد تحدث بعدهما ستكون موجهة بشكل مباشر الى نظام رافسنجاني نفسه.

ولا شك في ان المعارك التي تدور بين القساة وبين المعتدلين في ايران معارك قاسية ولا تمت بصلة الى القواعد الاخلاقية والانسانية بصلة، وعلى هذا الاساس فان المراقبين يرون في اغتيال شهبور بختيار وخطف ليرو ضربة مؤلمة اصابت المعتدلين الايرانيين بسوء كبير، وهي بالاساس موجهة ضدهم بالرغم من ان المنظمة التي خطفت ليرو حاولت ان تجعل هدفها تحرير كل المسجونين العرب في اسرائيل، وبالرغم من ان الحكومة الايرانية نفت بشدة ان تكون لها اية علاقة بموضوع اغتيال بختيار ولذلك فلابد هنا من ان نتساءل: هل سيحاول المتشددون توجيه ضربات اخرى؟

في الواقع ان كل الدلائل الظاهرة تعطي انطباعا بان المتشددين في ايران، وانصارهم في الخارج سوف يتابعون بكل قوتهم توجيه الضربات المؤلمة، وفي الخارج بشكل عام لكي يعزلوا النظام الايراني الحاكم الآن عن العالم، ولكي يفسدوا المحاولات التي يقوم بها المعتدلون لتحسين صورة ايران في المجتمع السياسي الدولي.

الا ان المعتدلين لم يقفوا مكتوفي الايدي بل حاولوا من جهة اخرى الالتفاف على كل المعوقات الموضوعة امامهم، فاخذوا يستغلون قضية الرهائن للتوصل الى حل شامل لجميع الرهائن والاسرى والمعتقلين، فاخذت طهران تطالب بوجوب القيام بمساع دولية جماعية للتوصل الى حل نهائي يشمل الفلسطينيين واللبنانيين الذين تحتجزهم اسرائيل واللبنانيين المحتجزين في اوروبا.

وفي هذا المجال اكدت صحيفة طهران تايمز التي تعكس وجهة نظر الحكومة على ضرورة ان تشمل المفاوضات السجناء اللبنانيين المحتجزين في اوروبا على قدم المساواة مع الجنود الاسرائيليين الاسرى او المفقودين في لبنان، وبذلك فان الصحيفة اعربت عن رأي لم تتبناه الحكومة الايرانية رسميا بعد وهو ان السجناء اللبنانيين والجنود الاسرائيليين الذين يهاجمون منازل الابرياء خارقين كل الاعراف الدولية هم مجرمون من الدرجة نفسها، وبما انه يتم اخذ وضع الجنود الاسرائيليين بعين الاعتبار ينبغي بالتالي اخذ وضع اللبنانيين في الاعتبار ايضا.

وتؤكد الصحيفة على وجهة النظر هذه فتقول يجب ان يكون من الممكن تبادل المجرمين كوسيلة لوضع حد لمسالة الرهائن في اطار مقارنة هذه المسالة بتبادل الجواسيس في الماضي بين الشرق والغرب.

والواقع انه من وجهة نظر طهران فان هناك اربع فئات من الاشخاص المعنيين بهذا الملف، فهناك فئتان من الرهائن هما: الفلسطينيون واللبنانيون، وبينهم بشكل خاص الشيخ عبدالكريم عبيد الدين، الذين تحتجزهم اسرائيل، والرهائن العشر العرب المحتجزون في لبنان، وهم جميعا ابرياء.

وبالمقابل فان هناك فئتان من السجناء هما الاسرى الاسرائيليون السبعة والسجناء اللبنانيون المحتجزون في اوروبا لقضايا تتعلق بالشرق الاوسط وهم جميعا مجرمون.

بعد ذلك تعلن ايران على لسان وزير خارجيتها علي اكبر ولايتي فتقول انها قامت بالجهود الانسانية التي وعدت بها، وبات الآن على البلدان العربية وخصوصا بريطانيا ممارسة الضغوط على اسرائيل للافراج عن الرهائن الفلسطينيين واللبنانيين وخصوصا الشيخ عبيد مؤكدة على ان اسرائيل تضع العراقيل امام التوصل الى مخرج ايجابي لمسالة الرهائن علما بان الحل لن يكون الا عبر خطة عمل جماعية تقوم بها البلدان المعنية وبينها بريطانيا.

والآن.. وبعد ان عرضنا لوجهة النظر الايرانية الرسمية تجاه قضية الرهائن لابد ان نسأل كيف ستعالج الحكومة الايرانية النتائج والذيول الناتجة عن مشكلة اغتيال شهبور بختيار في باريس؟

الاجابة على السؤال تتعلق بالناحية الاولى في ما اذا كان للحكومة الايرانية يد او تدخل فعلي في هذا الاغتيال؟

المراقبون في معظمهم يعتقدون ان عملية اغتيال بختيار حدثت من وراء ظهر الحكومة الايرانية بدون شك.

وقال داعية ايراني لحقوق السلام ان منظمة قوية تساعد قتلة بختيار، لكي يتجنبوا عثور الشرطة عليهم في فرنسا وسويسرا، وكان اثنان من الرجال الثلاثة الذين زاروا بختيار وقت مصرعه قد شوهدا عدة مرات قرب الحدود السويسرية، ولكنهما كانا يفلتان من الاعتقال كل مرة، وقال كريم لاهجي، رئيس الرابطة الايرانية لحقوق الانسان الذي يعيش في المنفى، قال للتلفزيون الفرنسي هناك منظمة قوية وراء القتلة تحميهم وتوفر لهم المال للاقامة في الفنادق.

والمهم الآن هو ان تثبت الحكومة الايرانية ان لا علاقة لها بتلك المنظمة، اذا كانت موجودة وان تبرهن للعالم انها تسعى بصدق من اجل التوصل الى حل لازمة الرهائن.

● كارلي.. وفرحة الافراج والحرية.

● الرهينة الانجليزي: تيري وايت

جورباتشوف

والصراع السياسي في الاتحاد السوفياتي ومستقبل البلاد الغامض

مع تولي جورباتشوف للسلطة في منتصف الثمانينات شهدت الساحة السوفياتية صراعا طويلا وشاقا على كافة الاصعدة، بين الاصوات المحافظة المتشدد، وبين الاصوات المعادية للنظام الاشتراكي والمطالبة بتصفية جذريه، وازدحمت الساحة السوفياتية الفكرية والسياسية بدعوات تتراوح بين الاصلاح والديمقراطية في اطار نفس النظام، وبين الغاء الدور المركزي للحكومة والحزب باعتبارهما المسئولين بصفة اساسية عما حدث في الماضي من تردي للاوضاع، وكان جهاز الحكم هو الاخر معبرا عن هذه الصراعات داخله، الامر الذي طرح لدى المحللين والمراقبين السياسيين علامات استفهام عدة، تركزت اهمها حول طبيعة النظام السوفياتي الحالي وبنيته والتكهن بما سيؤول اليه مستقبل الاتحاد السوفياتي في ظل هذا الصراع.

بقلم ـ احمد العربي:

دائرة الصراع

يجب التاكيد اولا على ان هناك شبه اجماع لدى محللي السياسة السوفياتية حول صعوبة رسم صورة دقيقة وواضحة للقوى السياسية المتعددة، والفاعلة هناك، وذلك نتيجة تشابك برامجها السياسية وتقاطعها في ما يتعلق بالاصلاح والديمقراطية ومدى الانفتاح على الخارج، ورغم ذلك يمكن دراسة المحاور السياسية الرئيسية في الاتحاد السوفياتي وتفاعلاتها مع بعضها البعض فقد اصبح من الواضح ان هناك تيارات ثلاثة تتجاذب جهاز الحكم في موسكو، وهي تيار متشدد راديكالي، وآخر منفتح ليبرالي والثالث وسط معتدل.

اولا التيار المتشدد الراديكالي ومؤيد الاصلاح ولكن يتحفظ بضرورة التمسك بالاسس الاشتراكية في المتغيرات الداخلية الجديدة كما يفضل الاحتفاظ بالدور القيادي والمؤثر للحزب. ويعبر عن هذا الاتجاه جماعة الاتحاد «سويوز» المكونة من ٥٨١ نائبا بمجلس السوفيات الاعلى «اكثر من ربع المجلس» ورغم انها لا تمثل الاغلبية الا انها تحظى بتاييد جانب هام من المؤسسة العسكرية خاصة من ساءهم تدهور الاوضاع وعدم الانضباط وتفشي حركات التمرد والانفصال ويتميز برنامجهم السياسي بالوضوح وعدم الالتباس. فهم يدعون الى المحافظة على الوحدة المركزية للاتحاد والى استخدام القوة العسكرية اذا اقتضى الامر. لقمع اعمال العنف والتمرد في بعض الجمهوريات. كما يرفضون اعتماد نظام الملكية الخاصة والتخلي عن نظام الملكية العامة والتخطيط المركزي، لان ذلك سوف يؤدي الى اضعاف قدرة الدولة على تنفيذ مشاريعها العسكرية والاقتصادية ويؤدي في النهاية الى حالة من الفوضى يستفيد منها خصوم الاتحاد السوفياتي. اما على مستوى السياسة الخارجية، فيرى دعاة التيار المتشدد، من شيوعيين وعسكريين وقادة جهاز امن الدولة «كي . بي . جي» ان التطورات الاخيرة والتحولات الدراماتيكية في مجرى العلاقات الدولية السوفياتية وخاصة تخلي موسكو لواشنطن عن دورها القيادي العالمي. هو الذي ادى الى كثير من الخلل في السياسة والمجتمع السوفياتي. فهم يعارضون «النهج السوفياتي» الجديد في السياسة الخارجية وكل ما يترتب عليها من «تنازلات» امام «الامبريالية الامريكية» فالولايات المتحدة الامريكية لا تزال في نظرهم، العدو اللدود الاول للاتحاد السوفياتي وقد جاءت ازمة الخليج وحرب تحرير الكويت لتزيد من حدة الصراع بين العسكريين والسياسيين الليبراليين في الاتحاد السوفياتي، حول هذا الامر.

يفتقر التيار المتشدد من حيث تاثيره وحجمه السياسي على الارض الى دعم شعبي نتيجه فشل تجربته الطويله السابقة في الحكم ولكنه بالطبع، يملك قدرات قيادية وتنظيمية وبيروقراطية هائلة تعطيه الافضلية على القوى السياسية الأخرى في البلاد وان كانت لا تعطيه القدرة على العودة الى الماضي.

ثانيا: التيار الليبرالي. ويؤيد اطلاق الحريات والديمقراطية بمعناها الواسع. كما يناصر بشده خطوات الاصلاح الاقتصادي من اجل تطبيق نظام السوق الحرة بشكلها المتكامل من الخضوع للعرض والطلب والغاء الرقابة على الاسعار مع تصفية كاملة لمظاهر الدعم وغيرها من مخلفات النظام الاشتراكي. وبالتالي فهذا التيار يريد اقتلاع الاسس الاشتراكية من جذورها بشكل عام.

وتجدر الاشارة الى ان هذا التيار يتمتع بدعم شعبي كبير نتيجة خيبة امل قطاع كبير من المواطنين السوفيات وعدم ثقتهم بفاعلية نظامهم اللينيني القديم، وتؤدي العلاقات الدولية دورا ثانويا بالنسبة الى الليبراليين اذا قورنت بالشئون الداخلية. فهم يذهبون الى تقليص تعهدات الاتحاد السوفياتي الاستراتيجية في مناطق التوتر العالمي، على اعتبار ان مصلحة البلاد ومستقبله يكمنان مع الغرب. في حالة اي مجابهة محتملة ما بين الغرب المتطور والعالم النامي «الشمال، الجنوب» غير مكترثين او عابئين من هجوم البعض عليهم وانتمائهم بالتبعية للولايات المتحدة الامريكية وتهميش دور موسكو العالمي.

وانصار الاصلاح الديمقراطي والليبرالي لا يعفون جورباتشوف من المسئولية في اعاقة عملية الاصلاح الاقتصادي وتحقيق الديمقراطية على نطاق واسع وتأتي افكار يلتسين في اتجاه الاصلاح اقرب الى تمثيل هذا التيار رغم ما هو معروف عن تطرف يلتسين في اتجاه الاصلاح الفوري دون حدود وهؤلاء مازالوا اقلية في البرلمان وجهاز الحكم ويمكن تفهم وضعهم هناك من خلال صعود ادوارد شيفاردنادزه ثم اضطراره للاستقالة رغم ملازمته لجورباتشوف في سياسته الداخلية والخارجية، فهذه الاستقالة تمثل عدم قدرة اي فرد مهما كان منصبه ومدى قربه من الزعيم جورباتشوف على ان تفرض اتجاهاتها ومطالبها على مجريات الامور بالاتحاد السوفياتي سياسيا واقتصاديا على الاقل في المرحلة الاتية.

ثالثا: تيار الوسط المعتدل. وهو التيار الذي يقف على قمته الرئيس جورباتشوف ذاته وهو اقرب الى ممارسة التغيير وفق مراحل زمانية بعيدة المدى، ويعتبر ان تطور الاوضاع الداخلية وما يتعلق منها بالاقتصاد والظروف المعيشية وباوضاع الحكم والسلطة، مرتبطا الى حد كبير بالتفاعلات والتوازنات الداخلية للأطراف الثلاثة المسيطرة على الادارة والمؤسسات التشريعية والتنفيذية، كما يتحدد موقفها في عوامل اخرى خارجية مثل مدى استعداد واشنطن والغرب للتعاون وتقديم المعونات من ناحية او اثارة الرأي العام وتعقيد الاوضاع الاقتصادية والسياسية اكثر من اللازم من ناحية ثانية.

● البيروسترويكا.. لم تسقط

الى اين؟!

امام هذا الوضع الجديد والذي بدا بلورته وفق التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. جورباتشوف على الساحة السوفياتية يبقى السؤال الملح، حول مدى انعكاس هذه المتغيرات على النظام السوفياتي الحالي، خاصة فيما يتعلق بمتابعة مشروع الاصلاح والاستقرار السياسي على الصعيد الداخلي؟

ان جورباتشوف الواقف باتجاهه المعتدل بين تيارين متصارعين «الليبرالي والمحافظ» والحامل في الوقت ذاته راية الاصلاح، نجح الى حد كبير في تنشيط المواطن والمجتمع السوفياتي وايقاظهم من سباتهما العميق، فهو المؤلف الحقيقي لمبادىء التفكير السياسي الجديد التي اعطت الاتحاد السوفياتي زخما فكريا وسياسيا وشكلت نقلة نوعية في تاريخه السياسي الحديث على الصعيدين الداخلي والخارجي ولذلك انطلق قطار جورباتشوف في رحلة الاصلاح الصعبة والشاقة وسط الغام المعارضين وحواجزهم من التيارين المتشدد والليبرالي المتفتح، فكلاهما وبوجهات نظر متناقضة غير مرتاحين لبرنامج جورباتشوف الاصلاحي، بسبب بطء الاصلاحات من ناحية وجذريتها من ناحية ثانية، لهذا يؤكد الجميع على ان الاتحاد السوفياتي يمر الان بمرحلة مخاض قاسية وعسرة نتيجة التغيرات الجذرية في بنيته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي لا يزال جورباتشوف يحاول انجازها ووضعها موضع التنفيذ، وبالطبع فان تورطه بين التيارين المتصارعين على حد سواء، فالليبراليون ينتقدونه لاعتقادهم انه باعهم بثمن بخس لصالح الرجعيين، كما يتهمه القادة العسكريين والحزب الشيوعي وغيرهم من تيار المتشددين بالجبن ويشعرون بالمراره نتيجة الاوضاع المتردية، ولكن من اين يأتي التهديد الحقيقي للنظام الحالي وما هي القوى التي تستطيع ان تطيح بلحظة كل المتغيرات الجديده؟!

ينظر الجميع الى الجيش الذي ينحاز الى التيار المتشدد في احداث هذا الامر؟، والحقيقة ان تاريخ الاتحاد السوفياتي ملىء بالسوابق التي تؤكد عدم انخراط العسكريين في السياسة الداخلية، ويرى البعض ان هناك فرضيتين تحكمان علاقة جورباتشوف بالجيش في هذه الاونه، الاولى ترى ان جورباتشوف رهينة للجيش وجهاز الـ «كي . بي . جي» والثانية ان جورباتشوف يتوكا على ما يستطيع التوكؤ عليه لاخافة المجتمع، ويستبعد الجميع ان يقوم الجيش بانقلاب عسكري لازاحة جورباتشوف ولفرض الهيمنة على الاتحاد السوفياتي وضرب الحركات الانفصالية بسبب ان ذلك يستدعي ممارسة القمع الدموي في كافة الجمهوريات وفي وقت واحد على الرغم من ان بعض الاصوات لا تخفي توقعها حدوث انقلاب الا انها ضعيفة فالقيادة المسلحة تعرف ان حصول انقلاب عسكري يعني بالاضافة الى القمع الدموي مرحلة من العزله والانغلاق والانقطاع عن الغرب ومساعداته وهو ما لا يتحمله الاتحاد السوفياتي، ولذا فان العلاقة بين جورباتشوف والجيش هي علاقة زواج مصلحية مؤقتة تعني على المستوى المنظور ابقاء الوضع على حاله والسعي للحفاظ على الاتحاد باستعمال الترهيب والترغيب من غير الوصول الى حالة الانقلاب العسكري.

اما على الجانب الاخر من الصراع بين التيار المعتدل والليبراليين المنفتحين خاصة بعد فوز بوريس يلتسين في انتخابات جمهورية روسيا الفيدرالية باغلبية مطلقة (٦٠٪) وهزيمة نيكولا ريجكوف رئيس الوزراء السابق وغيره ممن يؤيدهم التيار الراديكالي، يرتفع مؤشر تزايد ونمو التيار الليبرالي داخل جمهورية روسيا التي هي دون شك العمود الفقري للاتحاد واذا كان جورباتشوف سوف يضع هذا النصر في اعتباره فان يلتسين وانصاره لابد لهم من التسليم بانه من الضروري تحقيق التوازن بينهم وبين التيار المعتدل الذي يمثله جورباتشوف والذي مازال يحصل على تاييد كبير، داخليا وخارجيا على حد سواء كما يتوقف مصير الرئيس السوفياتي السياسي في ظل هذه الرؤية على قدراته على تثبيت الاستقرار الداخلي وتحسين وضع الاقتصاد الهرم وايجاد قاعدة مشتركة تحكم العلاقة بين المركز والجمهوريات السوفياتية، وعلى هذا فان عدم قدرة جورباتشوف على تحقيق هذا التوازن وهذه الاهداف سوف يدفع، دون شك البلاد الى خطوة اخرى من الفوضى، ويعرض مستقبل الاتحاد السوفياتي ذاته الى دائرة المصير الغامض.

● المتشددون: استخدام القوة لو اقتضى الامر

ماذا بعد زيارة كايفو للصين؟

اذا كنا بصدد نظام دولي جديد، فان زيارة «توشيكي كايفو» رئيس وزراء اليابان الى بكين، والاتفاق على قيام امبراطور اليابان بزيارة الصين الشيوعية هما من علامات هذا النظام الذي ما يزال قيد التكوين، ولعل الطريقة التي تمت بها الزيارة والنتائج المعلنة تكشف عن بعض اوجه العمليات المعقدة والمتداخلة التي يجري بها، ومعها لصياغة النظام الدولي الجديد.

بقلم: محمد شومان

● في ظل عالم متعدد الاقطاب هل يندمج العملاق الياباني والصيني؟

والواقع ان فهم هذه العمليات يعتبر شرطا اساسيا لكي نتمكن من المساهمة بفاعلية في عمليات تشكيل النظام الدولي الجديد، وحتى لا تصبح المنطقة العربية مجرد مجال لفعل الآخرين.

في دواعي الفهم

وتتضاعف الحاجة للفهم فيما يتعلق باليابان والصين، لان سيناريوهات المستقبل تكاد تجمع على صعود البلدين سياسيا، وربما تحالفهما اقتصاديا وتكنولوجيا على قاعدة بناء قطب آسيوي يوازن قطب اوروبا الموحدة المتحالفة مع الاتحاد السوفياتي من جهة، وقطب الولايات المتحدة وكندا من جهة ثالثة، وذلك في ظل عالم متعدد الاقطاب.

وقد تتحقق هذه التحولات على المدى البعيد، وربما لا تتحقق بهذه الصور، لكن في كل الاحوال فان ثمة تفاعلات تجري بوتيرة متسارعة تؤكد توجه اليابان نحو ترجمة قدرتها الاقتصادية والتكنولوجية الى قوة ومكانة سياسية، وتوجه الصين نحو ردم فجوة التكنولوجيا مع الدول الصناعية المتقدمة، وتحديث المجتمع والدولة في اطار سياسة اشتراكية اقل تشددا من الماضي.

ولا شك ان كل هذه التحولات المستقبلية ستؤثر في الواقع والمستقبل العربي، وتتطلب بالتالي اجابات عربية واضحة او على الاقل قدرة على التفهم والتفاعل الصحيح.

محاولة للفهم

وهذه محاولة لفهم ما يجري بين الصين واليابان في اطار عمليات تشكيل النظام الدولي الجديد، وذلك في ضوء زيارة «توشيكي كايفو» للصين.

ونقطة البدء ان اليابان تعمل على التحول من عملاق اقتصادي الى عملاق سياسي، وهذا التحول يجري بحكم العصر وقوانينه، وظروف التاريخ والجغرافيا في منطقة شرق آسيا، اي في منطقة اقليمية تضم اليابان وصولا الى النطاق الدولي، كما ان هذا التحول الهائل يجري بعيدا عن ساحات الحروب او المواجهات الساخنة، ويعتمد هذا التحول على اساليب تجيدها يابان ما بعد الحرب العالمية الثانية كالحوار والتفاوض والتعايش وتبادل المصالح مع الدول الكبرى، خاصة الولايات المتحدة الامريكية.

واذا كانت اليابان قد نجحت في الالتحاق بمنظومة الدول الصناعية السبع، ولعب دور مساو للجميع يختلف عن دور المهزوم الذي حاصر اليابان خلال الخمسينات، فانها تعمل حاليا على استغلال قوتها الاقتصادية ومكانتها بين الدول الصناعية للحد من اي محاولة امريكية للسيطرة، كما تسعى السياسة اليابانية للحفاظ على التعدد داخل الدول الصناعية السبع، في الوقت ذاته فان تحرك اليابان لتصبح قوة عظمى سياسية على الساحة الدولية يجري من خلال العلاقة الوثيقة مع الولايات المتحدة، وفي اطار المحافظة عليها، وبالاتفاق مع سياسة الدول الصناعية السبع.

من هنا يمكن معرفة سر التزام التحركات اليابانية على الساحة الدولية خاصة تجاه الصين والاتحاد السوفياتي بالنموذج الليبرالي سياسيا واقتصاديا، ومحاولات الولايات المتحدة ترويجه عالميا.

في هذا السياق اكد «كايفو» في بكين على ضرورة الاصلاحات الاقتصادية وتشجيع الاستثمار الخاص والتبادل التجاري، علاوة على الديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

على ان التزام اليابان بالنموذج الليبرالي يحقق لها مجموعة من الاهداف اهمها:

(١) تاكيد ارتباط اليابان بالنموذج الليبرالي في السياسة والاقتصاد، وبالتالي تدعيم مكانتها داخل مجموعة الدول الصناعية السبع، والسعي لانتزاع موافقة هذه الدول على قدرة وجدارة اليابان، بل احقيتها تاريخيا وثقافيا، بالتعامل مع دول آسيا، خاصة الدول الشيوعية بداية من الصين وانتهاءا بمنغوليا.

(٢) اقرار الولايات المتحدة الامريكية بهذه الوضعية الجديدة لليابان يكسبها اهمية وثقل مضاعف في تعاملها مع الاتحاد السوفياتي والصين ودول شرق وجنوب شرق آسيا، اذ ستنظر هذه الدول لليابان كجسر، او على الاقل عامل مؤثر في صياغة علاقاتها مع الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى، وهو ما قد يحقق مصالح الدول الصناعية السبع من زاوية ضمان مصالحها في شرق وجنوب آسيا وحصر التحرك الياباني مستقبلا في هذه المنطقة.

(٣) النموذج الليبرالي في تفاعله مع خصوصية التجربة اليابانية، وما يقدمه من ضمانات للتجارة الحرة والاعتماد المتبادل يخدم ويحقق المصالح الاقتصادية لليابان في الحاضر والمستقبل على الصعيدين الاقليمي (شرق آسيا) والعالمي، فلا تخفى حقيقة ما يمكن ان توفره الصين (١ر١ مليار نسمة) ودول شرق آسيا في اسواق ضخمة للمنتجات والتكنولوجيا اليابانية، ومجالات لاستثمار رؤوس الاموال. فضلا عن مصادر الطاقة والمواد الاولية.

> ★ تطبيع العلاقات بين بكين وطوكيو خطوة على طريق ظهور قطب آسيوي عملاق
>
> ■■■
>
> ★ الصين توقع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، واليابان تعتذر عن استعمار الصين

تطبيع العلاقات

وتبدو هذه الاهداف الثلاث واضحة في مسار علاقة ومواقف اليابان من الصين منذ عام ١٩٨٩، فقد شاركت اليابان في العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة والدول الصناعية على الصين في اعقاب قمع الجيش للمظاهرات الطلابية في ميدان «تيانانمين» «الميدان السماوي» في بكين عام ١٩٨٩، الا ان «كايفو» سعى بعد ذلك الى رفع هذه العقوبات تحت دعوى اخراج الصين من عزلتها، والتخلي عن ممارسة ضغوط لاحداث تغييرات داخلية، وترك مهمة التغيير للصينيين وللزمن ولتفاعل اجراءات الاصلاح الاقتصادي.

وكانت اليابان اول دولة من الدول الصناعية السبع تشرع في تطبيع العلاقات مع الصين، حيث نجح «كايفو» اواخر العام الماضي في الحصول على موافقة الدول الصناعية السبع على قيام اليابان بتقديم قروض قيمتها ٨١٠ مليارين (حوالي ٦ مليارات دولار) الى الصين، وكانت اليابان قد وعدت بتقديمها الى الصين على مدى خمس سنوات، الا ان احداث الميدان السماوي اوقفت تنفيذ هذا الوعد.

ثم جاءت زيارة كايفو الاخيرة كاول رئيس وزراء دولة من الدول الصناعية الكبرى لتؤكد نجاح عملية التطبيع بين البلدين، ولتمهد لتطبيع اوسع مع الدول الصناعية السبع، فقد تحدث كايفو بهدوء عن حقوق الانسان، وعن الديمقراطية، ورتب زيارة تاريخية لامبراطور اليابان الى الصين، بينما بدا وفد صيني مفاوضات في واشنطن حول شروط التبادل التجاري بين البلدين، وبيع وتجارة السلاح في العالم.

حسابات يابانية

على ان مكاسب الصين من زيارة كايفو لم تكن دون مقابل، ففي نفس يوم وصول كايفو الى «بكين» اعلنت الحكومة الصينية انها ستوقع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وهي بذلك آخر دولة كبرى توافق على توقيع المعاهدة.

كذلك فقد طلب «كايفو» من المسؤولين الصينيين الموافقة على مشروع قرار ياباني سيعرض على الجمعية العمومية للامم المتحدة في اكتوبر القادم، ويقضي بقيام الامم المتحدة بمراقبة مبيعات الاسلحة الدولية، وان تقوم الدول المصدرة والمستوردة بابلاغ الامم المتحدة بالصفقات التي تتم، ويلاحظ ان مضمون الاقتراح الياباني يتمشى ومواقف الدول الصناعية الكبرى، ومحاولتها اقناع الحكومة الصينية بالانضمام الى جهود الرقابة على تجارة السلاح، وكانت الحكومة الصينية قد ابدت عددا من التحفظات على هذه المقترحات، بينما اعربت الولايات المتحدة عن تخوفها من عدم التزام الصين بضوابط تجارة السلاح، لا سيما وان واشنطن تعتبر بكين هي ثالث دولة مصدرة من هنا حاولت اليابان التوفيق بين الموقفين، لكن مع محاولة تحقيق قدر من المكاسب الخاصة، لذلك تميز الاقتراح الياباني باسناد دور الرقابة الدولية على الجمعية العامة للامم المتحدة، وعدم الاشارة الى مجلس الامن الذي لا تتمتع اليابان حتى الآن بعضويته الكاملة.

على اي الاحوال فان توقيع الصين اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية، والسعي الياباني لدى بكين للسيطرة على تجارة السلاح اعتبر دليل نجاح على مقدرة اليابان في ادماج الصين في النظام الدولي الجديد، ومحاولة الزامها بقواعد وآليات السيطرة على تجارة السلاح.

حسابات صينية

الصين بدورها لها حسابات خاصة، وكانت لها مكاسب، فقد تجاوزت اليابان او كانت ملف حقوق الانسان والديمقراطية السياسية او انهاء سيطرة الحزب الشيوعي على نحو ما حدث في كل الدول الشيوعية، واستانفت اليابان مساعداتها الاقتصادية، وانتعشت آمال التكنوقراط في الصين بشان الحصول على خبرة وتكنولوجيا يابانية تساعد في مرحلة الانطلاق.

من ناحية اخرى اكد «جيانغ زيمين» الامين العام للحزب الشيوعي لرئيس وزراء اليابان «ان الصين لن تتسامح ازاء الضغوط الخارجية لتغيير نظامها.. ولن تفرض نظامها الاشتراكي على دول اخرى»... وذكر باسلوب غير مباشر بفترة الاحتلال الياباني لمناطق من الصين اثناء الحرب العالمية الثانية، كما اشار الى ان الصين لا تريد رؤية عالم ذي قطب واحد يخضع لهيمنة النفوذ الامريكي.

وتعكس هذه العبارات ضوابط، وربما مخاوف الصين من تطور العلاقات مع اليابان او غيرها من الدول الصناعية، فثمة ادراك صيني متنام بتراجع دور الايديولوجيا في العلاقات الدولية، ومن ثم التخلي عن فكرة تصدير الثورة الاشتراكية او النظام الاشتراكي، في المقابل على الاطراف الاخرى غير الاشتراكية احترام النظام الصيني، وعدم ممارسة ضغوط لتغييره، كذلك فان هناك مخاوف صينية من عودة الروح العسكرية اليابانية، بل والتعاون او الوحدة في المستقبل مع اليابان، يجب الا يكون على حساب الصين او مستعمرات اليابان السابقة.

ويبدو ان كايفو والمسؤولين في اليابان يدركون شبح الماضي العسكري الاستعماري لبلدهم، لذلك فقد اعتذر كايفو للصينيين كما اعتذر لغير دولة في شرق آسيا عن هذا الماضي، وهو تطور مهم لان المسؤولين السابقين كانوا يعمدون لتجاهل هذا التاريخ وعدم الاشارة اليه على الاطلاق.

تبقى في تصريحات الامين العام للحزب الشيوعي الصيني اشارة هامة خاصة برفض الهيمنة الامريكية على النظام الدولي، ولا شك ان هذا الرفض يمثل نقطة لقاء واتفاق بين الصين واليابان في هذه المرحلة، وان اختلفت وسائل وادوات الرفض، وقد يتطور هذا الاتفاق في المستقبل على طريق بناء بيت آسيوي بخبرة وتكنولوجيا واموال اليابان، وقوة الصين العسكرية والنووية، واسواقها ومواردها البشرية والطبيعية.

بعد ٦٠ ساعة انقلاب: عقارب ساعة الكرملين.. لن تعود للوراء!

قبل ان يصعد جورباتشوف في مارس من عام ١٩٨٥ الى رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي بقليل، كان يتمشى مع صديقه القديم ادوارد شيفاردنادزة على شاطىء البحر الاسود. كان الاخير وقتها رئيس الحزب في جورجيا. والاثنان يتناقشان ويتبادلان الحديث فيما ينبغي عمله للدولة السوفياتية. يومها التفت جورباتشوف نحو صديقه وقال: «شيفاردنادزة.. ان كل شيء متعفن وفاسد» بعد هذه النتيجة التي نطق بها جورباتشوف لصديقه باربعة شهور اصبح الصديق الشريك فيما سمي بـ «البيروسترويكا» هو وزير الخارجية الذي ساعد صديقه في رسم السياسة الخارجية التي ستنهي الحرب الباردة وتحد من الانفاق العسكري الباهظ. والتي بمقتضاها سيقيم الاتحاد السوفياتي علاقات طيبة مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة مما سيؤدي الى الاستعانة بالتكنولوجيا الغربية والاستثمارات التي يحتاجها البلد الذي يئن من وطأة التخلف عن ركب مستويات التقدم الحقيقية.

● يلتسين.. وقف وقفة شجاعة مع جورباتشوف والحرية.

● جورباتشوف: رجل لم يذهب مع الريح

عزت حلمي

ثمار المانجو الناضجة

بدأ الصديقان جورباتشوف وشيفاردنادزة في قطع شوط بعيد فيما اتفقا عليه، وما ان انقضت اربع سنوات ونصف حتى حان قطاف سياسة البيروسترويكا التي رعاها الرجلان. لقد جاء شتاء ١٩٨٩ والنظم الشيوعية تتهاوى الواحدة تلو الاخرى كثمار المانجو الناضجة.

في بولندا ناتي حكومة غير شيوعية. وفي المانيا يتخلى الحزب الشيوعي عن دوره القيادي طواعية ويسقط حائط برلين، ووقتها قال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفياتية «ان التطورات السياسية الاخيرة في بعض الدول الاشتراكية تمهد الطريق لتغييرات كبيرة وتخفيض هائل في المواجهة العسكرية بين المعسكرين». واستمرت التغييرات... ووصلت الى بلغاريا والمجر واصطبغت بلون انتقالي هادىء في تشيكوسلوفاكيا حيث صعد المنتدى الديمقراطي المعارض الذي يتزعمه الكاتب المنشق فاكلاف هافيل، وتصطبغ بلون اكثر دموية وصراعا وينتهي باعدام شاوشيسكو وزوجته في ٢٥ ديسمبر ثم يخرج الآلاف من الرومانيين يهتفون «كفانا شيوعيين.. لا مكان لامثال شاوشيسكو» ويزال اسم الحزب الشيوعي من مقاره الرئيسية.

هل كان الغرب على مستوى جورباتشوف؟

من الذي حرك هذه النظم ودفعها الى الانقضاض على نفسها او انقضاض الشعوب الاوروبية الشرقية عليها؟ ان الاجابة لا تحتمل الا كلمة واحدة: البيروسترويكا او (اعادة البناء) التي طرحها جورباتشوف وبلورها كسياسة خارجية ادوارد شيفاردنادزة وعبر عنها جيراسيموف في عبارته السابقة باعتبارها الفلسفة التي «تمهد الطريق لتغييرات كبيرة». ومنذ عام ١٩٨٩، عام تساقط ثمار المانجو الحمراء، والتغييرات الكبيرة تتلاحق وتغير صورة العالم، ويبدأ البشر في التنفس الهادىء بلا خوف من شبح السلاح النووي بتوقيع اتفاقية (ستارت) التي وقعها جورباتشوف مع بوش واسدلت الستار على اكثر من اربعين عاما من الحرب الباردة. وبدأ عهد التعاون مع الغرب الاوروبي والامريكي.. ولكن.. هنا نتوقف.. هل كان الغرب على مستوى ما قدمته بيروسترويكا جورباتشوف، ومستوى عبقريته في ترك الباب مفتوحا (لانفلات) اوروبا الشرقية من سقف المظلة الشيوعية؟ بل وعبقريته التي وصلت عند البعض بالقول عنها انها (عمالة فما هو الا عميل للامريكان!) هذه العبقرية غير المتشنجة التي تركت قواتها المسلحة تعود الى موسكو من اوروبا بعد توحيد المانيا والغاء حلف وارسو ومعه منظمة الكوميكون، وتبعها انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان. ثم ترك الاتحاد السوفياتي يتجه رويدا.. رويدا نحو طموحات البناء، والانضمام الى منظومة الغرب الراسمالي، وفتح الباب للاستثمارات الاجنبية ولبيع القطاع العام وبتحويل بعض الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية، واتاحة الانتخابات العامة التي تمثلت في اختيار يلتسين اول رئيس منتخب لجمهورية روسيا والعديد من الملامح الجديدة.. هل كان الغرب على مستوى ما قدمه جورباتشوف؟ قبل الاجابة على هذا السؤال نعود الى ما قبل الانقلاب السوفياتي الفاشل. نعود الى عام ١٩٨٩ واثناء زيارة (ليخ فاليسا) للولايات المتحدة (ولم يكن رئيسا لبولندا بعد). يومها قال في مؤتمر صحافي مايلي:

فاليسا يحذر: الستار الحديدي انتهى والنجاح سينهار

قال فاليسا: «انه يحذر الغرب من فشل الاصلاحات في بلاده واوروبا الشرقية اذا لم تجد هذه الاصلاحات الدعم الاقتصادي الغربي» واضاف يقول وهو ما ينطبق على الاتحاد السوفياتي اليوم «لقد بنت الاصلاحات بيتا جميلا ولكنه يحتاج الى الاسمنت الاقتصادي لكي يبقى. ان الستار الحديدي قد انتهى ولكن النجاح الذي تحقق هو نجاح نظري وسينهار ما لم نبن اساسا قويا تحته بالمساعدات والاستثمارات الغربية». اي رؤيه صادقة تلك التي عبر عنها احد زعماء اوروبا الشرقيه في عقر دار الولايات المتحدة، الم يقل ذلك زعماء اليوم بعد محاولة الاطاحة بجورباتشوف؟. قالها ميتران وقالها جينشر وزير خارجية المانيا، وقالها رئيس الوزراء المالیزي «الحقيقة هي ان الجميع كانوا يحرصون على الحصول على اقصى ما يمكن الحصول عليه من الاتحاد السوفياتي، بدلا من مساعدته في اعادة تاهيله وهيكلة اقتصاده»..

نعم.. لقد اهتم الغرب بتغيير الهيكل السياسي واحلال الديمقراطية فورا.

واهتم الغرب بآليات السوق قبل ان يهتم بمساعدة السوق على تجاوز الازمة الاستهلاكية.

واهتم الغرب بالتركيز على فشل الشيوعية كنظام وهو ما قاله جورباتشوف نفسه في اجتماع البرلمان السوفياتي، وقبل ان يهتموا بمنح النظام فرصته لمراحله الانتقالية، على المستوى السياسي والبناء الهيكلي له، وتصور الغرب ان سبعين عاما ستنهار في عام!

وظهرت الاصوات في الغرب تحذر وتطالب بان يقف الغرب مع الاصلاحات السوفياتية بما يساوي انجازات جورباتشوف المبهرة بدءا من وحدة المانيا وتحرير اوروبا الشرقية والتحالف ضد العراق. وقال وزير المالية البريطاني (نورمان لامونت): ان موقف جورباتشوف قد تغير فعلا، وهناك تحول حقيقي في الفكر السوفياتي.. والمشروعات الخاصة قد بدأت تزدهر»..

ولكن.. لم تكن استجابة الغرب على مستوى انجازات صاحب البيروسترويكا، وخرج من مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع خالي الوفاض مع وعد «بالانتساب» لعضوية الصندوق والبنك الدوليين. وبعدها ينظر في طلبات الاعانة ثم كان العطاء الامريكي متمثلا في (الدولة الاولى بالرعاية)!

ولم ينتبه الغرب للتحذيرات

ويستوقفني مقال ظهر في صحيفة (انباء موسكو) ظهر عام الزلزال السياسي في اوروبا الشرقية. كان عنوان المقال يقول: «الاشتراكية لا تحتضر بل تلتفت الى الحياة» ويومها قال كاتب المقال ان الاحتضار لا تعيشه الاشتراكية بل شكلها الستاليني. وطالب بالاشتراكية التي تسعى نحو مجتمع يعتبر فيه التطور الحر لكل فرد شرطا للتطور الحر للجميع. ويحذر الكاتب من اوهام الراسمالية الحرة المزعجة، كما جرى في الاربعينات في كل من بولندا والمجر. ثم طالب بالابتعاد عن الجمود الفكري.

التحذير هنا يعني ان هناك فارقا بين التخلص من الاشتراكية، واحتضارها وبين التفاتها للحياة.. وهو الامر الذي حذر منه، وواجه به جورباتشوف اعضاء البرلمان السوفياتي هنا، وكان لا بد على الغرب ان يساعد جورباتشوف لا في اثبات ان الاشتراكية قد افلست ولكن باثبات ان الاصلاحات في سياق البيروسترويكا قد اثمرت وشعر بها المواطن السوفياتي دون احساس بالاذلال والخنوع. اتذكر عبارة قالها يلتسين قبل سفر جورباتشوف لمؤتمر القمة الصناعية في يوليو الماضي «ان جورباتشوف يتوجه الى لندن رئيسا لدولة عظمى».

وقال جورباتشوف قبل ذهابه الى قمة لندن: «انني لن اركع للغرب طلبا لمعونات».

ومن الجدير بالذكر ان جورباتشوف وقبل توجهه الى لندن بايام جعل البرلمان السوفياتي يصدق على قانون يبيح ما يسمى بـ «الخصخصة» بمعنى التحول عن القطاع العام جزئيا الى الملكيات الخاصة وسمح البرلمان ايضا الشركات المملوكة للاجانب مائة في المائة بالعمل داخل الاتحاد السوفياتي وصدر قانون بذلك.

وشيفاردنادزة يحذر: الديكتاتورية قادمة

وقال شيفاردنادزة وهو يقدم استقالته اواخر العام الماضي وسط ذهول اعضاء البرلمان السوفياتي «ان الديكتاتورية قادمة، وان المتشددين يدفعون البلاد دفعا الى حافة الهاوية في حين ان دعاة الاصلاح يختفون وسط الاحراش».

ان الديكتاتورية قادمة. الا ما اصدق شيفاردنادزة الذي ادرك حجم التيار الضاغط المحافظ على جهود المصلحين. ولم ينتبه الغرب. بل ارتفعت الاصوات في واشنطن وطوكيو، تعارض منح مساعدات غربية جسيمة للاتحاد السوفياتي. السبب ان موسكو ما زالت مترددة في التحول الى اقتصاد السوق. وتقف بون وباريس في جانب اخر، جانب الادراك الكامل لضرورة تجنيب الاتحاد السوفياتي المصير الذي تعرضت له المانيا في معاهدة فرساي عقب الحرب العالمية الاولى، والتي اسفرت عن ظهور هتلر كرد فعل لمعاملة الجانب المهزوم معاملة مهينة. من هنا الحاجة الى منح موسكو مساعدات سخية تقدم تشجيعا للالتحاق بالغرب وفلسفته الاقتصادية.

● شيفاردنادزه: الديكتاتورية قادمة!

الكبرياء السوفياتي: ايها الرفاق هذا لن ينجح!

لقد نقلت الانباء شيئا مما تمثل في اهتزاز الكبرياء السوفياتي لدى المواطنين واعضاء البرلمان اثناء زيارة رئيسهم لقمة دول العالم الغنية في لندن ولم ينتبه (الكبار) للمرأة السوفياتية التي قالت: «ماذا حل بشرفنا؟ ينبغي ان يساعد الناس انفسهم قبل ان يطلبوا حسنات. نحن لسنا بلد شحاذين».

● فاليسا: حذر من انهيار البناء..

ولم ينتبهوا عندما قال جورباتشوف بانه لن يركع على ركبتيه ويتوسل امام زعماء مجموعة السبع فقد كان بذلك يرد على هذا الاحساس بالمهانة وبالكبرياء الجريح الذي اثاره المتشددون في البرلمان حيث قال احدهم وهو اناتولي كريشكين «لماذا نتسول ولماذا ننزل على الاربعة؟ نتسول وايدينا ممدودة؟ ايها الرفاق هذا لن ينجح». وهذا العضو عمره (٤٠ سنة) - اما الكسندر سيمينوف فعمره (٧٣ سنة) ويقول: «ينبغي ان نحصد ما نزرعه بانفسنا، هذا هو المسار الشريف».

والنتيجة؟

ان اليابان - مثلا - طرحت شروطا على لسان رئيس وزرائها كايفو في مؤتمر لندن لمنح السوفيات مساعدات مالية.

وهذه الشروط في اعتقادنا كانت بمثابة صفعة لجورباتشوف وللتيار الاصلاحي ونقطة لصالح المتشدقين بالكبرياء السوفياتي. كانت شروط توشيكي كايفو: «يجب ان تكون هناك اشارة واضحة على ان السوفيات راغبون في انتهاج طريق اقتصاد السوق الحر. ويتعين على السوفيات ان يوضحوا لنا انهم يقومون بتحويل مصادرهم من الاغراض العسكرية الى الاغراض المدنية، (واذا) استمرت البيروسترويكا في التحرك في الاتجاه الصحيح فان الغرب سيدعم الاتحاد السوفياتي».

ثم يطالب بالجزر الاربعة المتنازع عليها مع السوفيات..

ولقد وضعنا (واذا) الشرطية بين قوسين ليتبين لنا اين الشرط الذي وضعه الغرب وجوابه في عملية دعم جورباتشوف وهو ما يمثل - حقيقة - معنى من معاني التفوق الكامل والانتصار الساحق وانتظار الغريم ان يقدم فروض الطاعة كاملة والولاء متصاعدا، بيد ان الايام، ورغم التحذيرات، ابدت للغرب ما كان عنه غافلا..

فهل ساهم الغرب فيما حدث؟

نعم!

قال الكسندر هوج وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في مؤتمر قمة الدول السبع بلندن: «لن نبحث مسالة تقديم مساعدات مالية للاتحاد السوفياتي، وان قادة الدول سيبحثون مع جورباتشوف السبل العملية لدعم التعاون بينهم وتعزيز الاصلاحات الجارية والمساهمة في دمج الاتحاد السوفياتي في الاقتصاد العالمي»..

ونعم، لانه كان يريد للاتحاد السوفياتي عملية قيصرية، في حين ان التغير والتبدل من نظام الى نظام، ومن انتماء الى انتماء، لا يحتاج الا لولادة طبيعية..

من اجل هذا كله..

كان طبيعيا ان يتحرك العسكر المتشددون.. وينحون جورباتشوف بدعوى مرضه، وبواجهة نائبه، وليس في الامر خيانة من قبل جينادي ياناييف، بقدر اعادة التوازن لقدرات الاتحاد السوفياتي وامكاناته، وموازاته مع القوى الكبرى قبل ان يجبره على الركوع وهو ما رفضه العسكر والشعب. المتشدد والمنشد للاصلاح.. والواقف مع اعادة التوازن.. واعادة هيبة الدولة العظمى.. لا رجعة عن البيروسترويكا.. ولا عودة لعقارب الكرملين الى الوراء..

وعلى الغرب ان يعيد فهمه للتعامل من جديد مع قوى التغيير والاصلاح، وقوى الشعب المطالب بالدعم والمال بغير الانتقاص من الكرياء..

هل ساعد الغرب على الانقلاب؟

● الحرية.. حتى لو انسحقنا تحت الدبابات

الشكوك تتزايد حول مستقبل الاقتصاد السوفياتي

بقلم: دكتور لطفي عبدالعظيم

كل ما كان يطلبه ميخائيل جورباتشوف من دول الغرب الصناعية مائة مليار دولار فقط لا غير وذلك لانقاذ البريسترويكا من خطر الانهيار. وانهيار البريسترويكا معناه كما يقول انصار جورباتشوف عودة المتشددين الى الكرملين وتعود معهم الحرب الباردة وسباق التسلح المجنون وانفجار الصراعات المسلحة في اماكن كثيرة من العالم..الخ. وهو امر لا يختلف عليه من حيث المبدأ اثنان في العالم الغربي، وان كنت اود ان اضيف هنا انه في عهد ما قبل البريسترويكا والحرب الباردة كان يوجد العالم الاول والعالم الثاني وكانت اوطاننا تتبع ما كان يسمى بالعالم الثالث، كنا ومعنا غالبية العالم الثالث ننتفع كثيرا سياسيا واقتصاديا من التنافس المحموم ما بين المعسكرين لكسب ودنا وضمان تاييدنا في المحافل الدولية. اما بعد انهيار المعسكر الشيوعي فقد اصبح العالم كله فقيره وغنيه واقعا تحت هيمنة خطيرة لقوة واحدة. وليس معنى هذا اننا نتحسر - حتى ولا لغمضة عين - على ايام قوة المعسكر الشيوعي والذي كان يؤيد قضايانا ليس حبا فينا ولكن نكاية في المعسكر الآخر. ولكننا حقيقة نتوجس خيفة من المخاطر المحدقة بنا من وراء الهيمنة المطلقة الجديدة، ونتمنى ان تظهر قوة دولية تعيد التوازن الى اللعبة السياسية الدولية وربما كانت هذه القوة هي اوروبا الموحدة التي هي ايضا تشعر بالاخطار القادمة في اتجاهها وايضا في اتجاه اليابان من الهيمنة الانفرادية الحالية. وعلى كل فسوف يكون هذا موضع دراسة قادمة بإذن الله.

نعود الى ما بدأنا به الا وهو ان ميخائيل جورباتشوف لم يكن يريد من الغرب سوى مائة مليار دولار لانقاذ «انفتاحه» من الانهيار. وتقول الدوائر الاقتصادية في الغرب ان هذه المائة مليار دولار تعادل باسعار ١٩٤٧ (اي مع استبعاد قيمة التآكل في الدولار الامريكي على مدى ٤٤ عاما) حوالي ١٣ مليار دولار وهو كل ما حصلت عليه اوروبا الغربية في ذلك الوقت في اطار مشروع مارشال. ومع ان السوفيات لم يعودوا في الشهور الاخيرة يذكرون مبلغا بعينه، الا ان حجتهم ما زالت قائمة وافكارهم متجهة الى معونات غربية ضخمة على غرار مشروع مارشال.

وللوهلة الاولى تبدو مطالب جورباتشوف امرا منطقيا وغير مغال فيها حتى ولو كلفت العالم الغربي اعباء ضخمة. فالكل من اول واشنطن حتى بون عندهم مصلحة مباشرة في تجهيز «مكان ديمقراطي» لجورباتشوف وشعبه. علاوة على ذلك يعتبر مشروع مارشال من ناحية المبدأ خير نموذج ينطبق على الوضع الحالي للاتحاد السوفياتي. ففي اواخر الاربعينات قام الامريكيون بامداد اوروبا الغربية بالدولارات التي كانت في ذلك الوقت عملة قوية وغير متوفرة تقريبا لتلك الدول. وكانت تلك المساعدات الامريكية بمثابة «التقاوى» الضرورية لاعادة النماء الى اقتصاد غرب اوروبا المحطم. ولم يكن دافع الولايات المتحدة دافعا انسانيا باي حال من الاحوال، بل كان من منطلق واضح ومحسوب بكل تفاصيله، الا وهو ان الاقتصاد المزدهر هو خير ضمان لترعرع الديمقراطية، وازدهارها. واثبتت الحسابات الامريكية في ذلك الوقت صحتها ودقتها ودخل مشروع مارشال التاريخ الدبلوماسي كمثال كلاسيكي.

وقد كتب احد المعلقين الامريكيين انه لا غرابة في ان مبعوث جورباتشوف الى الغرب وهو الاقتصادي السوفياتي الشاب جريجوري يافلنسكي (وهو كما سبق ان ذكرنا في المقال السابق احد مصممي مشروع الخمسمائة يوم لاصلاح الاقتصاد السوفياتي) قد اختار اول ما اختار جامعة هارفارد ليعرض فيها قضية الاتحاد السوفياتي وهذه الجامعة كان قد اعلن فيها لاول مرة في عام ١٩٤٧ عن مشروع مارشال!!

ومع ذلك يضيف الخبراء الغربيون، ان الحاجة السوفياتية مفهومة وكذلك التفكير في مشروع مارشال جديد. ولكن مع ذلك فيجب على القادة السوفيات الا يتذكروا في النجاح التاريخي لمشروع مارشال بمعزل عن الشروط التي مهدت لنجاحه. اول الشروط انه كان على الاوروبيين ان يتجمعوا لانشاء مؤسسات مشتركة قادرة على الانتفاع بالمساعدات الامريكية وبذلك كان مشروع مارشال هو حجر الاساس الذي قامت عليه السوق الاوروبية المشتركة، الشرط الثاني تمثل في ضرورة ازاحة الاعمدة المتعددة للاقتصاد المكدوم ليحل محلها نظام اقتصاديات السوق الحرة. اما الشرط الثالث الذي وضعه الامريكيون في ذلك الوقت فقد كان تعهد الاوروبيين بتحرير التجارة. ومن ناحيتها قامت الولايات المتحدة التي كانت في ذلك الوقت المورد الوحيد للسلع في العالم الغربي، بفتح اسواقها لكي يتمكن الاوروبيون الغربيون من تصدير ما سوف ينتجون بفضل المساعدات الامريكية.

ويقول الخبراء الغربيون ان التفكير في الاقتصاد السوفياتي في اطار الشروط الثلاثة المشار اليها يجعل فكرة مساعدة الاتحاد السوفياتي من خلال مشروع مارشال غربي تتصدع تصدعا كبيرا. فعلى مدى سبعين عاما قام لينين وخلفاؤه بتكريس كل جهود الدولة والحزب من اجل تحقيق حلم الدولة الشمولية المكتفية ذاتيا والنتيجة التي وصل اليها الاتحاد السوفياتي هي ان اقتصاده والاقتصاد الدولي يعيشان في واديين مختلفين جملة وتفصيلا. ومع ان ميخائيل جورباتشوف لا يخفي تصميمه على تغيير هذا الواقع المخيف وعلى فتح الابواب التي احكم اغلاقها من سبقوه، الا ان تحقيق اقتصاديات السوق الحرة في الداخل وتحرير التجارة في الخارج يبدوان حتى الآن وكانما دونهما خرط القتاد!

فحتى الآن لم يصدر من موسكو تصور واضح لمشروع اصلاح اقتصادي شامل التحول من الاقتصاد المركزي الى اقتصاديات السوق الحرة وذلك على عكس ما حدث في المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا التي تخطوا بخطوات واضحة وسريعة لتحرير اقتصادها تحريرا كاملا. اما في الاتحاد السوفياتي فيلاحظ ان التخبط يلقي بظلال قاتمة على خططه «التحررية».

وبدأ الامر في الاتحاد السوفياتي بان اعلن ميخائيل جورباتشوف عن مشروع الخمسمائة يوم للاصلاح الاقتصادي وهو ما هللت له وسائل الاعلام داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه واصفة اياه بانه يمثل تحولا تاريخيا. ثم قام جورباتشوف بنفسه بوأد ذلك المشروع في الخريف السابق واعلن عوضا عنه مشروع «٩+١».

ولكن لم يكد ان يرى المشروع الاخير النور حتى اصابه التصدع سياسيا واقتصاديا. التصدع السياسي نجم عن لجوء الحكومة المركزية فور الاتفاق مع الجمهوريات التسع الى شن حملات تأديبية ضد جمهورية ارمينيا، وهي احدى الجمهوريات الست التي رفضت الانضمام الى الاتحاد الجديد، وقامت السلطات بعمليات ترحيل اجبارية لسكان القرى الارمنية في جمهورية اذربيجان المنضمة الى الاتحاد الجديد والتي تحظى بعطف وحماية الحكومة المركزية كما لقي الكثيرون من هؤلاء الارمن مصرعهم في مذابح متفرقة. كذلك تقوم التشكيلات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية والتي يطلق عليها «البيريهات السوداء» والمعروفة بفظاعتها وقسوتها بالهجوم وعمليات الاحراق على نقاط الحدود والجمارك المؤقتة التي اقامتها جمهوريتا لتوانيا ولاتفيا. وبديهي ان مثل هذه التصرفات قد اساءت كثيرا الى صورة ميخائيل جورباتشوف في الغرب.

اما التصدع الاقتصادي فلقد كان مصدره عدم وجود اتفاق كامل ما بين الاتحاد والجمهوريات التسع حول طريقة تقاسم المداخيل العامة وكذلك حول الطريق التي يسلكونها «لتحرير» القطاع الحكومي. كذلك لا يوجد حتى الآن ادنى اتفاق ما بين الاتحاد والجمهوريات التسع حول السياسات المالية والائتمانية التي سوف تسير عليها في المستقبل وهذا ما ادى الى عدم التمكن حتى الآن من اعداد ميزانية الطوارىء للاتحاد.

ومن المعروف ان وجود مصرف مركزي مستقل هو شرط لا غنى عنه للتحول الى اقتصاديات السوق الحرة. ومع ان برلمان الاتحاد السوفياتي قد اصدر في الخريف الماضي القانون الخاص بانشاء بنك الدولة المستقل، الا ان تاخر صدور هذا القانون الخاص بانشاء بنك الدولة المستقل، ضيع فرصة تحقيق الاندماج المطلوب في مالية الدولة في الوقت المناسب، ومن ناحية اخرى فقد ادى عدم الاتفاق في الراي ما بين الاتحاد والجمهوريات التسع وكذلك تكرار نكوص الاعضاء عما سبق ان التزموا به، الى انه لا توجد حتى الآن موازنة عامة لعام ١٩٩١!

ماذا يعني كل ذلك؟ على الرغم من النوايا الاكيدة للدول الصناعية الكبرى في مد يد العون الى ميخائيل جورباتشوف وذلك كما سبق ان قلنا من منطلق مصلحتها الخاصة المطلقة وليس مدا ليد العون الى الشعوب السوفياتية المغلوبة على امرها، على الرغم من ذلك فقد بدأ الشك يتزايد في الدول الغربية حول جدوى تقديم المعونات الضخمة لنظام يزداد تصدعه من يوم الى يوم. ومع ان هناك اصواتا كثيرة في الدول الصناعية الكبرى تقول انه بغض النظر عن كل السلبيات الواضحة في الوقت الحاضر، الا ان الحل التوافقي «٩+١» يعطي الامل في اقامة منطقة اقتصادية متجانسة في المستقبل. ولكن يقابل هذا التفاؤل راي آخر يقول ان على الغرب الا يتسرع وان يستوعب الدروس التي تعلمها من تطوره التاريخي وكم من الوقت والجهد كانا لازمين للتحول من المجتمعات الاقطاعية الى المجتمع الحديث الذي وصلوا اليه الآن.

وعلى اي حال فان الحديث لم ينته بعد بل لا بد من التطرق الى السؤال وهو: ما الحل؟ فالموضوع اخطر من ان يطرح جانبا بسبب مشاكل متفاقمة وليس من المستبعد ان تزداد تفاقما رغم كل النوايا الطيبة لدى المسؤولين في الكرملين، كما ان انهيار محاولة الانفتاح السوفياتية قد تجلب الوبال للبشرية جمعاء.

ابسط طرق العناية بالبشرة الحساسة

الجمال ينبع من داخلك، فهو ليس الا انعكاس لصفاء وراحة نفسك. ولكن على الرغم من ذلك، فالجمال يحتاج ان توليه بعض عنايتك وان تفرغي له نفسك بضع دقائق بين الحين والاخر.
واذا كنت تعانين من مشاكل في بشرتك، ينبغي عليك مراعاة عدد من الامور المهمة.



انتبهي الى نوعية الغذاء الذي تتناوليه، واحذري من الشوكولاته والفول السوداني والبهارات القوية والنيكوتين والكحول.

استخدمي الاعشاب بدلا من الملح في تتبيل طعامك، واشربي الكثير من المياه المعدنية وشاي الاعشاب اكثري من تناول الفواكه والخبز الكامل النخالة. ويمكن ان تسهم المشكلات النفسية والارهاق والتوتر والاهمال في تنظيف البشرة في زيادة حالة بشرتك سوءا. واذا كنت تعانين من ظهور حب الشباب في وجهك، راجعي الطبيب المختص.

○ الصورة الاولى: ○

الحصول على بشرة صافية جميلة ليست هبة من الطبيعة، ولكنها نتيجة مجهود شخصي متمثل في برنامج عناية منتظم. ولذلك يجب ان تبذلي جهدا اكثر في الاهتمام ببشرتك. وتساعد حمامات البخار للبشرة على التنظيف العميق لها.

اغلي ٤ ملاعق من اعشاب البابونج الجافة في لتر واحد من الماء وعرضي بشرتك لمدة ١٠ دقائق للبخار مع تغطية رأسك بفوطة حتى لا يتسرب البخار للخارج.

○ الصورة الثانية: ○

اذا كنت تعانين من ظهور الرؤوس السوداء المزعجة المنظر والتي تسد مسام البشرة وتضفي عليها مظهرا غير نظيف، فان ازالتها بعد عمل حمام بخار البشرة يصبح امرا سهلا.

ولكن يجب التعامل مع الرؤوس السوداء برفق. اقسمي منديل ورق الى نصفين، ولفي بهما اصبعي السبابة في يديك، اضغطي على الرأس السوداء بين اصبعيك حتى تخرج. بعد الانتهاء من ذلك، امسحي المناطق التي ازلت منها الرؤوس السوداء بسائل التونيك القابض للمسام بشرط ان تختاري نوعا يخلو من الكحول. واخيرا طهري وجهك بكريم مضاد لتكون البكتيريا في البشرة.

○ الصورة الثالثة: ○

تعودي باستمرار على التنظيف اليومي باستخدام الحليب المنظف وسائل التونيك المطهر، واتبعي ذلك بكريم يريح البشرة من التهيجات او الالتهابات.

الصورة الرابعة:

لاخفاء البقع في الوجه، يمكنك استخدام كريم او اصبع اخفاء العيوب (Concealer) وعموما استعملي مستحضرات التجميل الخاصة بالبشرة ذات المشاكل او الحساسة.

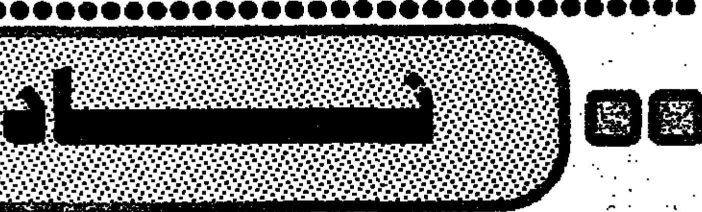








نادي الاطفال



اضف الى معلوماتك

المحامي.. «الدفاع»

المحامي او «الدفاع» هو شخص درس وتخرج من كلية متخصصة في دراسة القانون، تسمى كلية الحقوق في بعض البلاد، او كلية القانون او الشريعة والقانون في بلدان اخرى، ويتخرج المحامي حاملا مؤهله العلمي الذي يؤهله لكي يمارس عمله في الدفاع عن المتهمين امام القضاء ويصقله بعد ذلك بالمران والقراءة



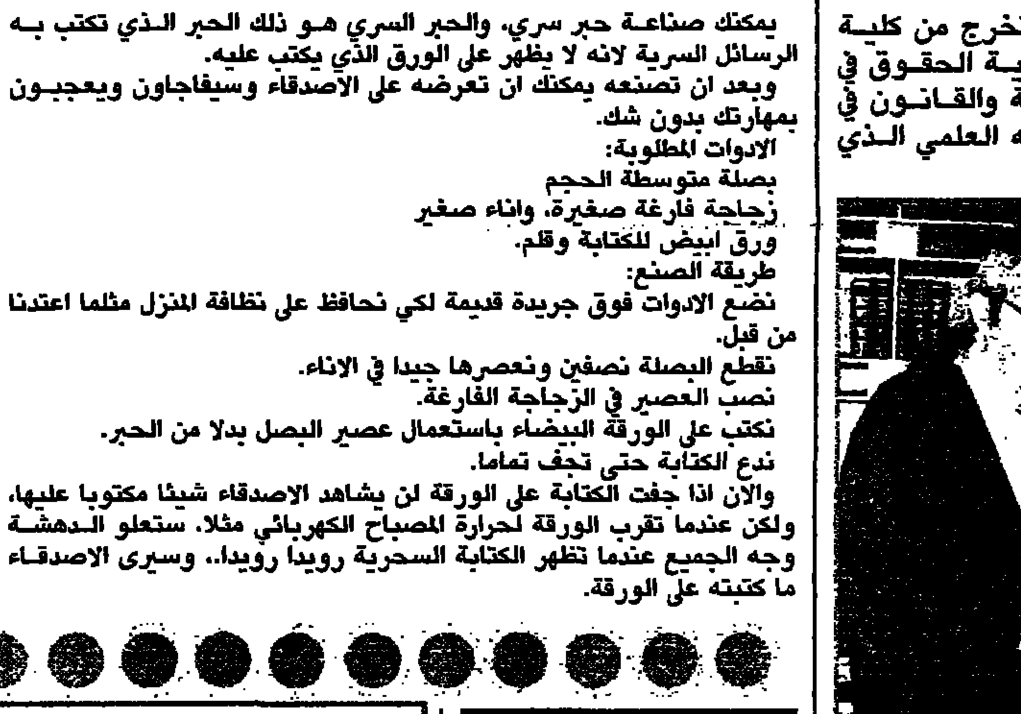
والمحامي بعد تمرسه ومعرفته بالقوانين والعدالة يصبح قادرا على اسداء النصح، او اجراء التصالح او كتابة العقود الى جانب عمله الاساسي وهو الدفاع عن المتهمين امام المحاكم والقضاة.

ويقوم المحامي باسداء النصح ومساعدة كل من يلجأ اليه، ويطلعه على حقوقه وواجباته، ويقوم بجمع الوثائق والدلائل الكفيلة بتبرئة ذمة موكله، او اثبات حقه وطلباته.

ويرتدي المحامي اذا مثل امام هيئة المحكمة، رداء تقليديا عبارة عن عباءة سوداء ذات كمين واسعين، وقديما كان المحامي مجرد شخص فصيح اللسان يملك عبارات والفاظا منتقاة.. يستطيع بها اقناع القاضي بان موكله بريء ولا اثم عليه.

اصنعها بنفسك

الكتابة بالحبر السري



يمكنك صناعة حبر سري، والحبر السري هو ذلك الحبر الذي تكتب به الرسائل السرية لانه لا يظهر على الورق الذي يكتب عليه.

ويعد ان تصنعه يمكنك ان تعرضه على الاصدقاء وسيفاجاون ويعجبون بمهارتك بدون شك.

الادوات المطلوبة:
بصلة متوسطة الحجم
زجاجة فارغة صغيرة، واناء صغير
ورق ابيض للكتابة وقلم.

طريقة الصنع:
نضع الادوات فوق جريدة قديمة لكي نحافظ على نظافة المنزل مثلما اعتدنا من قبل.
نقطع البصلة نصفين ونعصرها جيدا في الاناء.
نصب العصير في الزجاجة الفارغة.
نكتب على الورقة البيضاء باستعمال عصير البصل بدلا من الحبر.
ندع الكتابة حتى تجف تماما.
والان اذا جفت الكتابة على الورقة لن يشاهد الاصدقاء شيئا مكتوبا عليها، ولكن عندما تقرب الورقة لحرارة المصباح الكهربائي مثلا، ستعلو الدهشة وجه الجميع عندما تظهر الكتابة السحرية رويدا رويدا.. وسيرى الاصدقاء ما كتبته على الورقة.





ابتسامة



الضجة.. والهدوء

الموظف لزميله: يبدو عليك التعب

الزميل: نعم.... انني لا انام الا قليلا لان زوجتي توقظني كلما سمعت ضجة في الليل خشية ان يكون هناك لصوص..

الموظف: لكن اللصوص لا يحدثون اية ضجة..!

الزميل: لقد قلت لها ذلك فاصبحت توقظني كلما ساد الهدوء وانقطعت الضجة!!.



اصدقاؤها هواة الرسم والتلوين عليهم اختيار الالوان المناسبة، ومراعاة الدقة اثناء تلوين البنت والولد والبلونة الكبيرة. وذلك ليحصلوا على لوحة جميلة يضيفونها الى مجموعتهم.

اصدقاء النادي



الشقيقان العزيزان آلاء، اسماعيل محمود فارس خليل... اصدقاء جدد من مدينة العين في نادي اطفال «البيان».

للمرأة فقط

ازياء

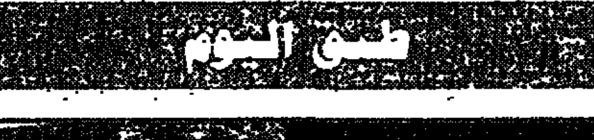


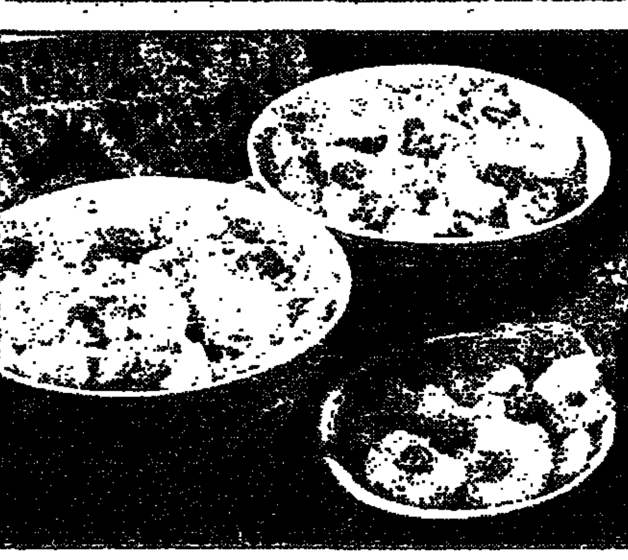
١ ـ تايير عملي وانيق من القطن من مجموعة ازياء الشتاء.



٢ ـ فستان يصلح للسهرة ومطرز على الاكتاف والصدر بحبات اللؤلؤ.

طبق اليوم





بينج بون

طبق رئيسي من اللحم والدجاج والبط والقريدس والخضر. يقدم مع صلصة الهويزن.

عدد الاشخاص: ستة. مدة التحضير: ثلث ساعة.

المقادير:

- ربع كيلوجرام من صدور الدجاج المسلوقة.
- ربع كيلوجرام من صدور البط المسلوقة.
- ربع كيلوجرام من شرائح لحم البقر.
- ربع كيلو جرام من القريدس المسلوق.
- ست بيضات مسلوقة.
- ثلاث حبات كبيرة من الخيار.
- ثلاث حبات كبيرة من الجزر.
- ست قطع من الاناناس مقطعة.
- ست حبات من الفجل.
- ست حبات من الفليفلة الخضراء.

طريقة التحضير:

تقطع اللحوم الى شرائح رقيقة بسكين حادة وترتب على طبق كبير. يقطع البيض الى شرائح رقيقة ويرتب فوق اللحوم. يقطع الخيار والجزر الى اقسام رقيقة ويستغنى عن اقسام الاطراف غير المتناسقة. تصف شرائح الخيار والجزر فوق اللحوم. يقطع الفجل على شكل وردة وتقطع الفليفلة الخضراء الى عيدان طويلة، تزين بها اللحوم ويرتب فوقها الاناناس والقريدس. ويقدم مع صلصة الهويزن.

هكذا من الأصل

عودة جورباتشوف وانتصار الديمقراطية

ما حدث على الساحة السوفياتية من تطورات يعد ابرز احداث هذا الاسبوع. فقد استقطبت محاولة الانقلاب التي قام بها شيوعيون متشددون اهتمام العالم اجمع الذي راح يتابع لحظة بلحظة التطورات المتلاحقة هناك الى ان فشل الانقلاب واعلن عن عودة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. ولاشك ان انهيار الانقلاب يمثل في حد ذاته انهيارا لكل الافكار القديمة التي تحاول شد الاتحاد السوفياتي الى الوراء واعادته الى دولة الحزب الواحد القائم على النهج الاستبدادي واعادته الى حظيرة الشيوعية التي لم يعد لها مكان في عالمنا الجديد.

ولاشك ان ما شغل بال العرب خلال تلك الايام الثلاثة العصيبة التي اثارت اهتمام العالم كله هو ذلك التساؤل الذي اخذ يلح بشدة في راس كل عربي. ما هو مصير مؤتمر السلام؟ ولم يتبدد هذا السؤال سوى بعد انهيار الانقلاب وعودة جورباتشوف ليمسك بزمام الامور والسلطة من جديد في الاتحاد السوفياتي.

ويعرف الجميع انه لو ان الانقلاب نجح فان تاثيراته ستكون بلاشك سلبية على القضية العربية فحتى لو اعلن القادة الجدد في الكرملين انهم يحترمون كل الالتزامات الخارجية فان هذا لايكفي لاقناع الولايات المتحدة بان الاتحاد السوفياتي ما يزال مؤهلا للقيام بدور الشريك في عملية السلام. اما اسرائيل فانها ستعيد تقييم موقفها من العملية في ضوء اي تغيير سلبي او ايجابي حيالها من جانب موسكو. خصوصا فيما يتعلق باليهود السوفيات وهجرتهم.

وكان يمكن ان يؤدي الانقلاب اذا نجح الى حدوث توتر جديد في العلاقات بين الشرق والغرب وعودة للحرب الباردة وقد بدا هذا واضحا عندما اعربت دول العالم، وخصوصا الغربية في اليوم الاول من الانقلاب، عن قلقها ومخاوفها للنتائج المحتملة لما حدث. كما قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان الاطاحة بجورباتشوف كانت عملية غير دستورية على السلطة واعرب عن امله بالايكون ما حدث اشارة الى العودة الى الحرب الباردة.

وبعد ثلاثة ايام طغت فيها التطورات السوفياتية على كل القضايا السياسية الاخرى في العالم، عادت الامور الى طبيعتها من جديد ليعود العالم الى قضاياه الملحة ولنعود نحن في العالم العربي الى قضيتنا الاهم الآن وهي عقد مؤتمر السلام الذي نأمل ان يؤدي الى حل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة، وحل قضية الصراع العربي الاسرائيلي.

المحرر

هذا ما حدث قبل فشل الانقلاب .. انتهز المتآمرون فرصة غياب جورباتشوف في اجازة في القرم وقاموا بانقلابهم. سيتولى الحكم الجيش والبوليس السري.

اعلنت الاحكام العرفية. وبدأت رقابة عسكرية على الاذاعة والتلفزيون والصحف وسيبدأ الامر بان تخفت السوفياتية صوتا، ثم تتثاءب، ثم تخرس. وانزعج الرأي العام من عودة الديكتاتورية الستالينية. واسرع المتآمرون واذاعوا بيانا يقولون فيه انهم يؤمنون بالحرية والديموقراطية. ولو كانوا يؤمنون بهما حقا لما قاموا بهذا الانقلاب. وسيحاول المتآمرون ان تكون الديكتاتورية بالقطاعي بدلا من ان تكون بالجملة حتى لا يصدم الشعب السوفياتي. ويظهر ان الجيش والبوليس السري لم يقبلا ان يكون الانقلاب مدنيا.. فخروج السيارات المسلحة تطوف بشوارع موسكو وميدان الكرملين والاعلانات التي تهدد وتتوعد كشفت الانقلاب العسكري.

واعتقد ان الانقلاب كان مفاجأة لجورباتشوف. مع ان كثيرين من اصدقائه حذروه وانذروه وطلبوا منه ان يتغدى بخصومه قبل ان يتعشى به هؤلاء الخصوم. ولكن غلطة جورباتشوف انه كان واثقا بنفسه اكثر من اللازم وان من المتآمرين اخفى نواياه وتظاهر بالاخلاص والترحيب بالقضاء على الشيوعية.

وسيحاول العهد الجديد ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء. ولكنه سيواجه صعوبات في اقناع الدول الشيوعية التي خلعت الرداء الشيوعي ولعنته. ان تعود الى ارتداء هذا البنطلون الاحمر. حتى ولو اخفته تحت الثياب.. فالمانيا الشرقية ذابت في المانيا الغربية والمجر وبولندا وجمهوريات البلطيق طلقت الشيوعية بالثلاث.

وسوف يحاول العهد الجديد ان يقيم ستارا حديديا حول جمهوريات الاتحاد السوفياتي حتى يعيش في الصمت قبل ان يتجه الى العمل خارج الحدود.

اعادة الشعب السوفياتي الى القفص من جديد لن تكون مهمة سهلة. تحتاج الى عنف وبطش، ومعسكرات اعتقال، واجهزة تنشر الخوف والرعب بين المدنيين. وقبل كل هذا عليهم ان يوفروا الطعام للشعب وهي مهمة شبه مستحيلة بعد ان انهار الاقتصاد السوفياتي. وسوف تنبض دول الغرب يدها وسوف تعود الدول الى التسليح من جديد. وسوف تقوم حركات تطالب بالاستقلال والحرية داخل الاتحاد السوفياتي متحدية المشانق والموانع والرصاص.

وانتصار الشعب مؤكد في النهاية.

مصطفى امين - «الاخبار»

الصحف الكويتية:

انتصار جديد للشرعية

وصفت الصحف الكويتية عودة جورباتشوف الى الحكم بانه انتصار جديد للشرعية والديمقراطية وقالت صحيفة «الوطن» ان المنتصر الاول هو الشعب السوفياتي وارادته الحرة ونظامه الدستوري وقيمه الديمقراطية.

وذكرت صحيفة «القبس» ان احداث الاتحاد السوفياتي اظهرت نجاح سياسة البيروسترويكا والجلاسنوست باعتبارهما روح الديمقراطية.

واعربت صحيفة «صوت الكويت» عن املها في ان يتحقق الانتصار على باقي المتشددين في العالم العربي بعد انتصار موسكو وسقوط المتشددين على مختلف شعاراتهم واسلحتهم.

ونبهت صحيفة «السياسة» الكويتية الى ان النظم الحزبية الشمولية التي تحكم بالحق الالهي للقائد لم تعد مطلوبة في المعادلة الدولية الجديدة ولم يعد لها مكان او تأثير في التفاعلات الدولية.

وقالت الصحيفة أن الردع الشعبي الذي قوبلت به حركة الانقلاب في الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى ثقل القوة المعنوية للعالم الجديد كان لهما أكبر الاثر في عودة جورباتشوف الى السلطة. اما صحيفة «الفجر الجديد» فذكرت أن عقبات بعض بقايا الشيوعية وعفاشيها ستزول نهائيا بعد أن جرب العسكريون استخدام القوة دون جدوى.

وقالت ان العالم تنفس الصعداء بعد أن أقلعت طائرة جورباتشوف من القرم عائدة الى موسكو.

الصحف القطرية:

حدث خاطىء

وفي الدوحة وصفت صحيفة «العرب» محاولة الانقلاب في الاتحاد السوفياتي بانها كانت «حدثا خاطئا» مؤكدة انه كان متوقعا فشل الانقلاب بعد أن انكسر حاجز الخوف لدى المواطن السوفياتي الذي تعامل مع نظام ديمقراطي لمدة خمس سنوات بعد سبعين عاما من الحديد والنار.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن فشل هذا الانقلاب سيعطي روحا جديدة لاصلاحات جورباتشوف كما سيضع مسار العلاقات بين الشرق والغرب أمام تحد حقيقي بعد هذا التعاضد الذي لقيه النظام الاصلاحي في الاتحاد السوفياتي من الدول الغربية.

ومن جانبها أكدت صحيفة «الشرق» أن فشل المحاولة الانقلابية في الاتحاد السوفياتي يثبت أن مبادئ البيروسترويكا لم تكن فكرا سياسيا ابتدعه جورباتشوف وانما كانت تجسيدا لحركة التاريخ في مسارها المتد منذ الثورة البلشفية في عام ١٩١٦.

وقالت ان هذه المبادئ خلال حكم جورباتشوف مهدت الطريق الى نقلة نوعية تستمد شرعيتها من تطلعات الشعب السوفياتي الذي ذاق لاول مرة طعم الحرية وكرامة الانسان مشيرة الى أنه كان متوقعا أن يدافع المتشددون من الحرس القديم عن مصالحهم التي أصبحت مهددة بانتصار البيروسترويكا.

وقالت صحيفة «جلف تايمز» الصادرة باللغة الانجليزية في الدوحة ان محاولة الانقلاب الفاشلة في الاتحاد السوفياتي قد أعطت زخما جديدا من الدعم للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وأكدت الصحيفة أن لهذا الحدث فوائد بالنسبة لجورباتشوف من خلال اعادة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين تقييم مساعداتها التي ستقدمها لدعم الاقتصاد السوفياتي لرغبتهم في عدم تكرار هذه المخاطرة مرة أخرى.

وأشارت الصحيفة الى أن التفاف الالاف من أبناء موسكو حول مبنى البرلمان الروسي لم يكن للدفاع عن رئيسهم المنتخب فحسب ولكن من أجل الاتجاهات الليبرالية الجديدة في الاتحاد السوفياتي.

نتائج هامة

ان فشل الانقلاب سيترتب عليه نتائج هامة هي على الصعيد الداخلي عودة قوية لجورباتشوف تمكنه من عملية تطهير واسعة للتخلص من العناصر الستالينية داخل الحزب والجيش والمخابرات مما سيجعله يواصل اصلاحاته بشكل اسرع.

واضافت انه على الصعيد الدولي سيتعزز نفوذ الغرب والولايات المتحدة مشيرة الى ان هناك احتمالين اولهما ان تواصل موسكو التضحية بمكانتها الدولية من اجل التغلب على تحدياتها الداخلية والآخر هو ان تحافظ على علاقات متميزة بالغرب مع تعديل في السياسة الخارجية.

وعلى الصعيد العربي فان الاحداث اثبتت محدودية النظرة وغياب الرؤية المستقبلية لدى بعض الساسة العرب وبالرغم من المواقف المستبشرة بسقوط جورباتشوف او المحايدة فان الاتحاد السوفياتي ليس من مصلحته ان يتخلى كليا عن القضية الفلسطينية وعن دعم مساعي السلام.

واكدت المجلة ان زلزال موسكو سيبقى مفتوحا ومتواصلا ليكشف للكثيرين ان ما حدث في الخليج لايزال ينتظر ملاحقة.

مجلة «حقائق» التونسية

• حول احداث موسكو •

ديمقراطية

عودة جورباتشوف

عودة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى تولي مهام منصبه بعد يومين فقط من انقلاب القصر الذي اطاح به يعطي عدة مؤشرات على مستقبل الصراع السياسي الداخلي في الاتحاد السوفياتي. فهي تؤكد ان مفاهيم الديمقراطية اصبحت تعيش داخل كل فرد. وان توفير الخبز ليس بديلا عن الحرية كما زعم البعض بعد اقصاء جورباتشوف. لقد اكدت عودة جورباتشوف ان المجتمع المدني يستطيع ان يتصدى وان يفرض تصوراته على المؤسسة العسكرية ويجعلها تتراجع في لحظة ما حقنا للدماء.

لقد كان الصراع السياسي الرئيسي في الاتحاد السوفياتي يدور بين فئتين رئيسيتين الاولى هم المتشددون من حرس الحزب الشيوعي القدامى وبعض قادة المؤسسة العسكرية. وبعض رجال المخابرات يواجهون الراديكاليين المطالبين بمزيد من الحرية الاقتصادية والسياسية. وكان جورباتشوف يحاول ان يوازن بين هاتين الفئتين بانتهاج سياسة وسطية لم تستطع ان تحقق اماني الشعب السوفياتي وتطلعاته.

وهنا يثور سؤال هام هو هل سيظل جورباتشوف على سياسته الوسطية هذه بعد عودته ام سينحاز الى اي من الفئتين المتصارعتين. فقد يعتقد البعض ان جورباتشوف سينهج سياسة اقرب الى التشدد خوفا من تكرار ما حدث بينما يقول اخرون انه سينتهج سياسة اكثر ليبرالية تقترب من مطالب يلتسين اعترافا منه بالجميل. ولكن لا يمكن الجزم بأي من الاحتمالين الواردين.

الامر المؤكد الذي يمكن ان نجزم به هو ان عقارب الساعة لا تعود الى الوراء وان سياسات ستالين لن تعود ولن تعود ايضا فترة الركود التي عاشها الاتحاد السوفياتي في عهد بريجنيف وايضا سينتهج جورباتشوف سياسة خارجية وداخلية تختلف بصورة او بأخرى عن سياسته قبل الانقلاب عليه.

الاهرام المسائي

قالوا هذا الاسبوع

□ يبدو ان زعماء الانقلاب قضموا قضمة اكبر من ان يستطيعوا بلعها. واعتقد انهم لم يحسنوا تقدير نتائج تذوق الديمقراطية والحرية.

الرئيس الامريكي بوش

□ كنت واثقا من ان نهاية المحاولة ستكون الفشل لأن العصيان كان ضد التيار تماما، ان الذين قاموا به لم يفكروا في خطورته الحقيقية على السلام في العالم.

الرئيس الفرنسي ميتران

□ ان فشل الانقلاب الذي وقع في الاتحاد السوفياتي يمثل انتصارا لحركة الاصلاح هناك. ان الشعب السوفياتي واجه الخيار بين الاصلاح والديمقراطية و الخوف والخضوع، ولذلك فانها كانت اياما تاريخية ومازلت اؤمن بأن الخيار الصحيح هو الذي تحقق.

جون ميجور
رئيس الوزراء البريطاني

□ حقيقة ان ارادة الشعوب فوق كل ارادة وفوق كل مؤامرة ضد الشرعية او خروج عليها، انني لواثق ان هذا التطور المهم سيكون له انعكاساته الايجابية على الموقف الدولي الجديد في اطار المعاني السامية التي يقوم عليها ميثاق الامم المتحدة ومبادىء الشرعية الدولية التي تؤكد حق الشعوب في ان تقرر بحرية مصيرها والنظم التي ترتضيها.

الرئيس المصري حسني مبارك

□ الدول العربية حريصة على عقد مؤتمر السلام على الاسس الثابته التي تكفل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني انطلاقا من قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ المرتكزة على مبدأ الارض مقابل السلام.

د. عصمت عبدالمجيد
امين عام جامعة الدول العربية.

لغم التمثيل الفلسطيني

أصبح جيمس بيكر مرشحا لجولة سابعة في المنطقة لفض الاشتباك الخاص بالتمثيل الفلسطيني ضمن وفد الأردن في مؤتمر السلام. خاصة بعد ان عادت نبرة منظمة التحرير الى الارتفاع رغم مساعي التهدئة التي قام بها بيكر في جولته السادسة، مطالبة بضرورة تمثيلها في المؤتمر باعتبار ذلك شرط قبولها لانعقاده.

وهناك ما يحمل على الاعتقاد بأن المنظمة قد عادت بثقلها الى الساحة لمجرد موازنة التعنت الاسرائيلي الذي ظهر واضحا في تعدد الاشتراطات على نحو يكاد ينفي الوجود الفلسطيني في المحادثات الا من خلال شخصيات مختارة من الجانب الإسرائيلي مع استبعاد المنظمة وكل من يمت اليها بصلة تماما. وقد فشلت الوفود الامريكية التي تتولى الحوار مع اسرائيل بين جولات بيكر في الحصول على أي تنازل من جانب اسرائيل بشأن ما تدعيه من حقها في أن يكون التمثيل الفلسطيني من صنعها.

ومن المقرر ان تكون مهمة بيكر الجديدة هي «دفع» مسالة التمثيل الفلسطيني التي جعلت اسرائيل منها قضية خلافية كبرى حتى يمكن عقد المؤتمر وذلك من خلال ضمانات أو مذكرات تفاهم مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

لكن يبدو ان هناك بالفعل من يتعمد تعقيد هذه المسالة وجعلها محفوفة بالاشواك حتى اذا انعقد المؤتمر كانت هذه المسالة أقرب الى لغم يمكن تفجيره في أي وقت لنسفه من الداخل أو تعطيل أعماله من خلال الاعيب معروفة مثل الاحتجاج والانسحاب والمقاطعة واغراق المؤتمر في مناقشات بيزنطية حول الشكليات أو ترتيب الجلوس أو اعلام الدول وغير ذلك من اساليب التربص للحيلولة دون أن يؤدي المؤتمر دوره الحقيقي.

والهدف من هذه الحيل طبعا هو كسب الوقت. ويبدو انه لا يزال هناك الكثير في جعبة اسرائيل في هذا الشأن للتلاعب بالمؤتمر - على فرض امكان انعقاده فعلا في اكتوبر القادم - وذلك لدفعه في «دائرة الانعدام» التام عندما تطبق عليه الشواغل الامريكية الرئيسية بحلول عام الانتخابات الرياسية في نوفمبر القادم.

«الاهرام»

عقبال يارب مانبقى عملة صعبة "واحدة"....؟؟؟

محنة الاتحاد السوفياتي

هل كان من الممكن ان تعود الاوضاع الى ما كانت عليه في الاتحاد السوفياتي قبل قيادة جورباتشوف لهذه الدولة العظمى عام ١٩٨٥. وان يستعيد الحكم الشيوعي الديكتاتوري وجوده وجبروته من خلال قيادة الانقلاب.

ان خبراء الشؤون السوفياتية في كل انحاء العالم يؤكدون ردا على هذه التساؤلات بانه لا احد من اعضاء قيادة الانقلاب في موسكو كانت لديه القدرة على التصدي لتيار الانفتاح والحرية والديمقراطية التي ارسى دعائمها جورباتشوف بثورته الاصلاحية «البريسترويكا». وهذا ما حدث بالفعل وانتهى بهرب القائمين على الانقلاب.

وقالوا ان تحقيق امل تلاميذ ستالين من الرجعيين السوفيات كان يحتاج الى ممارسات دموية اخرى على نفس مستوى الثورة البلشفية الشيوعية تسيل فيها الدماء انهارا ويسقط الملايين ضحايا حرب اهلية طاحنة. وقالوا ايضا ان اي خطوة في هذا الاتجاه كان سيترتب عليها ان عاجلا او آجلا التمزيق الكامل لاوصال دولة الاتحاد السوفياتي.

ان التصدي الشعبي الجارف للانقلاب يعكس الخوف على المكاسب التي تحققت والتمسك بها. وهي الحرية والديمقراطية والحياة الكريمة، الى جانب الرفض الكامل للاستبداد والارهاب والتصفيات الجسدية والانغلاق والعزلة والهيمنة، وكلها من نتائج سياسة الحزب الشيوعي طوال ٧٥ عاما.

ان ثورة الشعب السوفياتي على الانقلاب شبه العسكري هي تفسير واضح للمزاعم التي تقول انه لا شعبية لجورباتشوف في بلاده. وان شعبيته لا تتجاوز عواصم الغرب فقط. وهذا بالطبع ظلم كبير للانجازات الهائلة التي تحققت على يديه. ومن الممكن الا يحظى الزعيم او القائد بالشعبية الظاهرية. ولكن مؤشرات الاحداث والاخطار تثبت بعد ذلك تماسك والتفاف الشعب حول المبادىء والقيم التي ارساها هذا الزعيم. وهي سلوكيات تعني الدعم والتأييد الشعبي في شكله العام. وقد تكون شعبية جورباتشوف قد تأثرت نتيجة المشاكل والمعاناة التي صاحبت سياسته الاصلاحية، ولكن هذا لم ولن يؤثر على الايمان بان هدفه كان الصالح العام على المدى الطويل.

ولا شك ان هناك عوامل كثيرة قد ساهمت في اخفاق جورباتشوف في محاصرة المعارضين لسياسته من الحرس الشيوعي القديم اهمها:

☆ سلبية الدول الغربية وعلى رأسها اوروبا في مساعدته للخروج من ازماته الاقتصادية.

☆ الاحساس بالمهانة لموقف الدول الغربية من طلب جورباتشوف تقديم معونة عاجلة في شكل قروض لمواجهة نقص السيولة المالية وازمة الغذاء، ومحاولة اذلال الاتحاد السوفياتي من خلال المعاملة التي موورست ضده من بعض اعضاء قمة الدول السبع الكبرى في مؤتمر لندن الذي عقد الشهر الماضي.

☆ اتهام الحزب القديم لجورباتشوف بانه وراء تساقط دول الامبراطورية الشيوعية الهشة، ونقص نفوذها على المستوى الدولي.

وعلى المستوى العربي والدولي ورغم التصريحات التي صدرت عن بعض العواصم مؤيدة للانقلاب. فان العقل كان يحتم التاني وعدم التسرع في الحكم على الامور. بل انه كان يتعين عليه تأكيد حرصنا على استقرار الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى حتى يستطيع ان يقوم بدور بناء في قضية التوازن الدولي لصالح القضايا العربية والدولية وقضايا العالم الثالث.

وقد اكد الرئيس حسني مبارك خلال جولته في مواقع الانتاج بالاسكندرية (امس الاول) على هذه الحقيقة وقال ان استقرار العالم مرتبط باستقرار الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى.

ان احدا لا يستطيع ان ينكر الاحساس بالاسف والاسى لهذه التطورات التي يشهدها الاتحاد السوفياتي وهي امور تعودنا على حدوثها في بعض الدول النامية وليس في دولة عظمى.

ان الاتحاد السوفياتي يواجه محنة حقيقية، ولكن النصر في النهاية سيكون لارادة الشعب.

جلال دويدار - الاخبار



حول التكامل بين مصر وليبيا

صاحب تنفيذ اتفاق التكامل بين مصر وليبيا - في ايامه الاولى - بعض التجاوزات والسلبيات.. ويرجع ذلك الى عدم الالمام المواطنين في كلا البلدين بتفاصيل هذا الاتفاق التاريخي.. ومعرفة ما تضمنته بنوده من شروط وقواعد تنظيم الانتقال بين البلدين والاعفاءات الجمركية.. وحق التملك والعمل للمواطنين فيهما.

واللوم - في ذلك - يقع على اجهزة الإعلام التي ركزت كل اهتماماتها عند توقيع الاتفاق على الخطوط العريضة والاهداف القومية.. فابرزت الصحف في عناوينها الرئيسية جوهر هذا الاتفاق، ولم تبرز تفاصيله.. او تشرح بنوده بالشكل النافي للجهالة.

وكان من نتيجة ذلك اندفاع المصريين في حماس شديد لزيارة الجماهيرية الليبية بغرض السياحة او العمل او التجارة حتى بلغ عدد الزائرين لها في غضون ايام معدودة ما يقرب من مائة الف مصري.. كذلك تدفق الليبيون على مصر.. وبدأوا يظهرون بصورة ملحوظة في شوارع العاصمة والفنادق والاماكن العامة.

واستطاع عدد من التجار المصريين استغلال الغموض الذي احاط ببنود الاتفاق وسارعوا الى جلب كميات ضخمة من السلع المتوافرة في ليبيا والناقصة او المرتفعة الثمن في مصر مثل حديد التسليح والمواد التموينية واجهزة التلفزيون والفيديو وغيرها.. وحققوا ببيعها في السوق المصرية مكاسب كبيرة وارباحا طائلة.

ولكن - هذه الهوجة - لم تستمر سوى ايام قليلة.. قد تنبه المسؤولون في مصر وليبيا الى الاضرار التي يمكن ان تلحق بالاقتصاد القومي في كلا البلدين من جراء ذلك.. خاصة وان بنود الاتفاق تضمنت قواعدا وشروطا تنظم العمليات التجارية وانتقال السلع بين البلدين وتقضي بان السلع القادمة من ليبيا والمعفاة من الجمارك هي فقط السلع الليبية المنشأ او التي يدخل في انتاجها مكونات ليبية بنسبة لا تقل عن ٤٠٪.. اما فيماعدا ذلك من السلع فيخضع للرسوم الجمركية.. وقد تم اتخاذ الاجراءات التي تضمن عدم تجاوز او مخالفة نصوص الاتفاق، وبدأت اجهزة الجمارك والامن المصرية مواقعها على الحدود.

وحتى تختفي هذه التجاوزات والسلبيات وتحقق هذه الخطوة التاريخية الهامة ما ننشده من اهداف فان من واجب اجهزة الاعلام ان تضاعف جهودها في توعية المواطنين في القطرين الشقيقين بتفاصيل هذا الاتفاق وتشرح لهم ما تضمنته بنوده من قواعد وانظمة وشروط تتعلق بانتقالهم وعملهم وتملكهم للاراضي والعقارات.. وتوضح لهم السلع المسموح بتبادلها بينهما منعا لوقوع اي اخطاء قد تضر بالاقتصاد القومي لاحدهما..

سمير عبدالقادر

لجان البرلمان اللبناني تقر مشروع العفو العام
تعديل عدد من البنود والتصديق يتم الاثنين المقبل

بيروت ـ وكالات الانباء:
اقرت اللجان النيابية اللبنانية المشتركة امس مشروع قانون العفو العام عن جرائم الحرب بلبنان بعد جلسة مطولة استمرت خمس ساعات بمجلس النواب اللبناني ناقشت خلالها المشروع تفصيليا واقرت مواده الثمانية وعلقت بعض بنود هذه المواد.

وعلى اثر تلك عقد مجلس الوزراء اللبناني مساء امس اجتماعا برئاسة الرئيس الياس الهراوي وحضره عمر كرامي رئيس الوزراء.

وبحث المجلس في هذا الاجتماع العديد من الموضوعات المتصلة بالوضع اللبناني ومن بينها مشروع قانون العفو العام.

ومن المقرر ان يحال المشروع الى جلسة نيابية عامة دعا حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الى عقدها يوم الاثنين المقبل لاقرار المشروع.

وصرح خاتشيك بابكيان وزير العدل اللبناني للصحافيين بعد انتهاء الجلسة ان مشروع العفو العام قد قبل بمعظم مواده مع تعديلات طفيفة على بعض بنوده معربا عن اعتقاده بان المشروع سيخدم كل الجهات التي وضع من اجلها.

واكد بابكيان ان المشروع يهدف الى ترسيخ الوحدة الوطنية اللبنانية بتعميم المصالحة واعادة اللحمة بين ابناء الوطن الواحد.

ولوضحت مصادر مطلعة ان التعديل اقتصر على اضافة كلمة «مغادرة» بدلا من «ابعاد» وهي الفقرة الخاصة بموضوع قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون. من جهة اخرى لم تعط الحكومة سوى فترة ستة اشهر بدل فترة ستة مثلما كان متوقعا في المشروع لمنح العفو حيال سلسلة من الجرائم السياسية التي لم يشملها العفو الالي.

وعلى صعيد اخر اكد الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مفتي لبنان ان مسيرة السلام والوفاق الوطني في بلاده ماضية في طريقها قدما الى الامام وفقا لاتفاق الطائف بعزم من الحكم اللبناني وباصرار وارادة من جميع ابناء الشعب وبمساندة الدول العربية والصديقة والمجتمع الدولي.

واعرب عن اقتناعه بانه لا رجعة الى وضع التمزق والفرقة والتقاتل لان الجميع يرغب في الوئام والسلام واعادة بناء الوطن اللبناني على اسس الوفاق الوطني في ظلال الشرعية والسيادة والقانون والديمقراطية.

ودعا مفتي لبنان في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت امس جميع ابناء الشعب اللبناني الى التعاون الايجابي والبناء من اجل تحصين مسيرة السلام والوفاق والاستقرار والانتقال بهذه المسيرة الى خطوات اوسع واعمق من شانها وضع البلاد في حالة الاستقرار التام وبسط ارادة الدولة وسلطتها على جميع اراضيها وبناء اقتصادها وتعمير ما دمرته الحرب والبدء بتلبية كافة احتياجات المواطن الحياتية.

وطالبت بتوثيق علاقات التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا على ضوء ما وصفه بالروابط التاريخية والاجتماعية التي تشد البلدين الى بعضهما اضافة الى كونهما يشتركان في قضايا ومصير واهداف واحدة.

بدء الجولة الثانية من المباحثات بين الحكومة الجزائرية والمعارضة

الجزائر ـ ق.ن.ا:
بدأت امس اجتماعات الندوة الثانية بين الحكومة والاحزاب السياسية الجزائرية للنظر في المسار الديمقراطي الجزائري وقانون الانتخابات التشريعية المقبلة.

وتشارك في اعمال الندوة التي تستمر يومين جميع الاحزاب السياسية في البلاد باستثناء «حركة الامة» التي قررت الانسحاب فيما يمثل جبهة الانقاذ الاسلامية بعض القيادات بصفتها الشخصية.

ونسبت وكالة الانباء الجزائرية الى مصادر الحكومة قولها ان مقترحات الاحزاب تتمثل في الضمانات التي يجب توفيرها من اجل تنظيم انتخابات حرة ـ قانونية ونزيهة ـ وكذلك رقابة كل مراحل العملية الانتخابية والطعن في حالة الاحتجاج والعدل في استعمال وسائل الاعلام وتمويل الحملة الانتخابية وتقسيم الدوائر. وكانت اجتماعات الندوة الاولى قد انعقدت يومى ٣٠ و٣١ يوليو الماضى وناقشت تطورات الوضع الاقتصادى والسياسى والاجتماعى في البلاد وقررت عقد لقاء ثان بهدف دراسة الاقتراحات المتصلة بمشروع الانتخابات التشريعية القادمة التى ستنظم قبل نهاية العام الحالى.

اصابة الامين العام لمؤتمر الشعب اليمني بجروح خطيرة

صنعاء ـ وكالات الانباء:
قال بيان رسمي امس في صنعاء ان موظفا وصف بانه مريض نفسيا اطلق النار على احمد محمد الاصبحي الامين العام لمؤتمر الشعب العام في مكتبه امس الاول فاصابه بجروح خطيرة. وكان مؤتمر الشعب العام هو الحزب الحاكم في اليمن الشمالي قبل الوحدة مع اليمن الجنوبي.

وقال البيان ان التحقيقات الاولية اظهرت ان حفظ الله الجعبوبي الذي اطلق عدة رصاصات على الاصبحي مصاب بمرض نفسي. وقالت مصادر سياسية ان الهجوم وقع بعد ان رفض الاصبحي الموافقة على ترقية الجعبوبي. وقال اطباء ان حالة الاصبحي مستقرة.

ومن جانب اخر تسلم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها. وقالت وكالة «سبأ» ان السفير اليمني في كوبا مخفذ عبدالرحمن قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس الكوبي له الليلة قبل الماضية في هافانا.

فرنسا تطالب السلطات السويسرية بتسليمها المتهم باغتيال بختيار

باريس ـ اش.ا:
طلبت فرنسا امس من السلطات السويسرية تسليمها علي رعد وكيلي احد المتهمين الثلاثة في عملية اغتيال شاهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني الاسبق والذى تم القبض عليه امس الاول في سويسرا وذلك في اطار المعاهدة الاوروبية للتعاون في مجال القضاء لعام ١٩٥٩.

وصرحت مصادر مطلعة بان جان لوى بريجيير قاضى التحقيق المسؤول عن العمليات الارهابية في وزارة العدل كان قد طلب عن طريق البوليس الدولى الجنائى «انتربول» يوم الاربعاء الماضى القبض على المتهم وكيلي.

ومما يذكر ان فرنسا امامها مهلة اربعين يوما تستطيع خلالها تقديم ملف يبرر طلبها لتسلم المتهم، وهو الملف الذى اعدته النيابة العامة في باريس منذ اكتشاف حادث الاغتيال. والمفروض ان تقوم السلطات السويسرية بتسليم المتهم في نهاية هذه المدة، اذا لم يتم الاعتراض على طلب تسليمه وفي حالة الاعتراض يستمر الاجراء ثلاثة اشهر.

وتضيف المصادر ان قاضى التحقيق يمكن ان يتوجه الى سويسرا بموجب انابة قضائية دولية للتحقيق مع المتهم.

الصين تؤيد مرشحا افريقيا خلفا لدى كويلار

بكين ـ ق.ن.ا:
اعلنت الحكومة الصينية امس تاييدها لطلب الدول الافريقية اختيار احد مرشحيها لمنصب الامين العام للامم المتحدة.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ان الحكومة الصينية تؤيد انتخاب احد المرشحين الافارقة لمنصب الامين العام للمنظمة الدولية استجابة لطلب من اللجنة الخاصة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية.

الجدير بالذكر ان بيان الخارجية الصينية يؤكد ما اعلنه نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية حول موافقة الصين على ان يخلف السكرتير الحالي خافيير بيريز دي كويلار في المنصب مرشح افريقي.

الحزب الحاكم في تركيا يدعو لانتخابات مبكرة

استانبول ـ رويتر:
قالت وكالة انباء الاناضول التركية ان حزب الوطن الام الحاكم في تركيا سيطلب من البرلمان اليوم الدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة يوم ٢٧ اكتوبر المقبل.

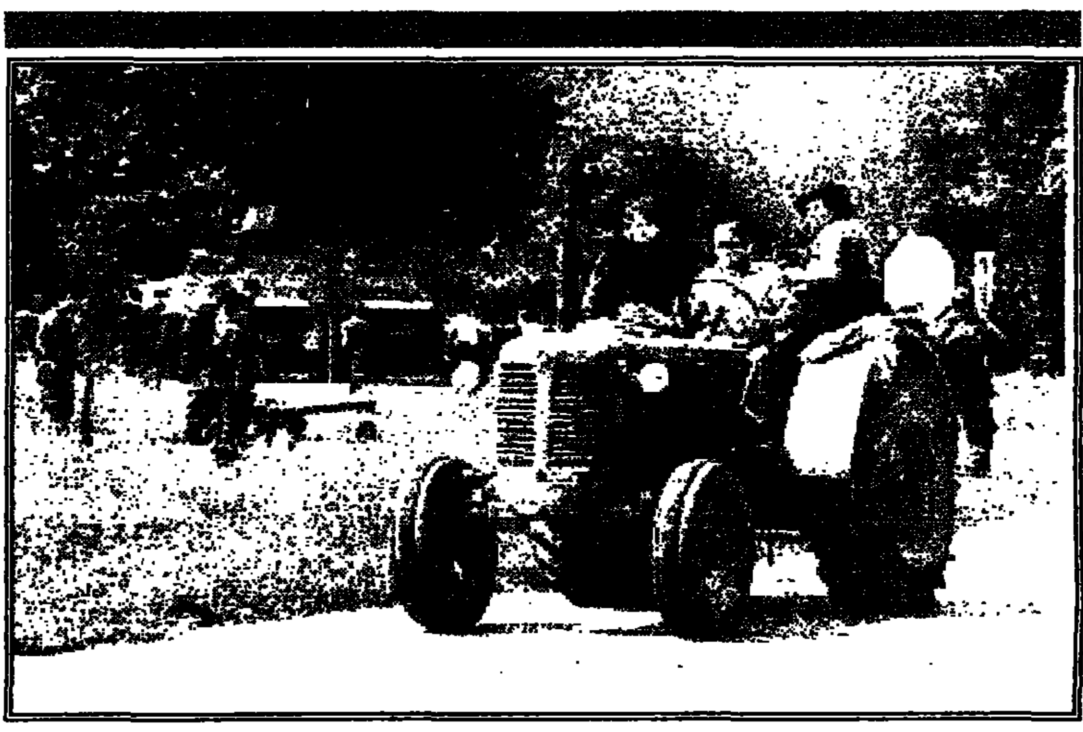
وكان حزب الوطن الام قد فاز في الانتخابات الاخيرة التي جرت عام ١٩٨٧ عندما كان يقوده مؤسسة تورجوت اوزال الرئيس التركي الحالي ويتزعمه الان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ويشغل ٢٧٥ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٤٥٠ مقعدا الا ان شعبيته اخذت في التقلص خلال السنوات القليلة الماضية نتيجة لتصاعد التضخم.

وكان من المقرر اجراء الانتخابات العامة التركية المقبلة في نوفمبر عام ١٩٩٢.

مصر وليبيا توقعان بروتوكول اتفاق امني

نيقوسيا ـ اف.ب:
افادت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا ومصر وقعتا مساء امس الاول في بنغازي على الساحل الليبي الشمالي بروتوكول اتفاق امني.

واشارت الوكالة التي لم تعط ايضاحات اضافية الى ان وزير العدل الليبي ابراهيم بكار ووزير الداخلية المصرية عبدالحليم موسى وقعا الاتفاق.



مزارع كرواتي يستقل مع عائلته جرارا زراعيا يمر بالقرب من الخطوط الامامية للقوات الكرواتية في بيلي امس. وقد ترك كثير من السكان منازلهم في المناطق الريفية في العاصمة اوسيج نظرا لقيام القوات الصربية باحتلال قراهم. (ا.ف.ب)

مصرع ٨ اشخاص واصابة العشرات في جولة قتال جديدة بكرواتيا

بلجراد ـ الوكالات:
تصاعد القتال العنيف مجددا في كرواتيا امس بين الوحدات العسكرية الكرواتية والصرب ولقي ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب العشرات وتضاربت الانباء الواردة في بلجراد حول تعرض طائرات عسكرية، يوغسلافية لاطلاق نيران في منطقة سلافونيا بشرقي كرواتيا.

فقد افادت تقارير اذاعية امس في بلجراد ان القتال بين الوحدات العسكرية الكرواتية والقوميين الصرب قد تصاعد طوال الليل في جمهورية كرواتيا الانفصالية.

وقال راديو كرواتيا ان اشرس المعارك وقعت في اقليم سلافونيا الذي يقع شرقي الجمهورية المنشقة.

ووردت انباء من عدة مدن تقع جنوبي العاصمة الكرواتية زغرب ومناطق تقع بعد المناطق الساحلية بالجمهورية تفيد بوقوع اطلاق للنيران وانفجارات. ولم يعرف عدد الضحايا.

ودعا ايفان فيكيتش وزير داخلية كرواتيا الى ان يتم على الفور ايفاد بعثة مراقبين من رئاسة الدولة الى مدينة اوسييك التي تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال غربي بلجراد حيث تدور رحى اشرس قتال.

ومن ناحية اخرى اعلنت قيادة القوات الجوية اليوغسلافية ان عددا من طائراتها العسكرية قد تعرضت لاطلاق نار مكثف في منطقة سلافونيا شرقي جمهورية كرواتيا اليوغسلافية.

واوضحت في بيان ان هذه الطائرات كانت تقوم بطلعات روتينية فوق منطقة الصراع في كرواتيا بهدف مراقبة وقف اطلاق النار هناك.

وجاء في البيان الذي بثته «وكالة تانيوج» اليوغسلافية امس ان طياري سلاح الجو اليوغسلافي قد ردوا بالصواريخ والبنادق الالية على اطلاق النار. ولم تشر الوكالة الى حدوث خسائر في الارواح نتيجة للقصف المتبادل في حين ذكرت وزارة الدفاع الكرواتية ان اربع طائرات يوغسلافية اخترقت المجال الجوي في سارفاس شرقي اريج.

طرد ٤٠٠ لاجيء الباني من اليونان

«ايوانينا» اليونان ـ اف.ب:
اعلنت الشرطة اليونانية ان اكثر من ٤٠٠ لاجيء الباني يعيشون بصورة غير مشروعة في اليونان طردوا الى بلادهم خلال اليومين الاخيرين.

وقالت ان هؤلاء اللاجئين الذين لا يملكون اوراقا ثبوتية او يملكون اجازات اقامة انتهت مدتها ثم طردهم اثر عملية مراقبة اجرتها الشرطة في جزيرة كورفو. وطرد ثلاثون اخرون موجودون بصورة غير مشروعة بعد اعتقالهم في ميناء باتراس.

رسالة من امير الكويت الى العاهل المغربي

الرباط ـ ق.ن.ا:
تسلم الملك الحسن الثاني عاهل المغرب رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وقام بتسليم الرسالة ناصر عبدالله الروضان وزير المالية الكويتية لدى استقبال العاهل المغربي له امس.

يذكر ان مبعوثين كويتيين يزورون عددا من الدول العربية لتسليم قادتها رسائل من امير الكويت تتعلق بموضوع الاسرى الكويتيين المحتجزين في العراق.

امير البحرين يتلقى رسالة من رفسنجاني

المنامة ـ و.ا.خ:
تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني تتعلق بتبادل الراي في القضايا التي تهم المنطقة كما تهدف الى تقوية العلاقات والروابط بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده خلال استقبال الامير له امس بالمنامة.

اصابة جندي صهيوني في هجوم بالقنابل الحارقة بجنين
اعتقال ٢٠ فلسطينيا في حملة للعدو بالضفة والقطاع

القدس، عمان، «البيان» ـ وكالات الانباء:
احتدمت المواجهات والمصادمات بين القوات الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين في مختلف المدن والقرى المحتلة امس، حيث اصيب جندي اسرائيلي بهجوم على دورية عسكرية بزجاجة حارقة، وذلك في برطقه الشرقية بجنين كما هدمت سلطات الاحتلال منزلا في قرية الجلمان في جنين ايضا.

واجبرت سلطات الاحتلال المواطن عبدالرحمن محمد صبحات بهدم منزله في قرية رمانة بحجة ان شقيقه المعتقل منظم لمجموعة «الفهد الاسود» وشنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات شملت حوالي ٢٠ مواطنا فلسطينيا في مناطق غزة والقدس ورام الله وبيت لحم وقلقيلية واصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن المؤبد على الشاب احمد محمود «٢٢ عاما» بتهمة المشاركة في الانتفاضة والعضوية في مجموعة الفهد الاسود.

فقد افادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان قطاع غزة المحتل شهد مصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي مما ادى الى اصابة سبعة مواطنين بجراح وتركزت المصادمات في مخيمي الشاطيء وجباليا وحي الشيخ رضوان.

وفي نابلس تمكن شبان الانتفاضة من تحطيم زجاج سيارة عسكرية اثناء مرورها في احد الشوارع بالمدينة فيما اعلن المعتقلون بسجن نابلس المركزي اضرابا عن الطعام والزيارة امس احتجاجا على سوء ظروف اعتقالهم كما نظم اهاليهم احتجاجا مماثلا امام مقر الصليب الاحمر بنابلس.

كما تعرضت دوريات الشرطة الاسرائيلية ونقاط المراقبة في بلدة بني نعيم الى رشقات بالحجارة خلال حظر التجول الليلي كما فرضت الشرطة الاسرائيلية حظر التجول على بلدة دورا وشنت حملة مداهمات واعتقالات واسعة.

وفي مدينة القدس تعرضت سيارتان اسرائيليتان للرشق بالحجارة في مخيم شعفاط واعتقل ثلاثة شبان من مخيم قلنديا اثناء حظر التجول.

وقام مستوطنون فجر امس بتحطيم زجاج سيارات عربية اثناء توقفها امام منازل اصحابها في منطقة سميراميس وكفر عقب شمال القدس.

وفي منطقة رام الله هاجم افراد القوات الضاربة خمس سيارات اسرائيلية تابعة للمستوطنين وحطموا زجاجها فيما واصلت سلطات العدو احتجاز مفاتيح المحال التجارية لليوم الخامس بحجة عدم دفع اصحابها الضرائب.

وداهمت يوم امس قوة عسكرية المساجد في قرية سلوار وبير قريش حيث صادرت كتبا من مسجد سلوار.

وناشد معتقلو سجن رام الله الهيئات والمؤسسات العالمية التدخل لاعادة ادخال الصحف لهم بعد ان منعتها السلطات منذ اسبوعين.

وفي منطقة قلقيلية اغلقت قوات الاحتلال صباح امس المداخل الغربية والجنوبية والشمالية للمدينة والتي تؤدي للخط الاخضر ومنعت السيارات العربية من دخولها بحجة عدم حصول اصحابها على تصاريح واعلنت قرية عزون منطقة عسكرية مغلقة دون ذكر الاسباب.

وعلى صعيد اخر وصل الى اسرائيل امس حوالي ستمائة من المهاجرين اليهود ومعظمهم من الاتحاد السوفياتي. وذكر راديو اسرائيل ان المهاجرين وصلوا الى اسرائيل عن طريق بوخارست وعلى صعيد اخر توقعت وكالة شؤون الهجرة اليهودية في اسرائيل ان يتساوى عدد السكان اليهود والعرب في فلسطين في عام ٢٠٢٥ نتيجة لوصول مليون يهودي سوفياتي قبل عام ١٩٩٤.

اعتقال الماني وفنلندية تسللا الى مصر من اسرائيل

القاهرة ـ الوكالات:
اعتقلت قوات امن الموانيء المصرية احد الالمان وسيدة فنلندية الجنسية عند منفذ طابا على الحدود المصرية الاسرائيلية بتهمة محاولة التسلل بصورة غير مشروعة من اسرائيل الى مصر. وقد اصدر النائب العام المصري امرا بترحيل الالماني وتم تسليمه للشرطة للجانب الاسرائيلي.

وفي حادثة منفصلة القت قوات امن الموانيء القبض على سيدة فنلندية قيل انها تعمل مدرسة في اسرائيل. وذكرت الشرطة انها عثرت على تسع طلقات نارية في سيارة هذه السيدة. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيدة منعت من دخول مصر وانها ابلغت الشرطة ان اولادها عثروا على الطلقات النارية في مدينة ايلات الاسرائيلية وانهم احتفظوا بها في سيارتها دون علمها. وقد مثلت امام النيابة العامة المصرية لاستجوابها.

ومن جانب اخر اعيد الى الكيان الصهيوني امس جينادي شانتيكس المهاجر السوفياتي الذي تسلل الى مصر قبل عشرة ايام.

وزارة الحرب الاسرائيلية تطلب زيادة ٤٢٥ مليون دولار في ميزانيتها

تل ابيب ـ رويتر:
قال مصدر كبير بوزارة الحرب الاسرائيلية امس ان الوزارة طلبت زيادة ميزانيتها بمقدار ٤٢٥ مليون دولار لمواجهة ما تصفه بالتهديد المتزايد للصواريخ بالشرق الاوسط.

وقد بدأت الحكومة الاسرائيلية اعداد الميزانية العامة لعام ١٩٩٢ للتغلب على البطالة مع وجود ٣٠٠ الف مهاجر سوفياتي وصلوا الى اسرائيل خلال العامين الماضيين.

وقالت وزارة المالية في الاونة الاخيرة انها ستطلب تخفيضات كبيرة في انفاقات الحرب والاسكان للحد من عجز كبير في الميزانية يهدد استقرار الاسعار.

وقال المصدر ان الجيش رفض اقتراحا لوزارة المالية يقضي بخفض ميزانية الحرب بمقدار ٢١٣ مليون دولار وتاجيل دفع اعتماد اضافي مقداره ٢١٣ مليون دولار. واضاف يقول ان معظم الاعتمادات الاضافية ستوجه الى الصناعات العسكرية وستوفر ما بين ٩ الاف و١٥ الف فرصة عمل جديدة.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والكونغو

عمان ـ ق.ن.ا:
اعلن في فلسطين المحتلة امس عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الكيان الاسرائيلي والكونغو والتي كانت قد قطعت بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

وقال الراديو الاسرائيلي امس ان وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي ووزير خارجية الكونغو جان بليز كولولو قد وقعا على بروتوكول يقضي باستئناف العلاقات.

كما وقع الطرفان على اتفاق للتعاون الثنائي في مجالات الزراعة والصحة.

وكان الوزير الكونغولي قد وصل الى تل ابيب امس الاول في زيارة للكيان الاسرائيلي تستغرق ثلاثة ايام.

اكتشاف ٤٨ حالة كوليرا في العراق

بغداد ـ رويتر:
اعلن العراق امس عن ٤٨ حالة جديدة للاصابة بالكوليرا في اراضيه وذكر ان طفلا في الرابعة من عمره توفي بهذا المرض.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ٤٨ حالة سجلت في اجزاء مختلفة من العراق على مدى الايام الستة الماضية.

وكانت تقارير سابقة قد تحدثت عن اكثر من ٤٠٠ حالة كوليرا منذ ابريل الماضي.

انقاذ باخرة سعودية واخرى من هندوراس بالسويس

السويس ـ وكالات الانباء:
تم انقاذ باخرة سعودية من الغرق امس خلال وجودها في المياه الدولية بالبحر الاحمر بالقرب من ميناء السويس بعد ان شب حريق في احد عنابرها.

وقد تمكنت قوات الانقاذ من اطفاء الحريق وانقاذ طاقم الباخرة «الاحساء» التي كانت متجهة الى اسبانيا.

واوضحت التحقيقات الاولية ان الحريق وقع نتيجة التفاعل الذاتي بين المواد الحمضية المحملة بها الباخرة بسبب ارتفاع درجة الحرارة.

ومن ناحية اخرى انقذت قوات مصلحة امن الموانيء المصرية بميناء السويس باخرة بضائع من هندوراس تدعى «اسلام» من الغرق بعد ان انقلبت على جانبها الايسر اثناء رسوها بالرصيف الاوسط بميناء السويس وتسرب المياه اليها عقب شحنها بحوالي ٩٩٠ طنا من الارز.



البرت زافي جان راكوت هاريسون ابرز قادة ائتلاف المعارضة في مدغشقر خلال اجتماع للاتفاق على تشكيل حكومة تحل محل حكومة الرئيس ديدير راتسيراكا في الجزيرة الواقعة بالمحيط الهندي. «ا.ف.ب»

المعارضة السودانية:
انباء الانقلاب ملفقة وتهدف لعملية تطهير جديدة داخل الجيش

القاهرة ـ الوكالات:
اكد ضابط سوداني سابق من الجناح العسكري للمعارضة السودانية في تصريح للصحافيين بالقاهرة امس ان الانباء التي ترددت حول محاولة للانقلاب في السودان ملفقة وتهدف الى تبرير عملية تطهير جديدة داخل الجيش.

وقال الضابط نفسه الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هذه العملية تشبه عملية تطهير مماثلة جرت في ابريل ١٩٨٩ عندما اعدم ٢٨ ضابطا اتهموا بمحاولة انقلاب اثر محاكمات صورية.

واشار المصدر نفسه الى ان لجنة الامن في مجلس قيادة الثورة التي يرتسها اللواء الزبير محمد صالح اوصت اخيرا بالقيام بعملية تطهير للتخلص من جميع الضباط الذين يمكن ان يشكلوا تهديدا محتملا لنظام الفريق عمر البشير.

وقالت اوساط المعارضة السودانية ان الضباط المعتقلين الذين لا يزالون في الخدمة هم: العقيد احمد خالد «مدرعات» والعقيد يحيى جمال «مدرعات» والعقيد شاع الدين عوض الكريم «مظلات» والعقيد فاضل صالح حميدة «اشارة» والعقيد عبد الكريم طرير «شؤون الضباط» والمقدم طيار محمد حمرتو والمقدم خالد فضل السيد «مظلات» والمقدم محمد سر الختم «مظلات» والمقدم حامد الطيب.

والضباط الاربعة المحالون على التقاعد هم اللواء محمد عبد الله والعميد محمد احمد الريح والعميد سيد حمودة والعقيد مصطفى التني.

ميتسوتاكيس: مشكلة قبرص دخلت مرحلة دقيقة

اثينا ـ اف.ب:
قال رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس امس ان قضية قبرص دخلت مرحلة دقيقة جدا ودعا تركيا الى اعلان مواقفها المتعلقة خاصة بقضية اللاجئين ومشكلة الاراضي.

وقال ميتسوتاكيس في مؤتمر صحافي عقد حول الاحداث في الاتحاد السوفياتي علينا ان نعرف المواقف التركية من هذه المسائل اذ لا يمكن ان ياتي اي منا الى المؤتمر دعا الرئيس الامريكي بوش الى عقده في سبتمبر من دون قرارات.

وقال رئيس الوزراء اليوناني انه سيتحادث مع اوسكار كاميليون وجوستاف فيسيل موفدي الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اللذين سيعودان الى اثينا اليوم بعد اربعة ايام من المحادثات في انقرة.

الكويت تدعو الى ضغوط عربية ودولية لاجبار النظام العراقي على تنفيذ قرارات مجلس الامن

الكويت ـ كونا:
ناشد المجلس الوطنى الكويتى امس جميع البرلمانات العربية والدولية التاكيد على العراق بوجوب احترام الشرعية الدوليه والالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن وسرعة الافراج عن الاسرى والمحتجزين لديه تعسفا وعدم الاصغاء لمطالبته برفع الحظر الاقتصادى.

واكد المجلس في بيان اصدره امس ان النظام العراقى لايزال يمعن ويصر على التمادى والمضى في غلوائه حتى في الوقت الذى يئن فيه من وطاة الحصار الدولى.

وقال ان بوسع النظام العراقى ان يتحرر من اثار هذا الحصار لو استجاب لقرارات مجلس الامن التى لابد ان يرضخ لها عاجلا او اجلا.

واشار المجلس الى تقدم مايسمى بالمجلس الوطنى العراقى بايعاز من النظام الى البرلمانات العربية والدولية يطلب مساندته في رفع الحصار الاقتصادى على الرغم من رفض النظام العراقى الوفاء بالتزاماته امام المجتمع الدولى ممثلا في مجلس الامن.

واوضح المجلس الوطنى الكويتى ان رفع الحصار الاقتصادى الذى يطالب به النظام العراقى ايغالا بالمكابرة مرتبط ومشروط بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن وبينها اعادة الاسرى والمحتجزين وان العراق لايزال يماطل في تنفيذ هذا الشرط متذرعا باسباب واهية الاساس باطله الحجة ولذلك فقد اهاب المجلس ببرلمانات العالم الناطقه بكلمة الحق والعدل عدم الاصغاء لمطالبة العراق او تاييده فيها الى ان ينزل الى ارادة المجتمع الدولى التى افصحت قرارات مجلس الامن عنها وخاصة القرار ٦٨٦/١٩٩٠ فيما تضمنه من وجوب اطلاق سراح الاسرى والمحتجزين.

ومن جانبه اتهم مندوب الكويت لدى جامعة الدول العربية عبدالمحسن الجيعان النظام العراقي بالتحايل على تنفيذ القرارات الدولية، مشيرا الى ان طلبه الاخير بعقد دورة استثنائية لمجلس الجامعة العربية يحاول خلق ستار للاستمرار في اكاذيبه «ومماطلاته».

وقال في حديث لمجلة «الحوادث» ان نظام بغداد لم ينفذ قرارات ترسيم الحدود بين البلدين ولم يطلق سراح الاسرى المحتجزين بالاضافة الى عدم تنفيذ القرارات الاخرى.

واثنى الجيعان على مساعي الامين العام للجامعة تجاه تنقية الاجواء العربية مشيرا ان حدوث ذلك يتطلب ازالة كافة اثار العدوان العراقي، كما طالب بوجود ضوابط اكثر حزما في التعامل مع اي دولة تنتهك ميثاق الجامعة العربية الذي دعا الى تطويره.

مواطنون فلبينيون يحاولون انقاذ ما تبقى من منزلهم الذي جرفته مياه السيول المشبعة برماد بركان بيناتوبو.
«ا.ف.ب»

بعد احتجاز دام ٧٢ ساعة بالقرم على يد ٣٠ مسلحا

جورباتشوف يعود لموسكو لتسلم مهامه ويكشف اسرار الانقلاب

فشل الانقلاب نجاح باهر لسياسات البريسترويكا والجلاسنوست

موسكو ـ وكالات الانباء:

عاد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى موسكو في ساعة مبكرة مفاجئة امس قادما من القرم، في اعقاب الانقلاب الفاشل الذي استمر ثلاثة ايام، وقال في اول تصريح له عقب عودته ان فشل الانقلاب يعتبر بمثابة نصر باهر لسياسات البريسترويكا والجلاسنوست التي ينتهجها، وان الشعب السوفياتي يثق بزعمائه ووجه الشكر للرئيس الروسي بوريس يلتسين والشعب السوفياتي.

فقد وصل جورباتشوف الى مطار فنوكوفو بموسكو فجر امس يرافقه رئيس وزراء جمهورية روسيا ايفان سيلاييف ونائب الرئيس الكسندر روتسكوي، وزوجته وابنته وحفيدته.

ووصف الزعيم السوفياتي في تصريحات للتلفزيون السوفياتي امس عملية احتجازه وقال ان نحو ثلاثين مسلحا احتجزوه واسرته لمدة ٧٢ ساعة في منزله بالقرم حيث احيط المنزل بقوات بحرية وبرية، موضحا انهم حاولوا تحطيم ارادتي ولكنهم فشلوا في ذلك.

واتهم جورباتشوف المتآمرين في الانقلاب باستخدام شعارات كاذبة في محاولة لخداع الشعب وقال، لقد ارادوا في ظل هذه الشعارات ان يدفعوا الشعب في طريق كان يمكن ان يقود المجتمع باكمله لكارثة.

واضاف جورباتشوف ولم يحدث ذلك وهذا نصر لسياسة البريسترويكا.

وقال جورباتشوف ان محاولة الانقلاب فشلت لان ستة اعوام من سياسة الاصلاحات اسفرت عن نتائج وغيرت مواقف الشعب السوفياتي من الشعارات الجذابة.

وقال ان المتآمرين حفنة من الاشخاص ارادوا تحت هذه الشعارات دفع الناس الى طريق كان سيؤدي بالمجتمع الى كارثة.

واعرب الرئيس جورباتشوف عن امتنانه للمواطنين السوفيات والعرفان للموقف المبدئي من جانب ابناء روسيا والرئيس بوريس يلتسين والبرلمان الروسي وجميع النواب وفرق العاملين الذين اعترضوا بحسم طريق هذه المغامرة.

وقال اننا نفخر بالعمل الذي قاموا به، واضاف ان لدينا كثيرا من المشكلات التي لا نعرفها ونعمل على حلها ونشعر بالقلق لوجودها مشيرا الى انه عمل طوال الاجازة على حلها وهي مشكلة المواد الغذائية والوقود والنواحي والمالية ووضع الروبل والوضع في السوق ومستقبل المواطنين.

وقال انهم حاولوا استغلال صعاب مرحلة الانتقال والتوتر الفائق في المجتمع في تحقيق مغامرتهم ولكنه رفضه عندما ارسلوا اليه رسلهم لتأييد الانقلاب واكد لهم ان هذه المغامرة ستعرضهم للهلاك وستهلك البلاد معها.

والمح جورباتشوف عدة مرات الى محاولات لتحطيمه والتأثير على اسرته من جانب زعماء الانقلاب.

وقال يجب ان يعلم العالم باسره بما حدث. ما هي المؤامرة التي حيكت بالضبط وماذا كانوا يتوقعون ان يفعلوا بي وماذا كانوا يحاولون الحصول عليه مني وما لم يحصلوا عليه مني.

انهم لم ينجحوا.

لا يمكن ان يكون هناك لبس من جانبنا في هذا الامر. هذه المجموعة كانت تريد دفع هذا الشعب في طريق كان من شأنه ان يؤدي بمجتمعنا باسره الى كارثة محققة. وهذا لم يحدث... وهذا فتح كبير وانتصار للبريسترويكا.

وكان جورباتشوف قد قال قبل ان يستقل الطائرة الى موسكو انني ادين هذه المغامرة وهذا الانقلاب كعمل مجنون. مشيرا الى ان الاجهزة المختصة التي اعطيناها التعليمات ستقوم بتحقيق سوف يؤدي الى النتيجة المنطقية للوضع.

الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اثناء عودته الى مطار فينوكوفو في موسكو وكان في استقباله رئيس الوزراء في جمهورية روسيا ايفان سلاييف. (رويتر)

تأثر صحة رايسا جورباتشوف بسبب الازمة

موسكو ـ ا.ف.ب:

اعلنت الاذاعة الداخلية للبرلمان الروسي امس ان صحة رايسا ماكسموفنا زوجة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تأثرت بالانفعالات التي تسببت بها الاحداث الاخيرة.

واضاف المصدر ان رايسا تعاني من مشكلات عصبية تؤدي الى شلل يدها اليسرى.

شيفاردنادزه يقترح دفن الضحايا في جدران الكرملين

موسكو ـ رويتر:

قال وزير الخارجية السوفياتية السابق ادوارد شيفاردنادزه في كلمة وجهها الى عشرات الالوف من الاشخاص الذين احتشدوا للاحتفال بانهيار انقلاب المتشددين انه ينبغي دفن ضحايا الانقلاب في جدران الكرملين.

وقال وسط صيحات التأييد من الحشد خارج مبنى البرلمان الروسي «اقترح ان يدفنوا في جدار الكرملين واذا لم يكن هناك مكان لهم فهناك من يمكن اخراج» جثثهم.

وقد دفن زعماء لجيال من الشيوعيين في جدران الكرملين من بينهم الدكتاتور جوزيف ستالين والرئيس ليونيد بريجنيف.

وزير الاديان السوفياتي يزور اسرائيل في نوفمبر

عمان ـ و.ا.خ:

قال الراديو الاسرائيلي امس ان وزير الاديان السوفياتي سيزور اسرائيل في شهر نوفمبر المقبل.

واضاف ان وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي تلقى الليلة قبل الماضية برقية من نظيره السوفياتي حول هذه الزيارة.

يلتسين يحذر من استمرار خطر الانقلابات ويدعو لتشكيل حرس وطني روسي

موسكو ـ وكالات الانباء:

حذر بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية من استمرار خطر الانقلابات من جانب القوى المناهضة للديمقراطية في الاتحاد السوفياتي ودعا الى تشكيل حرس وطني روسي، وادخال تعديلات على معاهدة الاتحاد، وقال انه سيجري بعض التعديلات في القيادات لبعض المناصب التي تعاون شاغلوها مع قادة الانقلاب الفاشل، واضاف ان ما حدث يشكل انتصار الديمقراطية على الرجعية.

واضاف يلتسين الذي كان يتحدث لمئات الالاف من انصاره امام مبنى البرلمان الروسي امس بان التاريخ سوف يدين زعماء الانقلاب الفاشل وقال ان التغييرات مطلوبة لحماية البلاد من محاولات انقلاب اخرى.

واشاد يلتسين الذي كان يقف في شرفة مبنى البرلمان بالشعب الروسي لمقاومته الانقلاب وانتزاع النصر للديمقراطية من «افواه الشمولية».

ودعا الى تشكيل حرس وطني روسي من اجل حماية القوانين ولتعزيز وسائل الاعلام وللاسراع بالاصلاحات الاقتصادية وهو الامر الذي من شأنه ان يبسط الولاية الروسية على الممتلكات الروسية.

كما دعا يلتسين الى ادخال تعديلات على معاهدة الاتحاد التي كان من المقرر التوقيع عليها.

وقال ان بعض جوانب هذه المعاهدة ضعيف اذا وضعنا في الاعتبار ما كابدناه خلال الايام السوداء الثلاثة الماضية.

وقال الزعيم الروسي ان بلاده لا تستطيع الاحساس بامنها دون انشاء الحرس الوطني، مشيرا الى انه كلف نائبه بتولي هذا الامر.

وطالب بان يكون لروسيا اقتصادها المستقل وضرورة دعم وسائل الاعلام الجماهيري وقال ان الشعب قد تحرر من الهلوع الذي كان يسيطر عليه على امتداد السنين. وان النتيجة الاكيدة هي انتصار الديمقراطية على الرجعية.

واضاف يلتسين ان كل زعماء الجمهوريات السوفياتية الذين ساندوا الانقلاب يجب استبدالهم موضحا انه قد تم التوقيع على مرسوم باقالتهم.

واعلن الزعيم الروسي ان الالوان الثلاثة للعلم الاحمر والابيض والازرق والتي تعود لايام ما قبل ثورة اكتوبر ستكون الوان العلم الرسمي لروسيا من الان فصاعدا.

وقال يلتسين ان هزيمة المتآمرين على الانقلاب تعني ان الشعب قد تحرر من الخوف الذي كان يسيطر عليه.

واضاف ان هذا يمثل انتصارا للديمقراطية على الرجعية فلتحيا روسيا مبتهجة وذلك وسط تصفيق الالاف الذين اخذوا يهتفون «يلتسين ـ يلتسين» و«روسيا ـ روسيا» واستمر ذلك عدة دقائق.

اتهام لوكيانوف بالقيام بدور المنظر الرئيسي للانقلاب الفاشل

موسكو ـ الوكالات:

قال بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ان اناتولي لوكيانوف رئيس مجلس السوفيات الاعلى «البرلمان» هو المنظر الرئيسي للانقلاب الفاشل، فيما اتهم ايفان سيلاييف رئيس وزراء روسيا لوكيانوف بانه القوة الرئيسية وراء الانقلاب.

واضاف يلتسين في حشد ضم اكثر من مائة الف من انصاره تجمعوا امام مبنى برلمان روسيا ان «النواة الستالينية في الحزب الشيوعي السوفياتي هي التي سمحت بقيام الانقلاب».

واوضح بقوله: بات بامكاننا القول ان منظر الانقلاب كان اناتولي لوكيانوف. ورفعت الجماهير لافتات تطالب بمحاكمة لوكيانوف لمسؤوليته عن الانقلاب.

ومن جانبه قال سيلاييف للبرلمان «ما دمتم ستصدرون بعض القرارات بشأن لوكيانوف فانني اود ان ابلغكم انه كان من المنظر العقائدي الرئيسي للجنة الانقلابية.

ولم يكن لوكيانوف عضوا في لجنة للطوارىء المؤلفة من ثمانية اعضاء التي استولت على السلطة يوم الاثنين الماضي لكنه اصبح هدفا رئيسيا لغضب الديمقراطيين الروس المنتصرين الذين قادوا المقاومة للانقلاب.

وقال محللون سياسيون في موسكو انه يبدو من المرجح ان يؤدي الانقلاب الفاشل الى الاسراع بعملية نقل السلطة الى الجمهوريات وربما يسرع انفصالا كاملا من جانب جمهوريات البلطيق الثلاث التي اتخذت خلال الازمة مزيدا من الخطوات لقطع الروابط مع موسكو.

وكان رئيس البرلمان السوفياتي قد لعب دورا غامضا خلال الايام الثلاثة الماضية حيث ندد الاثنين الماضي في بيان طويل بمعاهدة الاتحاد التي كان من المفترض ان توقع في العشرين من اغسطس ثم حاول لعب دور الوسيط بين القيادة الروسية والانقلابيين ولم يندد علنا بالانقلاب.

مظاهرات هائلة بموسكو تؤيد يلتسين وتطالب بطرد الحزب الشيوعي من العاصمة

موسكو ـ وكالات الانباء:

تدفق الالاف من المواطنين الروس على الميدان الاحمر بموسكو امس احتفالا بفشل الانقلاب ضد الزعيم ميخائيل جورباتشوف، وحاولوا تحطيم نصب تذكاري لمؤسس جهاز الامن، فيليكس جيرجنسكي، ورددوا هتافات مؤيدة ليلتسين وبسقوط الحزب الشيوعي. وقالت وكالة «تاس» ان نحو عشرين الف متظاهر احتشدوا امام مقر جهاز الاستخبارات السوفياتي «كي.جي.بي» حاملين الاعلام ذات الالوان الثلاثة الابيض والازرق والاحمر مرددين هتافات تقول «يلتسين.. يلتسين... ويسقط الحزب الشيوعي».

ورفع المتظاهرون لافتة يدعون فيها سكان موسكو الى طرد الحزب الشيوعي خارج موسكو. وحاولت مجموعة من نحو خمسين شخصا اقتحام المبنى لكن رجال الشرطة صدتها بقوة.

ورفع المتظاهرون ايضا الاعلام الروسية وهم يهتفون «فليسقط الحزب الشيوعي السوفياتي» ويطالبون بتأميم المقر قبل ان يتوجه موكب من المحتشدين نحو مبنى جهاز امن الدولة لينضم الى حشد اخر من المتظاهرين.



قافلة من المدرعات تنسحب من احدى بوابات الكرملين في اعقاب فشل الانقلاب السوفياتي. (ا.ف.ب)

الاستطلاعات تؤكد: ٦٢٪ من السوفيات يعتقدون بعدم شرعية الانقلاب الفاشل

موسكو، بون ـ الوكالات:

اظهرت نتائج استطلاع للرأي اجري في عدة مدن سوفياتية امس ان ٦٢٪ ممن شملهم الاستطلاع يرون عدم شرعية الانقلاب الفاشل ضد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف فيما افادت دراسة حديثة نشرت في بون امس ان ٥٢٪ من سكان المانيا الشرقية سابقا سعداء بالديمقراطية.

وفي غرب المانيا قال ٧٨ في المائة من بين ١٥٧١ شخصا تم استطلاع رأيهم فيها في شهري مايو ويونيو انهم سعداء بالديمقراطية وذلك طبقا لدراسة قام بها معهد انستتوت فور براكتيسونتيرته سوتسيا فورشونج في مانهيام لحساب الحكومة الالمانية.

وهذه الدراسة ـ وهي اول استطلاع للرأي لجميع الالمان حول هذه المسألة منذ توحيد الالمانيتين في شهر اكتوبر سنة ١٩٩٠ ـ كشفت كذلك عن ان ٩٠ في المائة من بين ١٠٨٤ المانيا شرقيا استطلاع ارائهم يرون ان المتطرفين اليمينيين يمثلون تهديدا للديمقراطية في الولايات الخمس في شرق المانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة داخلية بون فيجهاربهاريرتيل للصحافيين ان الدراسة تبين ان ٨٢ في المائة من الالمان الغربيين ذكروا انهم يشعرون بالقلق حول الخطر المحتمل على الديمقراطية من جانب الجماعات اليمينية واليسارية على حد سواء.

قوة عسكرية تابعة لوزارة الداخلية السوفياتية خلال انسحابها من امام برلمان لاتفيا التي اعلنت استقلالها مؤخرا. (رويتر)

سكان موسكو يتهافتون لشراء الصحف متابعة لاخبار فشل الانقلاب ضد جورباتشوف. (رويتر)

طوكيو ترحب بعودة جورباتشوف بكين تتوقع نمو العلاقات مع موسكو

طوكيو، بكين ـ الوكالات:

رحبت اليابان بعودة السلطة الشرعية للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وحيت الرئيس الروسي بوريس يلتسين والغت تجميدها للمعونات الانسانية باتر فوري والمحت الى تقديم معونة اقتصادية ضخمة.

وقالت الصين الشعبية بانها ستحترم اختيار الشعب السوفياتي. وتتوقع ان يستمر نمو العلاقات الصينية ـ السوفياتية على اساس ودي.

واكدت كوريا الجنوبية ان عودة جورباتشوف للسلطة انتصار بارز لشجاعة وتصميم المواطن السوفياتي على طريق الحرية والديمقراطية.

ورحبت باكستان بعودة جورباتشوف وقالت ان الشعب السوفياتي قد اظهر نضجا كبيرا.

واشارت الفلبين الى ان اعادة جورباتشوف الى السلطة هي انتصار للشعب وحيت صمود الزعيم السوفياتي.

ففي طوكيو رحبت الحكومة اليابانية بعودة السلطة للرئيس السوفياتي والغت تجميدها للمعونات الانسانية باتر فوري والمحت ايضا الى تقديم معونة اقتصادية ضخمة.

وصرح رئيس الوزراء توشيكي كايفو بانه شعر بالسعادة والارتياح لرؤية جورباتشوف مرة اخرى في السلطة وانه يأمل ان يدعم زعيم الكرملين «دبلوماسية الفكر الجديد» التي ينتهجها.

واعلن وزير شؤون مجلس الوزراء ميسوجي ساكاموتو الغاء تجميد مائة مليون دولار كاعتمادات مخصصة للمواد الغذائية كانت قد جمدت في ذروة الانقلاب الفاشل، واضاف انه قد تم ايضا استئناف الاستعدادات بخصوص صفقة المعونة الفنية التي تمت الموافقة عليها في قمة لندن الاقتصادية في الشهر الماضي. والمح المسؤولون ايضا الى ان المعونة الاقتصادية قد تكون وشيكة.

وفي بكين ذكر نبأ اذاعته وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية «شينخوا» ان مسؤولا صينيا بارزا صرح امس بان الصين «ستحترم اختيار» الشعب السوفياتي وتتوقع ان يستمر نمو العلاقات الصينية السوفياتية على اساس ودي.

وقال وزير الخارجية الصيني شيان تشيتشين في اجتماع مع السفير السوفياتي سولوفييف «اننا نحترم الاختيار الذي اختاره الشعب السوفياتي».

في سيؤول رحبت كوريا الجنوبية بعودة الحكومة الدستورية الى الاتحاد السوفياتي واكدت ان الفضل في هذا يرجع الى الشعب السوفياتي.

وقال الرئيس روه تاي وو في بيان له ان عودة جورباتشوف للسلطة هي انتصار بارز لشجاعة وتصميم المواطن السوفياتي على طريق الحرية والديمقراطية.

وفي اسلام اباد رحبت باكستان بعودة جورباتشوف للسلطة قائلة ان الشعب السوفياتي اظهر نضجا سياسيا كبيرا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان باكستان تشعر بالرضى بعد ان حسم مبكرا الموقف واعيد بنجاح تثبيت القوى الديمقراطية.

وفي مانيلا صرحت رئيسة الفلبين كورازون اكينو بان اعادة جورباتشوف للسلطة هو انتصار «لسلطة الشعب» مثل الاحتجاجات الشعبية الجارفة التي اتت بها الى السلطة عام ١٩٨٦.

وامتدحت اكينو في بيانها ايضا الزعيم الروسي يلتسين لتصديه لمحاولة الانقلاب.

الابتهاج يسود اوروبا الشرقية فاليسا: الطريق مفتوح للاستقرار

وارسو، صوفيا، براج ـ الوكالات:

اعربت بولندا عن شعورها بالارتياح ازاء فشل الانقلاب في الاتحاد السوفياتي وعودة الرئيس ميخائيل جورباتشوف لتولي مقاليد السلطة في موسكو. وقال الرئيس البولندي ليخ فاليسا: يمكننا الان ان نعود الى استقرار اكيد.

وقالت بلغاريا ان فشل وانهيار الانقلاب السوفياتي يدل على سقوط الشيوعية في اوروبا والعالم.

ورحبت تشيكوسلوفاكيا بانهيار الانقلاب وعودة الرئيس جورباتشوف، وحيت صمود الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ففي وارسو اعرب متحدث باسم الرئيس البولندي ليخ فاليسا امس عن شعوره بالارتياح ازاء فشل الانقلاب ضد الرئيس ميخائيل جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي.

ونقل المتحدث اندرزيج درزيسيميسكي في تصريحه لراديو بولندا عن فاليسا: يوسع كل منا ان يتنفس الصعداء لان مشكلة الانقلاب العسكري هذه قد انتهت ويمكننا ان نعود لاستقرار اكيد.

وفي صوفيا صرح الرئيس البلغاري شيليو شيليف بان فشل وانهيار الانقلاب في الاتحاد السوفياتي يدل على سقوط الشيوعية في اوروبا والعالم.

واذاعت وكالة الانباء البلغارية ان شيليف قال انه بعد ثلاثة وعشرين عاما من سحق قوات حلف وارسو للحركة الاصلاحية في براغ فقد فشل الانقلاب الشيوعي في مهد الشيوعية. واضاف ان العالم بصدد تغيير كبير لا رجعة فيه. وفي براغ ذكر امس راديو براغ الذي تديره الدولة ان فاتسلاف هافيل رئيس تشيكوسلوفاكيا بعث برقيتين الى الرئيس السوفياتي ورئيس جمهورية روسيا الاتحادية اعرب فيهما عن تهانيه بانهيار الانقلاب السوفياتي، وذكر الراديو ان هافيل رحب بعودة جورباتشوف وحيا صمود يلتسين.

زعماء روسيا يطالبون جورباتشوف بتغييرات في فريق عمله

موسكو ـ ا.ف.ب:

قال رئيس وزراء روسيا ايفان سيلاييف في اروقة البرلمان الروسي ان القادة الروس الذين ارسلوا الى القرم لاعادة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف طلبوا منه تغيير فريق عمله.

وقال سيلاييف الذي تباحث طويلا مع الرئيس السوفياتي داخل الطائرة التي اقلته من القرم ان جورباتشوف كان متفقا معنا.

وقال رئيس وزراء روسيا ان روسيا تنوي تقديم دعم قوي الى الرئيس السوفياتي للاسراع في التغييرات الاقتصادية شرط الا يكون منفذو الاصلاحات هم انفسهم. واوضح ان القادة الروس طلبوا من جورباتشوف استخلاص النتائج من الاحداث التي جرت الايام الاخيرة في موسكو وانه اقر رايهم.

واضاف سيلاييف منذ اليوم لن يبقى الكي.جي.بي دولة داخل الدولة مشيرا الى ان الوضع الحالي ليس طبيعيا لان الحرس الشخصي لرئيس البلاد خاضع «للكي.جي.بي».

واشار رئيس وزراء روسيا الى ان قادة الانقلاب اصبحوا عاجزين عن الحاق اي ضرر لكن ذلك لا يعني الارتياح لان التكرار امر ممكن ولا يزال هناك الذين خدعهم الانقلابيون.



الكسندر ياكوفليف «وسط» احد مستشاري الزعيم جورباتشوف والذي قدم استقالته قبل ايام من الانقلاب الفاشل ينطلق مبتهجا مع مؤيديه بعد القاء كلمة وسط موسكو امس في اعقاب هزيمة المتشددين وفشلهم في محاولتهم الانقلابية (ا.ف.ب)

في تقرير من رويتر:

مطالب المتصدين للانقلاب بالانتقام من مؤيديه قد تعرض العلاقات بين جورباتشوف ويلتسين للتدهور

موسكو ـ رويتر:

ذكرت وكالة رويتر في تقرير لها من موسكو امس ان القوى الديمقراطية السوفياتية وبصفة خاصة في جمهورية روسيا الاتحادية التي تصدت لدبابات الانقلابيين في شوارع العاصمة السوفياتية تطالب بتطهير قوات الامن واجهزة الدولة في مختلف ارجاء الاتحاد السوفياتي.

وقالت ان هذا المطلب قد يعكر صفو العلاقات بين بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واضافت ان الديمقراطيين الروس لم يعودوا في حالة تسمح لهم بقبول حل وسط وهم يشعرون بنشوة النصر على الشيوعيين المتشددين الذين سعوا الى الاستيلاء على السلطة يوم الاثنين الماضي.

ويحتشد الالاف من المؤيدين حول البرلمان الروسي بعد انهيار محاولة الانقلاب ضد جورباتشوف امس الاول.

واخذ متحدث بعد الاخر يلقون كلمات امام الحشود من شرفة البرلمان وسط هتافات التأييد والموافقة على طلباتهم بمحاكمة زعماء الانقلاب.

وقال اخرون انه سيتم فورا التخلص من اي مسؤول او بيروقراطي تلقى اوامر من زعماء الانقلاب.

ولم تلق النداءات النادرة الى الاعتدال سوى صيحات الاستهجان والرفض.

وقد تؤدي هذه المطالب الى اعدام الكثيرين من المسؤولين الى حدوث فجوة بين جورباتشوف ويلتسين.

وقال النائب البارز اوليج روميانتسيف: ان السبب الرئيسي للانقلاب هو طبيعة النظام. اننا بحاجة الى سلطة مركزية جديدة ... ولدينا القوة الكافية لخلق اتحاد خاص بنا.

وقال الجنرال المتقاعد اوليج كالوجين بلجنة الامن الداخلي المعروفة بالـ «كي.جي.بي»: ان جورباتشوف فقد منذ فترة طويلة الاهلية المعنوية للرئاسة.

وقال كالوجين عن زعماء الانقلاب: لقد عين جورباتشوف هؤلاء الناس رغم تحذيرات الديمقراطيين.

وقال الجنرال كونستانتين كوبيتس وزير الدفاع الروسي: انه يريد اعدام هؤلاء الاوغاد رميا بالرصاص.

واضاف: هذا هو شرطي الوحيد الذي حددته لبوريس نيكولايفيتش «يلتسين» عندما توليت مسؤولية لجنة الدفاع.

ومن الواضح ان فشل الانقلاب رفع مكانة يلتسين ووضع جورباتشوف في وضع المدين له. وقد تشكل العلاقة بين الرجلين مستقبل الاتحاد السوفياتي.

وقد صرح تويفو كلار مساعد وزير الخارجية الاستوني بان محاولة استقلال جمهوريته تعتمد كثيرا على توازن القوى بين الزعيمين. وقال: لقد اصبح يلتسين شخصية سياسية عالمية بمجهوده ومن غير المعروف ما اذا كان سيتنازل عن هذا النفوذ لجورباتشوف.

الدبابات المزينة بالزهور تنسحب من موسكو

موسكو ـ د.ب.ا:

انسحبت الدبابات المزينة بالازهار واعلام جمهورية روسيا الاتحادية التي ترفرف من ابراجها من موسكو في ساعة مبكرة من صباح امس في الوقت الذي اصطفت جموع المواطنين وهي تصفق وتقوم بتحية الجنود.

وكتبت عبارة «شكرا لك يا جورباتشوف» باللون الابيض على الجسم الخارجي لعربة مصفحة.

وتنتمي الوحدات المنسحبة للمدافعين عن برلمان روسيا حيث احتفل الالاف طوال الليل بانهيار الانقلاب ضد جورباتشوف.

١٥ ضحية للانقلاب الفاشل في موسكو

القاهرة ـ ا.ش.ا:

قال الكسندر روتسكوي نائب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ان حوالي ١٥ شخصا قد لقوا مصرعهم في الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين في جمهورية روسيا والقوات السوفياتية خلال محاولة الانقلاب الفاشلة.

وقال في تصريح نقله راديو لندن امس انه من المتوقع ارتفاع عدد الضحايا عند اكتمال حصر عدد القتلى في بقية المناطق التي شهدت صراعات بين المتظاهرين والقوات السوفياتية.

الغاء الخلايا الشيوعية بالقوات المسلحة الروسية

موسكو ـ رويتر:

اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس امرا بحل خلايا الحزب الشيوعي في القوات المسلحة على اراضي جمهورية روسيا الاتحادية.

وقد وقع مرسوما بهذا الشأن امام عشرات الالاف من مؤيديه المبتهجين خارج مبنى البرلمان الروسي.

وجاء في المرسوم لقد ايد زعماء الحزب في القوات المسلحة الانقلاب بصورة مباشرة وشاركوا فيه وزادت اجهزة الحزب من مشاركة القوات المسلحة في الحرب ضد شعبها.

ليتوانيا ترحب بعودة جورباتشوف

موسكو ـ ا.ش.ا:

رحبت جمهورية ليتوانيا السوفياتية بعودة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للعاصمة السوفياتية موسكو وبدء ممارسة مهامه الرئاسية مرة اخرى.

ووصف جوديميناس فاجنوريس رئيس وزراء ليتوانيا في برقية تهنئة بعث بها للرئيس جورباتشوف المحاولة الانقلابية الفاشلة بانها مثلت خطرا حقيقيا على العمليات الديمقراطية الجارية في الاتحاد السوفياتي.

ياكوفليف يطالب باستقالة مئات الجنرالات

موسكو ـ ا.ف.ب:

قال مهندس سياسة البيريسترويكا الكسندر ياكوفليف امس امام حشد كبير تجمع امام برلمان روسيا ان «على مئات الجنرالات الاستقالة اليوم» وقابل الحشد ذلك بتصفيق حاد.

واضاف ياكوفليف «نريد ان نعرف دور الجميع في هذا الانقلاب».

وقال ياكوفليف: «اوافق بوريس يلتسين الرأي، ظهر اليوم الكثير من الابطال الذين يمكن ان يضعوا مجددا وروبدا رويدا العصي في دواليب التطور الديمقراطي في بلادنا. وعلينا الا ننسى اولئك الذين اعدوا ايديولوجيا هذه الثورة المضادة» ودعا السكان الى «مضاعفة اليقظة».

عواصم العالم تتابع عودة جورباتشوف ومصير قادة انقلاب موسكو

ترحيب حار في اوروبا برجوع الشرعية واستمرار الاصلاحات

العواصم ـ الوكالات:
رحبت الدول الاوروبية امس بحرارة بعودة الرئيس جورباتشوف الى السلطة واشادت بصمود الرئيس الروسي بوريس يلتسين وشجاعته في مقاومة الانقلابيين.

وهنأت فرنسا الاتحاد السوفياتي على عودة الشرعية وايدت كلا من الرئيسين ميخائيل جورباتشوف وبوريس يلتسين.

واكدت بريطانيا على ضرورة اعادة النظر في مسالة الدعم المالي للرئيس جورباتشوف، كما اكدت على ضرورة مواصلة الاصلاحات في الاتحاد السوفياتي لانها هي الاساس.

ودعت المانيا لتوجيه مساعدات اكبر من الدول الغربية للاتحاد السوفياتي، مؤكدة انها قدمت كل ما يمكنها لمساعدة موسكو في السابق وطالبت الدول الغربية الاخرى بزيادة دعمها لجورباتشوف.

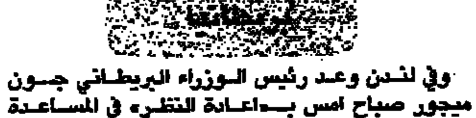
وهنأت ايطاليا الرئيس جورباتشوف، واشادت بدحر الانقلاب واعتبرته انتصارا للشعب السوفياتي وللتضامن الدولي لاجل الاصلاح في موسكو.

وقالت اليونان ان فشل الانقلاب وعودة جورباتشوف يساعد على ترسيخ مسيرة الشعب السوفياتي نحو الديمقراطية والحرية.



فرنسا

وفي باريس بعثت اديت كريسون رئيسة الحكومة الفرنسية امس رسالة تاييد الى كل من الزعيم جورباتشوف والرئيس يلتسين وعمدة لينينجراد اناتولي سوبتشاك. واعربت كريسون في رسالتها عن سرورها البالغ لفشل محاولة الانقلاب الاخيرة في الاتحاد السوفياتي، واكدت للرئيس جورباتشوف تاييد الحكومة الفرنسية للشعب السوفياتي وسلطاته الشرعية ومسيرته في طريق الاصلاحات الديمقراطية والتقدم، واشادت بشجاعة بوريس يلتسين وتضحيته... معربة عن تمنياتها للشعب الروسي بالتوفيق في اعماله.



بريطانيا

وفي لندن وعد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور صباح امس بـ«اعادة النظر» في المساعدة الغربية للاتحاد السوفياتي اثر فشل محاولة الانقلاب التي جرت هذا الاسبوع.

وقال رئيس الوزراء في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «البي.بي.سي» اعتقد انه ينبغي الان اعادة النظر في الموقف مضيفا ان عملية الاصلاحات في طريقها الى العودة وقد تسرع وتيرتها.

وقال ميجور ان الاصلاحات اهم من جورباتشوف ويلتسين على حد سواء، والاتحاد السوفياتي محتاج الان الى ان يعملا سويا.

واوضح رئيس الوزراء ايضا انه سيتصل بالرئيس ميخائيل جورباتشوف ليهنئه «وليرى معه ما ينبغي القيام به» الان.

واضاف ميجور ان بلاده سوف تضغط من اجل تنشيط التجارة الدولية مع الاتحاد السوفياتي وكذلك تنشيط الاستثمارات فيه وقال ميجور ان مساعدة بريطانيا ودعمها للاتحاد السوفياتي مرتبط بحركة الاصلاح الاقتصادي فيه مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي يحتاج الى النصيحة الاستشارية اكثر من حاجته الى المعونات المالية.

المانيا

وفي بون دعا هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا وهانز يوخن فوجل زعيم المجموعة البرلمانية في الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في بون لتقديم مساعدات مالية غربية اكبر للاتحاد السوفياتي الا انهما اكدا ان المانيا ذاتها قد بذلت كل ما بوسعها لمساعدة موسكو.

وقال جينشر في مقابلة مع الراديو الالماني امس ان الالمان قد برهنوا على استعدادهم لمساعدة الاتحاد السوفياتي الى الحد الذي يمكنهم تحمله، غير ان ذلك لم يكن الحال بالنسبة لكافة الدول الغربية، واضاف انه يامل في ان تساعد التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي هذه الدول على التوصل الى نتيجة مفادها انه ينبغي ان يبذل الغرب المزيد.

وابلغ فوجل الصحافيين في بون بان الالمان بذلوا بالفعل كل ما بوسعهم ماليا لمساعدة موسكو، والان يرجع الامر للشركاء الاخرين في المجموعة الاوروبية لالزام انفسهم بصورة اكبر مقارنة بالوضع الذي ساد حتى الان.

وفي تعليق على عودة جورباتشوف اعلن وزير الاقتصاد الالماني يورجين موليمان ان مساعدة الاتحاد السوفياتي على تخطي ضائقته الاقتصادية لا بد ان يصبح هدفا استراتيجيا للدول الغربية.

وقال ان السبب الحقيقي وراء تفكير العصبة التي قادت الانقلاب كان الضائقة الاقتصادية والتلويح بامكانية حلها، واكد ان المانيا تسعى لدى دول التحالف الغربي لاقناعها بضرورة تقديم مساعدات اقتصادية وفنية للاتحاد السوفياتي.



ايطاليا

وفي روما انضم الزعماء الايطاليون لعملية الاشادة بدحر الانقلاب السوفياتي باعتباره انتصارا للشعب السوفياتي والتضامن الدولي لاجل الاصلاح في الاتحاد السوفياتي.

وذكر مكتب رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي ان رئيس الوزراء تحدث هاتفيا صباح امس مع بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الذي شكر الزعيم الايطالي على تاييد القوى الدستورية في هذه اللحظة المأساوية من محاولة الانقلاب.

وقال اندريوتي بدوره ان روما تشجعت من ان الاتحاد السوفياتي نجا من هذا الكابوس، وقد اظهرت احداث الايام الاخيرة الحاجة الى علاقات وثيقة بدرجة اكبر بين موسكو والغرب.

اليونان

ورحبت الحكومة اليونانية بعودة الشرعية الدستورية في الاتحاد السوفياتي وفشل المحاولة الانقلابية التي وقعت ضد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واعرب قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس الوزراء اليوناني عن ترحيبه بكل التطورات التي تساعد على ترسيخ مسيرة الشعب السوفياتي نحو الديمقراطية والحرية.

واوضح راديو اثينا امس ان كافة القوى السياسية في اليونان قد رحبت بفشل محاولة الانقلاب ضد جورباتشوف باستثناء الحزب الشيوعي اليوناني الذي كان قد وصف هذا الانقلاب بانه «عملية ضرورية».

رسالة للرئيس الايراني من جورباتشوف

طهران ـ ق.ن.ا:
تلقى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالة خطية من الرئيس ميخائيل جورباتشوف لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقال راديو طهران ان الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية تسلم الرسالة خلال اجتماعه بالسفير السوفياتي في طهران امس.

وقال الراديو ان هذا الاجتماع جاء اثر طلب عاجل من السفير السوفياتي.

طهران تهنىء موسكو بتغلبها على المشكلات

طهران ـ ا.ف.ب:
هنأ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الرئيس السوفياتي بتغلبه على مشكلات بلاده واعرب عن الارتياح لعودة النظام والهدوء الى الاتحاد السوفياتي.

دعوة جورباتشوف لالقاء كلمة بالبرلمان الاوروبي

بروكسل ـ ا.ف.ب:
وجه رئيس البرلمان الاوروبي انريك بارون كريسيو رسميا امس دعوة الى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لالقاء كلمة امام البرلمان.

واوضح بارون ان الدعوة سلمت امس الى سفير الاتحاد السوفياتي لدى المجموعة الاوروبية ليف فورونين.

واضاف رئيس البرلمان الاوروبي الذي كان يتحدث امام المكتب الموسع للبرلمان المجتمع في بروكسل انه وجه هذه الدعوة سابقا اثناء لقائه جورباتشوف في نهاية يوليو في موسكو.

وقال بارون ان الرئيس السوفياتي قبل الدعوة من حيث المبدأ ونحن نامل في ان يتمكن من الحضور خلال الاشهر المقبلة.

بوش يعلن بحث تخصيص مساعدات مباشرة لموسكو
واشنطن تتوقع تعديلات على صلاحيات جورباتشوف

الرئيس الامبركي خلال محادثته لنظيره السوفياتي من ولاية مين الشمالية فيما زوجته تتابع الحوار باهتمام بالغ. (رويتر)

كينيبونكبورت ـ الوكالات:
ربط الرئيس الامبركي جورج بوش امس ما بين المعارضة الدولية للانقلاب في الاتحاد السوفياتي والاعتداء العراقي على الكويت قبل سنة واعتبر ان كلتا الحالتين تمثلان وقوف الخير ضد الشر.

واعلن من ناحية اخرى ان الادارة الامبركية تدرس احتمال تخصيص مساعدة اقتصادية مباشرة الى الاتحاد السوفياتي بعد فشل الانقلاب.

وتوقع لورانس ايجلبرجر نائب وزير الخارجية الامبركي ان يطرأ بعض التعديلات على صلاحيات الرئيس السوفياتي بعد عودته الى منصبه إلا انه اكد ان هذه التغييرات لن تجرد جورباتشوف من صلاحياته الاساسية.

وقد اعتبر الرئيس الامبركي انه حصل تشابه على الصعيد الاخلاقي بين المعارضة الدولية للانقلاب في الاتحاد السوفياتي والاعتداء العراقي على الكويت قبل سنة وقال في كلتا الحالتين كان «الخير» ضد «الشر».

واشار بوش في مؤتمر صحافي الى ان بين هاتين الازمتين تمييزا مهما فهو في الحالة السوفياتية الدفاع عن الديمقراطية اما في حالة الكويت فهو رد العدوان الخارجي.

وفي كلتا الحالتين حاول الرئيس بوش ان يحرك المجموعة الدولية مستخدما مرة جديدة اسلحة «دبلوماسية الهاتف» لدفع التهديد عن النظام الدولي الجديد الذي ينادي به.

وقال: ارى تشابها اخلاقيا، العالم انتفض السنة الماضية لمواجهة العدوان، اما هذه السنة فهو يساند القوى الديمقراطية.

واذ اعترف ان ذلك يبدو كانه «تبسيط نسبيا» اشار الى امكان التحدث عن هاتين الازمتين بتعابير الخير ضد الشر ففي الحالة السوفياتية قال بوش: ان ما هو جيد هو الالتزام بالقانون والديمقراطية اما ما هو شر فهو استخدام القوة للانقلاب عليه واضاف ما كان جيدا العام الماضي هو ان العالم انتفض ضد الاعتداء وما كان شرا هو حفنة من المعتدين فكروا باذلال جار لهم وضربه.

وفي وقت لاحق اعلن الرئيس بوش انه في صدد «درس» احتمال تخصيص مساعدة اقتصادية مباشرة الى الاتحاد السوفياتي بعد فشل الانقلاب الذي استهدف الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقال: اننا سنعود حتما في حال تطورت الامور بشكل مريح الى مسالة تقديم دعم اقتصادي.

واضاف الرئيس الامبركي: لقد انتصرت الديمقراطية والاصلاحات واذا كنت اتوقع شيئا فهو ان تتطور العلاقات الامبركية السوفياتية نحو الافضل.

ومن ناحية اخرى اكد نائب وزير الخارجية الامبركي لورانس ايجلبرجر ان الرئيس السوفياتي قد استعاد منصبه وسلطاته بعد عودته الى موسكو اثر انهيار الانقلاب الذي دبر ضده.

وقال ان عودة جورباتشوف لم تكن الى المنصب وحده دون الصلاحيات غير ان ايجلبرجر قال في مقابلة تلفزيونية مع محطة «ايه. بي. سي» انه من الطبيعي ان تطرأ بعض التغييرات على مضمون سلطات الرئيس نتيجة ما جرى وان ظل هو رئيس اتحاد الجمهوريات السوفياتية.

واعرب عن اعتقاده في هذا الصدد بان هذه التغييرات لن تجرد جورباتشوف من صلاحياته الاساسية وتوقع ان يظل الرئيس السوفياتي جورباتشوف متمتعا بمعظم سلطاته التي كانت له قبل وقوع الانقلاب.

اتصال هاتفي بين بيكر وبسمرتنيخ

موسكو ـ ا.ف.ب:
ذكرت وكالة تاس ان وزير الخارجية السوفياتية الكسندر بسمرتنيخ ووزير الخارجية الامبركية جيمس بيكر اتفاق في اتصال هاتفي على ان التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي لن تؤثر سلبا على الطابع الايجابي للعلاقات السوفياتية الامبركية.

واضافت تاس ان مواصلة التطور البناء لهذه العلاقات يلبي مصالح شعوب البلدين في المحافظة على الاستقرار في العالم.

ميجور يزور موسكو الشهر المقبل

لندن ـ ا.ش.ا:
يقوم جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا بزيارة للاتحاد السوفياتي في الشهر المقبل.

جاء ذلك في رسالة بعث بها جون ميجور امس للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقد اكد ميجور في رسالته لجورباتشوف ابتهاجه لفشل الانقلاب في الاتحاد السوفياتي وتاكيده انه سوف يقوم بزيارة لموسكو في اقرب فرصة ممكنة.

من ناحية اخرى اجرى ليونيد زيمياتين السفير السوفياتي في لندن محادثات امس مع عدد من كبار المسؤولين بالخارجية البريطانية كما نقل الى المسؤولين في الخارجية البريطانية رسالة موجهة من الرئيس جورباتشوف الى جون ميجور اعرب فيها جورباتشوف كما ذكرت مصادر الخارجية البريطانية عن شكره وامتنانه لوقوف بريطانيا شعبا وحكومة الى جانب الاتحاد السوفياتي في محنته التي مر بها خلال الايام الثلاثة الماضية.

دي كويلار يبدي ارتياحه لتسوية الموقف

نيويورك ـ الوكالات:
اعرب خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة عن ارتياحه للانباء التي تحدثت عن بدء تسوية الازمة في الاتحاد السوفياتي بالطرق السلمية.

واشار دي كويلار في بيان وزع في مقر الامم المتحدة امس انه لا يزال يتتبع باهتمام بالغ الاحداث الدائرة في الاتحاد السوفياتي.

واكد قوله رغم شعوري بالاسى العميق لمقتل الناس الا انني في الوقت نفسه مرتاح للانباء الاخيرة... وتذهلني بطولة الذين هبوا للدفاع عن القيم الديمقراطية.



مواطنون ليتوانيون يعبرون عن فرحتهم عندما علموا بخبر فشل الانقلاب وعودة جورباتشوف للسلطة (رويتر)

ليفي يدعو موسكو لاعادة العلاقات الدبلوماسية

القدس ـ ا.ف.ب:
قال وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي امس ان اعادة العلاقات الدبلوماسية السوفياتية مع «اسرائيل» تشكل محور اهتمام الكيان الاسرائيلي.

وقال ليفي خلال مؤتمر صحافي عقد في وزارة الخارجية بالقدس المحتلة امس متفائل لقد اعدنا الحوار مع موسكو للتوصل الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين هذا الهدف يشكل محور اهتمامنا.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية جعلت من عودة العلاقات الدبلوماسية مع موسكو المقطوعة منذ يونيو ١٩٦٧ شرطا لرعاية الاتحاد السوفياتي لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط المقرر في اكتوبر المقبل.

وقال ليفي لقد قطعنا شوطا طويلا على طريق عملية السلام وامل الا تضع اطراف اخرى عقبات.

واشنطن طلبت من دول العالم التصدي للانقلاب

بيروت ـ ق.ن.ا:
كشفت مصادر في بيروت امس النقاب عن ان الولايات المتحدة طلبت في اليومين الماضيين من جميع الدول الحليفة والصديقة لها الوقوف ضد الحركة الانقلابية الاخيرة في الاتحاد السوفياتي.

ونسبت صحيفة «النهار» الى مصادر دبلوماسية في بيروت وصفتها بانها موثوقة القول ان الادارة الامبركية حثت قيادات تلك الدول في اتصالات تمت بين الجانبين على عدم تاييد الحركة الانقلابية او اظهار اي نوع من الاقتراب منه والتريث في اصدار البيانات او ردود الفعل.

يلتسين يشكر بوش على الدعم الاميركي

كنيبنكبورت ـ ا.ف.ب:
قال البيت الابيض ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اتصل هاتفيا بالرئيس الامبركي جورج بوش ليلة امس بعد فشل الانقلاب ليشكره على الدعم الامبركي وليبلغه ان الوضع بات تحت السيطرة.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة الامبركية مارلن فيتزووتر ان يلتسين اتصل ببوش في ساعة مبكرة من فجر امس.

وقال فيتزووتر ان الرئيس الروسي اتصل ببوش ليعرب عن ارتياحه لما آلت اليه الاحداث، وشكر الرئيس والشعب الامبركي على دعمهما واعلن ان الوضع بات تحت السيطرة.

وكان بوش تحادث هاتفيا مع يلتسين امس الاول واشاد بالدور الرائع الذي قام به يلتسين خلال الانقلاب وحيا التزام يلتسين بالديمقراطية.

ميتران يدعو يلتسين لزيارة فرنسا

باريس ـ ا.ش.ا:
ذكرت مصادر قصر الاليزية الفرنسي امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيوجه دعوة رسمية لبوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية لزيارة فرنسا، وذلك في اتصال هاتفي سيجريه معه قريبا.

واضافت المصادر ان الرئيس ميتران اطلع اندريه كوزيروف وزير خارجية روسيا الاتحادية خلال استقباله له امس على موضوع الدعوة التي سيوجهها الى يلتسين في اقرب فرصة ممكنة.

انسحاب القوات السوفياتية من مقر تلفزيون ليتوانيا

فيلنيوس ـ رويتر:
قال صحافيون في فيلنيوس امس ان القوات السوفياتية انسحبت من مبنى التلفزيون في جمهورية ليتوانيا وانها تستعد للرحيل عن برج التلفزيون الذي استولت عليه في حركة قمع قامت بها في يناير الماضي.

وقال الصحافي رولاندز باريساس لقد غادرت محطة التلفزيون للتو. ورحلت جميع السيارات والعربات المدرعة.

واضاف الصحافي ان الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس ابلغه ان القوات السوفياتية ستجلي قبل الساعة الواحدة مساء «١١٠٠ بتوقيت جرينتش» عن برج التلفزيون حيث قتل ١٤ شخصا عندما تحركت القوات السوفياتية للاستيلاء عليه يوم ١٣ يناير الماضي.

... ومن عاصمة استونيا

موسكو ـ ا.ف.ب:
ذكرت وكالة تاس السوفياتية امس ان وحدات الجيش السوفياتي بدأت صباح امس انسحابها من تالين عاصمة استونيا التي دخلتها امس الاول.

وكانت القوات السوفياتية انسحبت منذ مساء امس الاول من مبنى التلفزيون الذي احتلته وقطعت برامجه.





اكثر من ثمانية الاف اوكراني خلال المظاهرة التي نظمت ضد انقلاب الجيش وذلك في الميدان العام في العاصمة كييف. (ا.ف.ب)

بسمرتنيخ يؤكد استمرار سياسة بلاده الخارجية

موسكو ـ ا.ب.ا:
اكد الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفياتية امس ان الاصلاحات التي ارسى قواعدها الرئيس ميخائيل جورباتشوف لاسيما في ميدان السياسة الخارجية ستمضى قدما دون تغيير في اعقاب الانقلاب الفاشل.

وقال بسمرتنيخ في مؤتمر صحافي في موسكو بعد اول ظهور علني له امس ان الاتحاد السوفياتي بدأ يعود الى طريق السياسات المتزنة.

ونقل راديو صوت امبركا عن بسمرتنيخ قوله ان الاصلاحات السياسية الخارجية تشمل المعاهدة الامبركية السوفياتية للحد من الاسلحة الاستراتيجية وخفض الاسلحة النووية طويلة المدى بنسبة ثلاثين في المائة وعقد مؤتمر لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وعلل بسمرتنيخ غيابه عن الساحة خلال الاسبوع الماضي بقوله انه كان يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة ولم يتمكن من العودة الى عمله .. وقال ان مرضه كان حقيقيا وليس دبلوماسيا.



جنود سوفيات يغادرون تلفزيون واذاعة استونيا بعد ان تلقوا اوامر بالانسحاب فيما يبدو برج المجتمع الاعلامي في الخلف. (ا.ف.ب)

المجر تأمل بمساعدات غربية لتوحيد اوروبا

بودابست ـ د.ب.ا:
اشادت الحكومة المجرية بفشل الانقلاب في الاتحاد السوفياتي وقالت انها تامل ان يبذل الغرب الان كل ما في وسعه لمساعدة دول اوروبا الشرقية على الاندماج في اوروبا باسرع ما يمكن.

وقالت بودابست انها ترحب بحقيقة ان المواطنين في الاتحاد السوفياتي قد دعموا التزامهم مرة اخرى ازاء العملية الديمقراطية في بلادهم.

واضافت ان ذلك من شانه ان يخلق الظروف التي تساعد على توسيع نطاق نوع جديد من العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وجمهورياته... وهو هدف له الاسبقية في سياسة المجر الخارجية.

وقال جوزيف انتال رئيس الوزراء بانه اجرى اتصالا هاتفيا مع بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية وكرر دعوة سابقة له لزيارة المجر.

ما هي العناصر الحاسمة وراء سقوط انقلاب الـ ٦٠ ساعة؟
الغرب يراهن على يلتسين رغم عودة جورباتشوف
٣ شروط اساسية لضخ المساعدات الى موسكو

لندن ـ جمال سعيد:
يطرح فشل انقلاب ١٩ اغسطس اسئلة محيرة عن طبيعة هذا الانقلاب الرخوة الذي كان مع قادته الجيش والشرطة والحزب، ولم يتمكن من الاستمرار اكثر من ٦٠ ساعة. وهذا الانهيار السريع يكشف اولا هشاشة قادة الانقلاب. من ناحية، وتصميم الشعب السوفياتي على الحرية والديمقراطية من ناحية اخرى رغم ان الانقلابيين وعدوا بالخبز والطعام والكساء.

وفشل الانقلاب بهذه السرعة يوضح ان رجال الحرس السوفياتي القديم اصبحوا من الضعف بحيث لا يستطيعون قيادة انقلاب عنيف. مثلما حدث في عام ١٩١٧، ومثلما جرى خلال الاطاحة بخروتشوف وعملية غزو العاصمة التشيكية في عام ١٩٦٥، وقهر الانتفاضة المجرية في عام ١٩٥٦.

والحرس القديم ذاته اصبح ضعيفا، بسبب متغيرات عديدة حدثت في العالم كما ان الشعب السوفياتي رغم المعاناة الاقتصادية، اختار الشرعية الدستورية، ورفض شرعية الدبابات وحكم العسكر والانقلابيين. وهذا التطور الايجابي لصالح العملية الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي وفي كل الانظمة الشمولية.

لكن بعض المراقبين في الغرب يطرح اسئلة عديدة حول طريقة عمل الانقلاب وفشله. فقد تحرك الانقلابيون منذ البداية بضعف وتردد، وتركوا يلتسين حرا، ولم يقطعوا عن برلمان روسيا الخطوط الهاتفية، ولم يحاولوا الرد بعنف على خلايا المقاومة الصغيرة التي تجمعت حول الزعيم السوفياتي رئيس روسيا الفيدرالية.

وهذه الاخطاء والوان الضعف، حكمت على الانقلاب منذ البداية بالفشل، لذلك عند اول مواجهة اختار الانقلابيون الفرار والتخلي عن السلطة التي اغتصبوها بالقوة.

لكن العامل الاكثر حسما في فشل الانقلاب، هو رفض الجيش مواجهة المتظاهرين. والاشتباك معهم. لان المواجهة بين الطرفين كانت تعني الحرب الاهلية. ان الجيش السوفياتي انحاز الى الشرعية التي يمثلها جورباتشوف، وعدما ادركت عصابة الثمانية هذا الامر قررت حل وجودها وانهاء الانقلاب، التي لم تكن مؤهلة لقيادته، وكانت حركتها نوعا من المغامرة المراهقة للانقضاض على السلطة، من دون خبرة في ادارتها.

فشل الانقلاب، وازاح الكابوس عن كاهل العالم الغربي، الذي سيطر عليه خلال الساعات الستين التي هزت العالم واعادت شبح التوتر والحرب الباردة مرة اخرى. لقد هز انقلاب موسكو العواصم الغربية بعنف، لان العالم لا يملك ترف عودة التوتر الدولي والحروب الساخنة والباردة مرة اخرى.

وقف الغربيون صفا واحدا ضد الانقلاب. ورغم ضعف القرارات التي تم اتخاذها، الا انها اثبتت تصميم الغرب على حصار انقلاب موسكو، ولعب جون ميجور، رئيس الوزراء البريطاني، دورا في تعبئة المناخ الدولي لادانة العدوان وشجبه، وعدم الاعتراف به، والمطالبة بعودة جورباتشوف الى موقعه الرسمي والشرعي.

وقد وجه المراقبون النقد الى العواصم الغربية لانها لم تعط جورباتشوف ما يريده من مساعدات. الا ان القيادات الغربية اكدت بعد انحسار خطر الانقلاب، انها ستعطي المساعدات. لكن بعد تخفيف قوة الجيش السوفياتي، والغاء هيمنة الدولة على الاقتصاد.

ومعنى ذلك ان الانقلاب وفشله يعطي العواصم الغربية فرصة جيدة لفرض شروطها، لانها لن تسمح بعودة المغامرة التي حدثت في ١٩ اغسطس مرة اخرى لتهديد العالم واعتقال طموحاته في السلام والامن والاستقرار.

والنظام السوفياتي لا بد ان يتغير، والجمهوريات السوفياتية لا بد ان تحصل على استقلالها، والجيش السوفياتي لا بد من تخفيض حجمه.

لقد كان المسؤولون الغربيون يقفون خلف جورباتشوف ويهملون يلتسين. لكن الاحداث الان اثبتت ان الاخير هو الذي يستحق الدعم، بينما الاول نتيجة مناورته وسياسات التوازن، اعطى الحرس القديم فرصة الانقضاض على السلطة. ويرى المراقبون في بريطانيا، ان يلتسين سيدفع الامور نحو تفكيك الاتحاد السوفياتي بالشكل الذي استمر به منذ قيام ثورة ١٩١٧ الشيوعية، وانه المؤهل لضم هذه الدولة الى الاسرة الدولية على اسس قواعد السوق والاقتصاد الحر والديمقراطية والانفتاح.

وفشل انقلاب الاتجاه الراديكالي يعطي الاصلاحيين فرصة نادرة لهدم المجتمع السوفياتي القديم كله بمؤسساته واحزابه والقوى التقليدية التي تعمقت فيه. لقد كان الانقلاب صحوة الموت الاخيرة للمتشددين، الذين حاولوا الوصول الى السلطة باساليب قديمة لم تعد صالحة للعصر الحديث.

لقد انتصر يلتسين في معركة موسكو. لان الانقلاب كان ضعيفا وهشا وعبر عن موجة رخوة من موجات التشدد الروسي. لكن صمود يلتسين وعدم انهياره، حقق له بطولة نادرة في التاريخ البشري، وحقق للغرب الخلاص من كابوس مرعب.

ويعود جورباتشوف الى الكرملين ضعيفا، بينما يلتسين هو البطل، وقد افردت له الصحف البريطانية عشرات الصفحات تتحدث فيها عن عزيمته واصراره وقوته التي هزمت الانقلاب الدموي.

وانتصار يلتسين سياسيا، يمنحه البساط الاحمر للوصول الى الكرملين. الا ان مهمته الاساسية ستكون الضغط لتحقيق استقلال الجمهوريات، وانهاء دور الدولة المركزية، وتخفيض الجيش السوفياتي، وفتح الارض السوفياتية امام رياح التغيير الكاملة.

لقد اشار جورباتشوف لحظة هبوطه مطار موسكو، ان فشل الانقلاب يعني نجاح قوة البريسترويكا. لكن هذا القول تنقصه الدقة، لان الذي انتصر هو بريسترويكا يلتسين وليس جورباتشوف.





وعادوا معا الى موسكو..

الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اثناء نزوله من على سلم الطائرة في مطار موسكو وتبدو قرينته رايسا وابنتهما الكبرى اوكسانا

(رويتر)



الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لحظة وصوله الى موسكو.

(رويتر)



«سيجماء

وابتسما اخيرا



بعد الاتصال الهاتفي..

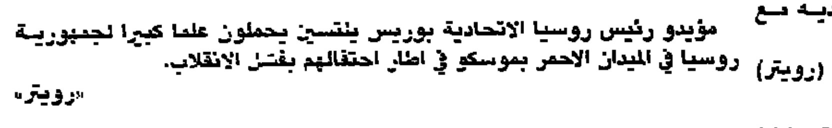
الرئيس الامريكي جورج بوش يرد على اسئلة الصحافيين في كينيبنكبورت بولاية مين حول الاتصال الهاتفي الذي اجراه مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

(أ. ف. ب)



احد المواطنين السوفيات يصافح عددا من الجنود العائدين الى ثكناتهم بعد فشل الانقلاب ضد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.





احتفال..

مؤيدو رئيس روسيا الاتحادية بوريس يلتسين يحملون علما كبيرا لجمهورية روسيا في الميدان الاحمر بموسكو في اطار احتفالهم بفشل الانقلاب.

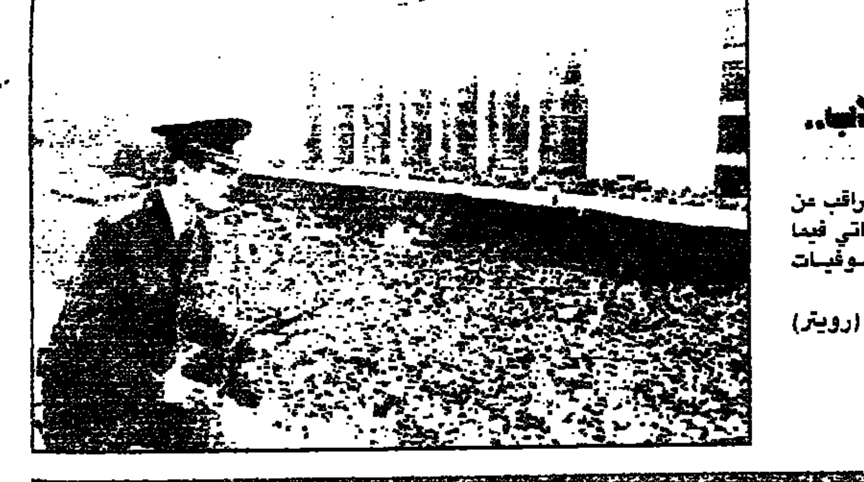
«رويتر»



الانتصار..

زعيم جمهورية روسيا الاتحادية المنتصر بوريس يلتسين يحيي مؤيديه مع سائق احدى الدبابات من شرفة مبنى البرلمان الروسي في موسكو.

(رويتر)



يحتفلون بفشل الانقلاب..

احد رجال الامن السوفيات يراقب من فوق مبنى البرلمان السوفياتي فيما يبدو الالاف من المواطنين السوفيات يحتفلون بفشل الانقلاب

(رويتر)





ذكرى غزو تشيكوسلوفاكيا..

عشرات الالاف تجمعوا باحد الميادين الرئيسية في براغ امس الاول في اطار حملة تقودها الحركة الوطنية لاحياء الذكرى السنوية الثالثة والعشرين لغزو تشيكوسلوفاكيا.

(أ. ف. ب)

اخر دفعة...

ثلاثة افراد ضمن اخر دفعة من المهاجرين السوفيات وصلت الى بوخارست يوم الثلاثاء الماضي ينتظرون بمطار اللد في اسرائيل وكانوا قد غادروا الاتحاد السوفياتي قبل حدوث الانقلاب ضد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

(أ. ف. ب)





وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يقف بجانب اندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا الاتحادية الذي يرفع اصبعيه بعلامة النصر وذلك بعد محادثات حلف الناتو في بروكسل.

(رويتر)



احد افراد الحرس الوطني الكرواتي يراقب مواقع المقاتلين الصرب بمدينة لاسلوفو التي شهدت قتالا عنيفا بين الكرواتيين والصرب امس الاول.

(رويتر)

اثنان من افراد الحرس الوطني الكرواتي في حالة استعداد في احد المواقع التي تبعد ٦٥٠ كلم جنوب زغرب.

«سيباء

جورباتشوف: فشل المحاولة - تتمه

وامتدح بشكل خاص مواقف يلتسين وقال ان السلطات الاستثنائية التي تبناها يلتسين اثناء محاولة الانقلاب لها ما يبررها وضرورية لمكافحة الرجعية.

واعلن جورباتشوف انه سيجتمع اليوم مع رؤساء تسع جمهوريات سوفياتية لتوقيع معاهدة الاتحاد الجديدة التي كان مقررا توقيعها غداة يوم الانقلاب.

وامر الرئيس السوفياتي باعتقال اركان الانقلاب واقال رئيس الوزراء وعين وزيرين جديدين للدفاع والداخلية ورئيسا لجهاز امن الدولة «كي. جي. بي».

وقد استسلم قادة الانقلاب دون مقاومة باستثناء بوريس بوجو وزير الداخلية وعضو لجنة الثمانية الذي انتحر قبل القاء القبض عليه.

وعلى صعيد اخر ابلغ يلتسين الصحافيين انه سيبحث مع جورباتشوف اليوم مسائل ملحة بينها مسالة التعيينات الوزارية وقال انه اعد قائمة باسماء مرشحين لحكومة ثقة شعبية تضم بشكل خاص مرشحين للدفاع وامن الدولة.

وقال جورباتشوف انه كان يتمنى الا يعقد المؤتمر الصحافي الذي عقده امس وبعد احداث لم يرغب اطلاقا في حدوثها.

وذكر ان الشعب السوفياتي تعرض خلال الايام الماضية لاصعب اختبار له خلال مرحلة البريسترويكا منذ عام ١٩٨٥ وقال ان منفذي المحاولة الانقلابية اعداء للشعب السوفياتي الذي يرغب في الديمقراطية.

واعلن جورباتشوف خلال المؤتمر الصحافي انه رفض مطالب قادة الانقلاب وتمسك بموقفه ورفض تقديم استقالته ووصفهم بانهم «افراد وثقت بهم» فتحركوا ضد الرئيس والشعب والديمقراطية.

واضاف جورباتشوف في المؤتمر الصحافي الذي توقف اثناءه عدة مرات بعد ان استحوذت عليه مشاعر جياشه ان انذارا وجه اليه ولكنه رفض ان يقبل اي شيء مقدم من لجنة لم يعينها مجلس السوفيات الاعلى ولم يكن يرى انها تتمتع باي سلطة.

واضاف انه ابلغ زواره بانهم مغامرون طائشون يخاطرون بحياتهم وحياة الاخرين.

وذكر جورباتشوف انهم قدموا اليه طلبا باستقالته ولكنه رد عليهم بالقول «لن يكتب لكم البقاء طويلا».

وقال الرئيس جورباتشوف انه ابلغ اعضاء الوفد انه لا علاقة له بهم وردهم على اعقابهم.

واشار الى ان حراسه ظلوا موالين واقاموا دفاعات حول منزله الذي كان معزولا تماما.

وقال الرئيس جورباتشوف انه ظل مقتنعا طيلة عزلته بان خصومه سوف يمنون بالفشل.

واضاف جورباتشوف انه طلب اعادة خطوط الاتصال وان هذا الطلب رفض ولكن مرؤوسيه استخدموا جهاز لاسلكي قديما لالتقاط الاخبار من المحطات الاجنبية.

وامتدح الرئيس جورباتشوف الموقف المعارض للانقلاب الذي اتخذه الشعب والبرلمان الروسي وموقف الرئيس بوريس يلتسين.

واعلن جورباتشوف عزمه على فعل كل ما في وسعه لتطهير الحزب الشيوعي من الرجعيين لكنه اكد تمسكه بالحزب الشيوعي وبمبادئه الاشتراكية.

وقال «ارى ان من واجبي النضال في الوقت الذي لا يزال فيه من سلطاتي ازالة كل العقبات لازاحة كل القوى الرجعية من الحزب الشيوعي».

واضاف انا تحدث احد بوجه علم عن الحزب كقوة رجعية فيجب ان اختلف معه. اعرف الوف الناس وبعضهم يجلسون هنا ديمقراطيين حقيقيين ومؤيدين للبريسترويكا.

واعلن جورباتشوف انه سيوقع اليوم في موسكو معاهدة الاتحاد مع رؤساء الجمهوريات السوفياتية التسع.

وتضع هذه المعاهدة اسسا جديدة للاتحاد تتيح اكبر قدر من الحرية في الحكم للجمهوريات. وكان من المقرر توقيعها الثلاثاء الماضي.

واعترف الرئيس السوفياتي بانه اخطا في تعيين منفذي الانقلاب في مناصب رفيعة وقال خلال المؤتمر الصحافي «انه درس لي انها غلطتي وهي ليست الوحيدة» واضاف جورباتشوف في لهجة مريرة «كنت اثق في شكل خاص بيازوف وكريوتشكوف».

واقال الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس رئيس الوزراء فالنتين بافلوف وعين وزيرين جديدين للدفاع والداخلية ورئيسا لجهاز الاستخبارات كي.جي.بي بصفة مؤقتة.

وذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان جورباتشوف اصدر مرسوما باقالة بافلوف الذي كان احد لجنة الثمانية التي قادت الحركة الانقلابية والذي فرض عليه الحراسة وهو طريح الفراش في مستشفى موسكو حيث يعالج بسبب ضغط الدم.

كما اصدر الرئيس السوفياتي مرسوما باعفاء يوري بليخانوف رئيس حرس جهاز المخابرات السوفياتي «كي.جي.بي» من منصبه وتجريده من رتبه العسكرية.

وقالت «تاس» ان جورباتشوف عين ليونيد شبارشين رئيسا لجهاز امن الدولة «كي.جي.بي» وعين فاسيلي تروشين وزيرا للداخلية والجنرال ميخائيل موييسيف وزيرا للدفاع.

كما عين الرئيس السوفياتي الجنرال بوريس بيانكوف نائبا لوزير الدفاع.

ومن ناحية اخرى ابلغ رئيس جمهورية روسيا الصحافيين امس بانه اعد قائمة باسماء مرشحين لحكومة ثقة شعبية تضم بشكل خاص مرشحين للدفاع والـ «كي.جي.بي».

واضاف انه سيبحث اليوم في اجتماع مشترك مع جورباتشوف المسائل الاكثر اهمية بما فيها مسالة التعيينات.

وامر مرسوم للرئيس السوفياتي بانهاء جميع قرارات لجنة الطوارئ وقال «تم احباط الجريمة بفضل الموقف الحاسم لحكومة جمهورية روسيا والمواقف التي تقوم على مبادىء اتخذتها الجمهوريات الاخرى ومظاهرات سكان موسكو ولينينجراد».

وقال جورباتشوف خلال المؤتمر الصحافي ان تولي الزعيم الروسي بوريس يلتسين سلطات طوارىء كاسحة اثناء محاولة الانقلاب له ما يبرره وذلك بسبب ضرورة «مكافحة الرجعية».

وكان جورباتشوف قد ابلغ شعوب الاتحاد السوفياتي من خلال رسالة اذاعها التلفزيون اثر عودته الى موسكو ليلة امس انه استعاد زمام الامور بعد مغامرات الشيوعيين المتشددين.

واصدر الرئيس السوفياتي مرسوما بالقاء القبض على المتآمرين الذين خططوا ونفذوا الانقلاب.

واعتبر جورباتشوف فشل الانقلاب بمثابة «انتصار كبير للبريسترويكا» واعرب عن امتنانه للرئيس الروسي بوريس يلتسين كما اعرب عن تحياته للشعب السوفياتي وسكان روسيا.

وقال جورباتشوف ان الانقلاب كان سيؤدي الى كارثة.

واعلن يلتسين من على منبر برلمان روسيا خلال جلسة استثنائية امس ان جميع اعضاء لجنة الطوارىء تم اعتقالهم باستثناء اثنين يتمتعان بالحصانة القيادية.

واوضح يلتسين ان جينادي ياناييف نائب الرئيس السوفياتي الذي تزعم حركة الانقلاب الفاشلة قد تم اعتقاله.

واشار الى ان اجراء الاعتقال تم بموجب امر صادر عن قيادة موسكو وقال ان يانايف وضع تحت الحراسة وكذلك فالنتين بافلوف رئيس الوزراء الذي وضع تحت الحراسة في فراش المرض.

وقال مسؤولون روس ان مديري الانقلاب استسلموا دون مقاومة.

وقال يلتسين وهو يرفع قبضته في الهواء امام عشرات الالاف من مؤيديه امام مبنى البرلمان امس لقد انتصرنا.

وكانت جموع الجماهير التي احتشدت للاحتفال بانهيار الانقلاب تردد «روسيا.. روسيا» في الميدان الذي يواجه البرلمان والذي امتلأ عن اخره بالاعلام الروسية ذات الالوان الحمراء والبيضاء والزرقاء.

وقال يلتسين لقد هزم الانقلاب. وتم اعتقال زعمائه ويجب الا يتكرر هذا مرة اخرى في بلادنا.

واكد يلتسين اعتقال وزير الدفاع ديمتري يازوف ورئيس جهاز المخابرات «كي.جي.بي» فلاديمير كريتشكوف ورئيس اتحاد الصناعة الكسندر تيتسياكوف.

واعلن رئيس جمهورية روسيا الاتحادية انتهاء نشاط لجنة الطوارىء وانتقد في كلمة امام حشد من الجماهير امام مبنى البرلمان الروسي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لموقفها للتخاذل من الاحداث المأساوية خلال ايام الانقلاب الثلاثة. وقال ان الجماهير العزل هي التي دافعت عن القيادة السياسية للبلاد وهو ما يمثل ضمانا لاستمرار نهج الاصلاحات.

واتهم يلتسين رئيس البرلمان السوفياتي اناتولي لوكيانوف بالوقوف وراء الحركة الانقلابية ووصفه بانه مدير الانقلاب والمنظر الايدلوجي «للعصابة المتهارة».

وانتقد كذلك شربايكوف نائب رئيس الوزراء وغيرهم من القادة الذين لاذوا بالصمت وقال ان ما حدث يعتبر درسا قاسيا للجميع بما فيهم جورباتشوف وهو درس يؤكد عظمة ثورة الشعب.

وقال يلتسين ان روسيا انقذت الاتحاد السوفياتي كله والعالم واعلن عودة علم روسيا بالوانه الابيض والازرق والاحمر علما رسميا للدولة.

ورحب اعضاء البرلمان بدعوة وزير الدفاع الروسي قسطنطين كوبيز باعلان باعلان ٢٢ اغسطس عطلة قومية احتفالا بيوم الدفاع عن سيادة روسيا.

واكدت مصادر متباينة ان وزير الداخلية بوريس بوجو الذي كان احد اعضاء لجنة الطوارىء الثمانية قد انتحر في منزله قبل القاء القبض عليه.

وكان بوجو البالغ من العمر ٥٤ عاما جنرالا في جهاز الـ«كي.جي.بي» قبل ان يشغل منصب وزير الداخلية وقد عهد اليه جورباتشوف بمهمة مكافحة الفساد المتفشي في اجهزة الحكم.

وقال عضو في مكتب النائب العام الروسي ان زوجة بوجو حاولت الانتحار هي الاخرى ووصف حالتها بانها خطيرة في المستشفى لكن مصادر اخرى ذكرت ان الزوجة اصيبت اثناء اطلاق بوجو النار على نفسه.

واوضح رئيس وزراء روسيا ايفان سيلاييف ان كريتشكوف رئيس جهاز الاستخبارات وعضو عصابة الثمانية المنهارة كان على متن الطائرة نفسها التي اقلت جورباتشوف من القرم الى موسكو ونائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي لاننا «لم تكن نثق باي طائرة اخرى».

واعلن سيلاييف ان جميع اعضاء لجنة الطوارىء سيحاكمون بتهمة خيانة الدولة خلال ايام.

وذكرت وكالة فرانس برس ان وزير الدفاع يازوف ورئيس جهاز الاستخبارات ووزير الداخلية توجهوا الى القرم بعد فشل انقلابهم.

شاب سوفياتي يعتلي تمثال فلكس دزرجنسكي الموجود امام مقر وكالة الاستخبارات «كي. جي. بي» وذلك قبيل ان تبدأ الحشود في محاولة اسقاط التمثال.

(أ. ف. ب)

الطالباني: انذار اميركي - تتمة

واضاف ان معارك تسبب بها الجنود ورجال الشرطة العراقيون جرت في الاحياء الكردية لكركوك حيث يسود توتر شديد.

وتابع الطالباني طلبنا من القوات الحليفة التدخل في اسرع وقت ممكن والا فان البشمرجة سيجدون انفسهم مجبرين على القتال ضد المعتدين.

واوضح الطالباني بان واشنطن ارسلت مذكرة احتجاج الى بغداد تعتبر ما يحصل خرقا لقرارات الامم المتحدة والاتفاق الموقع بين الحلفاء وبغداد بعد نهاية حرب الخليج.

وعلى صعيد اخر قال زعماء اكراد عراقيون ان اربعة اشهر من محادثات الحكم الذاتي مع بغداد قد اسفرت عن مسودة اتفاق نهائية وان جماعات الثوار تتناقش فيما بينها الان بشان قبولها.

وقال مسعود البرزاني رئيس فريق جبهة كردستان العراقية في المفاوضات مع بغداد في تصريح لرويتر في بلدة بيانه الواقعة بشمال العراق ان المفاوضات قد انتهت والمحادثات انتهت.

وقال ان امامهم الان نسخة نهائية من الاتفاقية.

وكان البرزاني وفريقه قد عادوا الى كردستان العراقية يوم الثلاثاء الماضي بعد ٤٢ يوما امضوها في بغداد. وقالت مصادر قريبة من المحادثات ان الفريق مقتنع بانه حصل على كل ماكانت بغداد مستعدة لاعطائه وانه لافائدة من عقد المزيد من الاجتماعات.

وتعكف الاحزاب السياسية الثمانية التي تتشكل منها جبهة كردستان العراقية حاليا على مراجعة المسودة التي تترك وضع مدينة كركوك الغنية بالنفط غامضا.

واعلن البرزاني انه سوف يصوت لصالح السلام ولصالح ايجاد تسوية عن طريق المفاوضات.

وفي غضون ذلك قالت الوكالة الايرانية ان القوات العراقية اشعلت النيران في منطقة الاهوار الواقعة في جنوب العراق حيث يختبىء المعارضون العراقيون.

بلجيكا وسويسرا تسعيان لاستضافة مؤتمر السلام

بروكسل - الوكالات:

انضمت بلجيكا وسويسرا امس الى قائمة الدول التي تسعى لاستضافة مؤتمر السلام المزمع عقده في الشرق الاوسط في اكتوبر.

وقال مارك ايسكنز وزير الخارجية البلجيكي انه من خلال عقد مؤتمر في بروكسل وهي مقر بضع منظمات تابعة للمجموعة الاوروبية ستتمكن للجموعة الاوروبية من القيام بالدور القوي الذي تريد القيام به.

انباء عن استنفار نووي اميركي في اول ايام الانقلاب الفاشل

بيروت - أ. ش. أ:

نقلت صحيفة «الديار» البيروتية في واشنطن ان الولايات المتحدة القامت منذ اليوم الاول للانقلاب السوفياتي استنفارا نوويا لم يعلن عنه ووصفته بانه الاول والاخطر منذ ازمة خليج الخنازير بكوبا في بداية الستينات.

- كما اشارت الى خطة سرية متكاملة وضعتها اميركا بالتنسيق مع حلفائها الغربيين ولا سيما فرنسا وبريطانيا تقضي باحتلال المواقع التي كان يحتلها الجيش السوفياتي في اوروبا الشرقية تحسبا لاحتمال عودته اليها، فيما لو نجح الانقلابيون في السيطرة على الحكم بالاتحاد السوفياتي.

في رسالة الى زايد - تتمه

الظلم والاستبداد وفي القضاء على المحاولة الفاشلة لاحتكار السلطة والاستيلاء عليها من قبل افراد لم يضعوا في اعتبارهم المصلحة العليا لبلادهم ولم يكن لهم من مقصد غير الحفاظ على مكانتهم وعلى مصالحهم الشخصية.

كما نقل سموه التهاني للشعب السوفياتي النبيل والشجاع بالنصر الكبير الذى حققه بتضامنه ووقوفه الى جانب المبادىء التي يؤمن بها.

واضاف سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان قائلا ان دولة الامارات على ثقة تامة بان الاتحاد السوفياتي سيواصل مسيرته نحو ما يصبو اليه قادته وشعوبه من تقدم واصلاح وازدهار في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

واكد سمو الشيخ حمدان في ختام تصريحه على ان التطورات الايجابية التي اسفرت عنها المحنة القاسية التي مر بها الاتحاد السوفياتي في الايام الاخيرة ستسهم دون شك في تعزيز دور الاتحاد السوفياتي كقوةعظمى في ترسيخ دعائم النظام الدولي الجديد القائم على التعاون بين الدول والشعوب وعلى الحق والعدل والشرعية الدولية.

العواصم العربية - تتمه

واكد العاهل الاردني الملك حسين ان النهاية السلمية للازمة الخطيرة التي مر بها الاتحاد السوفياتي انتصار كبير للشرعية وهنأ الرئيس جورباتشوف باجتيازه لهذه الازمة.

وتسلم الرئيس اللبناني الياس الهراوي رسالة شكر من الرئيس جورباتشوف كما تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس السوفياتي تتعلق بالتطورات الاخيرة التي شهدتها موسكو.

ففي جدة هنأ الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الرئيس السوفياتي على الثقة التي اولاها اياه الشعب السوفياتي للاستمرار في قيادته وتحقيق اهدافه في الامن والسلام والرخاء.

ونوه الملك فهد في برقية بعثها امس الى الرئيس السوفياتي بمناسبة عودته الى راس السلطة في بلاده بالدور الايجابي الذي يقوم به جورباتشوف في خدمة الاتحاد السوفياتي والمشاركة في الحفاظ على الامن والسلام العالميين والتطلع الى عالم يسوده الوفاق والثقة والاطمئنان.

كما بعث ببرقية مماثلة لرئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين اشاد فيها بالدور الشجاع الذي قام به من اجل بلاده في الحفاظ على قيادته الشرعية وما يتطلع اليه من امن واستقرار ورخاء.

وفي الكويت بعث الشيخ جابر الاحمد الصباح ببرقية تهنئة الى كل من الرئيس جورباتشوف ويلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ضمنها تحياته وتمنياته بالنجاح في السيطرة على الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفياتي معربا لهما عن تعاطف الكويت شعبا وحكومة مع القيادة الشرعية السوفياتية وعن التقدير للموقف السوفياتي العادل مع الكويت والشرعية اثناء الغزو العراقي الغاشم.

وفي المنامة رحبت دولة البحرين بعودة الشرعية السوفياتية ممثلة بالرئيس ميخائيل جورباتشوف.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بانه نظرا لعلاقات الصداقة التي تربط بين دولة البحرين والاتحاد السوفياتي فان حكومة البحرين تابعت باهتمام بالغ التطورات التي تمت مؤخرا في الاتحاد السوفياتي وتعرب عن ترحيبها بعودة الشرعية هناك.

وفي القاهرة اتصل الرئيس حسني مبارك هاتفيا امس بالرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حيث هناه بثقة الشعب السوفياتي وعودته الى موقعه كرئيس للاتحاد السوفياتي ليواصل مسيرة الحرية والتقدم من اجل الشعب السوفياتي، متمنيا له وللقيادة السوفياتية تحقيق اماني وامال الشعب لكي يلعب دوره في تحقيق السلام العالمي ودعم حقوق الانسان.

وفي الاسكندرية اعرب الرئيس مبارك عن ارتياحه البالغ لعودة جورباتشوف ووصوله سالما الى موسكو وانتصار الشرعية والديمقراطية في الاتحاد السوفياتي.

كما اعرب الرئيس مبارك عن تقديره لرد الفعل الايجابي والسلوك الحضاري للشعب السوفياتي وشجاعة بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الذي رفض الانصياع لاهداف المتآمرين مما ادى في النهاية الى فشل محاولة الانقلاب وتحقيق ارادة الشعب السوفياتي.

وقد اشاد جورباتشوف في مؤتمره الصحافي امس بموقف مبارك ضمن عدد اخر من قادة الدول.

وفي عمان بعث الملك حسين امس ببرقية تهنئة الى الرئيس السوفياتي هناه فيها باجتياز بلاده للازمة الخطيرة التي مرت بها مؤخرا، واكد ان النهاية السلمية لتلك الاحداث تعد انتصارا كبيرا للشرعية.

وفي بيروت تسلم الرئيس الياس الهراوي رسالة شكر من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على اهتمام لبنان بالتطورات التي حدثت في الاتحاد السوفياتي.

وقام بنقل الرسالة بعد ظهر امس الى الرئيس الهراوي جينادي ايليتشيف السفير السوفياتي في لبنان.

وفي صنعاء تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالتطورات الاخيرة التي شهدها الاتحاد السوفياتي.

مشاركة الاتحاد السوفياتي - تتمه

وردا على سؤال عن تشكيل الوفد الفلسطيني في مؤتمرالسلام اجاب الشرع قائلا انه تم التطرق خلال الاجتماع الى كل الموضوعات التي تتعلق بعملية السلام وانجاح الجهود لتحقيق الاهداف التي نسعى اليها كطرف عربي وهي تطبيق القرارات الدولية وبخاصة قرارى مجلس الامن رقمي٢٤٢ و٣٣٨ وعودة الاراضي العربية المحتلة وتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وصرح الشرع بانه نقل رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالوضع في المنطقة وعملية السلام والجهود الدولية المبذولة لعقد مؤتمر السلام.

وقال الشرع في تصريح عقب اجتماعه بالرئيس المصري امس انه تم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات التي تتعلق بالوضع العربي والتطورات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي.

وفي الوقت نفسه صرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز في القدس امس انه لم تعد هناك اسباب لتاخير عملية السلام اثر فشل الانقلاب في الاتحاد السوفياتي.

واضاف ارينز في تصريح نقلته الاذاعة العسكرية الاسرائيلية «اولئك الذين يريدون افشال عملية السلام هم انفسهم الذين كانوا يراهنون على قلب الرئيس ميخائيل جورباتشوف».

وادلى ارينز بتصريحه اثناء احتفال عسكري بوصول طائرتين مقاتلتين جديدتين من طراز اف/ ١٦/ سي الى اسرائيل من الولايات المتحدة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير صرح امس انه يامل في الا تبرز عقبات جديدة امام عملية السلام وان يتمكن الاتحاد السوفياتي من مواصلة دوره الايجابي الذي لعبه حتى الان.

يذكر ان واشنطن وموسكو اعلنتا في يوليو الماضي الدعوة الى انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط اكتوبر المقبل.

وفي واشنطن قال المسؤول الاميركي «قد يمكننا ذلك وقد لا يمكننا» وكان المسؤول يرافق بيكر في طائرته اثناء عودته الى واشنطن في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية قادما من اجتماع طارىء لوزراء خارجية حلف شمال الاطلسي في بروكسل.

وقال المسؤول ان بيكر يعتقد ان حكومة جورباتشوف التي كانت قد وافقت على المشاركة في الاشراف على مؤتمر السلام مع الولايات المتحدة ستكون حريصة للغاية على التحرك قدما كما كانت من قبل.

ولكن المسؤول قال انه يوجد شيء من عدم الوضوح «لانني لا اعلم متى سنشهد اوضاعا مرتبة في موسكو ومتى سنستانف جهودنا».

وكان بيكر يبحث في القيام بجولة سابعة للشرق الاوسط.

وقال المسؤول الاميركي الرفيع «انا تم ترتيب الاوضاع في الاتحاد السوفيتي في الايام او الاسابيع المقبلة.. فستزيد فرص عثور الفلسطينيين على وسيلة يثبتون بها ان ابا ايبان كان مخطئا.. وانا لا اتحدث هنا عن منظمة التحرير الفلسطينية».

وكان المسؤول يشير الى قول السياسي الاسرائيلي ابا ايبان ان الفلسطينيين «لا يضيعون فرصة تضييع الفرص».

ويوجد اتفاق واسع على ان مبادرة السلام الحالية تمثل فرصة نادرة لتحقيق السلام بين العرب واسرائيل وقد حث بيكر الفلسطينيين مرارا على عدم تضييعها.

من ناحية اخرى علمت «البيان» ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت الاستعانة بخبراء القانون الدولي المصريين الذين شاركوا في مفاوضات طابا لاعداد مذكرة التفاهم الفلسطينية الاميركية، وصياغتها من الناحية القانونية. وسيكون على راس هؤلاء الخبراء الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري.

وعلى صعيد اخر قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي استجواب فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية بالقدس الشرقية والدكتورة حنان عشراوي استاذة الادب بجامعة بيرزيت بزعم قيامهما باجراء اتصالات مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.

واوضح متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية في تصريح اذاعه راديو اسرائيل امس ان الحسيني وحنان عشراوي سيمثلان يوم الاثنين القادم في مقر الشرطة لاستجوابهما بشان الشخصيات التي اجتمعا بها.

اخماد ٣٢٠ بئرا مشتعلة بالكويت

الكويت - الوكالات:

اعلن وزير النفط الكويتي الدكتور حمود الرقبة امس ان عدد الابار التي تمت السيطرة عليها حتى امس الاول في الكويت بلغ ثلاثمائة وعشرين بئرا نفطية من جملة ٦٣٢ بئرا.

وصرح الدكتور حمود الرقبة ان الجهود لا تزال مستمرة للسيطرة على باقي الابار وان هناك خمس عشرة فرقة تعمل في ان واحد على مدار الساعة للسيطرة على الابار.

ومن ناحية اخرى وصل الكويت فريق صيني متخصص في مكافحة الحرائق النفطية يضم ٦٢ خبيرا للمشاركة في عمليات السيطرة واطفاء النيران المشتعلة في الابار.

تحطم طائرة اميركية ونجاة طاقمها بالخليج

المنامة - رويتر:

قال الكابتن ريك سانفورد المتحدث الرسمي باسم السلاح الجوي الاميركي في المملكة العربية السعودية امس ان طائرة اميركية من طراز اف - ٤ جي تحطمت خلال مهمة تدريبية في الخليج امس الاول وان قائديها تمكنا من القفز بالمظلة.

واشار الى ان الطائرة تحطمت في منطقة غير ماهولة بالسكان وان طياريها نقلا الى مركز طبي في السعودية وان تحقيقا سيجري في الحادث الذي يعد الاول منذ انتهاء حرب الخليج في فبراير الماضي.

مساعدات اوروبية تتجاوز مليار - تتمة

وقال فلنامل ان نرى بعد ذلك مفاوضات اسرع لتحقيق ذلك. وكان بوش يتحدث بعد ان شاهد على شاشات التلفزيون المؤتمر الصحفي الذي عقده جورباتشوف في موسكو.

وفي غضون ذلك افاد الناطق باسم الحكومة اليابانية ميسوجي ساكاموتو ان اليابان قررت امس استئناف تقديم المساعدة الى الاتحاد السوفياتي بعد تجميدها منذ الثلاثاء اثر انقلاب المحافظين.

واوضح ساكاموتو ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وجه بعد عودته الى موسكو امس رسالة الى رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو طلب منه فيها الابقاء على المساعدة اليابانية.

وتشمل المساعدة اليابانية وهي انسانية وفنية في غالبيتها قرضا بقيمة ١٠٠ مليون دولار لشراء المواد الغذائية وتبادلا للخبراء لتطوير الاصلاحات في الاتحاد السوفياتي.

وكان ساكاموتو اعلن صباح امس ان اليابان ستعود الى تقديم المساعدة للاتحاد السوفياتي فور رفع حالة الطوارىء وعودة الهدوء.

وعلى الصعيد نفسه وافقت المجموعة الاوروبية بصورة نهائية على تقديم مساعدات للاتحاد السوفياتي تقدر باكثر من مليار دولار.

ونقلت وكالة تانيوج اليوغوسلافية امس عن مسؤول بوزارة خارجية الهولندية التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية قوله ان نحو ٤٨٠ مليون دولار من هذه المساعدات سوف يقدم في شكل مساعدات فنيه و٥٩٠ مليون دولار اخرى في شكل قروض لشراء مواد غذائية مؤكدا ان هذه المساعدات سيتم ارسالها للاتحاد السوفياتي على الفور.

وفي باريس راى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران انه يجب اعادة النظر في حجم المساعدة التي تقررت للاتحاد السوفياتي اثناء قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في لندن الشهر الماضي وذلك في مكالمة هاتفية مع نظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف جرت امس.

وصرح الامين العام للرئاسة الفرنسية اوبير فيدرين ان الرئيس السوفياتي كان اثناء هذه المكالمة وديا جدا.

واوضح فيدرين ان جورباتشوف اعرب عن شكره لفرنسا وقال انه يعتمد كثيرا على مساعدة المجتمع الدولي.

واضاف ان ميتران رد بانه يرى ان المساعدات التي تقررت في قمة لندن يجب ان يعاد النظر فيها.

ومن جانبه اجرى جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وذلك للمرة الاولى منذ احداث الاتحاد السوفياتي.

وصرح جون ميجور رئيس الوزراء عقب الاتصال بانه سوف يعمل على اقناع بقية الدول الصناعية السبع الكبرى بصفته الرئيس الحالي لها بضرورة الاسراع بتقديم المعونات التي تم الاتفاق عليها في قمة لندن في الشهر الماضي واوضح ميجور ان الرئيس جورباتشوف قد اكد له خلال هذا الاتصال الذى استمر خمس عشره دقيقة بانه سوف يعمل على تنفيذ وتوقيع اتفاقية الاتحاد التي كانت ستوقع الثلاثاء الماضي وهو اليوم التالى لوقوع الانقلاب الفاشل

واضاف ميجور ان الحالة الصحية للرئيس جورباتشوف على افضل ماتكون وهو في كامل لياقته ويعمل الان بكل الكفاءه ويقوم على تشكيل حكومته ويتابع خططه المستقبلية وكيفية دفع برامج الاصلاح الاقتصادى والسياسي في البلاد.

وقال وزير الخارجية الهولندى هانز فان دن بروك امس ان زعماء دول المجموعة الاوروبية قد يلتقون بالرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في اجتماع قمة خاص بعد انهيار الانقلاب الذى اطاح به لفترة قصيرة.

وقال فان دن بروك لرويتر انني واثق من ان جميع زعماء حكومات المجموعة الاوروبية سيسعدون للغاية بالاجتماع مع جورباتشوف ولكن الاجتماع لن يكون مجرد لقاء ودي.

وفي باريس قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان المجموعة الاوروبية ستقرر استئناف مساعداتها للاتحاد السوفياتي التي جمدت خلال الانقلاب الفاشل، وذكر ان اجتماع القمة الطارىء للمجموعة الاوروبية الذي كان مقررا عقده اليوم الجمعه قد تاجل بعد انهيار الانقلاب الا انه اكد ان على المجموعة الاوروبية ان تجتمع قريبا لبحث علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية.

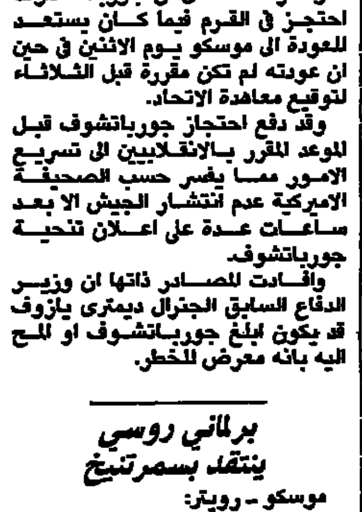
وفي باريس قال رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية جاك ديلور انه يتعين ان تقدم المجموعة مزيدا من المعونات على الفور للاتحاد السوفياتي.

وسأله مذيع شبكة تلفزيون فرنسية عما اذا كان يتعين ان يزيد الغرب معوناته للاتحاد السوفياتي في اعقاب الانقلاب الفاشل فقال ديلور بصفة عامة ... نعم.

وقال للتلفزيون الفرنسي انه يتعين ان يتخذ مجلس وزراء المجموعة قرار التعجيل بالمعونات.

واضاف قوله ومن المفهوم ان حكومات المجموعة الاثنتى عشر ستمهل نفسها يوما او يومين لمتابعة تطور الموقف هناك.

لكن ديلور قال انه كان بالامكان تفادى محاولة الانقلاب هذاالاسبوع لو تعهد زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بمزيد من المعونات المالية الفورية للاتحاد السوفياتي خلال اجتماع قمة لندن الذى عقدوه في يوليو الماضي.



امراة روسية وابنها بانتظار الرئيس الروسي بوريس يلتسين لتقديم باقات الزهور له احتفالا بانهيار الانقلاب.

(رويتر)

نيويورك تايمز: الانقلابيون اضطروا لتقديم موعد تنفيذ الحركة

نيويورك - ا.ف.ب:

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس عن مسؤولين في وكالة استخبارات الدفاع «دي.اي.اي» التابعة للبنتاجون الاميركي ان فشل الانقلاب قد يكون ناجما عن تنفيذه قبل يوم من الموعد المحدد له.

وافاد المسؤولان اللذان رفضا الكشف عن هويتيهما ان الانقلابيين اضطروا لتقديم موعد البدء بالانقلاب يوما واحدا لان الرئيس ميخائيل جورباتشوف قد يكون علم ان الانقلاب بات وشيكا.

واشارا خاصة الى ان جورباتشوف احتجز في القرم فيما كان يستعد للعودة الى موسكو يوم الاثنين في حين ان عودته لم تكن مقررة قبل الثلاثاء لتوقيع معاهدة الاتحاد.

وقد دفع احتجاز جورباتشوف قبل الموعد المقرر بالانقلابيين الى تسريع الامور مما يفسر حسب الصحيفة الاميركية عدم انتشار الجيش الا بعد ساعات عدة على اعلان تنحية جورباتشوف.

وافادت المصادر ذاتها ان وزير الدفاع السابق الجنرال ديمترى يازوف قد يكون ابلغ جورباتشوف او المح اليه بانه معرض للخطر.

برلماني روسي ينتقد بسمرتنيخ

موسكو - رويتر:

قال عضو في البرلمان الروسي امس ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استقبله في المطار اناس لم يفعلوا شيئا على الاطلاق خلال الانقلاب.

ومن بين هؤلاء الذين استقبلوا جورباتشوف في المطار وزير الخارجية الكسندر بسمرتنيخ الذي كان قد ذكر للصحافيين في وقت سابق انه لم يستطع الانضمام الى المقاومة لانه كان يعاني من سوء حالته الصحية.

وفي البرلمان الروسي اثار انهيار الانقلاب مطالب جديدة من جانب راديكاليين باجراء تغييرات شاملة.

وقال احد الاعضاء وسط صيحات التاييد ما نحتاج اليه ليس اصلاح الكي. جي. بي. ولكن حلها بالكامل.

الانتهاء من ترسيم شرق الحدود الكويتية - العراقية

جنيف - كونا:

ذكرت وكالة الانباء الكويتية امس ان لجنة ترسيم الحدود الكويتية العراقية انهت دراسة ما يتعلق بالجزء الحدودي الشرقي من وثائق.

وستجتمع اللجنة منتصف اكتوبر المقبل للاطلاع على ما انجزه خبراء مستقلون كلفوا بمسح واعداد خرائط للمنطقة الحدودية وتجهيز المواد والوثائق اللازمة ورفع تقرير بذلك الى اللجنة.

رفسنجاني يأمر باعادة الطائرات الكويتية

الكويت - رويتر:

قال دبلوماسي ايراني في الخليج امس ان الرئيس الايراني على اكبر هاشمي رفسنجاني امر باعادة ست طائرات ايرباص كويتية استولى عليها العراق من الكويت وتم نقلها الى ايران في وقت لاحق، الموجودة حاليا في مطار مشهد الايراني.

واضاف ان هذا الامر ينبع من رغبة حكومة رفسنجاني في تحسين العلاقات مع الدول العربية الخليجية.

واوضح الدبلوماسي في حديث لرويتر ان رفسنجاني ذكر في اجتماع مع مسؤولين ان الطائرات تابعة للكويت ويجب اعادتها.

وكان قد تم الاستيلاء على الطائرات التابعة للخطوط الجوية الكويتية اثناء احتلال النظام العراقي للكويت وتم نقلها الى العراق وفي وقت لاحق نقل العراق اكثر من مائة طائرة بما في ذلك الطائرات طراز ايرباص وافضل طائرات في السلاح الجوى العراقى الى ايران اثناء حرب الخليج.

وقال ديك فوران مبعوث الامم المتحدة المكلف باعادة الممتلكات الكويتية المنهوبة من العراق في الاونة الاخيرة ان المحادثات التى تجريها الامم المتحدة والكويت وايران بشان اعادة الطائرات توشك ان تؤتي ثمارها.

جورباتشوف يروي تفاصيل - تتمه

واستطرد قائلا حينئذ فهمت ان هذه المهمة لن تكون بالنسبة الى مهمة عادية.

واضاف: توجهت في هذه الظروف على التو الى جناحي واستدعيت عائلتي وزوجتي وابنتي «....» وقلت لهم ان هذا الحدث قد حصل، ولست بحاجة الى معرفة المزيد، وفهمت ان الامر خطير جدا، ورأيت انه سيكون هناك ابتزاز او محاولة تهديد او اى شيء اخر يمكن تصوره.

واضاف: قلت لرايسا ماكسيموفنا واناتولى «صهره» انه اذا كان الامر يتعلق بامر مهم مثل السياسة فاني ساشغل منصبي حتي النهاية ولن ارضخ لاى ابتزاز او تهديد او عنف، فرد كل العائلة ان القرار يعود لى.

عندئذ ادخل المتآمرون بقيادة رئيس اجهزة الرئاسة بولدين وقدموا انفسهم لى «باسم اللجنة».

فسألتهم اية لجنة

«لجنة الدولة لحالة الطوارىء».

..فرد جورباتشوف من انشاها، لم انشئها انا ولا مجلس السوفيات الاعلى، يجب اصدار مرسوم لذلك ثم رفض مساندة الانقلابيين.

استمرار صعود - تتمه

الى ١,٥١ فرنك سويسري وفي باريس الى ٥,٩٢ فرنكات فرنسية وفي ميلانو الى ١٣٠٣,٥ ليرات ايطالية. وفي طوكيو الى ١٣٦,٧٥ ينا بانخفاض قدره ٠,٤٣ ين. وفي لندن تحسن سعر الجنيه الاسترليني الى ١,٦٩٤ دولار.

وفي اسواق المعادن الثمينة ارتفع سعر اونصة الذهب نصف دولار في بورصة زيوريخ ليصل عند الاقفال الى ٣٥٦,٧٥ دولارا بينما تراجع في لندن الى ٣٥٦,٢٥ دولارا بانخفاض ربع دولار في سعر الاونصة.

وفي لندن ايضا وصل سعر البرميل من بترول بحر الشمال من خام برنت امس الى ١٩,٤٥ دولارا بزيادة طفيفة عن سعر يوم الجمعة الماضي الذي بلغ ١٩,٣٥ دولارا. وكان سعره قد قفز الى حوالي ٢٢ دولارا للبرميل في اعقاب الاحداث المفاجئة التي وقعت يوم الاثنين الماضي.

وشهدت اسواق الاوراق المالية بارجاء العالم موجه من الاقبال على الشراء قام بها المستثمرون في فرانكفورت في زيادة بنسبة ٣,٨٢ في المائة في مؤشر داكس ليصل عند الاقفال الى ١٦٣٠,٨٣ نقطة.

ويصل هذا المستوى تقريبا مثيله يوم الجمعة الماضي الذي بلغ ١٦٥٣,٣٣ نقطة حيث كانت اخر جلسة تعامل قبل الانقلاب ضد جورباتشوف الذي وقع صباح الاثنين الماضي ادى الى انخفاض بنسبة ٩,٤ في المائة في مؤشر داكس.

وفي لندن وصل مؤشر فاينانشيال تايمز ١٠٠ الى ٢٦٢٥ نقطة حتى عصر امس الخميس او بزيادة بمقدار اربع نقاط عن المستوى الذي وقف عنده المؤشر يوم الجمعة الماضي.

وفي فيينا سجلت الاسعار في بورصة الاوراق المالية زيادة كبيرة بنسبة سبعة في المائة غير انه في بورصات اخرى في اوروباكانت المكاسب اكثر تواضعا وتراوحت بين ٠,٥ في المائة و٠,٩ في المائة.

وفي وقت سابق في اسيا سجل مؤشر نيكي الذي يضم ٢٢٥ من الاسهم الرائجة في طوكيو زيادة بنسبة ثلاثة في المائة ليصل عند الاقفال الى ٢٢٥١٥,٧٧ بزيادة ٤٦٤,١٧ نقطة بينما سجل مؤشر هانج سنج في هونج كونج زيادة بنسبة ٤,٧ في المائة.

وفي وول ستريت بنيويورك ارتفع مؤشر داو جونز ٨,٧٢ نقاط ليصل الى ٣٠١٠,٥ نقاط عند الاقفال.

كما ارتفع مؤشر كاك في بورصة باريس للاسهم ٢٧,١٢ نقطة مسجلا ١٨٢٠ نقطة وصعد مؤشر الاسهم السويسرية في بورصة زيوريخ ١٤,٣ نقطة ليسجل ١١٠٨ نقاط عند الاقفال.

البحرين تقترح - تتمه

تجد داعيا في الوقت الحاضر للرد على التصريح القطري الذي صدر بتاريخ ١٧ اغسطس الحالي حول موضوع الخلاف البحريني القطري.

واكد المصدر البحريني حرص بلاده على مراعاة علاقات الاخوة والقربى وحسن الجوار مع دولة قطر مشيرا في هذا الصدد الى انه انطلاقا من هذه المبادىء تتجنب البحرين ولا تزال اثارة ما يمكن ان يعكر صفو العلاقات الاخوية بين البلدين.

الجدير بالذكر ان قطر والبحرين تتنازعان السيادة على جزيرة حوار وبعض الجزر الصغيرة وعرضت دولة قطر الخلاف على محكمة العدل الدولية للفصل في تبعية هذه الجزر لها وسيادتها عليها.

لبنان يؤكد قرب - تتمه

واشار الى ان مسؤولين غربيين زاروا لبنان مؤخرا قد ربطوا بين تقديم مساعدات لبلاده وانهاء ازمة الرهائن.

من جانب اخر اعلن مصدر رسمي لبناني ان رون اراد الطيار الاسرائيلي الذي كان محتجزا في جنوب لبنان منذ ١٩٨٢ لا يزال على قيد الحياة وانه تمت احاطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بذلك.

ونقل راديو صوت لبنان عن المصدر نفسه قوله ان لبنان حصل مؤخرا على تاكيد في هذا الموضوع بعد اتصالات اجراها مع عدة دول.

وفي القدس صرح المتحدث باسم وزارة الحرب الاسرائيلية امس ان اسرائيل لا تزال تنتظر اخبارا عن الملاح رون اراد الذي اسر في لبنان في العام ١٩٨٢.

وقال المتحدث ان اسرائيل لم تتلق حتى الان اي معلومات ولا تزال تنتظر اخبارا او ادلة متينة عن مصير رون اراد والجنود الستة الاخرين الذين فقدوا او اسروا في لبنان.

في حديث صريح للسركال:
استمرارية المنتخبات هدفنا.. والانفتاح على العالم ضروري
مسؤولية اخفاق المنتخب بايطاليا يتحملها الجميع
لم نصرح أو نلمح بأن مشاركتنا لنيل البطولة

خلال جلسة مصارحة ومكاشفة.. تحدث يوسف السركال أمين السر العام لاتحاد الامارات لكرة القدم ورئيس بعثة المنتخب الوطني للشباب الى نهائيات كاس العالم بايطاليا.. بكل صراحة ووضوح لصحافة الامارات.. ووضع النقاط على الحروف للكثير من القضايا وكان واقعياً وعقلانياً في طرحه.. قال ان مسؤولية الاخفاق يتحملها مثلث العمل «اللاعبون والجهاز الفني وادارة الاتحاد».

واكد قائلاً.. رغم الاخفاق في تحقيق نتائج ايجابية والظهور بمستوى مرضي لكن هناك العديد من المكاسب التي خرجنا بها من المشاركة الأولى.. وقال ان دروساً كثيرة مستفادة من هذه المشاركة جعلت الرؤية واضحة امامنا نحو تأمين مستقبل المنتخبات الوطنية.. واشار ان الاتحاد سوف يتبع سياسة الانفتاح على العالم لاعداد المنتخبات بشكل دائم وايجابي وتطرق للعلاقة بين اتحاد الكرة والصحافة.. واكد اننا نعيد صياغة التعامل فيما بيننا وسنعلن سياسة الأبواب المفتوحة والمشاركة في العمل بروح واحدة مع أيد مفتوحة وممدودة من أجل بناء علاقة قوية دون تربص من طرف للآخر كما تفعل «القطة مع الفار» وأكد خلال حديثه ان المنتخب الحالي سيتم تدعيمه وسوف يشارك في دورة الصداقة بمسقط.. وان الجهاز الفني لمنتخب الشباب ليست هناك نية لادارة البعثة لاستبداله الا اذا رأت لجنة المنتخبات غير ذلك...!؟

ولأن ما قاله السركال كان كثيراً ومثيراً حرصنا ان نورده كاملاً.. وهذه هي اسئلتنا وتلك هي ردوده...!!

استمرارية المنتخبات

قلنا للسركال ما مصير هذا المنتخب بعد اخفاقه في تحقيق نتائج جيدة خلال مشاركته بمونديال الشباب؟!

- قال: ان هذا المنتخب سيستمر وسيتم تدعيمه وتحسن اعداده للمستقبل وعقب مشاركته في مسقط سيعود اللاعبون الى انديتهم وستتم دعوتهم فيها لتجمعات شهرية وفقاً للخطة التي ستقرها لجنة المنتخبات.. واعدادنا له تابع من حرصنا على أن يكون هو الفريق الذي سيمثلنا في نهائيات شباب آسيا تحت ١٩ سنة.

كثر الحديث حول «الضحية» التي سوف يلقى عليها الكل مسؤولية الاخفاق.. من بنظرك يتحمل المسؤولية؟

- المسؤولية في النجاح سيتحملها الجميع وطالما الأمر كذلك فيجب عند الخسارة ان يتحملها الجميع أيضاً ونحن كادارة نتحمل أيضاً المسؤولية واللاعبون من خلال دورهم في الملعب.. والجهاز الفني له دوره أيضاً.. لكن يجب ان يعرف الجميع ان هذا الفريق ناشئ وليست لديه الخبرة الكافية ومشاركته في حد ذاتها مكسب لنا بغض النظر عن النتائج.

اما الحديث عن الضحية فهو استثناء وليس قاعدة.. وعادة يحلو للبعض ان يجعل من المدرب الضحية.. لكن أعود وأؤكد اننا جميعاً نتحمل المسؤولية دون استثناء ولكل دوره في ذلك.

المشاركة بدورة الصداقة في مسقط

هناك شرخ نفسي أصاب اللاعبون.. واصابات عديدة لحقت باللاعبين.. بعد هذا هل أنتم متمسكون بمبدأ المشاركة بدورة مسقط.

دورة الصداقة بمسقط مبدأ والتزام وما تعودنا النكوص عن عهودنا والتزاماتنا نعم سوف نشارك وأمامنا فرصة لترميم الفريق.. اذ سندعو بعض اللاعبين الاساسيين للفريق من المنتخب الاولمبي.. وسندعو اولئك الذين حرمتهم اعمارهم من المشاركة في ايطاليا وسبق لهم المشاركة في مراحل الاعداد الأولية.

من سيقود الفريق في مسقط هل هو الجهاز الفني الحالي؟ أم هناك تغيير؟

البعثة المتواجدة في ايطاليا لم تقرر شيئاً بحق الجهاز الفني وهو مستمر خاصة وعقد المدرب ينتهي في اكتوبر المقبل.. الا اذا رأت لجنة المنتخبات غير ذلك.

مكاسب عديدة

رغم الاخفاق في تحقيق نتائج طيبة.. هل هناك مكاسب تحققت..؟!

النتائج بالنسبة لنا ليست مقياساً.. فنحن نحاسب على الأداء وشكل الفريق.. ومدى تحمل اللاعبين المسؤولية في تشريف كرة الامارات وعكس وجهها المشرق.. واعتقد ان هناك مكاسب عديدة تحققت تمثلت في الخبرة التي اكتسبها اللاعبون في نيلهم صفة الدولية.. كما ان الجهاز الفني والاداري اكتسب ذات الخبرة.. ونحن نعتز بما اكتسبه مدربنا الوطني ضاحي سالمين والاداري محمد المطروشي.

برنامج الاعداد

هل كان هناك تقصير في اعداد المنتخب للبطولة؟

نعم لكن ليس مسؤوليتنا فالظروف هي التي وضعتنا امام ذلك.. فقد كان هناك برنامجاً متكاملاً يشمل عدة مباريات دولية ومع فرق من دول مختلفة.. لكن ظروف المنطقة الحقت ضرراً بالبرنامج لذا نفذ برنامجاً بديلا وفي فترة ضيقة جعلت الجرعات التدريبية مكثفة وربما كان لذلك اثره السلبي.

غياب الهدف

لم يكن لديكم كاتحاد كرة ولجنة منتخبات هدف واضح ومعلن من المشاركة في هذه البطولة؟!

اذا كان للناس ايحاء بأن مشاركتنا كانت بهدف الحصول على كأس البطولة.. فذلك ايحاء خاطئ.. فنحن لم نلمح أو نصرح بذلك وأؤكد كان لنا هدفنا الواضح لكنه غير معلن بأن المشاركة في التصفيات الآسيوية من أجل التأهل لكأس العالم واجتزنا الخطوة الأولى بنجاح.. ثم حددنا هدفنا هنا وقلنا يجب ان نعمل من أجل الصعود الى الدور الثاني.. ولو صعدنا لطالبنا اللاعبين بالصعود لدور الأربعة.. ولو فعلوا ذلك لطلبنا منهم البطولة.. ونحن لم نرد ان نحمل اللاعبين من البداية مسؤولية شيء ندرك صعوبة تحقيقه لذا كانت أهدافنا مرحلية وليست كلية ولو طالبنا اللاعبين بالبطولة لارتكبنا خطأ كبيراً.

ولو قلنا لجماهيرنا ان فريقنا ليس ذاهباً للمنافسة لارتكبنا خطأ آخر.

وحول ما أعلنه الجهاز الفني للمنتخب عقب العودة من المعسكر بأن المنتخب جاهز بدنياً ونفسياً وفنياً؟ وما تركه من انطباع لدى الناس؟!

- قال لا يمكن أن يقول الجهاز الفني غير ذلك طالما ان الفريق قد أعد بشكل جيد.. لأن القول بأن الفريق غير جاهز وغير مستعد.. رغم جاهزيته قد يؤثر على نفسيات اللاعبين ويؤدي لاحباطهم وخفض معنوياتهم.

الابواب المفتوحة

قلنا للسركال.. لماذا العلاقة بين الصحافة واتحاد الكرة دائماً علاقة تحفز وحذر وتمشي على وتر مشدود وهي أشبه بعلاقة «القط مع الفار» كل يتربص للآخر؟

قال انني أحمل الصحافيين مسؤولية ذلك فالبعض لا يأتي البيوت من أبوابها.. ويعتمد على مصادره خارج الاتحاد. رغم وجودنا حق رسمي.. ولنا تجارب عديدة في ذلك..

قلنا له: عليكم أن تبنوا جسور الثقة مع الصحافة وان تجعلوا ابوابكم مفتوحة اطلعوا الصحافيين على كل شيء دون مرارة وحددوا الخطوط الحمراء وقولوا ممنوع الإقتراب او النشر.. اجعلوا قلوبكم مفتوحة للصحافة.. وايايديكم ممدودة.. ودعونا نرى ما هي المحصلة؟

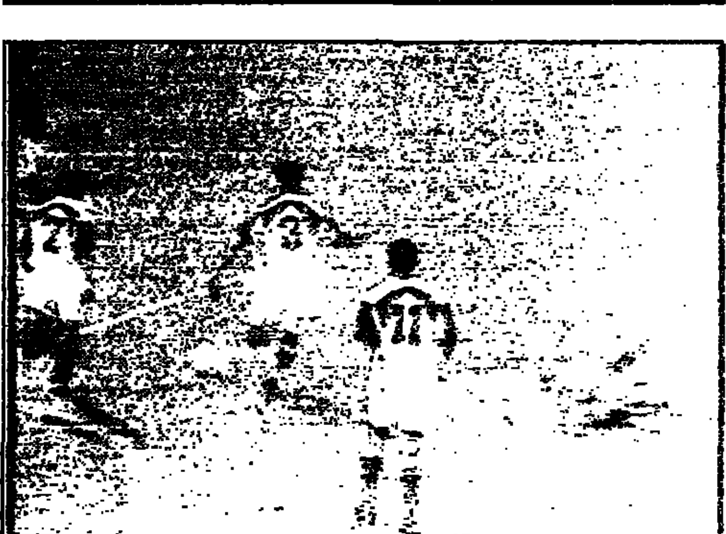
قال ابويعقوب.. اننا مستعدون من الآن لنجعل الأبواب مفتوحة وها هي ايادينا ممدودة بامانة نحن نقدر للصحافة دورها وندرك انها تعمل معنا في خندق واحد.. وان عملنا ونجاحنا فيه رهن بدعم الصحافة لنا فيه بابداء الملاحظة والنقد..

قلنا له: اخطأتم عندما اغفلتم عدم اصطحاب صحافي لمعسكر الاعداد مع المنتخب حتى ينقل الحقائق من واقع خبرته.. بدلاً من الاعتماد على تقارير المدربين.

قال: بالفعل تلك مسألة هامة واعدكم بدراستها ومحاولة تنفيذها في المستقبل.



ونرفض سياسة الابواب المغلقة


● جانب من مباراتنا أمام ألمانيا

● يوسف السركال

سعيد حارب:
نتطلع للمستقبل بأمل وسنولي اهتمامنا للقاعدة

أكد سعيد حارب مدير المنتخبات الوطنية ان اللجنة تنظر للمستقبل بأمل وطموح كبيرين وانها تعمل من الآن على وضع خطة طويلة المدى لاعداد المنتخبات ليس من المشاركات الوقتية والمناسبات الطارئة.. بل لخلق قاعدة جيدة تعتمد اساساً على تنمية قدرات الناشئين واعدادهم اعداداً متكاملاً.. واكسابهم الخبرة الدولية من خلال الاحتكاك مع فرق قوية تمثل مدارس الكرة المختلفة بما يعود بالفائدة على المنتخبات.

وأكد حرص اللجنة وتمسكها بالمنتخب الحالي للشباب وجعله نواة لمنتخب الشباب تحت ١٩ سنة والذي سيشارك في نهائيات الكاس المقبلة.

وقال ان هدفنا الآن أصبح واضحاً وهو يرتكز على التخطيط العلمي المدروس دون ترك الأمور للظروف.. واعداد المنتخبات للمناسبات فقط..

وأكد ان استفادة كبيرة حصل عليها اللاعبون من مشاركتهم الحالية.

● سعيد حارب

وزير الشباب يبحث انشطة جمعية الصداقة السودانية الاماراتية

بحث معالى الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي بمكتبه بالوزارة مع وفد جمعية الصداقة السودانية الاماراتية انشطة الجمعية الرياضية والثقافية اوالاجتماعية بما يدعم العلاقة الاخوية بين أبناء الجالية السودانية في الدولة واخوانهم مواطني دولة الامارات وفق القواعد والاسس التي وردت في النظام الاساسي للجمعية الذى تمت صياغته مؤخرا.

وعرض اعضاء الوفد على معاليه برامج تفصيلية لنشاطات الجمعية بالتنسيق والتعاون مع الاخيرة النظيرة لها في الدولة حيث تقرر في المجال الثقافي اقامة يوم للتراث يجمع الملامح المشتركة للتراث السوداني وتراث دولة الامارات كما تقرر اقامة لقاءات رياضية منتظمة بين فرق الجالية السودانية للمناشط الرياضية المختلفة واندية الدولة.

كما تقرر في المجال الاجتماعي البدء في تنفيذ برامج مكثفة في مجال محو الامية للمرأة السودانية بالتعاون مع الإتحاد النسائي العام للدولة والجمعيات النسائية في كل الامارات للاستفادة من تجربة هذه الجمعيات في المجالات النسائية المختلفة خاصة في مجالات تاهيل المرأة مثل دراسة اللغات الاجنبية وتنمية المهارات اليدوية.

●الشيخ فيصل القاسمي

رسالة ايطاليا
تاج السر ابو سوار

بعثة منتخبنا تعود غداً

ينتظر أن تعود الى البلاد يوم غد السبت بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الى مطار دبي عن طريق روما بعد انتهاء المشاركة في كأس العالم الأولى للشباب.. وبعد اخفاق الفريق في التأهل للدور الثاني وسوف تغادر البعثة صباح اليوم مدينة «مونت كاتيني» مقر اقامتها بالباص متوجهة الى ميلانو ومنها بالطائرة الى روما في رحلة العودة الى أرض الوطن.

يوماً راحة ويبدأ التجمع

سيمنح اللاعبون راحة لمدة يومين يعودون بعدها للتجمع استعداداً للمشاركة في دورة الصداقة بمسقط والتي ستنطلق فعالياتها مطلع سبتمبر المقبل.

وستتم دعوة عدد من اللاعبين المشاركين في المنتخب الأولمبي والذين سبق ان شاركوا في فترة الاعداد الأولى مع استدعاء اللاعبين الذين ابعدوا من قائمة كاس العالم في ايطاليا.

اليوم وغداً راحة للفرق

سيخلد اللاعبون الذين صعدت فرقهم الى دور الثمانية الى راحة لمدة يومين تبدأ اليوم وتنتهي غداً.

والأحد تبدأ مباريات الثمانية

وستبدأ يوم بعد غد الأحد مباريات دور الثمانية والتي ستقام على اربع مدن هي: مونت كاتيني، ماسا، ليفرنو، وكارارا.

لجنة الحكام تعلن الأسماء

تعقد لجنة الحكام لبطولة كأس العالم صباح اليوم اجتماعاً بمقر فندق بانوراما. لتحديد أسماء حكام البطولة لمباريات دور الثمانية.

رحلة جديدة للمنتخب الاوليمبي
البعثة تتوجه الى القاهرة لاداء مباراتين

● جانب من تدريب المنتخب الأولمبي — تصوير جاسم القطامي

مرحلة جديدة في اعداد منتخبنا الاوليمبي لكرة القدم تبدأ اليوم حيث ستتوجه البعثة الى القاهرة ظهرا في زيارة لمصر تستمر عشرة ايام يلعب خلالها الفريق مباراتين الاولى مع الزمالك يوم ٢٧ الجاري، والثانية يوم اول سبتمبر مع المنتخب الاوليمبي المصري.

وحتى الان لم يتحدد بشكل نهائي عودة البعثة وهل سيكون يوم ٢ سبتمبر عبر رحلة طيران عادية ام يوم ٤ سبتمبر على متن طائرة خاصة تتوجه مباشرة الى طهران حيث سيلعب الفريق مع المنتخب الايراني اولى مبارياته بالتصفيات يوم ٦ سبتمبر، وسوف يحسم هذا الامر خلال الايام المقبلة.

البعثة ستسافر اليوم بدون رئيسها الذي وصل الى القاهرة بالفعل قادما من ايطاليا وهو ابراهيم مطر عضو اتحاد الكرة.. وتضم البعثة يحيى عبدالكريم مديرا. لوبانوفسكي مديرا فنيا، مساجن مدربا، ميخائيل مساعدا. الدكتور عصمت اسحق طبيبا، برنارد اخصائيا وحسن غريب اخصائيا وجتيوليو مدلكا وعبدالسلام الكعبي مساعدا للمدرب. كيلاني للمهمات.

وتضم ايضا ٢٥ لاعبا هم:

سعيد جمعة - صالح جمعة - عبدالعزيز احمد - محمد علوان - محمد عبدالله - اسماعيل راشد - حسن مراد - جاسم توفيق - محمد علي احمد - سالم جوهر - ماجد العويس - خلفان هلال - علي البوحا - خميس سعد - ماجد سالم - عبدالخالق فاضل - عبدالله حسن - اسماعيل محمد - خليفة محمد - عوض غريب - صبري عبدالله - ادريس محمد - حسن جعفر - عبدالحكيم عمر.

الكرة الاهلاوية الى المجر اليوم
المدرب: ٤ مراحل لبرنامج الاعداد

غادرت بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي في ساعة مبكرة من فجر اليوم متوجهة الى المجر مع بداية المرحلة الثانية لمرحلة الاعداد للموسم الكروي الجديد.

وسوف يلحق عتيق جمعة امين السر العام بوصفه رئيسا للبعثة بالمعسكر خلال ايام.

وتضم البعثة اضافة للمدير عبدالمجيد حسين والمدرب الدكتور طه اسماعيل والمساعد محمد مطر غراب ٢١ لاعبا وسوف يلحق بهم رضوان وعبدالرزاق ابراهيم في الاسبوع المقبل.

وصرح الدكتور طه: ان المعسكر مدته ٢٠ يوما ويتضمن اداء بعض المباريات التجريبية مع فرق من المجر، واضاف ان اللاعبين استفادوا من المرحلة الاولى للاعداد والتي اقيمت في دبي وكانت بمثابة تحضير جيد لهم.

واضاف المدرب: ان التدريبات في المجر ستكون مرتين يوميا لتعويض التخفيف خلال المرحلة الاولى بسبب حرارة الجو.

وعن المرحلة الثالثة التي ستعقب العودة قال: سنعود الى دبي يوم ١٢ سبتمبر ونبقى حتى نهاية الشهر ونقضيها في تدريبات مع معسكر مفتوح، ثم يتوجه الفريق الى القاهرة - وهذه هي المرحلة الرابعة - مع مطلع اكتوبر لاداء خمس مباريات.. يعود بعدها قبل بدء الدوري..

● الدكتور طه اسماعيل

---

٧ دول تؤكد مشاركتها ببطولة اليد الدولية
سكرتير الاتحاد الدولي يقبل دعوة اتحاد الامارات

تلقى محمد سالم السكار أمين السر العام لاتحاد كرة اليد رسالة من نظيره سكرتير عام الاتحاد الدولي بخصوص البطولة الدولية الأولى هذا نصها: «نحيطكم علمًا بكل سرور باننا في الأيام القريبة المقبلة ستتاح لنا الفرصة للتحدث الى المسؤولين في الاتحادات المدعوة من قبلكم للمشاركة في البطولة الدولية الأولى التي ستنظمونها بدولتكم خلال الفترة ما بين ٢ الى ٩ ديسمبر ٩١ وسوف ننتهز الفرصة في التأكيد على المشاركة وقبول دعوتكم، وبالنسبة للدعوة الموجهة لي شخصياً لحضور الدورة، يسرني قبولها بكل فخر».

ومن جهة أخرى تلقى هذه البطولة اهتماما كبيرا من جانب الاتحاد الدولي واتحادات الدول المتقدمة في مجال لعبة كرة اليد، وذلك لما لهذه البطولة من أهمية حيث تم ادراجها ضمن البطولات الدولية المعترف بها والتي تم اضافتها على خريطة الاتحاد الدولي ضمن نشاطاته.

هكذا صرح فالح الفيصل مدير البطولة.. واضاف: لقد أرسل الاتحاد السوري لكرة اليد موافقته على المشاركة بالمنتخب القومي للرجال وبهذه الموافقة أصبح عدد الفرق التي وافقت على الحضور والمشاركة سبعة فرق هم: الصين، رومانيا، بولندا، المغرب، تونس وسوريا.

كما صرح محمد سالم السكار أمين السر العام للاتحاد ونائب رئيس اللجنة العليا لتنظيم وادارة البطولة، بان هذه البطولة تلقى اهتمام ورعاية الشيخ عمر بن عبدالله القاسمي رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة العليا للبطولة. وقد رصد لها كافة الامكانيات اللازمة لانجاحها وأكد على انه سيعقد مؤتمراً صحفياً لشرح خطوات الاعداد وأهداف البطولة.

واضاف ان رئيس اللجنة العليا حريص على ان تكون البطولة بمثابة مهرجان رياضي كبير.

● محمد السكار

في بطولة اليد الآسيوية
منتخبنا يبدأ مهمته بملاقاة الكويت اليوم
خسارة السعودية وقطر أمام اليابان والصين

● لقطة من تدريبات منتخب اليد

يسعى منتخبنا الوطني اليوم لتقديم كرة يد منتجة ومقرونة بالاتزان الدفاعي والهجومي أمام المنتخب الكويتي الشقيق الذي جاء ليجدد حضوره الآسيوي وينافس كوريا الجنوبية واليابان على ورقتي الترشيح لأولمبياد برشلونة وكأس العالم المقبلة بالسويد. والمباراة موعدها الحادية عشرة والنصف صباحا وهي الأولى التي يلعبها منتخبنا في المجموعة الثانية التي افتتحت أمس بلقاء الكويت وسوريا.

والمهمة صعبة عموماً لكنها ليست مستحيلة في ظل لعبة لا تعترف سوى بالمستويات الفنية وتستدعي في الأساس أن نؤدي الدقائق الـ ٤٠ الأولى على الأقل بأقل أخطاء ممكنة وأن نحسن التعامل مع طريقتي الدفاع الدفاعي والدفاع الهجومي يواكب ذلك هجوم متعقل مع الاستفادة من «الفاست بريك» وممارسة أشكال من التكتيكات المضادة وقبل ذلك وبعده التمتع بمقعد بدلاء متحفز وخط خلفي قادر على اكتشاف زوايا الضعف القليلة في مرمى عبدالرزاق البلوشي الكويتي الحائز على لقب ثالث افضل حارس مرمى في بطولة العالم «ب».

شروط الفوز اليوم

ويحدد الألماني كالدراش مدرب منتخبنا رؤيته لمباراة اليوم في عدة نقاط رئيسية فهو يرى مثلا ان أوراق الفريقين مكشوفة تماما وانهما ينتهجان استراتيجية متشابهة وانه ومع الاعتراف بفارق الامكانات والخبرة الدولية وارتفاع اسهم الفريق الكويتي واكتمال صفوفه هذه المرة فإن طبيعة اللاعب الخليجي وقلة تحمل الأقدام يدفعاني للتأكيد على أن نتائج مباريات هذه الفرق تتوقف على حالة اللاعبين الذهنية والسيكولوجية يوم المباراة.

أما زوران المدرب العالمي الذي تنوقت يوغسلافيا على يديه طعم الفوز بكأس العالم وقضى مع المنتخب الكويتي زهاء ثلاث سنوات فيرى ان فريقه جاء هذه المرة وآمال كبيرة تحدوه للتخلي عن المركزين الثالث والرابع والعودة بكأس البطولة.

رسالة اليابان
محمد علي حسين:

وزوران الذي يعلن احترامه لمستوى منتخبنا ولا يخفي تخوفه من المفاجآت يؤرقه كثيرا غياب الدوري في الموسم الماضي بسبب ظروف الحرب لكنه يعرب ايضا عن ثقته الكبيرة في قدرات لاعبيه الذين يلعبون معاً منذ ٨ سنوات ويبني آمالاً كبيرة على حارس المرمى البلوشي والظهير «السوبرمان» صالح المهنا وعلى دفاعه العلمي.

عاشور يراقب المهنا

ويلعب منتخبنا اليوم بتشكيلة أساسية تضم عبدالعزيز الحصان للمرمى وقاسم عاشور وعبدالسلام ربيع ومحمد مبارك للخط الخلفي وسامي سعيد وبهي عمر وجمعة خميس للخط الأمامي وتم تكليف عاشور بمراقبة صالح المهنا في محاولة للتقليل من تحركاته الخطرة ومهارته العالية في الخداع والاختراق والتصويب من خارج التسعة.

افتتاح عادي

وكان عمدة هيروشيما افتتح البطولة امس وشهد المراسم اعضاء من الاتحادين الآسيوي والدولي وجمهور قليل لا يتناسب وحجم الصالة ارتفع عدده في الفترة المسائية والقى محمد علي ابل نائب رئيس الاتحاد الآسيوي كلمة صغيرة شكر فيها مدينة السلام استضافتها للبطولة وقدمت المدينة كاسين لبطولتي الرجال والسيدات ثم قدمت طالبات المرحلة الثانوية بمدارس هيروشيما عرضا من التمرينات البدنية وتشكيلات باستخدام العصي والأطواق.

أول فوز لليابانيات

وحققت بنات اليابان أول فوز في البطولة النسوية التي تضم خمسة فرق يصعد بطلها لنهائيات الأولمبياد وكأس العالم وتغلبن على فتيات الصين الوطنية «تايبيه» ١٨/٣٦ وقدمت اليابانيات عرضاً تفوقن به على بعض فرق الرجال بالدول النامية قابله كرة يد صناعة تايوان. والفريق الياباني بالمنسبة ليس أقوى فرق البطولة فهناك بنات الصين الشعبية بطولاتهن الفارعة. وهناك ايضا كوريا الجنوبية الحاصلة على فضية أولمبياد لوس انجلوس وصاحبة المركز ١١ في بطولة العالم الأخيرة ويدربها لاعب مثل نادي الجزيرة على ايام النجوم الأجانب اسمه هيونج جونج.. هل تذكروه؟

قطر أحرجت الصين

وفي ثانية مباريات البطولة فازت الصين الشعبية على منتخب قطر ١٥/٢٣ وكانت نتيجة الشوط الأول ٧/١١ ورغم الخسارة قدم القطريون عرضاً فنياً طيباً وضيقوا الفارق الى هدفين عدة مرات لكن فارق القوة والتكوين البدني والسرعة أدى الى توسعة الفارق بعد ذلك ومهمة قطر صعبة في هذه المجموعة التي تضم ايضا كوريا الشمالية وقد أقام الفريق ثلاثة معسكرات في فرنسا وسويسرا والمانيا استعدادا للبطولة.

وبفارق كبير.. السعودية تخسر أمام اليابان

ولم تجد كمبيوترات اليابان صعوبة تذكر في الفوز على الفريق السعودي ٢٨/٨ وكانت نتيجة الشوط الأول ١٢/٤ وسجل اليابانيون اكثر من نصف أهدافهم عن طريق الفاست بريك وموجات الهجوم التي كانت تتم في سرعة البرق بقيادة جناحه الأيسر الرهيب ولم يقدم السعوديون في غياب النجمين الطريفي وسمير عبدالله ما يتناسب وفترة إعدادهم الطويلة واتسم الأداء بالبطء الشديد وتركزت اغلب الهجمات عن طريق لاعب الدائرة وانفتح الدفاع على مصراعيه ونتيجة الأمس تحتير يابانى شديد اللهجة للمارد الكوري وواضح ايضا ان الفريق السعودي حاول إخفاء أوراقه عن منافسه التايواني!

الكويت تفوز على سوريا بفارق عشرة أهداف

فازت الكويت على سوريا بفارق ١٠ أهداف ٢٩/١٩ في أولى مباريات مجموعة الامارات وكانت نتيجة الشوط الأول ١٣/٦ وحرص مدرب منتخب الكويت على إخفاء بعض خططه المنظمة في الهجوم خاصة في الشوط الأول الذي سجل خلاله ٩ أهداف عن الهجمات السريعة «الفاست بريك» مستفيدا من كثرة أخطاء التمرير في الفريق السوري.

والبحرين تخسر أمام كوريا

واستكمالاً للنتائج المتواضعة للمنتخبات العربية بالأمس باستثناء الكويت خسر منتخب البحرين أمام كوريا الجنوبية ٣٤/١٨ والشوط الأول ١٧/٨ وانتهت المباراة الاستعراضية بين استراليا وتايبيه بالتعادل ٢٤/٢٤.

في معسكره بالنمسا خسارة الشباب ٤/١

خسر الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشباب أولى مبارياته الودية في معسكره بالنمسا بهدف مقابل أربعة، ومثل الشباب: عبدالقادر حسن، احمد بلال، عبيد هبيطه، عبدالله حسن، حسن علي، خميس سالم، محمد ابراهيم، محمد راشد، ثاني سالم، احمد لشكري، عبيد خميس.

مجيس العماني يهزم حتا ١/صفر ودياً

تغلب فريق مجيس العماني على حتا بهدف وحيد في اللقاء الودي الذي جرى بينهما أمس على ملعب حتا وكان الشوط الأول قد انتهى بنفس النتيجة التي انتهت عليها المباراة وأحرز هدف مجيس اللاعب محفوظ سيف وبرز من حتا جمعة سعيد واحمد عامر وادار المباراة الحكم الدولي احمد حكيم.

منتخب الكويت الكروي في الامارات لمدة اسبوع

يصل منتخب الشباب الكويتي لكرة القدم الى البلاد يوم الثلاثاء المقبل في زيارة تستمر سبعة أيام يلعب خلالها مباراتين مع انديتنا المحلية. وهي المحطة الأخيرة في برنامج استعداد المنتخب لدورة الصداقة بمسقط حيث سيتوجه الى هناك يوم ٤ سبتمبر المقبل.

اللجنة المنظمة تحتفي بالوفود المشاركة بالبطولة

اقامت اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم الأولى للشباب تحت ١٧ سنة لكرة القدم حفلاً كبيراً مساء أمس الأول بحديقة فندق جراند أوتيل لابتشي في مدينة «مونت كاتيني» تكريمًا للوفود المشاركة والحكام واعضاء اللجان المختلفة.. حضره دكتور جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي واعضاء لجان الفيفا ورؤساء الاتحادات القارية.

وقد شارك وفدنا الاماراتي برئاسة يوسف السركال والجهاز الفني واللاعبون في الحفل. وتغيب بعض لاعبي الوفود خاصة تلك التي تلعب منتخباتها مباريات مصيرية.

فوز مبكر لمنتخبنا
هزم فلسطين في بطولة العرب للطاولة

دمشق ـ «البيان»:
استهل منتخب الامارات للناشئين لكرة الطاولة مشواره في بطولة العرب الثانية عشرة لكرة الطاولة المقامة حاليا في دمشق بالفوز على فلسطين ٣/١ ضمن المجموعة الثانية التي اسفرت باقي مباريات يومها الاول عن فوز سوريا على المغرب ٣/صفر واليمن على السودان ٣/صفر ايضا، وضمن المجموعة الثانية فازت تونس على قطر ٣/١ والكويت على سلطنة عمان ٣/صفر.

واسفرت مباريات امس الاول ضمن بطولة فرق الرجال عن النتائج التالية حيث فاز الاردن على لبنان ٣/صفر في المجموعة الاولى. ومصر على ليبيا ٣/صفر، والمغرب على سلطنة عمان ٣/صفر، واليمن على السودان ٣/صفر.
وفي المجموعة الثانية فازت السعودية على سوريا ٣/صفر، والبحرين على الجزائر ٣/صفر، والكويت على فلسطين ٣/صفر.
وضمن بطولة فرق الناشئات فازت سوريا على البحرين واليمن على الاردن ٣/صفر.. واقيمت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ـ الخميس ـ ٣٠ مباراة لفرق الرجال والانسات والناشئين والناشئات.


● علي عبد الله.

تكريم لاعبي دبي للشطرنج في اكتوبر المقبل
وترشيح اليوغسلافي كوراسيكا لتدريب الكبار

اجتمع مجلس ادارة نادي دبي للشطرنج يوم الاربعاء الماضي برئاسة محمد الكيتوب بعد انتهاء احتفال اتحاد الشطرنج بالفائزين في مهرجان الامارات الفردي التاسع وتوزيع كؤوس بطولات الفرق لعام ٩١/٩٠. وناقش مجلس الادارة تكريم لاعبي النادي الفائزين ببطولات الدولة الفردية فرق النادي ببطولة الدولة لفرق الرجال وتحت ١٦ سنة وتحت ١٢ سنة وتحت ١٠ سنوات، وقرر مجلس الادارة ان يكون تكريم اللاعبين والجهاز الفني بالنادي في شهر اكتوبر المقبل تقديرا من مجلس الادارة لهم ولحثهم على تقديم المزيد من الانجازات وذلك بعد تحقيقهم درع التفوق العام لموسم ٩١/٩٠ والمقدم من اتحاد الشطرنج.
كما قرر مجلس الادارة الاتصال بالمدرب الاستاذ الدولي الكبير بويان كوراسيكا ليقوم بتدريب لاعبي الفريق الاول بالنادي والذي قام بتدريب نفس الفريق في الفترة من ٨٦ الى ٩٠ وحقق معه الكثير من الانجازات والبطولات الفردية والفرقية.
وكان مدرب الفريق الاول الحالي الاستاذ الدولي الكبير درازن ماروفيك قد اعتذر عن الاستمرار مع نادي دبي للشطرنج نظرا لارتباطه بجمعية الاساتذة الكبار.

● محمد الكيتوب

عكيه حل ثالثا في بطولة القفز الدولية في لبنان

رأس الخيمة ـ محمود شلبي:
حقق اللاعب جمال عكيه لاعب نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء المركز الثالث في المسابقة التمهيدية لبطولة سان جورج الدولية للقفز التي اقيمت في بيروت امس الاول كما حقق المركز الخامس في المسابقة الرسمية.. وقد شارك في البطولة العديد من ابطال ونجوم اللعبة في انجلترا وسويسرا وفرنسا والنمسا ومصر والاردن ولبنان بالاضافة الى الامارات..

وقال جمال عكيه الذي مثل الامارات في هذه البطولة.. ان مشاركتي كانت من اجل اكتساب الخبرة من النجوم الكبار والتعود على جو المنافسات الدولية التي تقام خارج نطاق الوطن وقد استفدت تماما من هذا الاحتكاك الذي اعطاني ثقة في قدراتي وفي امكانية منافستي على المراكز المتقدمة في البطولات الدولية التي ساحرص على المشاركة في اكبر عدد منها مستقبلا.. واضاف.. وقد اندهشت من الجماهير الغفيرة التي شهدت منافسات البطولة والتي ذكرتني بجماهير كرة القدم ذلك لان الشعب اللبناني يعشق هذه اللعبة ويشجعها باعتبارها من الالعاب التي يمارسها قطاع كبير من الشباب منذ سنوات بعيدة..

نتائجي جيدة في البطولة

وعن نتائج المسابقات قال جمال: في المسابقة التمهيدية كانت المنافسة شديدة بيني وبين بطل سويسرا الذي يعتبر اللاعب الاول في اوروبا على مستوى الشباب ومعنا بطل النمسا وهو ايضا من اللاعبين المعروفين وانتهت المنافسة باحتلال المركز الثالث وسجلت ٣٦ مترا اما المركز الاول فقد فاز به اللاعب السويسري وسجل ٤٧ مترا وتبعه اللاعب النمساوي وسجل ٣٦ مترا.
اما المسابقة الرسمية فقد صادفني فيها سوء حظ في القفزات بالاضافة الى وقوع الحكام في اخطاء غير متعمدة في تقدير الدرجات لبعض المتسابقين ورغم انهم اعادوا القفزات لبعض اللاعبين الا انهم رفضوا اعادتها لي دون ابداء الاسباب لتنتهي المسابقة باحتلالي المركز الخامس بعد ابطال سويسرا وانجلترا والاردن.. وعموما فهي نتائج مرضية خاصة وانها المشاركة الاولى لي مع ابطال اللعبة في اوروبا والدول العربية.

● جمال عكيه

بمشاركة ٥٠ لاعبا..
ختام ناجح لبطولة التصنيف الثانية للتنس الارضي بالعين

العين ـ احمد عبدالفتاح:
اختتمت مساء امس الاول فعاليات بطولة التصنيف الثانية للتنس الارضي والتي نظمها نادي العين بصالة مدرسة النهيانية واستمرت ثلاثة اسابيع وشارك بها ٥٠ لاعبا وشهدت اقبالا كبيرا وتطور في المستوى المهاري للعبة.
شهد التصفيات النهائية والحفل الختامي الذي اقيم بملاعب نادي العين علي سعيد الغفلي عضو مجلس ادارة النادي وحمد حليس النيادي مدير الالعاب الفردية وعبدالله الشامسي عضو مجلس الادارة وعدد من اولياء امور اللاعبين المشاركين وقد اسفرت التصفية النهائية لبطولة تحت ١٤ سنة عن فوز عبدالله يوسف البلوشي بالمركز الاول واحمد اسماعيل الانصاري بالمركز الثاني وبطولة تحت ١٢ سنة حيث شارك في البطولتين كما جاء حمد علي النيادي في المركز الثاني لبطولة ١٢ سنة. وفي بطولة تحت ١٠ سنوات فاز خالد خميس الحساني بالمركز الاول وجاء محمد نادر البلوشي في المركز الثاني.
وفي البطولة الخاصة للبراعم تحت ٨ سنوات فاز علي نادر بالمركز الاول وجاء محمد حمد النيادي ثانيا. وحقق الثنائي علي سيف النعيمي وسعيد محمد القمزي المركز الاول للزوجي وجاء حمد النيادي وخالد القمزي في المركز الثاني وحصل خالد ايضا على جائزة الاخلاق الرياضية وفاز اللاعب عبدالله البلوشي بجائزة اللاعب المثالي وبجائزة المركز الثاني لمجموعة الاختبارات وفاز خالد القمزي بجائزة المركز الاول للاختبارات.
وفي ختام التصفيات تم تسليم الجوائز والميداليات التذكارية للفائزين..

اختيار ١٢ لاعبا خلال البطولة

وقد صرح حمد حليس النيادي مدير الالعاب الفردية بان هذه البطولة جاءت ناجحة وشهدت اقبالا كبيرا حيث تم التدريب بمعدل خمسة ايام اسبوعيا بصالة النهيانية واشرف على اللاعبين المدرب عدنان السعدي والاداري علي خميس وقد صعد للنهائي ستة لاعبين بخلاف البراعم تحت ٨ سنوات ومستقبلهم يبشر بالخير..
ولقد تم اختيار ١٢ لاعبا من خلال البطولة سيتم اقامة دوري داخلي فيما بينهم من دورين اعتبارا من الاحد المقبل وذلك لاستمرار التدريب والمحافظة على اللياقة ورفع معدل الاداء. وتوجه النيادي بالشكر لادارة النادي في دعمها المستمر للرياضة والتي اكدت تواجدها ونجاحها رغم ان عمر اللعبة لم يتجاوز العشر اشهر وتم تشكيل نواة لفريق تنس ارضي لنادي العين..

● صورة جماعية لمدرسة التنس بنادي العين

الامارات و١٧ دولة في سباق الجولان الدولي للدراجات

دمشق ـ «البيان»:
اعلن الاتحاد السوري للدراجات ان ١٨ دولة وافقت على المشاركة في سباق الجولان الدولي للدراجات الذي يقام الشهر المقبل. وهذه الدول هي الامارات، مصر، الاردن، البحرين، سلطنة عمان، اليمن، الجزائر، تونس، لبنان، المغرب، تركيا، قبرص، بلغاريا، ايران، رومانيا، اليونان وبلجيكا اضافة الى سوريا.

الحرية السوري هزم الخليج ٣/صفر

حلب ـ «البيان»:
تلقى فريق نادي الخليج الاماراتي لكرة القدم خسارة ثقيلة امام فريق نادي الحرية السوري بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن المعسكر التدريبي المقام في حلب.
اهداف الحرية الثلاثة سجلها في الشوط الثاني اللاعب عبداللطيف الحلو.
وسبق للخليج ان تعادل ٢/٢ مع الاتحاد الحلبي.

الاردن يدعو طائرة لبنان

بيروت ـ «البيان»:
تلقى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة دعوة رسمية من الاتحاد الاردني لقيام منتخبات لبنان للرجال والانسات للكرة الطائرة بزيارة الاردن خلال سبتمبر المقبل.

فوز بني ياس على ديش الالماني

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:
في مباراته التجريبية الثانية بالمانيا تمكن فريق نادي بني ياس من الفوز ٤/صفر على فريق ام. ت. ديش وذلك في المدينة التي تبعد ٦٠ كيلو مترا عن ميونيخ. وقد انتهى الشوط الاول الى تقدم بني ياس ٢/صفر واضاف بني ياس هدفين اخرين في الشوط الثاني وقد احرز اللاعب منصر حسن ثلاثة من الاهداف واحرز صالح اسماعيل الهدف الرابع.
حضر المباراة الشيخ سعيد بن طحنون رئيس النادي وزايد الشامسي رئيس مجلس الادارة ود. سعيد الشامسي سفير الامارات بالمانيا وقد افادنا بهذه المعلومات المهندس عبدالله الكثيري رئيس البعثة.

منتخب قطر الاولمبي يتدرب في جدة استعدادا للقاء اليمن والباكستان

الدوحة ـ «البيان»:
واصل منتخب قطر الاولمبي بكرة القدم تدريباته اليومية من خلال معسكره الداخلي بالدوحة.
هذا وقد تقرر صرف النظر عن المباريات التجريبية بالدوحة وذلك لعدم وجود فرق جاهزة من الخارج لكي تلعب في الدوحة في الفترة الحالية، هذا وقد تقرر السفر الى جدة بالمملكة العربية السعودية حيث يؤدي المنتخب القطري تدريبا على ملعب النادي الاهلي يغادر بعدها الى صنعاء لكي يلعب مباراته الاولى مع المنتخب اليمني ثم يغادر المنتخب صنعاء يوم ٧ سبتمبر عائدا الى جدة ليقيم بها ٤ ايام يواصل فيها تدريباته اليومية حتى موعد سفره الى كراتشي ليبقى فيها يوما واحدا ثم يغادرها الى بيشاور لكي يؤدي المباراة مع الباكستان وتكون العودة الى الدوحة بعدمباراة الباكستان بيوم واحد ويبدأ المنتخب الاستعداد لمباراته مع الامارات يوم ٢٣ سبتمبر.

الريان يطلب تأجيل مباراته مع ظفار العماني

طلب نادي الريان من الاتحاد الاسيوي عبر اتحاد الكرة تحديد موعد جديد لمباراته مع ظفار العماني ضمن تصفيات الاندية الاسيوية.
وقد اقترح الريان يوم ٢٥ اكتوبر لاجراء المباراة الاولى واول نوفمبر للمباراة الثانية.
وكان الاتحاد الاسيوي قد حدد المباراة الاولى ليوم ١١ اكتوبر والثانية بعد اسبوع واحد. ويشارك الريان في هذه البطولة بوصفه بطلا للدوري القطري في موسم ٩٠/٨٩. اما العربي بطل الدوري ٩١/٩٠ فسوف يشارك في البطولة المقبلة.

تصفيات اولمبياد برشلونه
مصر تقابل السودان في لقاء الاياب اليوم

القاهرة ـ «البيان»:
يشهد ستاد الاسماعيلية مساء اليوم لقاء المنتخبين الشقيقين المصري والسوداني في اياب الدور الاول لتصفيات المجموعة الافريقية الاولى المؤهلة لنهائيات دورة الالعاب الاولمبية ببرشلونة والتي ستقام الصيف المقبل.
وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في الخرطوم قد انتهت بفوز الفريق المصري بهدفين مقابل هدف واحد.
وسيلتقي الفائز من مجموع المباراتين مع ملاوي في الدور الثاني من التصفيات.
وسيدير اللقاء طاقم حكام تونسي بقيادة ناصر الجويني. وكان المنتخب الاولمبي المصري قد بدأ معسكره المغلق بمدينة الاسماعيلية الاحد الماضي بمشاركة ١٧ لاعبا.
وقد ادى المنتخب السوداني مرانه الرئيسي باستاد الاسماعيلية امس الاول تحت الاضواء بقيادة مدربه سيد سليم.

الاسماعيلي في اعتزال كابتن الرياض

طلب نادي الرياض السعودي من نادي الاسماعيلي المصري بطل الدوري المصري لعب مباراة ودية في الرياض بين الناديين وذلك في اعتزال خالد القروني نجم وكابتن نادي الرياض وسوف يتحدد موعد المباراة التي ستقام في الرياض خلال الاتصالات الجارية بين الناديين.

بعد التعاقد مع ابو رجيلة
احد يتدرب في القاهرة

تحت اشراف المدرب محمود ابو رجيلة ومساعده عمار مندوه بدأ نادي احد من المدينة المنورة الصاعد الى الدوري الممتاز لكرة القدم معسكره التدريبي في القاهرة باتحاد الشرطة الرياضي.
ويضم فريق احد ٢٦ لاعبا وجهازا اداريا. ويستمر معسكره في مصر ثلاثة اسابيع يلعب خلالها عددا من المباريات الودية مع فرق الزمالك والاسماعيلي والمحلة والمصري. بعد ان يخوض مباراتين مع اندية من الدرجة الاولى وكانت «البيان» هي اول من نشر خبر تعاقد احد مع محمود ابو رجيلة.
وهو الخبر الذي نفاد اثناء استعداد الفريق الزملكاوي لدور الاربعة في مسابقة كأس مصر خوفا على الفريق.

● محمود ابو رجيلة

فريق رأس الخيمة يستعد للمعسكر الخارجي

يغادر البلاد يوم السبت المقبل متوجها الى اوروبا محمد النوبي عضو مجلس ادارة نادي رأس الخيمة لتجهيز واعداد كافة الترتيبات الخاصة بمعسكر الاعداد الخارجي للفريق الاول لكرة القدم الذي يبدأ في السابع من سبتمبر المقبل. كما يقوم بالاتفاق على المباريات الودية التي سيلعبها الفريق خلال فترة المعسكر.

ويستعد للعروبة العماني

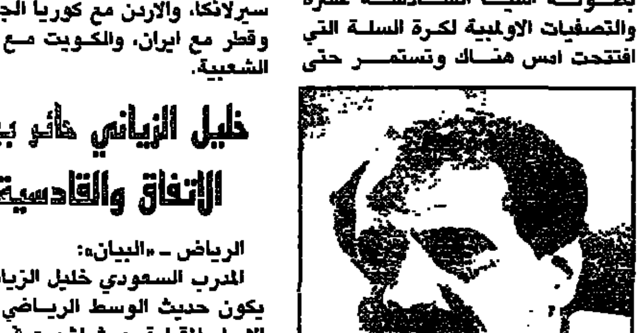
من جهة اخرى يلعب فريق رأس الخيمة اولى مبارياته الودية مساء اليوم امام فريق نادي الحمرية وتقام المباراة في السادسة باستاد خليفة بن زايد استعدادا للمباراة الودية مع فريق نادي العروبة التي تقام في اول سبتمبر المقبل برأس الخيمة.

مفاجأة في بطولة اسيا للسلة
المنتخب السعودي هزم الاردن ٧٣/٩٧

اصيبت جماهير كرة السلة الاردنية بخيبة امل شديدة للخسارة الثقيلة التي تلقاها منتخب الاردن الوطني امام منتخب السعودية بفارق ٢٤ نقطة ٩٧/٧٣ والشوط الاول ٤٥/٤٥ في المباراة التي جرت بينهما امس ـ الخميس ـ في مدينة كوبيه باليابان وهي اولى مباريات الفريقين ضمن بطولة اسيا السادسة عشرة والتصفيات الاولمبية لكرة السلة التي افتتحت امس هناك وتستمر حتى مطلع الشهر المقبل.
وستقام اليوم ـ الجمعة ـ ٦ مباريات على النحو التالي:
الهند + ايران : اليابان + قطر : الصين + ماليزيا : الكويت + البحرين
كوريا الجنوبية + سنغافورة : الاردن + سيرلانكا
و تلعب السعودية غدا مع سيرلانكا، والاردن مع كوريا الجنوبية، وقطر مع ايران، والكويت مع الصين الشعبية.

خليل الزياني حائر بين الاتفاق والقادسية

الرياض ـ «البيان»:
المدرب السعودي خليل الزياني قد يكون حديث الوسط الرياضي خلال الايام المقبلة حيث اشيع في نادي الاتفاق وبين اعضاء الشرف ان الزياني سوف يعود لتدريب الاتفاق وقد وافق على ذلك واشترط التعرف على ظروف فريق القادسية خلال الايام القليلة المقبلة.
وكان الزياني قد صرح قبل سفره في اجازة قصيرة الى القاهرة انه مستمر مع القادسية لعام اخر وهناك ارتياح بينه وبين القادسية وعقد يربط الطرفين.
ولكن اذا حدث وصحت الشائعات فان الزياني سيصبح بين القادسية وناديه القديم الاتفاق.. ويكون القرار الاول والاخير لخليل الزياني.


● خليل الزياني

القادسية السعودي يزور الامارات وقطر والبحرين

من ابرز الحلول البديلة لمعسكر القادسية السعودي الملغي والذي كان مقررا اقامته في سنغافورة ورفض اتحاد كرة القدم اقامته فيها.
ينتظر ان يقوم فريق القادسية بزيارة خليجية لكل من الامارات وقطر والبحرين ليلعب خلال هذه الجولة عدد من المباريات الودية.. وسوف يتحدد ذلك بعد معرفة مصير محادثات خليل الزياني مدرب الفريق والمتواجد حاليا في القاهرة لقضاء اجازة قصيرة.

كاميوس يدفع راتب شهرين للشباب

طبقا لنص عقد نادي الشباب السعودي مع المدرب البرازيلي كاميوس.. فانه سوف يدفع راتب شهرين لنادي الشباب.. خاصة وان عقده لمدة سنتين ينتهي في ٣٠ سبتمبر ٩٢ ورغم الجهود التي بذلت لاثناء كاميوس فانه اصر على ترك الفريق وتدريب منتخب الكويت بحثا عن الشهرة.
وقد بدأ الشباب مبكرا في البحث عن مدرب جديد.

الدوري في اوروبا
سقوط ليفربول امام مانشستر سيتي

بعد ٢٤ ساعة من خسارة الارسنال بطل الموسم الماضى امام ايفرتون ٣/١ في افتتاح المرحلة الثانية من بطولة الدورى الانجليزى لكرة القدم سقط وصيفه ليفربول مساء امس الاول على ارض مانشستر سيتي بخسارته ٢/١ . وتسبب الويلزى الدولى دين ساوندرز الذى ضمه ليفربول قبل اسابيع قليلة الى صفوفه مقابل ٢,٩ مليون جنيه بخسارة فريقه لانه سدد ركلة جزاء في العارضة قبل نهاية المباراة بثماني دقائق فمهد بالتالى لمانشستر سيتى تسجيل اول فوز له على ليفربول منذ العام ١٩٨٥.

وقد احرز ديفيد وايت هدفي السيتي في الدقيقتين ٢٦ و٦٤ وكانا من صنع الايرلندى الدولى نيال كوين في حين احرز اللاعب الشاب ستيف ماكمانامان هدف ليفربول اليتيم في الدقيقة ٧٥.
وابتسمت مدينة مانشستر مرة جديدة عندما فاز قطبها الاخر اليونايتد على مضيفه استون فيلا القوى بهدف صنعه الكابتن براين روبسون الذى اسقطه دفاع الفريق المضيف داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٣٨ وترجمه ستيف بروس وهو الذى سجل ١١ من اهدافه الـ ١٩ في الموسم الماضى من نقطة الجزاء.
كذلك فاز نوريتش خارج ارضه على كوينز بارك رينجرز بهدفين لمايك غوردون (٢٩) وروب نيومان (٧٥) وحقق كوفنترى فوزا كاسحا على لوتون تاون ٥/صفر سجلها كيفن غالاكر (٧ و٣٩) وروبرت روزاريو (٤٥) وديفيد سميث (٦٨) وبول فورلونغ (٧١) علما ان لوتون لعب بعشرة افراد منذ الدقيقة ١٨ نتيجة طرد سين فاريل بينما فاز اولدهام بطل الدرجة الثانية في الموسم الماضى على تشلسى اللندني ٣/صفر سجلها ايان مارشال (١٦) وريك هولدن (٤١) وديفيد كورى (٨٩).

خسارة قاسية لروستوك امام شتوتجارت

تعرض هانزا روستوك الذى طبع بداية بطولة الدورى الالماني الموحد في كرة القدم بطابعه لخسارة قاسية امام مضيفه شتوتجارت بثلاثة اهداف لسامر (٢٦) وفالتر (٥٩) وغاودينو (٨٤) ومع ذلك بقى روستوك متصدرا بفارق الاهداف امام اربعة فرق اخرى.
وانتزع فرانكفورت فوزا صعبا من ضيفه بوخوم ٢/١.
وحقق باير ليفركوزن بطل الدورى الغربى الاخير فوزا صعبا على ضيفه شتوتجارت كيكرز وهو ضيف جديد على الدرجة الاولى ٣/٤.
وخسر بوروسيا مونشن جلادباخ امام فيردر بريمن بطل كاس المانيا الغربية الاخيرة صفر/٢.
واحتسبت ثلاث ركلات جزاء في المباراة التي فاز فيها بايرن ميونيخ على شالكه الصاعد حديثا من الدرجة الثانية ٣/٢ . وايفنبرغ (٣٩ بركلة جزاء) ولابادينا (٥٣) وللخاسر سنتشايد (٥١ بركلة جزاء) وغوتلر (٦٢ بركلة جزاء). وبرغم صعوبة الفوز فان مدرب بايرن يوب هاينكس الذى كان مهددا بان يفقد منصبه لم يعد خائفا على مستقبله.
وفاز بوروسيا دورتموند على فورتونا دوسلدورف ٣/١.
وتعادل فالتشايد وكارلسروه ١/١ وتعادل نورمبرغ ودينامو درسدن ١/١ كذلك تعادل هامبورج وكولون ١/١.

نابولي يهزم مونبلييه وديا

فاز نابولي الايطالي على مونبلييه الفرنسي ٣/صفر مساء امس الاول في نابولي امام ٣٠ الف متفرج تنفيذا لاتفاق بين الفريقين عندما انضم قلب دفاع مونبلييه الدولى لوران بلان الى صفوف نابولي مطلع الصيف الحالي.
وسجل البرازيلي كاريكا وبادوفانو وسيلنزى اهداف نابولي في الدقائق ١٨ و٧٥ و٨٨.

رودا يتصدر الدوري الهولندي

اقيمت مساء امس الاول ست مباريات في افتتاح المرحلة الثانية من بطولة هولندا في كرة القدم ففاز فيتيس ارنهم على لاهاي ٣/صفر ورودا على دوردرشت ٢/صفر واجاكس على فوليندام ٣/صفر وتونتي انشكيده على ماستريخت ١/صفر وفيللم تيلبورغ على فيتلو ٤/صفر وتعادل غرافشاب وغرونينغن صفر/صفر.

● لقطة من الدوري الانجليزي

برشلونة يكتسح مرسيليا بالثلاثة ويتوج بطلا

احرز اناس برشلونة الاسباني بطولة دورته الدولية الرباعية في كرة القدم اثر فوزه على اولمبيك مرسيليا الفرنسي بثلاثة اهداف مساء امس الاول في المباراة النهائية امام ٧٠ الف متفرج.
وعلى المركز الثالث فاز بورتو البرتغالي على رابيد فيينا النمساوى بهدفين سجلهما لويس كارلوس /٦٧/ وكوكا /٧٨/.

كاس الكؤوس الاوروبية فوز توتنهام واودنسي بسهولة

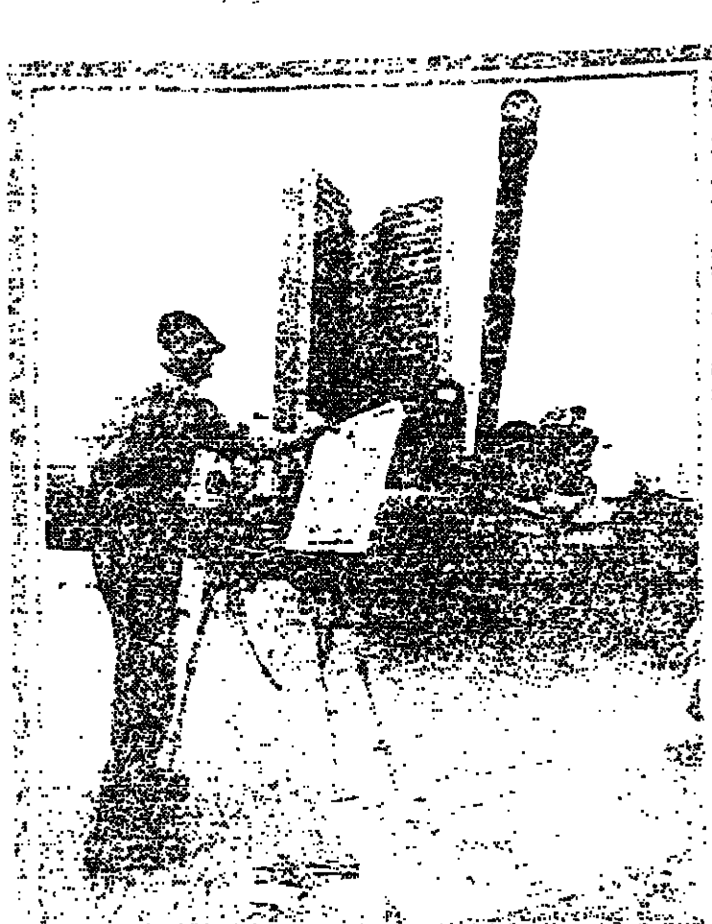
خسر ستوكيراو النمساوى امام توتنهام الانجليزى بهدف سجله جوردون ديورى في الدقيقة ٣٩ من المباراة التى اقيمت مساء امس الاول في فيينا امام ١٥ الف متفرج كما خسر غالاواى الايرلندى امام اودنسى الدنماركى صفر/٣ سجلها دونيروب ونيرغارد وايلستروب في الدقائق ٣٨ و٤٦ و٦٨ من المباراة التى اقيمت في باليندرين /ايرلندا/ في ذهاب الدور التمهيدى لكاس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم.
وتقام مباراتا الاياب في توتنهام واودنسي في ٣ سبتمبر المقبل.

دورة الرمثا العربية
الرمثا يعادل منتخب الاردن ويواجه الوحدة السوري اليوم

اربد ـ محمد قدري حسن:
استهل منتخب الاردن الاولمبي لكرة القدم مشواره بدورة الرمثا العربية الاولى المقامة حاليا في مدينة اربد شمال العاصمة الاردنية استهل مشواره الليلة قبل الماضية بعرض قوي ومثير امام فريق نادي الرمثا وسط جمهور كبير رغم النقل التلفزيوني المباشر.
الرمثا خرج فرحا لتعادله مع المنتخب الاردني ٣/٣، حيث ان المنتخب تقدم ٣/١ قبل ان يدرك الرمثا التعادل.
بدأ هشام عبدالمنعم مدافع وكابتن منتخب الاردن التسجيل بعد ٣٠ ثانية على بداية المباراة تبعه صبحي بهدف ثان في الدقيقة ٣٥ ثم سجل خالد العقوري هدف الرمثا الاول في الدقيقة ٤٠، وفي الدقيقة الاولى من الشوط الاول سجل هشام عبدالمنعم الهدف الثالث للمنتخب ثم نجح فايز بديوي وعن طريق لعبة خلفية رائعة «مبل كيك» في تسجيل الهدف الرمثا الثاني في الدقيقة السابعة وظل المنتخب متقدما ٣/١ حتى الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني عندما طرد مدافع المنتخب عبدالله عمارنة واحتسبت ضربة حرة مباشرة سجل عن طريقها خالد الشرقاوي هدف التعادل للرمثا الذي اخفق في تحقيق الفوز على الرغم من ان المنتخب لعب نصف ساعة بعشرة لاعبين!!
بهذه النتيجة تصدر الرمثا اللائحة بـ ٣ نقاط من مباراتين حيث كان قد فاز على تشرين السوري ٦/١ وحصل المنتخب على اول نقطة له.

اليوم الرمثا والوحدة

اليوم ـ الجمعة ـ يلعب الرمثا مباراة صعبة مع الوحدة السوري الذي كان قد فاز على الحسين الاردني ١/صفر، وغدا ـ السبت ـ يلعب منتخب الاردن وتشرين السوري.



الفن.. والحرب

هذا الفنان السوفياتي ينهمك في رسم احدى لوحاته والى جواره احدى الدبابات في احد شوارع موسكو قبل هروب قادة الانقلاب الفاشل.

«الفرنسية»

جريدة تليفزيونية جديدة بمصر

القاهرة ـ أ.ش.أ:

تبدأ قبل نهاية العام الحالي اول قناة تليفزيونية للمعلومات في بث برامجها في مصر وذلك لتقديم الخدمات والمعلومات والاخبار التي تهم الرأي العام في مصر مثل حركة السفن والسكك الحديدية وحركات الطيران واسعار سوق المال وحالات الطقس والمرور في الطرق السريعة.

والجدير بالذكر ان القناة الجديدة هي جريدة مطبوعة الكترونيا تتنوع صفحاتها المنقولة الكترونيا عبر شاشات التليفزيون وتقدم خدماتها للمواطنين مجانا.

معرض للكنوز القديمة

باريس ـ أ.ش.أ:

تكشف مدينة ريمز الفرنسية عن كنوز ارشيفها ومكتباتها من خلال المعرض الذي تقيمه حاليا في قصر «تو» والذي يستمر حتى ١٥ سبتمبر القادم.

يضم المعرض روائع المدينة التي يرجع تاريخها الى الفترة من القرن التاسع حتى القرن العشرين وهي عبارة عن مخطوطات ووثائق ومطبوعات ودوريات.

ومن اشهر الاشياء المعروضة النسخة الاصلية من موسوعة «ديدرو» الشهيرة.

المخيم العربي الأوروبي العاشر للمكفوفين

الدوحة ـ ق.ن.أ:

يشارك نادي الهلال القطري في فعاليات المخيم العربي الاوروبي العاشر للمكفوفين والذي سيقام غدا السبت بمدينة ماربورج بجمهورية المانيا الاتحادية ويستمر حتى الاول من سبتمبر القادم.

وصرح مصدر مسؤول بالنادي بان الهدف من المشاركين في مثل المخيمات هو اتاحة المجال امام المكفوفين لتبادل الآراء والخبرات والتعاون فيما بينهم على اعتبار ان هذه المخيمات تعد بمثابة ملتقيات ثقافية واجتماعية ورياضية.

وقال المصدر ان المخيم الذي يقام سنويا باشراف المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين سيشارك فيه حوالي ١٥٠ كفيفا وكفيفة من كافة الدول العربية والاوروبية.



مكالمة بوش

اماد منزله في ولاية مين الامريكية حيث يقضي اجازته السنوية اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش للصحافيين انه تحدث هاتفيا مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عقب هروب قادة الانقلاب الفاشل.

«الفرنسية»

برنامج موسيقي عن مطربة

باريس ـ أ.ش.أ:

اعدت اكاديمية بروكلين للموسيقى برنامجا موسيقيا عن اعمال المطربة كارمن ميراندا التي ولدت في البرتغال واصبحت في الثلاثينيات نجمة السينما البرازيلية وجذبتها هوليود في عام ١٩٣٩.

وقد اعد ارتو لندساي البرنامج الموسيقي عن الفنانة كارمن ميراندا التي تأثرت اعمالها بعدة مراحل انتقالية فهي مزيج من مختلف القوميات البرازيلية والبرتغالية الى جانب موسيقى الثقافة الامريكية كما ان اعمالها قد تأثرت كثيرا بالسياسة خاصة قبل وبعد الحرب العالمية الثانية.

وقد سجلت مجموعة اعمال المطربة خلال الفترة من عام ١٩٣٠ حتى ١٩٣٤ على اسطوانات تباع حاليا في باريس.

يشنق نفسه عقابا لوالديه

لندن ـ و.ا.خ:

قام صبي في التاسعة من عمره بشنق نفسه بعد ان طلب منه والديه الذهاب الى غرفته لانه كان غير مطيع.

وقد وجد الصبي روبرت هاكسلي من منطقة فليت شمال مقاطعة هامبشاير البريطانية وهو يتدلى بعد ان شنق نفسه بواسطة حزام عباءته.



لقطة من المنطقة المحرمة على الجانب الكويتي من قرية ... تنجان الا ان بعض الحيوانات تجاسرت وراحت تتجول في هذه المنطقة.

ابتسامة ...



دورة

بدأت ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي يوم أمس الأول تنظيم الدورة الصيفية التدريبية الثالثة للسباحة في حديقة مشرف.

وقد شارك في هذه الدورة ١٠٧ اشخاص منهم ١٢ رجلا و٢٥ طفلا و٣٠ طفلة و٤٠ سيدة.

ومن المقرر الانتهاء من هذه الدورة في ١٨ سبتمبر المقبل.

ويأتي ذلك ضمن اهتمامات قسم الحدائق والمنتزهات العامة بالبلدية بالأنشطة الترويحية والترفيهية والرياضية. وقضاء أوقات الفراغ بشكل مثمر يعم بالفائدة مع الاشقاء المشاركين في النشاطات التي تنظمها البلدية.

١٥٧ ألف شخص يموتون بسبب التدخين هذا العام في أميركا

واشنطن ـ أ.ف.ب:

افاد تقرير اصدره المعهد الاميركي للابحاث السرطانية امس الأول ان اكثر من ١٥٧ الف مدخن سيموتون هذه السنة بسرطان الرئة بحيث ازداد عدد الوفيات التي يسببها على تلك التي تسببها امراض القلب.

واضاف التقرير ان السيجارة هي سبب ٩١٫٥ في المئة من اصابات السرطان في الفم لدى الرجال وسبب ٨٦٫١ في المئة من الاصابات بسرطان الحنجرة لدى النساء.

واعتبر التقرير ان التعرض للموت بسرطان الرئة تضاعف مرتين لدى الرجال واربع مرات لدى النساء عما كان قبل ثلاثين سنة.

وفي الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٦ كانت نسبة البقاء لدى المرضى المصابين بسرطان الرئة ١٢ في المئة فقط بعد خمس سنوات من ظهور المرض.

٣٣٥,٨ مليون جنيه استرليني خسائر امبراطور الصحافة البريطانية في عام

لندن ـ د.ب.أ:

اعلنت امس الخميس مجموعة نيوز انترناشونال بي ال سي الدولية للانباء وهي اكبر مجموعة صحفية في بريطانيا ان خسائرها خلال العام الماضي الذي انتهى في الثلاثين من يونيو ارتفعت الى ٣٣٥٫٨ مليون جنيه.

وتعد هذه ثاني اكبر خسارة سنوية على التوالي تلحق بشركة روبرت مردوخ بعد عجز العام السابق الذي بلغ ٢٦٥٫٧ مليون جنيه.

وعزت الشركة ذلك الى انخفاض عائدات الاعلانات واستمرار الخسائر مع شبكة سكاي شانيل التابعة لها والتي تبث عن طريق القمر الصناعي للاذاعة والتليفزيون وارتفاع معدلات الفائدة على ديونها.

المدخنون في مصر يتحولون من السيجارة الى الشيشة

القاهرة ـ رويتر:

من شرفات فنادق الدرجة الاولى الى المقاهي في الحارات بدأ الكثير من المدخنين في القاهرة يتخلون عن السيجارة الغربية ويعودون الى النرجيلة «الشيشة» التقليدية.

يقول مدير احد المطاعم الانيقة في فندق شيراتون الجزيرة ان النرجيلة تقدم دائما في المطعم «ولكنها اصبحت موضة في العامين الماضيين.. الحنين الى الماضي أصبح جارفا».

والنرجيلة جزء لا يتجزأ من تقاليد التجارة المصرية وكان التجار يتجمعون لتدخين الشيشة واحتساء الشاي ولكن الحديث لم يكن عن الاجتماعيات او اخر الشائعات ولكن عن اسعار الذهب والفضة والسلع.

ويقدم الكثير من المطاعم الغالية والمقاهي في القاهرة النرجيلة الان لصفوة المجتمع في المدينة الى جانب الشاي بالنعناع والمشروبات العربية التقليدية الاخرى.

وفي الاحياء الشعبية في المدينة ربما يكون هذا هو نفس الاتجاه ولكن السبب مختلف تمام الاختلاف.

ويعتبر هواة النرجيلة عملية اعدادها للتدخين والتركيز الكامل الذي تتطلبه جزء من اثارها المخففة للتوتر.

يقول احد مدخني النرجيلة وهو جالس في احد المقاهي «انا دخنت سيجارة اشعر ان ذهني قد تبدد ولكن الشيشة تبعث على الهدوء».

ولكن خبيرا في امراض الصدر يقول ان معتادي هواة النرجيلة من الاغنياء والفقراء سواء اجتذبتهم التقاليد او تخيلها او دفعتهم اليها جيوبهم الخالية واهمون اذا اعتقدوا ان اضرارها اقل من تدخين السيجارة.

ويقول الدكتور شريف عمر المستشار في منظمة الصحة العالمية ان الاضرار مختلفة وليست اقل.

ويضيف ان الماء داخل النرجيلة لا يقوم بعملية ترشيح كاملة كما ان تدخين اكثر من شخص لنفس الشيشة قد ينشر مرض السل.. ويتطلب سحب الانفاس من الشيشة الشهيق بقوة مما قد يؤدي الى تضخم الرئة.



شيخ الأزهر يفتتح أعمال هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة

افتتح فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر أمس اعمال هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة والتي تستمر يومين.

والقى شيخ الازهر كلمة في حفل الافتتاح أكد فيها على ان انعقاد اجتماعات الهيئة احساس بمسؤولياتنا تجاه الامة الاسلامية وما يجب ان يكون عليه حال الامة الاسلامية من وحدة الكلمة والصف.

وأكد على اهمية ان يرتفع المسلمون فوق الاحداث ويعملوا على رأب الصدع وتجنب الفتن.

كما وجه الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة اكد فيها على ان منظمة المؤتمر الاسلامي تتابع باهتمام بالغ نشاط المجلس ودوره في خدمة الاسلام والمسلمين ودوره الايجابي والبناء لنشر الدعوة الخالصة الى الله والتصدي للهجمات الشرسة الموجهة الى الشعب والجماعات الاسلامية.

كما القى المشير عبدالرحمن سوار الذهب نائب رئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة كلمة اشاد فيها بدور المجلس خلال السنوات الماضية وطالب المجلس بالقيام بدور اكثر فعالية نحو الاقليات الاسلامية والبلدان الاسلامية التي تواجه كوارث طبيعية.

وأكد كامل الشريف الأمين العام للمجلس في كلمته على ضرورة العمل على نشر قيم ومبادئ وتعاليم الاسلام في سائر انحاء العالم.

وتشارك هيئة الاعمال الخيرية بدولة الامارات العربية المتحدة في أعمال المؤتمر.





العجوز.. والمعارضة

سيدة مسنة من مدغشقر تستمع الى خطاب لأحد اقطاب المعارضة ضد الرئيس ديدير راتسيراكا في العاصمة انتاناناريفو امس. «الفرنسية»

جائزة فرنسية لأديب مصري

باريس ـ أ.ش.أ:

ذكرت جريدة «لوموند» الفرنسية امس الأول ان جائزة الصداقة الفرنسية العربية قد منحت للكاتب والاديب المصري ادوار خراط عن روايته «الاسكندرية ترابها زعفران» وكانت تلك الجائزة قد اعدتها مجلة «فرانس بي اراب» في عام ١٩٦٩.

وقد قام بترجمة الرواية العربية الى الفرنسية لوك باربولوسكو.

ومن المقرر ان «تمنح جائزة بول سيزن» الى ايفا مولدنهاور عن ترجمتها لرواية «اكاسيا» للكاتب كلود سيمون وذلك في التاسع والعشرين من سبتمبر القادم.

وادوار خراط كاتب مصري له أسلوب متميز في الكتابة تتميز أعماله الروائية بالاهتمام بالتراث القبطي المصري وبالحياة الاجتماعية لابطاله وبالاحداث السياسية بصورة غير مباشرة واهتم بكتابة القصة القصيرة وله مجموعة بعنوان «حيطان عالية».

وفاة ٤٨٠٠ سيدة في الهند بسبب الخلافات حول المهر

نيودلهي ـ د.ب.أ:

علم البرلمان الهندي أمس أن نحو ٤٨٣٦ سيدة لقين مصرعهن في الهند العام الماضي على أيدي أزواجهن أو أقارب أزواجهن في خلافات على الدوطة.

وقال م.م جاكوب وزير الدولة في وزارة الداخلية ان اكثر من ثلث حالات الوفاة وقع في أكثر ولايات البلاد ازدحاما بالسكان وهي ولاية أوتار براديش.

وذكرت وكالة أنباء الهند المتحدة أن الخلافات كانت تنشب في كل الحالات بسبب اعتقاد الازواج أو اسرهم ان الدوطة «المهر» لم تكن كافية.

وقال المراقبون انه من المحتمل أن يكون الرقم الحقيقي أعلى كثيرا من الرقم الذي أعلنته الحكومة.

وكانت الصحف قد ذكرت في وقت سابق هذا الشهر أن هناك امرأة تقتل كل ساعة بسبب خلافات حول الدوطة في ولاية جوجارات الغربية.

فرحون بفشل الانقلاب

بدأت محطة الاذاعة البريطانية «القسم العربي» بمضاعفة بثها باللغة الروسية ابتداء من امس. ويمتد البث يوميا بين الساعة ٤٥ر٤ دقيقة صباحا حتى ١٢٫٣٥ دقيقة بعد منتصف الليل بتوقيت موسكو.

على صعيد آخر احتفل موظفو السفارة السوفياتية في لندن ليل امس بفشل الانقلاب في بلادهم. وقال الدبلوماسي السوفياتي نيكولاي كوزسيف امام مقر السفارة في لندن امس «نحن فرحون جدا بفشل الانقلاب».

في بيروت.. تحول «المر» من برج الموت إلى رمز للسلام

بيروت ـ رويتر:

اطلق على أعلى بناية في بيروت «برج الموت» لأنها كانت تعج بالمدافع اثناء الحرب الأهلية التي احتدمت ١٦ عاما. اما الآن فقد تحول هذا الصرح الشامخ بطوابقه الخمسة والثلاثين الى رمز للسلام.

وفي وقت يعاد فيه بناء لبنان بعد ويلات الحرب تحيط «السقالات» ببرج المر حيث يجري ترميم واصلاح ثقوب عميقة واضرار أخرى احدثتها قذائف اصابت ناطحة السحاب التي تقع في قلب العاصمة.

ويشير اعادة بناء البرج الى عودة الازدهار للمدينة. وأي انسان يشاهد العمل في البرج يشعر بارتياح.

واثناء الحرب اختفى مئات الاشخاص في غرف التعذيب اسفل البرج حيث كان يجري استجوابهم.

وقال جهاد ظهير الذي جرى استجوابه في زنزانات مظلمة في ١٩٨٥ داخل البرج «ماتت الحضارة في هذه الاقبية. معظم الذين دخلوها اختفوا والذين خرجوا منها ولدوا من جديد».

وكان البرج الذي يقع على حافة الخط الاخضر الذي كان يقسم بيروت الى شطرين حتى ديسمبر الماضي يشكل موقعا ممتازا للمقاتلين من قناصة ووحدات صواريخ وغير ذلك.

وبفضل سيطرة الجيشين السوري واللبناني على بيروت التي خلت من الميليشيات لاول مرة منذ نشوب الحرب الأهلية في ١٩٧٥ يقوم العمال حاليا بازالة ثقوب المعارك من البرج.

وقال وزير الدفاع اللبناني ميشيل المر الذي يمتلك البرج «يجب أن نشجع الناس ونثبت ان الحرب انتهت. ولهذا السبب عجلت بعملية الترميم».

واضاف يقول «انتهت الحرب وبدأ التعمير».

ويستغرق ترميم واستكمال البرج عامين لان اقساما منه اصيبت باضرار جسيمة بسبب تعرضه لقصف مدفعي وصاروخي في سنوات الحرب.

وفي الطابق الرابع والعشرين برزت أسياخ الحديد من الجدران التي اخترقتها القذائف بينما تدلت من السقف انابيب تكييف الهواء وقد علاها الصدأ وارتفعت فوق الأرضية أكوام من الانقاض وقطع القرميد.

وكانت ميليشيات لبنانية عديدة قد تعاقبت على احتلال هذا البرج واستعماله في حروبها الداخلية.

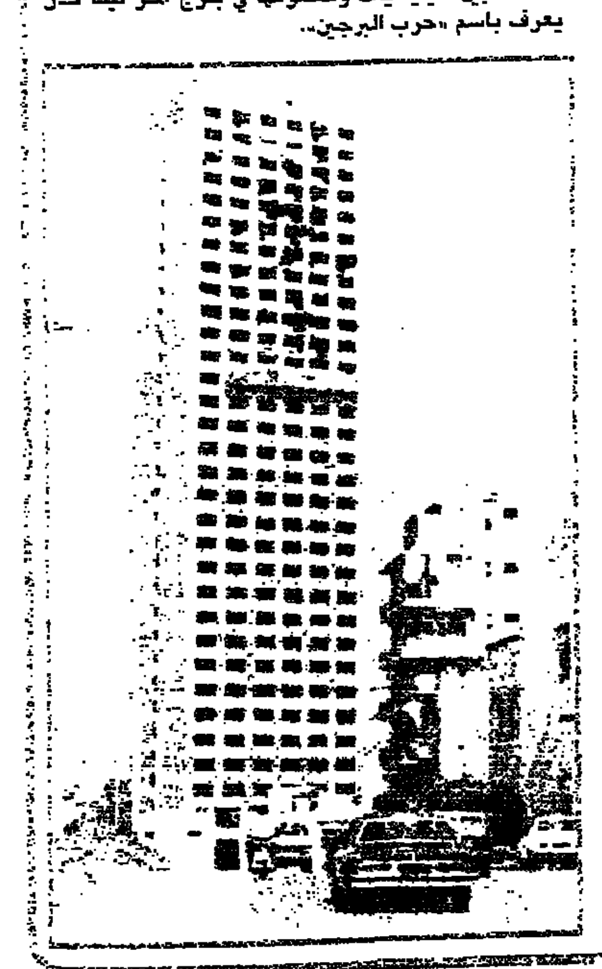
ومازالت العديد من الشعارات مكتوبة على جدرانه اضافة الى صور مسلحين قتلوا واشعار ثورية.

وقال نقيب من الجيش السوري الذي يستخدم الطابق الأول كقاعدة «اعتقد انه لا توجد ميليشيا أو جيش لم يسيطر على هذا المكان».

وقال في اشارة الى تبادل اطلاق النار عبر المدينة مع قوات لبنانية بقيادة العماد ميشال عون في ١٩٨٩: من هنا «البرج» اشتبكنا في معارك بالمدفعية والصواريخ.

وفي العام الماضي أطيح بالعماد عون في عملية غزو بقيادة قوات سورية لمنطقته في بيروت الشرقية التي ترشق بدورها بمعقل قوة آخر هو برج رزق المكون من ٢٥ طابقا بحي الاشرفية.

واصيب برج رزق أيضا باضرار جسيمة نتيجة لتبادل القصف بين الميليشيات وخصومها في برج المر فيما كان يعرف باسم «حرب البرجين».



..وإلى اللقاء

بين الأمس واليوم

تلعب الصدفة الدور الرئيسي في ابراز حقائق لم تكن معروفة من قبل وتعمل على التمهيد لسبر اغوار أية ظاهرة جديدة توصل اليها العلماء ومع ذلك تبقى هي الشرارة الأولى لتنمية تلك الظواهر واقرارها علميا ومن ثم اخضاعها لخدمة البشرية. وهذا بالطبع لا يعني أن الاختراعات قد بدأت بالصدفة بل هي ظاهرة فريدة استدل من خلالها ذوو الشأن على ما يصبون اليه وفتحت المجال لتحقيق ذلك.

قد نفترض هذا على مستوى الاختراعات الا اننا قد نخطىء اذا شملنا ذلك بارادة الشعوب وتطلعاتها نحو الأفضل. ولاسيما واننا نعيش وضعا ثابتاً تأكدت خلاله كلمة الشعوب في ابراز ذاتها.

فبالأمس كنا نعايش وقفة الشعب الكويتي تجاه قيادته التي ارتضى ان يكون تحت ظلها فكانت بحق أولى الضربات التي وجهت للمحتل الغازي والسيف المسلط على رقاب اعوانه.

فالأزمة وان طالت الى شهور الا انها كانت كفيلة بصهر الكويتيين في بوتقة واحدة وعملت على توحيد صفوفهم حتى بعد زوالها. فهذه القوة برزت من أجل المحافظة على القيادة التي بواسطتها انطلق الشعب لتحقيق امانيه وأهدافه المستقبلية.

وكما تحققت ارادة الشعب الكويتي تحققت أمس ارادة نظيره السوفياتي بعودة قيادته التي عملت خلال السنوات الست الماضية على خلق «مناخ» جديد له ليتناسب مع بقية الأجواء الأخرى وخاصة الاقتصادية منها.

فرغم الاخطاء ـ التي ذكرها المهتمون ـ في تنفيذ طريقة «البريسترويكا» إلا ان كلمة الناس تبقى هي الفيصل في تحديد النظرة المستقبلية لتلك القيادة على اعتبار انها الاقرب الى تحديد مستقبلها واختيار الطريق اليه.

واخيرا يمكن القول ان رغبة الشعوب هي الباقية اما افعال «المتآمرين» فهي الى الزوال لانها تفتقد دوما القاعدة الشعبية.

عادل مطر

أسعار التوزيع في الخارج: السعودية ريالان ـ الكويت ٢٠٠ فلس ـ قطر ريالان ـ البحرين ٢٠٠ فلس ـ مسقط ٢٠٠ بيسة ـ مصر ٥٠٠ مليم ـ الاردن ٢٠ قرشا ـ سوريا ٥ ل.س ـ العراق دينار ـ تونس ٢٠٠ مليم ـ المغرب درهمان ـ لبنان ٥٠٠ ل.ل ـ الهند ١٠ روبية ـ باكستان ١٥ روبية ـ لندن ٧٠ بنسا ـ سويسرا ٣ فرنكات ـ تركيا ٢٠٠٠ ليرة ـ اليونان ١٠٠ دراخمة ـ قبرص ٥٠٠ فلس ـ أميركا دولار ونصف ـ كندا دولار ونصف.

أرقام التوزيع
٤٤٤٤٠٠ دبي
٣٤٣٤٩٩ ابوظبي
٦٥٤١١٨ العين
٢٢٤٤١ رأس الخيمة

الاشتراكات
٦٠٠ درهم لمدة سنة
٣٠٠ درهم لمدة ستة أشهر
١٥٠ درهم لمدة ثلاثة أشهر
١٠٠٠ درهم للدوائر الرسمية
للخارج تضاف أجور البريد